

السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ١٣ شباط ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٤ رمضان ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣١٢ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 13, 1996 - Nº 7312 - The 22nd year

«الحوار المقطوع» يدفع ٦٠ ألف أستاذ إلى «إضراب تحذيري» في انتظار آخر شباط

يوم «عطلة قسرية» لـ ٧٠٠ ألف تلميذ

يمضي حوالي ٧٠٠ ألف تلميذ وطالب في القطاعين العام والخاص نهارهم في البيوت أو الطرقات نتيجة الاضراب الذي ينفذه الاساتذة تلبية لدعوة مكتب المعلمين الى «اضراب تحذيري» ليوم واحد على ان يتبعه اضراب تصعيدي يومي ٢٧ و٢٨ شباط الجاري اي عشية اليوم الوطني الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية.

وقد مضى يوم امس في خطين متوازيين: تحضيرات ليوم التحرك واجتماعات رسمية تصدر بعدها تصريحات متفائلة من غير ان تبادر الحكومة الى فتح قناة حوار.

وفي حين حمل دعاة الاضراب الحكومة مسؤولية «يوم التعطيل القسري» ونتائجه على الطلاب تصرف الرسميون وكأن الافراط في تقديم الوعود الضبابية يكفي لتدارك المواجهة.

وشارك رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير التربية روبير غانم ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري في هذه الاجتماعات الرسمية وخرج منها غانم للتأكيد ان «رئيس مجلس الوزراء وعد بارسال سلسلة الرتب والرواتب الجديدة لكل القطاعات قبل العيد الى مجلس النواب» و«ان الحوار مستمر» و«وضعنا مشروع ملاك خاص بالهيئة التعليمية واننا جادون في دراسة موضوع الزيادة، وفي الحوار يمكن ان نتوصل الى حل نكون قادرين على تطبيقه ويرضى به المعلمون» بينما قالت الحريري «هناك متابعة واتفاق تقريباً في كل الخطوات» و«ان الامور الاساسية جرت الاجابة عليها.. وسنكمل الحوار ولن نوقفه».

على الرغم من هذه التصريحات، فقد شدد المعلمون على الاستمرار في الاضراب لاسباب متعددة ابرزها:

اولا ـ ان اتصالا لم يجر بين مكتب المعلمين والمسؤولين حتى ساعة متأخرة من مساء امس. ووصف مصدر في مكتب المعلمين الاجواء التي اشاعها المسؤولون بانها محاولة لتنفيس الاحتقان لا تتضمن اجابة على المطالب.

ثانياً ـ ان موضوع سلسلة الرتب والرواتب هو عقدة العقد مع كل ما يحيط به على صعيد ما يتفرع عنها، اي ان مسألة الرتب والرواتب هي الاساس لا سيما وانها وردت في البند الاول من اتفاق المبادئ، وقد تعرضت لخرق عبر اشكال متعددة بدأت بالسلاسل الثلاث ولم تنته في موضوع زيادة العشرين بالمئة وتبعاً لاي اساس راتب سيتم اعتماده. ومع ان غانم وعد نقلا عن الرئيس الحريري باحالة المشروع الى المجلس النيابي قبل العيد، الا ان مكتب المعلمين تصرف ازاء هذه الدعوة على اعتبار انها محاولة نقل للمشكلة من مجلس الوزراء الى المجلس النيابي، لان المطلوب من الحكومة تعديل السلسلة ودمجها وعدم تجزئتها.

ثالثاً ـ ان خصوصية مهنة التعليم هي واحدة من القضايا الخلافية الجوهرية ويرتبط بها، ما سبق وكرسته القوانين على صعيد الخصوصية، سواء لمعلمي المرحلة الابتدائية (٤٠ بالمائة)، او للمرحلة الثانوية (٦٠ بالمائة)، ومن المعروف ان احد اسباب الموقف المتوتر للمعلمين والاساتذة الثانويين هو هذه النقطة بالذات التي تنطلق من ضرورة المساواة بينهم وبين سواهم من الموظفين لتقود الى الاطاحة بالمكتسبات التي سبق وحققوها في تحركات واضرابات سابقة.

رابعاً: موضوع بيت المعلم وصندوق المعلم، ومع ان هذا الامر اشار اليه غانم عندما تحدث عن مبلغ المليار ليرة، الا ان مجرد ربط مصير هذا المبلغ بالمراسيم التنظيمية وتشكيل اللجان دفع بمكتب المعلمين الى اعتباره مجرد وعد من الوعود التي تمليها الاجواء السائدة، وللايحاء للرأي العام ان ليس هناك من مبرر للاضراب. وتساءل مصدر في المكتب عما اذا كان مبلغ المليار ليرة كافياً لستين الف معلم.

التحرك العمالي

بناء على هذه المعطيات وجد مكتب المعلمين نفسه مضطراً الى المضي في تنفيذ الاضراب التحذيري.

وقد لقي التحرك دعماً من رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الذي قال رداً على سؤال لـ «السفير»: «ان اضراب المعلمين هو اضراب قطاعي سعياً وراء تحقيق مطالب مزمنة وهو تحرك ندعمه ونؤيده لان المعلمين جزء من

(التتمة ص ١٣)

بيريز ونتنياهو اتفقا على ٢٨ أيار

إسرائيل تستهل نظاماً انتخابياً «هجيناً»

اتفق رئيس الوزراء الاسرائيلي، زعيم حزب العمل، شمعون بيريز امس مبدئيا مع زعيم تكتل «ليكود» اليميني المعارض بنيامين نتنياهو على الثامن والعشرين من ايار المقبل موعدا للانتخابات التي سيختار خلالها الناخبون في آن واحد اعضاء الكنيست (البرلمان) ورئيس الوزراء المقبل، في نظام «هجين» فريد النوع اذ يوجد سلطتين، تنفيذية وتشريعية تستند كل منهما الى تفويض شعبي.

وجاء الاتفاق المبدئي على موعد ٢٨ ايار، خلال اجتماع عقده بيريز ونتنياهو مساء امس، وكان بمثابة حل وسط اذ يفضل بيريز موعد ٢١ ايار فيما يفضل نتنياهو ٤ حزيران.

وقال نتنياهو بعد الاجتماع: «اعتقد اننا سنتوصل الى اتفاق على تحديد الموعد في ٢٨ ايار». واضاف: «ساتشاور مرة اخرى مع زملائي وسأقدم ردا صباح غد (اليوم). اعتقد ان هذا الموعد يمكن ان يكون مناسبا لكل منا».

واقترحت الحكومة اربعة مشاريع قوانين لاتاحة حل الكنيست واجراء انتخابات تشريعية وأول انتخابات لاختيار رئيس الوزراء مباشرة من الناخبين.

لكن تصويت البرلمان على حل نفسه يظل مرهونا بتوصل العمل والليكود الى اتفاق، وبمجرد اعلان الاتفاق سيقر الكنيست حل نفسه والدعوة الى انتخابات في ٢٨ ايار.

(التتمة ص ١٣)

واشنطن:

المفاوضات ستستمر

واشنطن ـ «السفير»

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، ان الولايات المتحدة «ستمضي قدما في مشاركتها في عملية السلام» بعدما أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، أمس، انه سيدعو الى اجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل.

وحول المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية المقررة في ٢٨ شباط، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز «نتوقع ان تكون هذه المفاوضات جيدة وجدية وبناءة»، مضيفا ان وزير الخارجية وارن كريستوفر «سيشارك في إحدى الأمسيات».

وقال بيرنز «نعتقد ان العملية الدبلوماسية يجب أن تستمر على مدى حملة الانتخابات الاسرائيلية، وهو قرار جيد اتخذه الرئيس (السوري حافظ) الأسد وبيريز»، مضيفا ان كريستوفر «ما زال مهتما جدا بمتابعة هذه الأحداث شخصيا وبصورة وثيقة».

وأشار بيرنز الى ان جولة المفاوضات ستستمر لأسبوع.

مـوضـوع

إنجازات مهددة

في مرة سابقة وصل وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر إلى الشرق الأوسط مكللاً بغار الانجازين في دايتون وإيرلندا. أوحى أن بلاده أنهت الصراع الدموي الوحيد في القارة الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية. ووضعت الأساس لإنهاء النزاع الأكثر وغولاً في التاريخ الأوروبي. كان ممكناً، في هذه الظروف، الإيحاء بأنه سيستكمل، في المنطقة، العملية التي بدأت في مدريد فينضم أعضاء جدد إلى «الباكس أميركانا».

وعندما جاءنا في المرة الأخيرة مرّ، قبل ذلك، ببلغراد وسراييفو. لاحظ، طبعاً، ان السلام متعثر إن لم يكن مهدداً. وأن الخطر ليس مصدره التوتر الصربي ـ البوسني فحسب بل أيضاً، وخاصة، النزاع بين المسلمين والكروات حول موستار. وبما أن الكونفدرالية البوسنية ـ الكرواتية هي العمود الفقري للحل فهذا يعني أن الصيغة كلها غير ناجحة وأن إهالة الرمل فوق الجمر لا يكفي لإطفائها.

زار كريستوفر دمشق وتل أبيب وعاد بنتيجة متواضعة: إنقاذ «مؤسسة التفاوض» ولو من دون وهم حول تقدم سريع. اكتفى بهذه الحصيلة وتوجه ليعقد مع وزير الخارجية الروسية يفغيني بريماكوف اجتماعاً لا معنى له كما يبدو، ولكن المفاجأة المزعجة سرعان ما داهمته: انهار اتفاق وقف إطلاق النار في إيرلندا.

من البوسنة إلى «الصراع» العربي ـ الإسرائيلي إلى إيرلندا: شكوك تحوم حول الانجازات أو الانجازات المحتملة. ولا تتبدد هذه الشكوك من أن التدخل الأميركي لعب دوراً في لجم التصعيد بين اليونان وتركيا. لقد بدت واشنطن مضطرة إلى المفاخرة بهذا الدور إلى حد أنها أثارت غضب الأوروبيين المتهمين بالتكاسل والنوم. وحتى تكون بريطانيا هي الغاضبة يمكن، بسهولة، تقدير مواقف الآخرين.

بدا، في مطلع ١٩٩٦، أن الادارة الأميركية تملك رصيداً على صعيد السياسة الخارجية يمكن له أن يشكل بنداً في حملة بيل كلينتون الرئاسية وسلاحاً ناجحاً ضد الميول «الانعزالية» لمعظم المرشحين الجمهوريين. ويكتسب الأمر أهمية من أن الرئيس الحالي تميز بتردد في هذا المجال لا يفوقه إلا تردده في السياسة الداخلية. وشاءت الصدف أن يتزامن بروز هذا الرصيد مع التصلب في المواجهة حول الميزانية المتوازنة، وهو تصلب ما كان ليدوم لولا أنه ربح في استطلاعات الرأي العام، من أجل إيجاد انطباع بأن كلينتون المتقلب في المرحلة الأولى من ولايته هو كلينتون الحاسم في المرحلة الأخيرة. ويمكن لذلك أن يكون مفيداً مع بدء الحملة الرئاسية ومع إصرار الرئيس الأميركي على الدور القيادي لبلاده في العالم وهو دور يستدعيه، غريباً، الضعف الأوروبي.

لم يدم هذا الوضع طويلاً. فجمود الشرق الأوسط مضافاً إلى التعثر في إيرلندا مضافاً إلى المخاطر المحيطة بالسلام في البوسنة. إن هذه العوامل تشير إلى أن كلينتون ربما يكون أكل خبزه الأبيض وإلى أن التدخلات الأميركية في الخارج يمكن لها أن ترتد ضده في المعركة للوصول إلى البيت الأبيض.

ومن باب التدقيق يجب القول إن الجمود في الشرق الأوسط، وإن لم يكن مرغوباً، فهو ليس مشكلة أميركية. يختلف الأمر بعض الشيء في إيرلندا التي هي، بمعنى ما، قضية داخلية. أما في البوسنة فإن انهياراً جدياً للسلام يمكن له أن يتحول إلى «عقب أخيل» المرشح كلينتون.

لقد تورط هناك مخالفاً الاتجاه العريض للرأي العام، ووافق على حل يناقض الدعوات الأخلاقية السابقة، ولم ينجح في البرهان على وجود مصلحة وطنية مباشرة تقضي إرسال عشرين ألف جندي، وركّب اتحاداً بين المسلمين والكروات هو آية من آيات الهشاشة، وغض النظر عن مجرمي الحرب، وألمح الى احتمال تدليل سلوبودان ميلوسيفيتش... فعل ذلك كله من أجل تأكيد ـ ولو متأخر ـ للدور القيادي الأميركي. غير أن هذا السلوك يحتوي ثغرتين أساسيتين: الأولى هي أن الاتفاق نفسه غامض وملتبس فضلاً عن أنه غير عادل على الاطلاق. الثانية هي أنه جدّد موعد الانسحاب، عشية الانتخابات الأميركية، من غير أن يربط ذلك بوصول الوضع إلى نقطة اللاعودة. لقد وضع كلينتون نفسه، باختصار، في موقع حرج ودقيق. ولذلك فهو مضطر إلى إعطاء أولوية، في السياسة الخارجية، لمتابعة هذا الملف الذي يمكن للفشل فيه أن يكون معدياً.

جوزيف سماحة

استدعاء واكيم للإفادة في قضية زورق حبيقة

طلب المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم من النائب العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد استدعاء النائب نجاح واكيم والاستماع الى افادته بشأن التصريحات التي ادلى بها حول مقتل الصياد عبد الله عيتاني قبالة شاطئ المنارة واشار فيها الى زورق الوزير ايلي حبيقة.

وكان عضوم قد اعاد الى ابو مراد الملف المتضمن الدعوى المقامة من حبيقة ضد واكيم بتهمة الذم واختلاق جريمة والافتراء. واكد انه لا يمكن احالة الملف الى المجلس النيابي وطلب رفع الحصانة النيابية عن النائب المدعى عليه قبل الوقوف على حقيقة ما ادلى به واستقاء كل المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع، على ان يبنى عليه المقتضى القانوني فيكون اما اثبات التهمة والشروع بالتحقيقات واما طلب رفع الحصانة من اجل الملاحقة حسب الاصول والقوانين المرعية الاجراء.

القضاء يضع يده على قضية تجارة الأطفال
ص ٥

السفير اليوم

اشتباكات في نابلس بين الشرطة الفلسطينية والمواطنين

عرفات رئيساً .. والسلطة شاهداً



عرفات (إلى اقصى اليسار) يؤدي اليمين أمس في غزة أمام عدد من أعضاء السلطة الفلسطينية (أ ب)

أقسم رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات في غزة امس اليمين كأول رئيس منتخب للسلطة، فيما كانت قواته تشتبك مع مئات الفلسطينيين الذين تظاهروا في نابلس احتجاجاً على المعاملة السيئة لأجهزة الامن الفلسطينية في المدينة.

وادى عرفات اليمين امس كأول رئيس منتخب للسلطة الفلسطينية في مقر المجلس التشريعي في غزة بحضور حوالى مئة شخص من اعضاء السلطة واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واعضاء مجلس الحكم الذاتي.

ووقف عرفات على منصة امام صورة للمسجد الاقصى وادى اليمين امام رئيس المجلس الوطني بالوكالة سليم الزعنون، وقاضي القضاة قصي العبادلة وقاضي القضاة الشرعي محمد ابو سردانة.

وفاز عرفات في انتخابات ٢٠ كانون الثاني الماضي بنسبة ٨٧.١ في المئة من الاصوات مقابل ٩.١ لمنافسته سميحة خليل.

وقد تلا عرفات آية من القرآن «إنّا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولا» مضيفاً «اللهم أعنّا على حفظ الامانة وعلى حمل الامانة».

وحضر مراسم اداء اليمين التي استغرقت نحو نصف ساعة ممثلو مصر والاردن وقطر لدى السلطة الفلسطينية.

وقال عرفات بعد ادائه القسم «انه يوم تاريخي، انه بداية الدولة الفلسطينية المستقلة».

واعلن مصدر فلسطيني ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز هنأ عرفات على تسلمه مهماته كرئيس للسلطة الفلسطينية، وذلك في اتصال هاتفي، اعرب خلاله عرفات عن جزيل شكره لبيريز مؤكدا له عزمه العمل معه من اجل تحقيق سلام نهائي بين اسرائيل والفلسطينيين.

في غضون ذلك قال شهود عيان ان الشرطة الفلسطينية اشتبكت مع فلسطينيين في نابلس، عندما انضم مئات الى شجار عائلي وصبوا جام غضبهم على رجال الشرطة.

وقالت مصادر المستشفيات ان عشرة اشخاص اصيبوا بكدمات وعولجوا في المستشفى.

وقالت المصادر ان السكان يشكون من ان الشرطة التي دخلت المدينة منذ شهرين بعد ان اخلتها قوات الاحتلال تسيء معاملتهم.

وتظاهر المئات في وسط المدينة واحاطوا بمركز الشرطة واخذوا يلقون بالحجارة ويرددون هتافات مناهضة للشرطة وللسلطة الفلسطينية واطلقت الشرطة اعيرة نارية في الهواء في محاولة لتفريق المحتجين.

وقال شهود عيان ان مسؤولين في منظمة التحرير ناشدوا المحتجين الهدوء من خلال مكبرات الصوت في المساجد.

وقال رئيس بلدية نابلس غسان الشكعة بعد اجتماعه بعرفات في غزة انه لم تقع اصابات، لكنه اضاف ان الحادث رد فعل شعبي ازاء اداء بعض ضباط الشرطة وان بعض العناصر استغلته لتصعيد التوتر.

(التتمة ص ١٣)

نص القسم الذي أدّاه عرفات

في الآتي نص القسم الذي اداه ياسر عرفات في غزة بصفته أول رئيس منتخب للسلطة الفلسطينية:

«اقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً للوطن وأن أحافظ على الدستور والقانون وأحافظ على مصالح الشعب الفلسطيني وسلامة أراضيه وتحقيق أمانيه وآماله الوطنية والله على ما أقول شهيد».

(ا.ف.ب)

عـلى الطريق

1996/2/13

قراءة عربية في التجربة الإسرائيلية!

سبحان الله في أمرنا: «هم» يتفقون على تنظيم الاختلاف حول ما يمكن أن يفجّر حرباً أهلية مدمرة في إسرائيل، ويتجاوزون بلعبة «ديموقراطية» فريدة في بابها الاحتمالات الجدية لانقسام عميق مسوغاته وحيثياته جاهزة وقابلة للاشتعال في أية لحظة، في مجتمع عنصري التكوين وعدواني بطبيعته تجاه «الخارج» كما تجاه بعض فئاته اليهودية في الداخل.

ونحن نختلف، أكثر ما نختلف، على البديهيات، ثم نحوّل الخلاف إلى شجار فقطيعة فانقسام حاد يقود إلى الحرب الأهلية (معلنة أو مضمرة)... وننتهي سهروين واحداً واحداً إلى عند الاسرائيلي مسلّمين بشروطه صاغرين ومعتذرين بالتردي والسقوط والهزيمة وغياب التضامن العربي!

ها «هم» يتفقون، حكومة شمعون بيريز «العمالية» الرابينية مع معارضة بنيامين نتنياهو الليكودية، وضمناً مع معظم التيارات المتطرفة و«الأصولية»، على الاحتكام إلى الشارع، ويقررون ـ معاً ـ حلّ الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة (قبل خمسة شهور من موعدها الأصلي)، ليمكن لإسرائيل أن تكمل حرب المفاوضات مع سوريا ولبنان (والفلسطينيين؟!) بجبهة قوية ومتراصة برغم التعارض الحربي والخصومة السياسية ذات الجذر «العقائدي».

أما في الوطن العربي فالدم هو لغة التخاطب من الجزائر إلى البحرين.

كلما رفع جائع أو مغبون أو مظلوم صوته بالاعتراض لعلع الرصاص وانفتحت أبواب السجون وسيق الناس إلى المعتقلات وحشروا فيها كما النعاج أفواجاً!

حتى المسائل المطلبية والهموم الحياتية تنتهي بمواجهات دموية، خصوصاً بعدما استولدت الأنظمة القائمة معارضات على صورتها ومثالها: لها هي الأخرى عذرها في اعتماد العنف سبيلاً إلى التغيير طالما تعذر الحوار!

كيف يمكن لحكم أن يعتبر محاورة معارضيه، بل ارتفاع أصوات مواطنيه الفقراء والمعوزين والمشوقين إلى تأكيد حقوقهم في وطنهم وكرامتهم كبشر، «إهانة» وتجريحاً لهيبته؟!

وكيف يمكن الافتراض أن تفريغ كربة من ضاقت بهم سبل الرزق أو من حُرموا من أبسط حقوقهم في التعبير عن ظلامتهم، تهديداً للازدهار؟!

وكيف يمكن تشويه اللجوء إلى أشكال الاعتراض الأولية بتصويره نسفاً للاستقرار وخدمة للعدو المتربص بالنهوض الاقتصادي المرتجى لمواجهة إسرائيل وإلحاق الهزيمة بها... حضارياً؟!

... آخر العنقود هو هذا «النظام» الفلسطيني الجديد الذي أضاف إلى الرؤساء واحداً (شرعياً) وأنهى قضية مقدسة بطبيعتها وقد زاد من قدسيتها الدم المراق باسمها ومن أجلها على امتداد أجيال!

لا «الرئيس» الجديد قبل المعارضة التي تحمّلت عبء الاحتلال الإسرائيلي في الداخل، على امتداد ربع قرن أو يزيد، ثم فُرض عليها «حكم» آت من «الخارج» بعدما قدم ما لم تقدمه هي برغم الاضطهاد الطويل والمرير، وبرغم «الاغراءات» التي تفوق بكثير ما قبله هذا «الوافد» فوقّعه من قبل ان يقرأه.

ولا «المعارضة» قبلت التحدي باللجوء الى صندوقة الاقتراع إما لأنها لا تثق بنزاهة الانتخابات، وإما لأنها لا تريد التصادم مع الموجة العارمة التي توهمت في الانتخاب فعل سيادة او فعل تأكيد للذات وبالتالي للحق في الأرض وفي غد أفضل فوقها.

وفي الجزائر تستمر حرب الابادة وكأن الحكم والمعارضة يؤمنان ان البلاد لا تتسع لكليهما معاً، مع وعي كل منهما ان استمرار هذه الحرب سيذهب بالبلاد، شعباً ودولة ومؤسسات...

وفي البحرين لا يجد الحكم غير الطائفية سلاحاً في مواجهة معارضة الفقراء والطالبين بحقوقهم كبشر، خصوصاً أن الطائفية تستنفر لتأييده الانظمة القمعية المماثلة، كما تدفع المعارضين بشبهة الولاء للخارج وتطعن في عروبتهم فتجعلهم خصوماً لأنفسهم ولأمتهم وليس لبعض الشيوخ الطغاة.

***

الامثلة اكثر من ان تحصى، فحيثما التفتّ تشهد دماء بريئة تُراق او تستمع الى صراخ مظلومين يجأرون بالشكوى ولا من يستجيب بغير التهديد بالرصاص او اطلاقه فوراً وبغير سابق انذار.

حتى في لبنان، تضيق صدور الحاكمين بالشكاوى والظلامات وهذا الهامش البسيط من الحريات والذي يفرضه التنوع الاجتماعي بكل حساسياته الطائفية والمذهبية قبل الطموحات السياسية لشعبه الذي طالما اتهم بالرقي والتقدم والسبق الى استيعاب روح العصر.

ملذا يتبقى من لبنان اذا مُنع فيه الحوار، ومُنع فيه حق التعبير عن وجهات النظر المختلفة، كامتداد للتنوع، وكشرط للحياة، وكتعبير مباشر عن حيوية الأمة وعن قدرتها على اجتراح الحلول الصحية لمشكلات التقسيم والتفتيت المتبقية عن عصور الفتنة الكبرى والتآمر الاجنبي الدائم؟!

ان لبنان الأخرس والمقموع قنبلة موقوتة.

ولبنان النابض بآمال مواطنيه واحلامهم وآلامهم يضيف الى رصيد العرب عموماً، وبالذات الى رصيد قياداتهم القومية، قيمة معنوية وسياسية استثنائية.

وفي هذه اللحظات بالذات فإن لبنان المحصن بوحدته الوطنية وبانتمائه العربي، وبهامش الديموقراطية التي تكفل قدراً مقبولاً من العدالة الاجتماعية ومن سلامة التوجه لدى الحكم فيه، يعزز قوة المفاوض العربي الوحيد، أي سوريا، في وجه اسرائيل.

والتجربة الاسرائيلية مفيدة في تحديد الوسائل الفعّالة في تحصين الموقف التفاوضي.

طلال سلمان

حرب الاستئصال تغلب لغة الحوار في الجزائر

الجماعات الإسلامية تستعيد «مصداقيتها» .. بالتفجيرات

باريس ـ سامي كليب

في الجزائر كلمة عامية شائعة هي «النيفة»، وتعني الفخر في غير محله أو التباهي غير المناسب. ولعل ما تشهده البلاد هذه الأيام من عنف أعمى يطال خصوصا الزملاء الصحافيين وأبرياء الأحياء الفقيرة ينطبق في أسبابه على هذه التسمية. فلا النظام انتهز فرصة الانتخابات الرئاسية ليفتح حوارا جديا مع أصحاب المشكلة، ولا الجماعات الإسلامية المسلحة اعترفت بهزيمتها المؤقتة.

فالرئيس الجزائري الأمين زروال الذي انتخب بنسبة ٦٥ في المئة من الأصوات وبمشاركة ٧١ في المئة من مواطنيه، لم يستغل ما يصفه الكاتب المصري محمد حسنين هيكل بـ«لحظة الانفعال العام» ولم يوظف هذه الشعبية الكبيرة في خدمة المصالحة الحقيقية. وإنما اقتصر الأمر على إطلاق سراح بعض الاسلاميين من غير أصحاب القرار وعلى الدعوة الى الحوار ونبذ العنف، وخصوصا على شق صفوف المعارضة وإقالة عبد الحميد مهري من الأمانة العامة لجبهة التحرير واستبداله بوزير سابق مقرب من السلطة هو بوعلام بن حمودة.

وبالرغم من غموض وضع زروال داخل المؤسسة العسكرية حيث يقول البعض انه يتمتع بهامش كبير من الحركة بينما يقول آخرون انه رهينة الاستئصاليين، فإن الدعوات الواضحة التي وجهتها الجبهة الاسلامية للانقاذ بشخص الناطق باسمها في الخارج رابح كبير للمصالحة والاعتراف بسلطة زروال، لم تلق أي رد ولا حتى وعدا بالرد. وقدم أنور هدام رئيس برلمانيي الجبهة المقيم في الولايات المتحدة فرصة ثانية لزروال عبر طلبه السماح له ولاثنين من قادة الجبهة بالعودة الى البلاد للعمل على نبذ العنف. لكن النظام بقي صامتا، معتبرا ان إسلاميي الجبهة فقدوا مصداقيتهم وباتوا في موقع المحاور الضعيف ولا يستحقون الرد.

وجاء الكلام الغربي من باريس وواشنطن على السواء يطمئن الرئيس زروال على أن ما كسبه من شرعية سيساهم في تعزيز المساعدات الغربية لبلاده مقابل تضييق الخناق على الاسلاميين المقيمين في الغرب (رابح كبير ممنوع من الكلام في المانيا، وأنور هدام اضطر للذهاب الى استوكهولم لعقد مؤتمره الصحافي).

والصحافة التي هللت لـ«النصر الكبير» الذي حققه زروال في الانتخابات الرئاسية وبشّرت بمستقبل مستقر هادئ، سرعان ما كانت الضحية الأولى إذ قررت السلطة منع نشر أية معلومات أمنية قبل أن تمر هذه المعلومات على الرقابة.

أما الجماعات الاسلامية المسلحة فإنها وعلى غرار أية مجموعات مسلحة في العالم رأت في فوز زروال سببا جديدا لتصعيد عنفها لإدراكها ان الرئيس المنتخب لن يعير بعد انتخابه أهمية كبيرة للانفتاح على الاسلاميين، ورأت في شهر رمضان مناسبة فعلية لتصعيد «جهادها» ضد السلطة مستغلة أيضا قرار الجيش تخفيف حظر التجول في هذا الشهر.

ولأن أربع سنوات من الحرب دربت الجيش وقوات الأمن على حماية نفسيهما وعلى التحصن وتفادي ضربات الاسلاميين، فلم تجد الجماعات المسلحة أفضل من الأهداف المدنية (مثقفون، صحافيون، واجهة مستشفيات، مباني البلديات أو البريد) لتوجيه ضرباتها الموجعة ولإعطاء عملياتها حجما إعلاميا كبيرا.

وبدلا من الاعتراف بالهزيمة المؤقتة التي ساهم فيها أيضا وعلى نحو كبير الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة المجتمع الاسلامي (حماس) عبر جذبه الكثير من أصوات الاسلاميين في الانتخابات الرئاسية، فإن هذه الجماعات سلطت سياطها على الجبهة الاسلامية للانقاذ، فاغتالت عددا من مسؤوليها وكثفت تهديداتها لها كلما اقتربت الجبهة من التحاور مع السلطة. ولم تكن خطواتها هذه إلا لتعزز وجهة نظر الاستئصاليين داخل المؤسسة العسكرية الذين لم ولن يقبلوا حوارا بين زروال والاسلاميين مهما بلغت درجة اعتدالهم.

إن هذا العقم السياسي المتوج بانفجارات كبيرة

(التتمة ص ١٣)

جهات حزبية وقانونية تناقش اقتراح الهراوي حتى «يحقق المشاركة الواسعة ويضمن التمثيل السليم»

ثغرات بارزة يمكن تفاديها بالدائرة الفردية والنسبية في الدائرة الكبرى

يستمر اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي بشأن قانون الانتخاب مادة نقاش جدي في العديد من الأوساط الحزبية والسياسية والقانونية. وقد حددت جهات معنية ثغرات عدة في الاقتراح كما قدم، وأعربت عن اعتقادها بوجود إمكانية لسدها اذا ما ارادت السلطة السياسية الوصول الى قانون يؤمن مشاركة شعبية واسعة ويحقق التمثيل السياسي والمناطقي السليم.

وتعتبر هذه الجهات ان اي بحث في مسألة قانون الانتخاب تلحظ في العادة اعتبارات عدة منها:

– جذب اللبنانيين الى الاهتمام بهذه المحطة ودفعهم الى المشاركة الفعالة.

– رفع مستوى الخطاب السياسي بحيث تتقدم البلاد اكثر فأكثر نحو المناخ الوطني غير الطائفي والمذهبي.

– عدم الافساح في المجال أمام نمو ظاهرة التطرف السياسي والديني والاقطاعي بعكس ما هو رائج في معظم المناطق اللبنانية.

ويضاف الى هذه الاعتبارات «التقليدية» ما هو مستجد بسبب الظروف السياسية للبنان محلياً واقليمياً، حيث تفرض الواقعية السياسية الأخذ بالاعتبار للمصالح الحيوية لسوريا في لبنان، او عدم القيام بخطوات من شأنها جعل لبنان خارج السياق السياسي للمنطقة، او متمرداً على موازين القوى العالمية.

وترى هذه الجهات ان اقتراح الهراوي الذي جاء تحت عنوان توفيقي بين دعاة الدوائر المصغرة ودعاة الدوائر الموسعة، أهمل في آليته الغامضة نسبياً والمعروفة عملياً التجارب المعمول بها في العالم الديموقراطي، او في الدول التي تعاني أوضاعاً شبيهة بالوضع اللبناني من حيث الانتقال الى مرحلة جديدة بعد حرب طويلة او بسبب غياب التراث الحزبي الديموقراطي. كما يرى الدكتور بول سالم في مطالعته الهامة التي نشرت في «السفير» نهاية الأسبوع الماضي، والتي اشار فيها الى اهمية اعتماد القاعدة المركبة التي تؤمن الغايات المطلوبة من القانون نفسه.

وترى هذه الجهات ان الثغرات البارزة تنطلق أولاً من الخلفية الاستنسابية لدى المشرع اللبناني حيال طريقة اعتماد القواعد الحسابية لاختيار المرشحين. فعلى سبيل المثال، فان اعتماد القضاء كدائرة اولية لتأهيل المرشحين، هدفه المعلن ضمان التمثيل المناطقي، وحل مشكلة العلاقة الملتبسة دائماً والمباشرة بين الناخب والنائب. لكن ما هو مقترح، أكان على صعيد اختيار الاوائل بين الفائزين او الذين حققوا نسبة معينة، لا يحقق الضمانات الكفيلة بجعل النتائج حقيقية.

وتوضح الجهات هذه الفكرة بالقول، ان الاقتراح يميز ظاهرياً بين المرشحين المتنافسين في القضاء، بحيث تعطي النتائج لهذا المرشح ارقاماً كبيرة مقابل ارقام اقل للمرشح الآخر. لكن قاعدة التأهيل المفتوحة (الاوائل او النسبة الصغيرة) تعود لتساوي بين هؤلاء المرشحين في الدائرة الكبرى. الأمر الذي يفسح المجال امام تحالفات سياسية وطنية (حقيقية او مفروضة) تجعل الاختيار بين المرشحين المؤهلين في القضاء خاضعاً لاستنسابية سياسية لا اكثر ولا اقل.

وعن السبيل العملي لهذه «الثغرة»، تقول الجهات المذكورة انه متوفر من خلال اعتماد صيغة من اثنتين:

الأولى: تحديد نسبة مرتفعة يفترض بالمرشحين في القضاء الحصول عليها، وذلك بإيصالها إلى حدود الـ ٤٠٪ فما فوق. ومن يؤمنها من المرشحين يعتبر فائزاً بالمقعد النيابي. ومن يبق من مرشحين على بقية المقعد في القضاء نفسه يخضع لدورة ثانية تجرى على اساس وطني.

لكن هذه الصيغة دونها عقبات سياسية، خصوصاً عندما تشير التقديرات الأولية، الى قدرة بعض الكتل السياسية الحزبية او الطائفية على احتكار التمثيل في اقضية معينة ومنع مرشحين آخرين من الوصول الى سقف النسبة المطلوبة.

الثانية: اللجوء الى الدائرة الفردية، حيث تكون الانتخابات على اساس ان لكل ناخب صوتاً واحداً، وامامه مرشحون عدة يتنافسون على مقعد واحد. ويتم تحديد الدائرة الفردية من خلال احتساب عدد الناخبين لكل نائب بالاستناد الى عدد الناخبين الاجمالي وعدد المقاعد النيابية المقرر اعتمادها في الدوائر الفردية.

ويفترض، ان تحل الدائرة الفردية أبرز المشاكل الناتجة عن موقع ودور النائب في لبنان حيث يحتاج الناخب إلى صلة مباشرة بهذا النائب لاسباب سياسية وطائفية وعائلية وخدماتية. وهي لا تقف في طريق الحسابات الأخرى، التي تقول السلطة انها تسعى الى مراعاتها لجهة تحقيق توازن بين التمثيل الطائفي والمذهبي والمناطقي طالما لا تزال الانتخابات تتم في لبنان على اساس القيد الطائفي وليس خارجه.

اما الثغرة الابرز والتي تتعلق بآلية اجراء الانتخابات على اساس لبنان دائرة واحدة. فتنطلق من الاصرار على اعتماد القاعدة الاكثرية. وتبدي الجهات المتابعة قلقاً بالغاً حيال هذه النقطة باعتبار ان اعتماد القضاء يوفر مشاركة واسعة. لكن المرحلة الثانية تأتي بتمثيل اقل. وهو ما يتعارض مع مفهوم الديموقراطية الحقيقية التي تؤمن فوز الاكثرية وتحفظ حقوق الاقلية في الوقت ذاته.

وتقترح هذه الجهات كبديل، اعتماد القاعدة النسبية وفق نظام اللوائح المقفلة لاختيار عدد محدود من النواب (٣٠ او ٤٠٪ من اجمالي عدد النواب). وهذه الآلية تفرض اولاً على كل الراغبين بخوض هذه الانتخابات الائتلاف في جبهات وطنية الزامية حتى يمكنها ملء لائحة كاملة. ثم يسمح للقوى السياسية العلمانية والعقائدية ذات التراث غير الطائفي، بخوض تجربة تعطيهم الحق الشرعي في الوصول الى المجلس على اساس برامجهم الوطنية ومن دون الزامهم بالعودة الى البرامج الضيقة التي تراعي حساسيات كل منطقة او كل قضاء.

اما الثغرة الثالثة، فهي المتعلقة بآلية تطبيق القانون، لجهة الجهة المشرفة على الانتخابات، والتفاصيل التقنية الخاصة بالحملات الدعائية وتمويل الحملات الانتخابية وكيفية التصويت طالما ان الحكومة لا تسير باتجاه اعتماد البطاقة الانتخابية.

ولاحظت الجهات المذكورة في هذا السياق، ان التصريحات والمواقف الصادرة عن معظم الجهات السياسية في البلاد، ومن ضمنها من هو موجود داخل الحكم تدعو الى تشكيل حكومة حيادية لا تضم مرشحين ولا اعضاء في قوى تخوض الانتخابات.

ولكن لصعوبة تحقيق هذا الأمر، ارتباطاً بالطابع السياسي للحكومات منذ بدء العمل باتفاق الطائف، وعدم وجود امكانية سياسية للاتيان بحكومة مستقلة في ظل الظروف المحلية والاقليمية الدقيقة، ذكرت الجهات ذاتها بالاقتراح الوارد في مطالعة الدكتور بول سالم، لجهة التمثل ببعض التجارب القائمة في عدد من بلدان العالم، من خلال تشكيل «مجلس وطني للانتخابات» يتم تأليفه من ممثلين عن السلطة القضائية وعن المرشحين في الائتلافات الكبيرة وعن اداريين يمثلون الجهة الحكومية التنفيذية (وزارة الداخلية).

ويتولى هذا المجلس الاشراف التام على العمليات الانتخابية في جميع مراحلها، الأمر الذي يلغي حجة قائمة ودائمة في يد المعارضين الذين يشككون بنزاهة الانتخابات في حال تمت باشراف حكومة مرشحة او حكومة ذات لون سياسي معين.

اما بشأن الاعتبار الساسي غير المحلي، والمرتبط أساساً بالمصالح السورية في لبنان، فان الجهات المتابعة له ترى تناقضاً بين اقتراحاتها، وبين مصالح دمشق المرتبطة حكماً بنوعية النخبة التي ستتولى الحكم في البلاد، وذلك لاسباب عدة من بينها:

■ الواقع السياسي الذي يجعل من حلفاء سوريا قوة اساسية قادرة على الامساك بأكثر من نصف المقاعد، من دون الحاجة الى تركيب لوائح كاملة.

■ تطور الوضع السياسي في لبنان لصلحة العلاقة المميزة مع سوريا.

■ الاجواء الدولية التي بدت مؤخراً في سياق يدعم الجهات المتحالفة مع سوريا وبحث القوى المترددة على حسم خيارها من دون البقاء في دائرة الرهانات غير الموضوعية.

يبقى ان المهم في كل ما ورد، ان السعي الى قانون انتخاب عصري وحديث يحقق التمثيل السليم، يجب ان ينطلق من قاعدة لا استنسابية كالتي يلمسها الجميع الآن.

إبراهيم الأمين

عيون

● لوحظ غياب أي تعليق اميركي رسمي حول اقتراح الرئيس الياس الهراوي الانتخابي، وغياب أي تحرك للقائم بالأعمال رون شلايكر في هذا الخصوص

● سئل معارض بارز عن أسباب مخاوفه من عدم إجراء الانتخابات؟ فرد بالقول: انا خائف أن يكون المسؤولون هم الخائفين من إجراء الانتخابات.

● تساءل نائب معارض للاقتراح الرئاسي كيف ستؤمن الدولة الموظفين لادارة العمل في الاقلام الانتخابية على مستوى لبنان كله في يوم واحد علماً ان العدد المطلوب للموظفين يفوق الخمسين ألف قلم حسب معلومات رسمية.

بري يبلغ النواب: اقتراح الهراوي فاجأني ولا أعرف من أين جاء

«حصانة النائب مصانة واستقالة واكيم مرفوضة وثمة مخارج كثيرة لها»

كتب نبيل هيثم:

التطورات التي شهدتها الساحة المحلية في الفترة الاخيرة، بدءاً بمجريات جلسة اقرار الموازنة للعام ١٩٩٦، وتقديم النائب نجاح واكيم استقالته من المجلس النيابي، وما اعقبها من مواقف مؤيدة ومعارضة.. ومروراً بالاقتراح الرئاسي حول الانتخابات النيابية على مرحلتين، وصولاً الى التحرك العمالي والاعلان عن الاضراب والتظاهر في التاسع والعشرين من شباط الحالي.. كانت مدار بحث في اجتماع هيئة مكتب المجلس النيابي، والاجتماع المشترك لهيئة المكتب ورؤساء ومقرري اللجان النيابية، والاجتماع الدوري لـ «كتلة التحرير» النيابية امس برئاسة رئيس المجلس نبيه بري، بعد استئنافه نشاطه اثر استراحة قضاها في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة منذ اقرار الموازنة.

وتقول مصادر نيابية، ان التساؤلات النيابية حول اقتراح الهراوي، ومدى جديته، لم تحظ باجابات تبدد التساؤلات، فالرئيس بري، حرص على تأكيد موقفه المبدئي المحبذ اجراء الانتخابات على مستوى لبنان دائرة انتخابية واحدة، وعلى مبدأ المساواة في كل المناطق رافضاً وجود صيف وشتاء تحت سقف واحد.

وفهم النواب من كلام رئيس المجلس ان موقفه المبدئي لا يلتقي مع اقتراح رئيس الجمهورية، وان كان الشق الثاني من هذا الاقتراح، أي الدائرة الواحدة، يلتقي مع موقف بري، ورغم الالحاح النيابي، لم يشأ رئيس المجلس ابداء موقف رافض او مؤيد للاقتراح، لأن لا شيء مكتوباً حتى الان، ولا داعي لاستعجال الامور، لكن بري اكد للنواب صراحة «ان اقتراح الهراوي فكرة واردة من جملة الافكار المطروحة.. وهي في حاجة الى بحث ودراسة.. واذا سألتموني *من اين جاء هذا الاقتراح، ولماذا جاء، فاجيب انني لا اعرف، فانا لم اشارك به لا* من قريب ولا من بعيد.. وكذلك رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، فكلانا فوجئ به.. وعلى كل حال يبدو ان الموضوع جدي، وهو بحاجة الى درس ولا داعي لاستعجال الامور.

واستقالة النائب واكيم، استحوذت على الجانب الاكبر من البحث، بعد ان اثارها النائب محمد برجاوي لمعرفة ما ستؤول اليه.

وقد لمس النواب رفضاً قاطعاً لدى رئيس المجلس للاستقالة، ولن تقبل تحت اي ظرف، وينقل النواب عن بري قوله في هذا المجال انه «متمسك ببقاء واكيم في المجلس، ولا مجال على الاطلاق لقبول استقالته، فالمخرج عندي، وانا واثق من نفسي، وذهب بري في تأكيد تمسكه بواكيم الى حد القول «انا اتخلى عن زوجتي ولا اتخلى عن نجاح».

لكن بري، لم يخف عتبه على واكيم، الذي القى باللائمة عليه خلال جلسة اقرار الموازنة، ويقول: انا حقيقة لم اخطئ بحقه، بل هو الذي اخطأ بحقي، واني لو سمعت وزير العدل بهيج طبارة، يوجه عبارة «كذاب» الى النائب واكيم خلال الجلسة، لكنت بادرت شخصياً وعلى الفور الى طرح الثقة بالوزير المذكور، لكنني فعلاً لم اسمعه يقول ذلك.

وازاء ذلك، لفت بعض النواب الانتباه الى ان النائب واكيم ماض في استقالته، ومصر عليها، فكان رد بري كما يقول النواب: ثمة مخارج كثيرة.

ويضيف هؤلاء ان من بين المخارج، واحداً يقول باجراء تعديل للنظام الداخلي للمجلس النيابي، ولا سيما على المادة ١٧ منه التي تقول «على الرئيس ان يعلم المجلس بالاستقالة (استقالة النائب)، بأن يتلو كتاب الاستقالة في اول جلسة علنية تلي تقديمها، وتعتبر الاستقالة نهائية فور اخذ المجلس علماً بها». ويرمي هذا التعديل الى ان تبت الهيئة العامة باستقالة النائب قبولاً او رفضاً.

وحيال هذا المخرج، يطرح نواب تساؤلاً يقول: ان تعديل النظام الداخلي للمجلس يحتاج الى جلسة عامة، والمادة ١٧ تلزم الرئيس اعلام المجلس بالاستقالة في اول جلسة علنية. فهل يمكن تعديل النظام الداخلي قبل اعلام المجلس بالاستقالة؟ فكان الجواب ان هذه المادة لا تحدد متى يعلم الرئيس المجلس بالاستقالة، ان كان في مستهل الجلسة، او خلالها او قبل نهايتها، وبالتالي يمكن اجراء التعديل، قبل «اعلام المجلس»، ثم ان هناك مخرجاً آخر، اذ بالامكان عقد جلسة عامة، يرأسها في البداية نائب رئيس المجلس ويطرح في مستهلها اقتراح تعديل النظام الداخلي، فنائب رئيس المجلس غير ملزم باعلام المجلس باستقالة النائب، كون المادة ١٧ تلزم الرئيس صراحة، ولا تلزم نائبه.

وكان موضوع الحصانة النيابية، مادة اساسية في البحث، وقد اجمع الرئيس بري والنواب على رفض المس بهذه الحصانة، ووجوب احترامها، واكد بري للنواب، حرصه على عدم السماح لأي كان، وفي أي موقع كان، بالتعرض لحصانة النائب وتقييده، خلافاً للدستور.

وهنا اثار بعض النواب، النزاع القانوني بين الوزير طبارة والنائب واكيم، والنزاع المستجد بين واكيم والوزير ايلي حبيقة، فجدد بري موقفه بأن حصانة النائب مصانة، «وانا مستعد لان اكون اول من ينزل الى الشارع، في حال صدر اي حكم ضد النائب نجاح واكيم». مذكراً بنص المادة ٣٩ من الدستور والتي تقول «لا تجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الاراء والافكار التي يبديها مدة نيابته».

وعارض المجتمعون الحملة الاعلامية على المجلس النيابي، ووجه بري انتقادات للذين اخذوا عليه طريقته في التصديق على الموازنة، والذين قالوا انها صدقت بـ «المطرقة»، وقال: ان الجميع يعلمون ان مشروع الموازنة درس وبشكل دقيق وعلى مدى اربعة اشهر.

وقد اخذ بعض النواب على كلام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، حول جلسة لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي، والذي قال ان الحكومة غير معنية بما يصدر عنها (كونها لم تدعه الى الجلسة)، وكذلك كلامه حول التحرك العمالي والتظاهر في ٢٩ شباط.

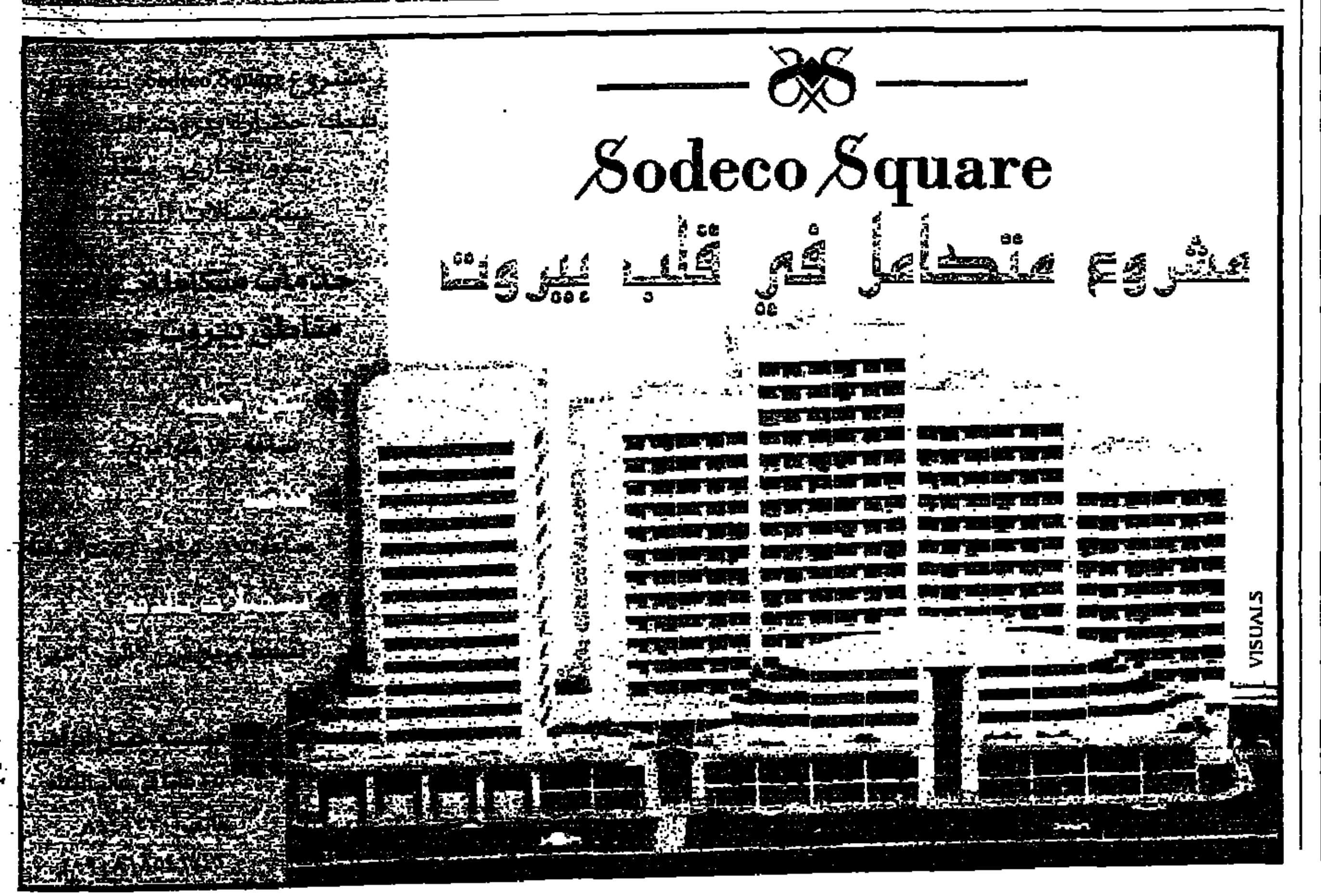
وهنا توجه الرئيس بري الى رئيس واعضاء اللجنة النيابية لحقوق الانسان، لمتابعة ما بدأته في الجلسة السابقة، في عرض مسألة اساءة معاملة الموقوفين لدى بعض الاجهزة الامنية، وقال: انتم اعملوا ما عليكم ان تعملوه، والحكومة ملزمة التعاطي معكم بكل طيبة خاطر.

واذ اعلن بري وقوفه الى جانب المطالب العمالية المحقة، وكذلك مطالب الاساتذة، لم يعلن موقفاً مؤيداً او معارضاً للتظاهر، الا انه شدد على وجوب اعتماد سياسة هادئة في المعالجة.

وبحثت «كتلة التحرير»، في اجتماعها برئاسة بري، امس، اقتراح رئيس الجمهورية حول الانتخابات، ولم تتخذ موقفاً حياله بانتظار الاطلاع على التفاصيل حتى الدقيقة منها، واعلنت تفهمها مطالب الحركة العمالية وحقها في الاضراب والاعتصام والتظاهر.







الاقتراح الرئاسي بين مدّ وجزر .. وانتظار ومعارضة .. وشروط وشروط مضادة

قراءة جنبلاط للاقتراح الرئاسي تنتظر «الجسر» بين القضاء والدائرة الواحدة

كتب عماد مرمل:

تقول مصادر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان الاقتراح الرئاسي بشأن الانتخابات النيابية ينطوي على اهمية بارزة تكمن في امرين: اولهما، تجاوزه للمنطق الذي يقول بوجود قانون قائم للانتخابات وبأن لا داعي للبحث عن قانون آخر، والثاني تأكيده على دور القضاء انطلاقاً منه كوحدة انتخابية، وهذا مطلب اساسي للحزب التقدمي الاشتراكي.

لكن المصادر ذاتها تبدو حذرة في اصدار حكم نهائي على الاقتراح، برغم انفتاحها عليه، وذلك في انتظار اكتمال صورة الجسر الذي سيربط بين القضاء والدائرة الواحدة وهي مسألة جوهرية يرتبط بها الموقف النهائي للحزب.

والظاهر ان قيادة الحزب التقدمي فوجئت بطرح الهراوي، خصوصاً وان ما كان متداولاً في السوق مختلف عنه تماماً، ما دفعها بعد اطلاقه الى تشكيل لجنة بدأت بدراسته في العمق وصولاً الى وضع تصور حول تفاصيله الناقصة.

وترى مصادر جنبلاط ان اقتراح الرئيس الهراوي اظهر في ضوء ردود الفعل عليه ان المشكلة في السابق لم تكن مشكلة زعيم المختارة كما حاول البعض ان يوحي بهدف توتير العلاقة بينه وبين سوريا، «اذ ها هم بعض الذين كانوا يرفعون شعار الدائرة الواحدة بدأوا يتراجعون عن مواقفهم في اول اختبار جدي لها، وراحوا يتحفظون او يعترضون على المبادرة الرئاسية. ما يعني ان المشكلة أساساً اكثر اتساعاً، ولكننا نختلف عن غيرنا في اننا نردد مواقفنا بصراحة وبصوت عالٍ».

وتعتبر المصادر اياها ان الاقتراح الرئاسي هو ايضاً محك لأولئك الذين كانوا يطالبون بقانون انتخابي عادل ومتوازن، يساوي بين الجميع، ولا يجمع الصيف والشتاء على سطحه، بغض النظر عن شكل الدائرة الانتخابية، «فأتى طرح الهراوي ليحقق المساواة على هذا المستوى، بعيداً عن التفصيل وفقاً لقياسات جانبية».

ولفتت المصادر الانتباه الى ان جنبلاط كان يطالب اصلا باعتماد القضاء كدائرة انتخابية لكل لبنان، وليس لمنطقة بذاتها، «لأنه يتعذر اعتماد الدائرة في ظل المناخ الداخلي الراهن والذي تدرج نحو الأسوأ بعد اتفاق الطائف فانتقل من الطائفية الى المذهبية فالفئوية وصولاً الى الفردية».

وترفض المصادر مقولة ان السير بـ«القضاء» يعني تعزيزاً للخطاب الطائفي الضيق، مذكرة بان منطقتي الشوف وعاليه «حيث المحك بالنسبة الينا» تضمان شريحة واسعة من المسيحيين يحق لها الاقتراع سواء عادت الى الجبل او لم تعد بعد.

وماذا عن الخلاف مع دمشق، وما حقيقته؟

تسارع مصادر رئيس الحزب التقدمي الى القول انه جرى تضخيم هذا الموضوع من قبل الراغبين فعلاً في ضرب العلاقة بين جنبلاط وسوريا، من دون ان تنفي ان تبايناً ما حصل في وجهات النظر خلال الفترة السابقة، «ولكن هذا التباين استغل من جانب سيئي النية الذين حاولوا تغذيته، على طريقتهم».

وتقول المصادر عينها انه لو كان الخلاف بالحجم الذي تحدث به البعض، لما امكن تسويته عبر زيارة واحدة الى دمشق، وتشدد على ان هذه الزيارة اثبتت ان علاقة جنبلاط بالقيادة السورية اعمق من بعض تقارير المخبرين، واظهرت ان ما جمعه ويجمعه بها اهم من كل الذي قيل.

وتؤكد المصادر ان هذا الاخير يشكل بالنسبة الى القيادة السورية، حليفاً أساسياً واستراتيجياً. وهذه النظرة اليه لن تتأثر بما قد يوصف بـ«مزاجه الخاص»، وتشير الى ان اطرافاً درزية استغلت التباين الجنبلاطي - السوري العابر لتحتمي به في حملتها على جنبلاط.

والسؤال الآن.. هل ان توسيع بيكار الدائرة الانتخابية في المرحلة الثانية (عملاً باقتراح الهراوي في حال اقراره) سيفتح باب التحالفات على مصراعيه، وبالتالي هل هذا يعني امكانية نسج تحالف جنبلاطي - عوني مثلاً، وبخاصة بعد الكلام الاخير لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والذي اشترط فيه للقبول بالدائرة الكبرى السماح له بحرية التحالف؟

لا تؤيد مصادر جنبلاط هذا الاحتمال ولا تنفيه، وهي تعتقد ان الخوض في مثل ذلك سابق لأوانه قبل معرفة ما اذا كان عون سيشارك اصلاً في الانتخابات النيابية المقبلة ام لا، «واذا شارك فعلى ارضية الاعتراف باتفاق الطائف ام على خلفية محاربته ومحاولة اسقاطه».

وتشير المصادر الى ان المطلوب اولاً وقبل كل شيء ان يعيد عون حساباته في اتجاه القبول بدخول مشروع الدولة. «وليعارض عندئذ من داخل النظام وتحت سقف اللعبة الداخلية، وهكذا فان امر مشاركته في الانتخابات يصبح جزءاً من تلك الآلية المفترضة، الامر الذي سيؤدي تلقائياً الى تضييق الهوة السياسية معه».

وتطل المصادر من شرفة العلاقة مع عون الى مسألة المقاطعة ككل. فترى انها لم تكن العام ١٩٩٢ ولن تكون العام ١٩٩٦ - اذا حصلت - مجرد مقاطعة للانتخابات، «بل ان جذورها اكثر عمقاً. وهي فعلياً مقاطعة للنظام السياسي برمته وتالياً للعلاقة مع سوريا».

وترى المصادر الجنبلاطية انه اذا كانت المقاطعة خطراً على اصحابها بمن يمثلون، «فان هذا الخطر عززه وغذاه خطأ السلطة في اهمالها للمقاطعة تلك، واسقاطها من الحساب السياسي من جهة، وفي اسلوب ادارتها لشؤون البلاد من جهة اخرى، لأنها لو احسنت التعاطي والأداء لأمكنها اختراق صفوف المعارضين والمقاطعين، بدلاً من تحصينها كما فعلت».

وتؤكد المصادر ان الحزب التقدمي الاشتراكي يرفض كلياً الواقع الحالي، «ولكننا ازاء ذلك لسنا سوى امام خيار من اثنين لا ثالث لهما: فاما ان نتعامل مع الواقع ونحاول تغييره من الداخل، وهذا خيارنا الأقل كلفة، واما ان ننتحر على خطى نماذج من المعارضين».

وتعتبر المصادر ان عزوف القيادات المسيحية عن المشاركة في الانتخابات سيكون خطأ فادحاً، «وبالأخص بعد المواقف الفرنسية والاميركية التي رفعت اي غطاء سياسي او معنوي عن خيار المقاطعة اضافة الى ان اسرائيل سلمت علناً وصراحة بدور سوريا في لبنان».

وبالانتقال الى ملف آخر لا يقل سخونة وتعقيداً، تقول مصادر جنبلاط ان معركة الاعلام التي تخاض حالياً تحت شعار الدفاع عن الحريات، أديرت وتدار بشكل خاطئ، مؤكدة ان الحزب مع تنظيم القطاع الاعلامي على قاعدة الترخيص لست محطات تلفزيونية ولكنه ضد توزيعها وفق منطق المحاصصة.

وترى المصادر ان الحكومة ليست وحدها مسؤولة عن هذا المشروع الاعلامي، «وانما هناك شريك كامل لها هو المجلس النيابي الذي رفع الغطاء هذه المرة عن المعارضة الاعلامية بخلاف المرة السابقة عندما ساهم دعمه لها في اعادة بث نشرات الاخبار التي كانت الحكومة قد اوقفتها. فلماذا تخلى المجلس في الجولة الثانية عن دوره كحام للحريات؟».

وتشير هذه المصادر الى ان أعضاء المجلس الوطني للاعلام زاروا الرئيس رفيق الحريري قبل جلسة مجلس الوزراء الاربعاء الماضي وتمنوا عليه التمهل في اقرار التقرير الفني في انتظار ان يراجعه المجلس من باب حفظ ماء وجهه، «وقد جرى نقل هذا الجو الى مرجع كبير، فابدى رفضه لهذا الطرح واصر على اقرار التقرير بسرعة تحت طائلة اقدامه على اتخاذ خطوات سلبية».

صادق: النسبية شرط أساسي

النبطية - «السفير»

رأى النائب حبيب صادق ان الاقتراح الرئاسي حول الانتخابات النيابية جاء خلواً من التفاصيل من جهة، ولم يشر من جهة اخرى الى شروط نرى انها تشكل الحجر الاساس في بناء عمل انتخابي عادل ونزيه وديموقراطي.

وقال صادق خلال ندوة صحافية عقدها امس في النبطية: يأتي في رأس هذه الشروط الأخذ بقاعدة التمثيل النسبي خصوصاً اذا كبرت الدائرة الانتخابية فكيف اذا جُعل لبنان بكامله دائرة انتخابية واحدة. وبعيداً عن ذلك تصبح الاكثرية ولو كانت قليلة جداً هي المتحكمة بالشأن العام.

وتمنى صادق لو ان الاقتراح تضمن اشارة الى اعتماد البطاقة الانتخابية لأن كثرة من اللبنانيين لا تقيم في اماكن مساقط رؤوسها، وخصوصاً من المهجرين.

وأبدى صادق «خشيته من ان يصار الى التمديد للمجلس النيابي الحالي»، داعياً الى حملة واسعة للضغط في اتجاه عدم التفكير بمثل هذا الامر.

وأيد صادق مشروع النائب نسيب لحود حول الدوائر الانتخابية ولكنه لفت الانتباه الى ان في لبنان ست محافظات وليس خمس محافظات.

«الإنقاذ» ترفض تقسيم بيروت وتشترط النسبية في المرحلة الثانية

اشترطت «كتلة الإنقاذ والتغيير» اعتماد مبدأ التمثيل النسبي في المرحلة الثانية من الانتخاب، للموافقة على اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ودعت الى المحافظة على وحدة بيروت الانتخابية.

ورأت الكتلة في عودة التحرك العمالي تعبيراً عن استمرار الأزمة الاجتماعية، ودليلاً على وجود خلل في التواصل بين الحكومة والحركة العمالية، مطالبة بإحلال الحوار مع الاتحاد العمالي العام مكان المواجهة.

عقدت الكتلة اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور الوزير عبد الرحيم مراد والأعضاء: محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، رياض الصراف، عصام نعمان، محمد قباني، واصدرت اثره بياناً جاء فيه:

اولاً: توقفت الكتلة عند ردود الفعل المتضاربة حيال الاقتراح الذي اطلقه رئيس الجمهورية بالنسبة الى قانون الانتخاب، ورأت ان سبب البلبلة التي اثارها الاقتراح يعود اساساً الى انه ركز على فكرة مركزية واغفل جوانب اخرى مهمة من الموضوع من غير تحديد. أما الأسئلة التي لا بد من الاجابة عنها كي تكتمل عناصر المشروع فتشمل:

أ - هل سيعتمد مبدأ التمثيل النسبي في المرحلة الثانية، اي على صعيد لبنان ككل؟ وفي حال اعتماد هذا المبدأ فكيف سيكون تطبيقه عملياً في ظل نظام يأخذ بتوزيع المقاعد النيابية على المناطق والطوائف والمذاهب؟ واذا لم يكن وارداً اعتماد مبدأ التمثيل النسبي، فما الذي سيضمن عدم استئثار قائمة معينة في المرحلة الثانية بجميع المقاعد النيابية في المجلس بمجرد حصول هذه القائمة على اكثرية بسيطة من اصوات الناخبين، وذلك خلافاً لأبسط المبادئ الديموقراطية؟

اننا نعتبر الأخذ بمبدأ التمثيل النسبي شرطاً لقبول الاقتراح المطروح.

ب - هل سيعتمد نظام القائمة المفتوحة، بمعنى انه سيكون جائزاً للناخبين اختيار مرشحيهم من القوائم المتنافسة، ام هل سيعتمد مبدأ القائمة المقفلة، بمعنى ان الناخب سيكون ملزماً بالاقتراع لإحدى القوائم المتنافسة بكليتها دونما تشطيب؟ هذا مع العلم بأنه، في حال اعتماد مبدأ القوائم المفتوحة، سيواجه الناخب اشكالية الاختيار بين اسماء لا يعرف اصحابها من بين المرشحين من سائر المناطق، ومع العلم ايضاً بأن الهدف المطلوب من المرشحين لتعريف انفسهم للناخبين في كل لبنان سيتطلب من الامكانات المادية ما لا يتيسر. في غياب الاحزاب، الا للقلة الموسرة. وفي حال اعتماد مبدأ القائمة المقفلة فإن الأمر لا يستقيم من غير الاخذ بمبدأ التمثيل النسبي.

ج - ما هي شروط تأهيل المرشح للانتقال من المرحلة الأولى الى المرحلة الثانية؟

د - ما هو الفاصل الزمني الذي سيفصل بين المرحلتين كي يتاح للفائزين في المرحلة الأولى تشكيل قوائم في ما بينهم على صعيد لبنان ككل؟

هـ - هل سيحفظ القانون وحدة بيروت الانتخابية التي بدونها تفقد العاصمة وجهها الوطني؟ يهم الكتلة ان تؤكد تمسكها بمحافظة بيروت دائرة انتخابية واحدة. أياً تكن الصيغة التي يرسو عليها مشروع تعديل قانون الانتخاب. فالعاصمة هي بمثابة القلب من الجسد. غير قابلة للتجزئة. كما ان عدد المقاعد النيابية المخصصة لها يتمثل فيه جميع الطوائف والمذاهب.

ان اي مساس بوحدة العاصمة كدائرة انتخابية، خصوصاً بعد توحيدها، يشكل طعنة بالوحدة الوطنية وردة الى الوراء تنعكس سلباً على وحدة لبنان. والكتلة، اذ تقف هذا الموقف تشعر بأنها لا تتكلم باسمها وحسب وإنما باسم الغالبية العظمى من سكان العاصمة بل من اللبنانيين أجمعين، ولا يخفى على احد ما جره تقسيم بيروت سابقاً من مآس وطنية انسحبت على لبنان وكانت من العوامل الأساسية المساعدة التي ادت الى تفجير الوضع في العام ١٩٧٥.

ثانياً، ان عودة الاتحاد العمالي العام الى التحرك بإعلان الإضراب العام بعد حين، مصحوباً بتحرك مماثل من قبل معلمي المدارس وأساتذة الجامعة هي، من جهة، تعبير عن استمرار الأزمة الاجتماعية الخانقة وتفاقمها، وهي من جهة ثانية دليل على وجود خلل في التواصل بين الحكومة والحركة العمالية وتعطل لغة الحوار بينهما. والكتلة اذ تدعو الحكومة الى فتح باب الحوار الإيجابي والبناء مع الاتحاد العمالي العام، وكذلك مع المعلمين وأساتذة الجامعة، يهمها التذكير بضرورة اطلاق المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي صدر عن مجلس النواب قانون بإنشائه في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٥، اي منذ اكثر من سنة، ويبقى في ادراج الحكومة ينتظر التنفيذ. فلو وجد هذا المجلس لكان بمثابة منبر للتواصل المنتظم بين مختلف أطراف الانتاج، اي العمال وأصحاب العمل والدولة، ولكان وسيلة لإحلال الحوار محل المواجهة.

ثالثاً، تتعرض بلدية بيروت لعمليات قضم متتالية لسلطاتها لمصلحة مجلس الإنماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت وشركة سوليدير وشركة سوكلين. هذا في الوقت الذي ما زالت الحكومة تحجب عن البلديات، ومنها بلدية بيروت، المبالغ المستحقة لها من اصل الرسوم البلدية المجبيّة بواسطتها وتستعيض عن تسديد ما يتوجب عليها من الرسوم البلدية بإعطاء البلديات سلفات خزينة. ان تعزيز دور بلدية بيروت وسائر البلديات في خدمة المجتمع والتنمية، يستوجب تعزيز اجهزتها وتطويرها وصون صلاحياتها وإمدادها بالموارد المستحقة لها. ولا تكتمل فاعلية البلديات في اي حال الا بإجراء انتخابات بلدية تجدد دم مجالسها.

بكركي تترقب اكتمال عناصر الاقتراح ... لكن البعض يعتبره رداً على «السينودس»

جونيه - «السفير»

لا يزال الكاردينال نصر الله بطرس صفير يمتنع عن اعطاء موقف من اقتراح الرئيس الياس الهراوي في شأن قانون الانتخابات. والحجة هي ان اقتراح رئيس الجمهورية ما زال غامضاً ويقتصر على عناوين كبيرة تفتح الباب امام العديد من التفسيرات والتكهنات. وان صفير ليس في وارد ولوج هذا الباب قبل ان يصبح اقتراح القانون جاهزاً بما يسمح بالاطلاع عليه وإبداء الرأي فيه.

الا ان مصادر متطابقة تؤكد ان صفير غير متحمس للاقتراح ويميل الى رفضه، لكنه لا يريد استباق الامور واعلان موقفه قبل الاطلاع على تفاصيله والاحاطة بجوانبه. ومن هنا يمكن فهم قوله ان المشروع لا يزال غامضاً. وتضيف هذه المصادر ان صفير يميل الى القضاء كدائرة انتخابية، وقد يقبل بصيغة المحافظة اذا تم اعتماد معايير واحدة بالنسبة للجميع.

من هنا، فان صفير يعمد الى ضبط اعصابه، ويرفض ان يستدرج الى الرفض لإخراجه وإرغامه على قيادة المقاطعة في انتخابات العام ١٩٩٦.

ولكن عندما يُطرح المشروع سيبادر الى اتباع الخطة الآتية:

١ - درسه مع لجنة خاصة تضم عدداً من كبار الحقوقيين والباحثين واصحاب الاختصاص تجتمع دورياً في بكركي لعرض الملفات المطروحة ودرسها علمياً، تمهيداً لوضع الملاحظات عليها وإبداء الرأي في صلاحيتها، والنصح باعتمادها كما هي، او معدلة، او رفضها في الشكل والمضمون. وقد اجتمعت هذه اللجنة بعد ٢٤ ساعة من بدء تسويق اقتراح الهراوي بواسطة زواره من النواب، واقتصر الامر على تداول بعض الملاحظات العارضة. في ضوء ما توافر من معلومات ومعطيات، وذلك في انتظار ان يجهز المشروع بصيغته النهائية.

٢ - استمزاج آراء القيادات والاحزاب المسيحية والوقوف على آرائها، اضافة الى آراء النواب والشخصيات السياسية المستقلة، والاكاديميين واصحاب الرأي والاختصاص.

٣ - التشاور مع رؤساء الطوائف المسيحية بهدف اتخاذ موقف موحد من قبل الكنيسة في لبنان عموماً، او على الأقل الكنيسة الكاثوليكية.

ونفت هذه الجهات ان عدداً من النواب ابلغوا صفير ان موقفهم من اقتراح الهراوي سيكون متأثراً الى درجة كبيرة بموقفه.

واذا كان «حزب الوطنيين الاحرار»، و«حزب الكتلة الوطنية»، والوزير سليمان فرنجية قد بادروا الى رفض اقتراح الرئيس الهراوي، فان موقف حزب «الكتائب» اللبنانية، هو كموقف صفير يتلخص في ضرورة الاطلاع على الاقتراح مع جميع تفاصيله قبل ابداء الرأي، مع اتجاه واسع الى عدم الأخذ به وتبنيه جزئياً او كلياً، *خصوصاً اذا لم يلحظ قاعدة التمثيل النسبي.*

بعد ذلك، هناك في الوسط المسيحي، وخصوصاً الجو المتأثر ببكركي، تفسيرات متعددة لاقتراح الهراوي. من هذه التفسيرات ان هذا الاقتراح رد غير مباشر على السينودس الذي تحدث عن التعددية والديموقراطية التوافقية. وهو - أي الاقتراح - رفع شعار الانصهار الوطني في وجه هذين الشعارين. واصحاب هذا التفسير يجدون في الاقتراح الغاء عملياً للدور المسيحي وحضوره وخصائصه، ويؤسس لشرخ اوسع. وفي تفسير آخر يرى البعض ان هذا الطرح الذي تحتاج آليته الى حشد طاقات وامكانات لا يمكن توفيرها خلال الاشهر المتبقية التي تفصل لبنان عن الانتخابات العامة، قد يكون مدخلاً الى «تبليع» *معارضي المحافظة صيغة المحافظة.* في حين يرى البعض الآخر انه يشكل الصيغة المثلى لـ«تطفيش» المعارضة ودفعها الى المقاطعة، لأن ذلك يسهل ترتيب الوضع بما يخدم ايصال مرشحي السلطة الى سدة النيابة.

بويز لا يشجّع العصيان على الحكومة: التقرير الفني استبق المقاييس لأسباب نجهلها

قال وزير الخارجية فارس بويز امس، انه مهما كان موقفه من اللقاء الوطني الذي عقد في الكارلتون فإنه لا يمكنه أن يشجع على العصيان ضد قرار الحكومة «فأنا عضو في الحكومة».

وجدد الموقف الذي سبق وعبّر عنه داخل مجلس الوزراء من قانون تنظيم الاعلام، فأشار الى ان التقرير الفني كان يجب أن يسبق القرار السياسي بمعنى أن يأتي التقرير الفني مجرداً من أي هدف، ومن أي اتجاه كي يبقى لمجلس الوزراء أن يقرر في ما بعد سياسيا ما هي الاعتبارات التي سيضعها، والعبرة هي في المقاييس التي ستعتمد من أجل اختيار الإذاعات فهل ستكون مقاييس سياسية، أو طائفية أو مذهبية أو انتاجية أو ثقافية أو إبداعية؟ حتى هذه الساعة لا أعتقد ان مقاييس دقيقة ومضبوطة قد وضعت. ومن هنا كان لدي شعور بأن التقرير الفني اتى مستبقا هذه المقاييس وطبقا لقرار نجهله.

ونقل نقيب المحررين ملحم كرم عن بويز بعد لقائه امس، نفيه أن يكون قد تم خلال انعقاد المجلس الأعلى اللبناني ـ السوري التوقيع على أي اتفاقيات سرية أو غير سرية، وقال: لم يتم توقيع أي شيء لإقطع حساب موازنة ١٩٩٥.

وأوضح ان لبنان طالب بتصحيح لقسمة مياه نهر العاصي بإخراج مياه نهر اللبوة عن هذه القسمة. وقد أعيد النظر بهذا الاتفاق لمصلحة لبنان الذي تأمن له حوالى ٤٥ مليون متر مكعب زيادة عن حصته.

وأعلن بويز أن تشكيلات دبلوماسية ستتم قبل الصيف المقبل باعتبار ان بعض السفراء قد قضى أكثر من عشر سنوات في الخارج وحسب القانون يفترض أن يعودوا الى الادارة المركزية. فيما سيحال البعض الآخر الى التقاعد في الأسابيع المقبلة لبلوغه سن التقاعد.

وأكد حصول بعض التقدم على صعيد المسار التفاوضي السوري ـ الاسرائيلي باتجاه تكريس بعض العناوين. وان بقيت بعض التفاصيل موضع خلاف وقال: «صحيح ان هذا التقدم هو أقل مما كان ينتظر ولكن مجرد التقدم، مهما كانت سرعته هو أمر أساسي».

وحول تحريك المسار اللبناني التفاوضي كرر بويز الشروط المعروفة لجهة إحراز تقدم على المسار السوري، ودعوة من الراعي الأميركي. مضيفاً: «ان ذلك لا يعني ان على الملف اللبناني أن ينتظر اتفاق سلام مع سوريا وإسرائيل، بل يكفيه تحقيق تفاهم حول الترتيبات الأمنية والانسحابات التي تشكل العنصر المفصلي للمشكلة، عندئذ سيكون الملف اللبناني جاهزا للانطلاق».

واعتبر ان اجراء الانتخابات الاسرائيلية في شكل مبكر هو لمصلحة بيريز الذي يستفيد من انعكاسات مقتل رابين والذي يستفيد من عدم استهلاك حكمه بعد. أما في ما يتعلق بانعكاس هذه الانتخابات على مسار المفاوضات فقد سبق وقلت ان الجانب الاميركي تدخّل من أجل إضعاف احتمال تجميد المفاوضات في انتظار الانتخابات. وذلك عبر التأكيد على ضرورة استمراريتها.

بدوره أكد النقيب ملحم كرم ان الوزير بويز سيشارك وزراء خارجية الفرنكوفونية في بوردو ما بين ١٦ و١٧ الجاري. وسيقوم من ٢٠ الى ٢٢ الجاري بزيارة رسمية لأسبانيا لتوقيع اتفاق تعاون معها.

وكان الوزير بويز قد التقى أمس، المدير العام لمنظمة العمل العربية الدكتور بكر محمود رسول الذي قال ان الزيارة تأتي بعد عودة المكتب الإقليمي للمنظمة الى بيروت الذي يقدم الخدمات للدول العربية كافة. وكان لوزارة الخارجية اللبنانية الدور الكبير في توفير المستلزمات الضرورية لعودة المكتب الإقليمي الدولي الى بيروت.

وغادر الدكتور رسول بيروت مساء أمس عائدا الى القاهرة.

والتقى بويز سفير المانيا لدى لبنان وولفغانغ ايريك الذي أكد انه سلم وزير الخارجية كتابا حول زيادة رأسمال صندوق الدراسات والخبراء مليون مارك ألماني، فأصبح خمسة ملايين. ويعمل هذا الصندوق مع مجلس الانماء والإعمار ومهمته تمويل الخبرات وإرسال الخبراء الألمان الى لبنان للمساعدة في إعادة الاعمار. وقال «ان بعثة من الخبراء الألمان ستزور لبنان قريبا لدراسة إمكانيات لبنان الاقتصادية».

وأكد ايريك: «ان مشروع اتفاق لتشجيع الاستثمارات هو قيد الاعداد وان بعثة من الخبراء الألمان ستزور بيروت في الأسبوعين المقبلين من أجل وضع اللمسات الأخيرة حول هذا المشروع مع الجانب اللبناني المختص وان حفل التوقيع عليه سيتم في بون خلال أيار المقبل على الأغلب في أثناء زيارة للوزير بويز وأشار الى انه نقل مواعيد مبدئية لتحديدها.

ورأى ان «تحديد موعد الانتخابات الاسرائيلية في أيار المقبل سيؤخر في المسار التفاوضي لأن عملية الانتخابات معقدة للغاية وأن الجولان سيلعب دورا في الحملة الانتخابية وأعتقد ان موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي هو صعب لكن أرى أن المفاوضات ستستمر».

ونفى السفير الألماني ان يكون البحث قد تطرق الى قضية اللبناني صفوان عيد المعتقل بتهمة افتعال حريق لوبيك. وقال ان المسألة هي في يد القضاء، ولا يمكن التدخل في شؤون القضاء «خصوصا بعد توافر معلومات للمحقق عن الاشتباه باشتراكه في إضرام النار».

وأكد ايريك ردا على سؤال ان القنصلية الألمانية تسلم تأشيرات الدخول الى المانيا في مهلة ١٠ أيام وان أي تأخير يمكن أن يطرأ يعود الى عملية تقنية تتم في ستراسبورغ للحصول على تأشيرات «شانغان» أي السماح بالدخول بموجبه الى سبع دول أوروبية.

ومن جهة ثانية، التقى الأمين العام للخارجية السفير ظافر الحسن القائم بأعمال أرمينيا يرفان ملكونيان. فالقائم بأعمال أوكرانيا فيتالي شيبكو، وجرى البحث في التحضيرات الجارية لزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى أوكرانيا أواخر الشهر الجاري.

الفرزلي بعد لقاء صفير: الإعلام لا يكون وسيلة للعزل




صفير مصافحاً الفرزلي (حسن عسل)

أكد نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي ان المجلس النيابي لا يمكنه الا ان يكون رأس الحربة التي تتبنى المطالب المحقة للشعب. وأعلن عن تطابق وجهات النظر بينه وبين البطريرك الماروني نصر الله صفير في شأن قانون الاعلام، مشيراً الى انه يحاول مع صفير التفتيش عن السبل التي تؤدي الى ايجاد قانون للانتخابات يمزج بين ميدانين هما الحيثية التمثيلية وتأمين فكرة الانصهار الوطني.

زار الفرزلي، أمس، البطريرك صفير في بكركي، وأوضح بعد اللقاء ان الزيارة «للتهنئة بعيد مار مارون». وقال ان البحث تطرق الى مواضيع شتى. وفي مقدمتها رسالة الصوم، إضافة إلى تطبيق قانون الاعلام وموضوع الانتخابات. وكانت وجهات النظر متطابقة جداً حول ضرورة توفير ميدانين:

الاول ان قانون الاعلام الذي صدق في المجلس النيابي منذ سنة هو قانون متميز ويجب أن نفتخر به، ولكن تنفيذ القانون يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الاعتبارات والاسباب الموجبة لتصديقه في المجلس النيابي، وهي تعددية الفكر، كما يجب ألا تحصر وسائل الاعلام في يد المتنفذ من هذا الطرف أو ذاك، بل يجب ان نطبق المبدأ القائل بأن توضع الشروط والمواصفات، ومن يستطيع ان يلبي هذه الشروط والمواصفات، فليكن هذا في الساحة الاعلامية. وبتعبير آخر يجب ألا يكون تنفيذ قانون الاعلام وسيلة لعزل هذا أو ذاك».

وأشار الفرزلي الى قانون الانتخابات، فقال ان هذا القانون ما يزال موضع نقاش علمي وموضوعي، وفي النهاية يجب ان يطبق القانون الذي يؤمن اوسع قاعدة ممكنة من التأييد له، اي ان يكون القانون مسوقاً لدى الوجدان الشعبي العام، كي يشعر الجميع ان من مصلحتهم الحفاظ على القانون.

ورأى ان اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي بإجراء الانتخابات على مرحلتين، يهدف الى الانتقال من منطق المزارع والعلاقة الشخصية بين النائب ومن يمثل الى مستوى الرحاب الوطني الواسع. انما تبقى الآلية موضع نقاش مهم. ويبقى ان يسوق القانون في مجال شعبي عام كي يعتبر كل الناس انهم معنيون في هذا الموضوع.

وسئل عن موقف المجلس النيابي من المواجهة المحتملة بين الحكومة والاتحاد العمالي في ٢٩ من الشهر الحالي؟ قال الفرزلي: ان «المجلس النيابي وجد لينطق باسم الشعب. وبالتالي لا نستطيع التحدث عن مجلس نيابي خارج نطاق قاعدة او ارادة شعبية. لذلك لا يمكن للمجلس الا ان يكون رأس الحربة الذي يتبنى المطالب المحقة. انما موضوع الترجمة العملية لهذا الواقع هو موضوع نقاش».

وأعرب الفرزلي عن استيائه من التوزيع المسبق لاجهزة الاعلام المرئي والمسموع، لافتاً الانتباه الى ان هذا التصرف اساء الى قانون الاعلام والى مبدأ التعددية الاعلامية الذي نفتخر به.

وحول موقف صفير من اقتراح الهراوي ومن قانون الاعلام قال الفرزلي، ان وجهة النظر واحدة مع صفير بالنسبة الى قانون الاعلام، لكن المهم هو ايجاد المناخ الذي يؤدي الى اعطاء كل الناس فرصاً للتعبير عن رأيهم وعدم حصر الإعلام في شريحة معينة.

أضاف: «اما بالنسبة الى قانون الانتخاب، فان البطريرك صفير ليس طرفاً. ونحن نحاول معه التفتيش عن السبل التي تؤدي الى ايجاد قانون انتخابات يمزج بين مبدأين اساسيين الاول هو الحيثية التمثيلية لهذا الشخص او ذاك. والمبدأ الثاني هو تأمين فكرة الانصهار الوطني. وهذا ما تم الاتفاق عليه مع البطريرك».

وكان صفير قد استقبل في بكركي، امس، المحامي يوسف الدويهي وسعيد طوق، ويوسف الهراوي ووديع الخازن الذي اوضح انه عرض مع البطريرك الاوضاع الراهنة ومنها موضوع الحريات والجمود الاقتصادي، إضافة الى المسيرة السلمية للمنطقة وانعكاساتها على لبنان، واقتراح رئيس الجمهورية حول قانون الانتخابات.

كرامي يحمل على «مرتزقة» الحريري: الوضع مثل بركان ينذر بالانفجار

الضنية ـ «السفير»:

شنّ الرئيس عمر كرامي هجوما عنيفا على من أسماهم «بطانة الرئيس رفيق الحريري والمرتزقين منه»، وعلى وسائل اعلام الرئيس الحريري، والاقلام المرتزقة عنده. واعتبر ان «مصيبة الرئيس الحريري تكمن في اولئك المرتزقة الذين يصورون الحال على غير ما هو عليه»، مؤكدا ان الشعب في ضائقة وهو بركان يغلي، مشددا على انه عندما يعارض فليس «الهدف قم لأقعد مكانك».

لبّى الرئيس كرامي غروب امس الاول الدعوة الى مادبة افطار اقامتها «أمانات الكرامة» في بلدة سير الضنية والقى بعد الافطار خطابا استهله بعرض مسهب لواقع الحرمان الذي يلف قضاء الضنية، وقال: «نحن كنواب، مؤتمنون باسم الشعب وعلينا المطالبة والمراجعة والضغط بشتى الوسائل، ومراقبة التنفيذ، لأنه اذا لم يكن هناك تنفيذ جيد. فكل الاموال والمشاريع تذهب هدرا، ومن واجباتنا ان نفضح كل الارتكابات. فالمصلحة العامة هي المصلحة العليا التي نلتزم بها ولا نراعي في سبيلها احداً».

اضاف: «نحن بالفعل تربطنا بالرئيس الحريري صداقة، ونتمنى له النجاح في مسيرة اعمار لبنان، لكننا عندما ننتقد او نعارض فلا ننتقد ولا نعارض كما يحاول بطانته والمرتزقون منه ان يصوروا باننا نقوم بذلك من اجل مبدأ «قم لأقعد محلك». ونحن لا نطمع بأي مركز».

وتابع: «عندما ننتقد وعندما نترجم أحاسيس الشعب فلا يمكن ان نحابي او نراعي احدا، وعندما نقول ان الشعب جائع فهو بالفعل جائع، والخمسة في المئة من الشبعانين لا يمثلون اكثرية الشعب اللبناني، وعندما نقول ان للوضع الاقتصادي سيء فهو بالفعل سيء، ولا نحابي احدا ولا نمالق في هذا القول، وعلى الدولة العمل من اجل التخفيف عن هذا المواطن. ونحن نقول بان الدولة تسير في سياسة خاطئة عن طريق فرض الضرائب المباشرة وغير المباشرة على الشعب المسكين الذي يشعر بالألم والجوع من جراء هذا الوضع الاقتصادي، وكذلك الوضع الاجتماعي هو في أسوأ ما يكون فوضع المدارس والاقساط والسكن وارتفاع اسعار الحاجيات الاساسية، كل هذه الامور لا نرى بأن الدولة تهتم بها.

اضاف: «عندما ننتقد ونقول انه ليس هناك انماء متوازن، فمن معه يعطى ويزاد ومن ليس معه يزداد فقرا وقهرا، وعندما نقول بأن هناك هدرا وسرقات وسمسرات فإننا دائما جاهزون لذكر الوقائع والارقام ولن نحابي احداً».

وقال «نحن نقول للرئيس الحريري ان مصيبته الكبرى تكمن في أولئك المرتزقة الذين يصورون الحال على غير ما هو عليه، فالشعب في ضائقة والشعب بركان يغلي وان التعامل مع الناس بهذه الطريقة الفوقية وبهذا التعالي وعدم التشاور مع احد نهايته لاسمح الله انفجار هذا البركان، ونحن لا يهمنا ابدا عندما تهاجمنا وسائل اعلام الحريري، ونحن لا يهمنا ابدا عندما تهاجمنا الاقلام المرتزقة، ولكننا نعرفها وكلكم تعرفونها، فيكفينا مرضاة الله وضميرنا مرتاح، ويكفينا محبة هذا الشعب وثقته».

٦٣ بنداً أمام مجلس الوزراء في بعبدا غداً: إبرام اتفاقيتين مع سوريا ورسوم للهوية

ازدحمت المشاريع الواردة على جدول أعمال مجلس الوزراء الذي يعقد جلسته العادية يوم غد الاربعاء في القصر الجمهوري، فبلغ عدد البنود الواردة في الجدول ٦٣ بندا. أبرزها مشروع قانون معجل يرمي الى إلغاء المادة ٤ من قانون تعديل سلسلة رواتب أفراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية. واقتراح قانون بتعديل مادة في القانون المتعلق بمخصصات وتعويضات السلطات العامة، ومشروع تحديد الرسم المالي لبطاقة الهوية الجديدة. ومشروع لدفع علاوة العشرة في المائة من الرسوم البلدية الى مؤسسة كهرباء لبنان، ومشروعان لابرام اتفاقي تعاون مع سوريا في مجالي الشباب والرياضة والتعليم المهني.

وهنا جدول الاعمال:

١ـ اقتراح قانون يرمي الى تعديل المادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة (المسافة الفاصلة بين الصيدليات).

٢ـ اقتراح قانون يرمي الى رصد الاعتماد اللازم لتنفيذ مشروع سد وبحيرة شبروح في قضاء كسروان.

٣ـ اقتراح قانون يرمي الى تعديل المادة ٣ من القانون رقم ٥٢/٧٤ تاريخ ٢٥/٩/١٩٧٤ (مخصصات وتعويضات السلطات العامة).

٤ـ اقتراح قانون يرمي الى اجازة استيراد وبيع وشراء وتصدير الذهب وسائر المعادن واجراء عمليات عليها.

٥ـ مشروع قانون يرمي الى تحديد الرسم المالي عن بطاقة الهوية الجديدة.

٦ـ مشروع قانون يرمي الى تعديل المادة ٩٧ من القانون رقم ٦٠/٨٨ تاريخ ١٢/٨/١٩٨٨ ـ الرسوم البلدية (دفع علاوة العشرة بالمئة الى مؤسسة كهرباء لبنان).

٧ـ اقتراح قانون يرمي الى انشاء المجلس الوطني للآثار (ارسل الى الوزراء بتاريخ ٢٩/١/١٩٩٦).

٨ـ مشروع قانون يرمي الى تعديل تنظيم مجلس الخدمة المدنية (ارسل الى الوزراء بتاريخ ٢٩/١/١٩٩٦).

٩ـ انضمام لبنان الى الاتفاقية الجمركية لنقل البضائع وفقا لدفاتر .T.I.R (ارسل الى الوزراء بتاريخ ٢٩/١/١٩٩٦).

١٠ـ مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الخاص بالتعاون العلمي في مجال التعليم المهني والتقني بين لبنان وسوريا الموقع في دمشق بتاريخ ١٩/٣/١٩٩٥.

١١ـ مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الخاص بالتعاون والتنسيق في مجالات التربية والشباب والرياضة بين لبنان وسوريا الموقع في دمشق بتاريخ ٣٠/٤/١٩٩٥.

١٢ـ مشروع قانون يرمي الى اضافة قرية جديدة باسم «بساتين العصي» الى قرى قضاء البترون ـ محافظة الشمال.

١٣ـ مشروع مرسوم يرمي الى تصديق التصميم والنظام التوجيهي والتفصيلي العام (تقسيم المناطق) وشبكة الطرق لمنطقة زحلة ـ المعلقة وضواحيها.

١٤ـ مشروع مرسوم يرمي الى ارفاق تقارير خبراء المحاسبة بالتصاريح والبيانات المالية للشركة.

١٥ـ مشروع مرسوم يرمي الى منح صفة المنفعة العامة لجمعية «مجلس امناء مؤسسة رعاية اليتيم الدرزي».

١٦ـ مشروع مرسوم يرمي الى تحديد ملاك مصلحة مياه الكورة المشفة، وسلسلة فئات ورتب ورواتب وظائف الملاك المذكور وشروط التعيين فيه.

١٧ـ مشروع مرسوم يرمي الى تحديد شروط تنظيم الاعلانات والترخيص بها.

١٨ـ مشروع مرسوم يرمي الى تنظيم اعمال اللجنة الطبية الدائمة واللجنة الخاصة ببت الاعتراضات.

١٩ـ مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام لاستخدام الاجراء في المديرية العامة للنفط.

٢٠ـ مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم رقم ٥٢٤٦ تاريخ ٢٠/٦/١٩٩٤، المتعلق بتنظيم وزارة الزراعة.

٢١ـ مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تعويضات المدرسين في المدرسة الفنية في المديرية العامة للطيران المدني.

٢٢ـ مشروع مرسوم يرمي الى تعديل اجور المعاينات والتشريح للاطباء الشرعيين والرسوم المخبرية والفحص بالاشعة.

٢٣ـ مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المادة ٣ من المرسوم رقم ٧٩٩٣ تاريخ ٣/٤/١٩٥٢ (انتخابات النقابات).

٢٤ـ مشاريع مراسيم ترمي الى اعطاء سلف خزينة الى بعض البلديات.

٢٥ـ طلب وزارة الاشغال العامة اجراء تصحيح لقرار مجلس الوزراء رقم ٧٥ تاريخ ٢/١١/١٩٩٤ في ما خص تشكيل لجنة تسوية مخالفات البناء لمنطقة المتن جبيل.

٢٦ـ طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على استخدام اجيرتين بصفة مستكتب.

٢٧ـ طلب وزارة شؤون المهجرين الموافقة على الاشتراك في مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي سيعقد في نيويورك بين ٥ و١٦/٢/١٩٩٦.

٢٨ـ طلب وزارة التعليم المهني والتقني الموافقة على استخدام العاملين في المشروع المشترك رقم ١١ بعد تصفيته بصفة أجراء في مدارس ومعاهد التعليم المهني والتقني.

٢٩ـ طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على التعاقد مع مرممين دائريين واختصاصي في المعلوماتية في المديرية العامة للآثار.

٣٠ـ طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على تلبية مدير عام الآثار دعوة لحضور افتتاح معرض لاكتشافات اثرية آتية من لبنان في لندن بتاريخ ١٨/٣/١٩٩٦.

٣١ـ طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء ادوية للامراض المزمنة من رسوم بلدية ومرفئية.

٣٢ـ طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على استخدام فاروق درويش للعمل بصفة حاجب في مستوصف زحلة المركزي.

٣٣ـ طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء تجهيزات مشتراة من الصندوق الدولي للتأهيل من الرسوم الجمركية.

٣٤ـ طلب ادارة الاحصاء المركزي الموافقة على تعاقدها مع خبير في شؤون التوثيق (الآنسة موريال عدنان البستاني).

٣٥ـ عرض لادارة الاحصاء المركزي لقضية اعداد احصائيين مساعدين.

٣٦ـ طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تجديد دفع راتب حضور المتطوع المحتجز الرقيب نجيب عبود.

٣٧ـ طلب وزارة الدفاع الوطني البت بطلب تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ١٤ تاريخ ٢٢/٢/١٩٩٥، لجهة مصدر اخذ نفقة تلزيم اشغال.

٣٨ـ طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على اعداد برنامج تدريبي بالتنسيق مع الجيش الاميركي.

٣٩ـ طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على اصدار مجموعة طوابع بريدية تذكارية بمناسبة مرور مئة سنة على تأسيس غرفة التجارة والصناعة وتفويض الوزير ببعض التدابير.

٤٠ـ طلب وزارة الزراعة الموافقة على قبول هبة نصوبات حرجية مقدمة من سوريا واعفائها من الرسوم الجمركية.

٤١ـ طلب وزارة الزراعة الموافقة على استلام نصوب الزيتون من مزارعي الجنوب وفقا لبعض الاصول.

٤٢ـ تلبية وزير الزراعة دعوة لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من ٢٣/٣/١٩٩٦.

٤٣ـ عرض وزارة السياحة لموضوع المشاريع السياحية المنفذة وطلبها الموافقة على تنفيذ الدراسات السياحية المنجزة.

٤٤ـ طلب وزارة الصناعة والنفط الموافقة على ترشيح مدير عام النفط الدكتور نقولا نصر امينا عاما مساعدا في المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

٤٥ـ طلب وزارة الصناعة والنفط الموافقة على تكليف مدير عام النفط الدكتور نقولا نصر حضور الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية لقطاع الثروة المعدنية الذي سيعقد في الرباط يومي ١٨ و١٩/٣/١٩٩٦.

٤٦ـ طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على سبيل التسوية على حضور مؤتمر الطاقة في العالم العربي الذي عقد في روما بين ١٩ و٢٣/١١/١٩٩٥.

٤٧ـ طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعاقد مصلحة مياه البترون مع محام.

٤٨ـ طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعاقد مصلحة مياه الكورة مع محام.

٤٩ـ طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على استخدام ثمانية اجراء في مصلحة مياه الضنية ـ المنية.

٥٠ـ طلب وزارة الخارجية الموافقة على اضافة سيارة معفاة جمركيا لسفارة البرازيل.

٥١ـ عرض وزارة الخارجية لموضوع الاشتراك في الاجتماعات التي دعت اليها مؤسسة (فوروم يونيفرسال) المقرر عقدها في سويسرا بين ٢٠ و٣٠/٦/١٩٩٦.

٥٢ـ طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على تعديل تسمية مراكز البحث التابعة له.

٥٣ـ طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على سبيل التسوية على حضور اجتماع في برشلونة وزيارات علمية لبعض الجامعات الفرنسية.

٥٤ـ طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور لبنان اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ومكتبه التنفيذي، التي ستعقد في القاهرة بين ٢٣ و٢٦/٣/١٩٩٦ وتأليف وفد لهذه الغاية.

٥٥ـ طلب وزارة العمل الموافقة على انشاء لجنة وطنية للصحة والسلامة المهنية.

٥٦ـ طلب وزارة المالية الموافقة على اشتراك لبنان في ندوة دولية بعنوان «الجمارك والكفاءة في التجارة الدولية» ستعقد في دبي بين ١١ و١٤ آذار وعلى تشكيل وفد لهذه الغاية.

٥٧ـ عرض وزارة المالية لقضية تنازل موظف عن ترفيعه لوظيفة اعلى بسبب ظروف سكنية.

٥٨ـ طلب وزارة الداخلية الموافقة على تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت لدرس وتنفيذ وصلة برج حمود ـ سن الفيل، بدلا من مجلس الانماء والاعمار وتحويل اعتماد لهذه الغاية (مؤجل من جلسة ٧/٢/١٩٩٦).

٥٩ـ طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة على اخضاع اعمال البلديات واتحادات البلديات لنظام المكننة.

٦٠ـ طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة على انشاء موقف سيارات تحت مستوى الارض تعلوه حديقة عامة في ساحة الشهداء.

٦١ـ طلب وزارة النقل الموافقة على اشتراك لبنان في الدورة ١٢ للجنة العربية الدائمة للارصاد الجوية التي ستعقد في القاهرة بين ٦ و١٦/٣/١٩٩٦، وتكليف المهندس عبده بجاني بحضورها.

٦٢ـ طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على اشتراك لبنان في الدورة ٥٧ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي واجتماعات اخرى ستعقد في القاهرة بين ٢ و٧/٣/١٩٩٦.

٦٣ـ مشروع قانون معجل يرمي الى الغاء المادة ٤ من القانون رقم ٣٩٦ تاريخ ١٢/١/١٩٩٥ المتعلق بتعديل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

حضور لبناني فاعل في مؤتمر الفرنكوفون بويز يثير قضايا تهم لبنان والمنطقة

كتب جورج علم:

يمثل وزير الخارجية فارس بويز لبنان في المؤتمر الوزاري السابع للفرنكوفونية يومي الجمعة والسبت المقبلين ١٦ و١٧ الجاري في مدينة بوردو الفرنسية على رأس وفد يضم مدير مكتبه السفير ملحم مستو ورئيس الدائرة الثقافية في وزارة الخارجية المستشار شحادة المعلم وممثلا عن وزارة الثقافة والتعليم العالي. وينضم الى الوفد سفير لبنان لدى فرنسا ناجي ابو عاصي ومندوب لبنان الدائم لدى منظمة الاونيسكو السفير سامي قرنفل.

جدول الأعمال

يتضمن جدول الاعمال عناوين رئيسية اربعة:

● الاوضاع السياسية بين دول الفرنكوفونية وما يعتري علاقاتها من مشاكل وصعوبات مشتركة.

● الاوضاع الاقتصادية والسعي الى تنظيمها في اطر قانونية لقيام نوع من التكتل الاقتصادي الفرنكوفوني على الرغم من ان معظمها من الدول الفقيرة.

● الاوضاع والنشاطات التربوية من مدارس وجامعات ومؤسسات فرنكوفونية.

● الاوضاع الثقافية: برامج، نشاطات، مراكز ومشاريع وخطط مستقبلية.

موقع لبنان

يحتل لبنان موقعا مميزا في المجموعة الفرنكوفونية لاعتبارات ثلاثة:

ـ موقعه الجغرافي المميز في «الخريطة الفرنكوفونية» بين دول اوروبا من جهة وافريقيا من جهة اخرى.

ـ عطاءاته الفكرية والثقافية التي اغنت التراث الفرنكوفوني والمكتبة الفرنكوفونية بـ «ابداعات» ومؤلفات حافظت حتى الآن على نمطها المتفوق.

ـ مؤسسات الفرنكوفونية التي تعتبر بمثابة «الدينامو» المحرك للعديد من نشاطات الوكالة الفرنكوفونية للتعاون الثقافي والتقني.

إلا ان الدافع الرئيسي لمشاركة وزير الخارجية فارس بويز في هذا المؤتمر سياسي بالدرجة الاولى، سواء على صعيد اللقاءات الجانبية التي سيعقدها مع الشخصيات المشاركة، او على صعيد الابحاث التي ستجري داخل قاعة المؤتمر.

جوبيه

وتعلق اوساط في الوفد الرسمي المرافق اهمية خاصة على اجتماع العمل الذي سيعقده الوزير بويز مع رئيس وزراء فرنسا آلان جوبيه، حيث سيتمحور البحث حول مفاصل رئيسية اربعة:

أولا: العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية ونمط تطورها سياسيا واقتصاديا وثقافيا بعد وصول الشيراكية ـ الديغولية الى الحكم.

ثانيا: عملية السلام في الشرق الاوسط والمراحل التي قطعتها على مختلف المسارات، وخصوصا المسار السوري ـ الاسرائيلي نظرا الى تأثيره العميق والمباشر على المسار اللبناني.

ثالثا: المسار اللبناني والتحديات التي يواجهها حاضرا ومستقبلا مع التركيز بشكل جدي وموضوعي على التحرك الفرنسي باتجاه لبنان وسوريا. وما أسفر عنه من نتائج وتطلعات مستقبلية بالاضافة الى التحرك الذي قام به الرئيس جاك شيراك باتجاه الفاتيكان ثم واشنطن حول هذه المسألة.

رابعا: علاقة لبنان بالاتحاد الاوروبي والدور الفرنسي الفاعل لقيام اتفاق شراكة وتعاون مع الاتحاد والمراحل التي تم اجتيازها حتى الآن والخطوات المتخذة او تلك التي سيتم اتخاذها لوضع اعلان مؤتمر برشلونة الاوروبي ـ المتوسطي موضع التنفيذ.

دوشاريت

وثمة لقاء آخر يعلق الوفد اللبناني اهمية خاصة عليه، هو لقاء الوزير بويز بنظيره الفرنسي هيرفيه دوشاريت الذي زار بيروت مؤخرا، وسيكون هذا الاجتماع بمثابة مراجعة شاملة لكل المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، فضلا عن التطورات الاقليمية الاخيرة سواء تلك المتعلقة بمسيرة السلام في الشرق الاوسط او بالتوجه الدولي لرفع الحظر النفطي جزئيا عن العراق، والدور الذي تضطلع به الدبلوماسية الفرنسية على هذا الصعيد خصوصا بعدما اعلنت «جمعية ارباب العمل الفرنسيين» عن ان بعثة من «رجال الاعمال الفرنسيين» ستزور العراق في نيسان المقبل بهدف التمهيد لصفقات محتملة تتبع رفع الحظر الدولي المفروض منذ حرب الخليج في العام ١٩٩٠.

القرار ٤٢٥

أما في ما يتعلق بجدول اعمال المؤتمر فإن لبنان كان قد حصل على توصية من مؤتمر الدول الفرنكوفونية، والذي انعقد في مدينة كوتونو عاصمة دولة بينين الافريقية ما بين الثاني والرابع من كانون الاول في العام الماضي، تؤكد تأييد موقف لبنان من الوضع في الجنوب وتدعم تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي في ١٩ آذار ١٩٧٨ وتطالب اسرائيل بالانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي، عملا بمضمون هذا القرار.

وسيطالب الوفد اللبناني المؤتمرين العمل على وضع هذه التوصية موضع التنفيذ من خلال الجهود التي تبذل على مستوى المحافل الدولية.

وسيثير الجانب اللبناني ايضا قضية اللبنانيين المعتقلين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية وسيطالب الدول الفرنكوفونية بالعمل للافراج عنهم فورا وتحريك المنظمات الدولية الانسانية وتلك المتعلقة بحقوق الانسان لبلوغ هذا الهدف.

وسيؤكد الوفد اللبناني، عند التطرق الى العملية السلمية في الشرق الاوسط، ان تدعم الدول الفرنكوفونية هذه المسيرة استنادا الى قرارات الشرعية الدولية الصادرة عن مجلس الامن وخصوصا القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، وايضا استنادا الى مبادئ مؤتمر مدريد، وابرزها «الارض مقابل السلام».

مشاريع «فرنكوفونية»

وسيتقدم الوفد اللبناني بلائحة تضم عددا من المشاريع التربوية والثقافية ابرزها «انشاء المركز الإقليمي لتأهيل اساتذة اللغة الفرنسية في العالم العربي والشرق الاوسط» بالاضافة الى «مشاريع ودورات تأهيلية» اخرى ستنفذ اعتبارا من هذا العام في لبنان.

وتحدثت جهات مطلعة عن مشاريع ونشاطات سبق ونفذت خلال السنوات الثلاث الماضية بحدود خمسة ملايين فرنك فرنسي، فضلا عن وجود دراسات حول مشاريع فرنكوفونية مستقبلية بموازنات تقريبية تتجاوز الرقم المشار اليه.

وهذا الامر «ليس بكثير على لبنان ـ كما تفيد هذه الجهات ـ البلد العريق بفرنكوفونيته والقديم بعلاقته مع اللغة والثقافة الفرنسيتين والمشارك بعضوية معظم المنظمات الفرنكوفونية».

وزراء ونواب يرفضون التظاهر: الظروف لا تسمح.. وتوقّع حلول

اجمع زوار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أمس على تأييد موقف الحكومة الرافض للتظاهر معتبرين ان الظروف لا تسمح بذلك، واشار بعضهم الى توقع حلول قريبة للازمة المعيشية ـ الاجتماعية قبل تنفيذ الاضراب في ٢٩ من الشهر الجاري.

وزراء

وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد عرض مع الحريري أوضاع وزارته.

وعن موقفه من الدعوة الى التظاهر، قال: نامل الا تصل الامور الى هذه المرحلة. وهناك توجه لتكليف لجنة وزارية بمعالجة المطالب المطروحة.

وزير النقل عمر مسقاوي اوضح بعد اللقاء ان البحث تناول توسيع الجهة الشمالية لمرفأ طرابلس.

اما وزير الاعلام فريد مكاري فقد بحث شؤونا اعلامية.

نواب

وفي اطار لقاءاته والنواب التقى الرئيس الحريري: النائب نبيل البستاني الذي اعلن انه اثار موضوع المتضررين زراعيا في منطقة الشوف الساحلي، مشيرا الى ان التعويضات للمزارعين سيتم صرفها بعد عيد الفطر.

وحول قرارات الاتحاد العمالي بالاضراب والتظاهر قال النائب البستاني: «ان الاضراب حق من حقوق كل مواطن. اما الدعوة الى التظاهر فتوقيتها ليس مناسبا. مشيرا الى ان كل تظاهرة تتطلب ترخيصا ويجب ان يكون الجميع تحت القانون».

● والتقى الرئيس الحريري النائب اسعد هرموش في حضور الامين العام «للجماعة الاسلامية» فيصل المولوي الذي قال: «بحثنا بالافكار التي طرحها رئيس الجمهورية حول قانون الانتخاب. واقترحنا عليه ان الدائرة الواحدة فكرة طيبة وهي في الاصل من مطالب «الجماعة الاسلامية». ولكننا وضعنا معها شرطا هو النسبية. بما ان الظروف الآن لا تتناسب مع قيام النسبية فاقترحنا اذا تمت الموافقة على هذا القانون ان تكون النسبية مطروحة في الدورة القادمة».

واضاف مولوي انه تم طرح موضوع انتخابات مفتي الجمهورية الجديد الاصيل، وتوافقنا انه الاولى ان لا يحصل تعديل بنظام الهيئة الناخبة، ولكن اذا حصل التعديل فعلى ان لا يحرم المشايخ من حقهم في انتخاب رئيسهم، وان يكونوا هم نواة اي هيئة انتخابية يمكن ان يجري فيها التعديل.

وقال النائب هرموش حول الدعوة للاضراب والتظاهر: «من حق الاتحاد ان يطرح ما يريد وحق التظاهر حق مكفول بالدستور، لكن القضية بتقديري بحاجة الى نوع من الوعي ولادراك مخاطر الوضع السياسي العام والوضع الاقليمي، ويجب ان ينظر الى هذا الموضوع من خلال هذه الزاوية. فلا احد يختلف مع الاتحاد ومع كل القوى العمالية والنقابية على الضغط الاقتصادي الحاصل. ولكن الاختلاف هو كيف السبيل للعلاج والمعالجة».

● وقال النائب سعيد الاسعد بعد لقاء الحريري ان تطبيق اقتراح الرئيس الهراوي يحتاج الى درس اعمق. معلنا انه ضد الدعوات الى التظاهر «في ظل مسيرة الانماء، وتشجيع رؤوس الاموال للاستثمار في لبنان».

● ورأى النائب حبيب حكيم «ان الوقت ليس وقت تظاهرات، لاننا لا نعرف من ينحس فيها من عناصر شغب، ونحن مع الحوار، وعلينا ان ننصرف الى متابعة مؤتمر السلام لانه يهم البلد. والتظاهرات لا تفيد احداً».

● واكد النائب محمود طبو ان هناك مطالب محقة وازمة خانقة، لكنه قال: ان البلد يعيش ايضا ازمة اقتصادية خانقة. والامكانات محدودة وليس هناك من يطرح البديل، ويجب ان يسبق الوضع الأمني كل الامور والقضايا الاخرى، فنحن مع مصلحة البلد اولا واخيرا.

● وجدد النائب غسان مطر رفضه لكل ما يعكر أمن البلد. وقال: تستطيع الحركات العمالية ان تعبر عن رأيها بكل الوسائل من دون الاساءة الى مسيرة الأمن والسلام.

● واكتفى النائب خاتشيك بابكيان بالقول: ان الوقت ليس وقت التظاهر بل وقت الحوار.

● وقال النائب اكرم شهيب ان حق الاضراب مشروع. لكن الفترة التي تفصلنا عن موعد التظاهر قد تشهد حلولا.

● ورأى النائب منصور غانم البون «ان اقتراح الرئيس الهراوي هو مشروع اقطاع سياسي جديد»، وقال: ان الاضراب سيتم يوم ٢٩ الجاري، وسيكون محطة اساسية، والامور تتجه الى التصعيد.

واوضح ان الرئيس الحريري وعد بتوزيع التعويضات على ضحايا متفجرة كنيسة سيدة النجاة في الذكرى الثانية للمجزرة التي تصادف في ٢٥ شباط.

● النائب محمود عواد، قال ان الرئيس الهراوي ماض في اقتراحه، واعتبر ان التظاهر سيتم استغلاله من قبل متضررين.

● وقال النائب باسم السبع: هناك رياح بدأت تتجمع لهبوب عاصفة سياسية في البلاد تشترك فيها قوى سياسية وغير سياسية بهدف اضعاف المنطق الحكومي على ابواب الاستحقاق الكبير المتعلق بالانتخابات النيابية. وفي تقديري ان هذه العاصفة سيكون مآلها مآل العواصف المماثلة التي هبت في اوقات سابقة.

واوضح انه بحث مع الحريري في مطالب منطقة المتن الجنوبي والتخطيطات الخاصة لمنطقة الحدث.

سعادة: الحرص على الاستقرار يفرض توازناً اجتماعياً واقتصادياً

اعتبر رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان الحرص على الاستقرار الذي تدعي الحكومة العمل من أجله يفرض السعي الى تأمين توازن اجتماعي واقتصادي حقيقي، والغاء ما اوجدته سياستها من فروقات طبقية واجتماعية.

ورأى، خلال الاجتماع الكتائبي الموسع لاعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي الذي انعقد مساء امس، ان الدعوات الى الاضرابات، كان من الممكن تفاديها لو صدقت الحكومة في وعودها وتعهداتها مع اساتذة الجامعة اللبنانية والمعلمين والاتحاد العمالي العام. ودعا الحكومة الى الاقلاع عن سياسة المماطلة التي قال انها اصبحت «عملتها الوحيدة في التعاطي مع هذه المطالب المحقة والمزمنة».

وأبلغ سعادة المجتمعين، ان موقف الحزب من قانون الانتخاب ومن الاقتراحات والمشاريع المتداولة، لم يكتمل بعد، طالما ان هذه الاقتراحات، وفي مقدمها مبادرة رئيس الجمهورية لم تكتمل بعد ولم تتوضح. كاشفاً ان اللجنة الخاصة التي شكلها المكتب السياسي ستنجز مشروعها قريباً وسيتم رفعه الى المراجع المختصة، وفي مقدمها رئيس الجمهورية.

واستغرب سعادة «المنطق الحكومي الحريص على الاستقرار السياسي في البلاد والحديث المتنامي عن حساسية الوضع الاقليمي والداخلي»، مشيراً الى ان الحكومة «تمعن في تحدي الرأي العام ومواقف الاكثرية من قانون الاعلام بغية احتكار الحريات لاصحاب السلطة والمال، وهي لا ترى في ذلك ما يهدد هذا الاستقرار المنشود، ولذلك لم نعد نعرف كيف تدار الامور والى أين نحن سائرون».

وادان المحاولات الجارية الى تغيير اسم مدينة كميل شمعون الرياضية وقاعة بيار الجميل المقفلة، معتبراً انها «لن تحمل أسماء أكبر من هذه الاسماء».

يكن: التعصب يقود للحروب الأهلية

طرابلس ـ «السفير»

اعتبر النائب فتحي يكن تعليقاً على ما نقل عن رئيس الجمهورية بشأن اقتراح قانون الانتخاب، من ان هدفه منع الاصوليين والمتعصبين من السيطرة على البلاد، ان الاصولية كمصطلح للارهاب والتعصب، وكصورة من صور الانغلاق وكراهية الآخر على اي صعيد كان، اشبه بالفيروس الذي من شأنه ضرب المناعة البنيوية للمجتمع كما ضرب الوحدة الوطنية واستدراج البلاد الى الحروب الاهلية المدمرة.

واضاف يكن في تصريح له امس «إذا كان هذا ما عناه الرئيس الياس الهراوي، فنحن مع هذا التوجه لأن التعصب والإرهاب ليسا من صفات اي دين، بل ليسا من صفات الشخصية التي يمكن ان تسهم في بناء البلاد».

البعريني عن خدام: مسافة واحدة من كل اللبنانيين

نقل النائب وجيه البعريني عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قوله «ان سوريا مع كل ما يتفق عليه اللبنانيون ويؤمن مصلحتهم الوطنية ويخفف عن المواطن» وانها «مع ارساء السلم الاهلي وانطلاق عجلة الانماء والاعمار في لبنان».

واكد خدام كما قال البعريني امس «ان سوريا تقف على مسافة واحدة من كل اللبنانيين في ما يتعلق بملفاتهم الداخلية. لان ذلك شأن خاص بهم».

ردّ من «المردة» على ردّ «أبو العينين»

علق ناطق باسم «مؤسسة المردة» على ما جاء في رد امين سر حركة «فتح» في لبنان سلطان أبو العينين على موقف للنائب سليمان فرنجية، قائلاً: لو كان (أبو العينين) عن تقرأ لكان قرأ تصريح سيده ياسر عرفات تزامناً مع اتفاق اوسلو، حين تباهى (عرفات) بكل وقاحة بأنه حكم لبنان. ولما كان رد على موقف فرنجية الذي قال فيه ان عرفات «حاول حكم لبنان بالسلاح». ولكان شاهد بأم العين كيف ان اسحق رابين «هنأ» عرفات على يهوديته».

واضاف: «كيف لهذا... ان يتعرض لمقام وتاريخ اسلاف النائب فرنجية، وخاصة الرئيس الراحل سليمان فرنجية، العربي بدمه الذي رفع لواء القضية الفلسطينية المشروعة من اعلى منبر عالمي».

وختم بالقول: «اما لجهة قوله بعدم رشق بيوت الآخرين وزجاجهم، فإننا نطمئنه بأن بيته في نهاية المطاف ليس في لبنان، وبأن لبنان ليس بديلاً، وبأن الشرفاء من الفلسطينيين لا يمثلهم كلامه».

حصار الصيادين يدخل عامه الثاني
قتيلان وجريح من المتعاملين قرب طير حرفا

قتل عنصران من الميليشيا المتعاملة مع العدو الإسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل وجرح ثالث في عمليتين للمقاومة أمس، وواصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها وقصفت بالمدفعية مناطق عدة في القطاع الاوسط، في ظل تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي الذي شن غارات وهمية فوق مناطق صور، النبطية وإقليم التفاح، في حين دخل الحصار الذي تفرضه البحرية الإسرائيلية على صيادي الاسماك في الجنوب اللبناني عامه الثاني.

قصف

على صعيد الاعتداءات الإسرائيلية، أفاد مراسل «السفير» في مدينة النبطية عدنان طباجة، أن قوات الاحتلال قصفت بالقنابل الدخانية قرابة الخامسة مساء أمس محيط مواقعها في قلعة الشقيف ومزرعتي الحمى والحمرا ومروج كفرتبنيت، وترامن ذلك مع مرور دورية اسرائيلية مؤللة على طريق قلعة الشقيف - نهر الليطاني واحدث القصف سحبا كثيفة من الدخان الابيض الذي غطى سماء المناطق المذكورة.

وتلجأ قوات الاحتلال عادة للقصف بالقنابل الدخانية اثناء مرور دورياتها بالقرب من خط التماس مع المناطق المحررة في محاولة لاحداث جدار دخاني كثيف تفاديا لهجمات رجال المقاومة وصواريخها الموجهة.

وكانت المناطق المذكورة قد تعرضت لقصف دخاني اسرائيلي قرابة الثانية والنصف قبل ظهر أمس.

وتعرضت اطراف بلدتي زبقين وياطر وتلة الحقبان خلال ليل امس الاول الى قصف مدفعي اسرائيلي من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم، ترافق مع تحليق للطيران المروحي الاسرائيلي على طول خطوط التماس في القطاعين الغربي والاوسط.

غارات وهمية

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض في سماء منطقتي إقليم التفاح والنبطية قبل ظهر امس وقام بطلعات استكشافية.

ونفذت الطائرات الاسرائيلية عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس غارتين وهميتين فوق مدينة صور، القت خلالهما بالونات حرارية وتصدت لها المقاومات الارضية التابعة للجيش اللبناني.

حصار الصيادين

على صعيد آخر، دخل حصار بحرية الاحتلال للشواطئ الجنوبية الممتدة من سواحل مدينة صيدا شمالا حتى راس البياضة جنوبا، سنته الثانية ودفع الحصار بعض الصيادين الى المغامرة في بعض الأحيان، كما أدى الى وقوع ستة جرحى في صفوفهم وتضرر خمسة مراكب واعتقال ثمانية وعشرين صيادا اقتيدوا مع مراكبهم الى داخل المنطقة المحتلة، ولم يتم الافراج عن كل منهم الابعد تدخل الصليب الاحمر الدولي، حيث كانوا يعودون مزودين بسلسلة من الممنوعات والتحذيرات والخرائط التي عليهم عدم تجاوز حدودها وهي مسافة خمسمئة متر ليلا والف وخمسمئة متر نهارا. وقدر الصيادون في مرفأ صور وحده خسائرهم الشهرية بمئة مليون ليرة كثمن اسماك وعشرات الآلاف من الدولارات كثمن أشراك وشباك تقوم بحرية الاحتلال بتقطيعها دوريا.

المقاومة

من جهة ثانية، أصدرت المقاومة الإسلامية بيانا اعلنت فيه ان احدى مجموعاتها قامت عند الثانية عشرة وخمس وعشرين دقيقة ظهر امس، بتفجير عبوة ناسفة بمكمن لحدي على طريق طير حرفا - الجبين، مما ادى الى مقتل ثلاثة من العملاء على الفور واصابة عدد آخر بجروح.

واعلن «ثوار تموز الجبهة السورية القومية الاجتماعية» في بيان امس عن زرع عبوة ناسفة وتفجيرها بدورية مشاة للعدو الصهيوني اثناء توجهها الى موقع الدبشة، عند الساعة السادسة الا ربعا من صباح امس، ولحظة انفجار العبوة فتح مقاتلو الجبهة النار باتجاه الدورية وموقع الدبشة ودارت اشتباكات اسفرت عن سقوط اصابات عدة في صفوف العدو.

قتيلان لحديان وجريح

في هذا المجال افاد مراسل «السفير» في الشريط الحدودي المحتل علي ضيا ان عنصرين من ميليشيا لحد قتلا في الإنفجار على طريق طير حرفا ظهر امس، واصيب عنصر ثالث بجراح خطيرة تم نقله على اثرها الى احد مستشفيات فلسطين المحتلة.

وافاد ان موقع رشاف تعرض صباح امس لهجوم بالرشاشات والقذائف الصاروخية من دون ان تسجل إصابات.

في سياق آخر، افاد قادمون من الشريط المحتل ان عناصر ميليشيا لحد يقومون بفرض خوات جديدة على المواطنين، وفي هذا السياق، اقدم مسؤول معبر بيت ياحون فوزي الصغير على استيفاء خوات وضرائب على أصحاب المتاجر والشاحنات التي تقوم بنقل السلع من المناطق اللبنانية المحررة الى داخل الشريط عبر المعبر.

وتراوحت هذه الخوات ما بين خمسين دولارا ومئة دولار على الشاحنة وخمسة واربعين دولارا على سيارات نقل الركاب، وفرض الصغير على تصريح مرور الشخص الواحد عبر المعبر ثلاثة دولارات عدا الخوة المفروضة على وسيلة النقل.

سفير الكويت يزور إده وأبو حمدان

واصل سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق عبد القادر الكندري جولاته التعارفية على الوزراء، فالتقى، أمس، وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده. ونقل اليه تحيات وزير الاعلام والثقافة الكويتي سعود الصباح وقال: تم التباحث في «كيفية تنمية وتطوير العلاقات الثقافية والعلمية والادبية بين لبنان والكويت، وذلك من خلال تنشيط الاتفاق الثقافي الذي عقد بين البلدين في كانون الاول الماضي».

وزار الكندري ايضا وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

وقال السفير الكويتي: «ناقشنا كيفية دفع العلاقات الطيبة بين لبنان والكويت الى مزيد من النجاح والتقدم والازدهار وكيفية التعاون بشكل خاص في مجال الاسكان وذلك من خلال تبادل الزيارات والقدرات وخاصة نحن في الكويت لدينا تجربة جيدة في مجال الإسكان وتوفير مساكن لاكبر عدد ممكن من المواطنين. ولا شك بأننا من خلال تبادل الزيارات نتطلع الى تبادل هذه الخبرات مع لبنان الشقيق».

أرسلان: مشكلة الطائفة هي التفرّد

اكد النائب الامير طلال ارسلان ان ما تعانيه الطائفة الدرزية اليوم ليس سببه مشكلة مشيخة العقل بل سببه هو عقلية التفرد والهيمنة ومحاولة الغاء الآخرين، وقال ان اي حل داخل الطائفة الدرزية لا يمكن ان يكتب له النجاح الا اذا شاركت فيه جميع فاعلياتها الروحية والسياسية.

زار النائب ارسلان أمس الأول بلدة نيحا - الشوف يرافقه وفد وقدم التعازي لآل ذبيان بوفاة الشيخ ابو نبيل ذبيان. ثم زار منزل العميد فادي ابو الزين وبعده زار منزل بحري غيث.

والقيت كلمات في منزل غيث مرحبة بأرسلان الذي رد بكلمة قال فيها:

«لقاؤنا اليوم معكم ليس الاول ولن يكون الاخير وستكون لنا لقاءات مستمرة في كل القرى والبلدات الشوفية. وعلى امتداد الجبل الذي نتمنى ان يعود الى اصالته وحقيقته بعدما تكتمل عودة جميع المهجرين وتصبح هذه العودة عودة فعلية».

التحقيق مع عصابة تجارة الأطفال يكشف مآسي وتورط طبيبة

أب باع ابنتيه وامرأة تخلصت من طفل غير شرعي
رجل اتفق مع صديقته لتنجب منه طفلاً يبيعه لشقيقه

كتبت نداء قبلان:

بدأ قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد، امس تحقيقاته في قضية خطف اطفال او «تحضيرهم» من خلال علاقات غير شرعية ومن بيعهم.

وكشفت المعلومات عن أب باع اثنين من اولاده وان آخر «صنع» جنينا في أحشاء صديقته من اجل «بيعه» الى شقيقه الذي يشكو من عدم انجاب الاطفال.

القصة

القصة بدأت بمخبر اعطى معلومات الى مديرية امن الدولة مفادها ان المدعو ابراهيم ب. المقيم في بئر حسن يقوم بخطف اطفال بمساعدة نساء في محلته ويسلمهم الى المدعوة نهاد ع. التي تقوم بدورها ببيعهم لأشخاص مجهولين.

وافادت هذه المعلومات ان المدعو لطيف ب. المقيم في مخيم الضبية باع ولديه التوأمين فور ولادتهما منذ حوالى ثلاث سنوات وانه يتردد على المدعوة نهاد وهي امرأة يعتقد انها من النَوَر وان نعمة ع. ابن نهاد وهو جندي في الجيش اللبناني عاشر امرأة تدعى سعاد م. زوجة شربل م. واقامت معه في شاليه في طبرجا وهي الآن حامل منه وتدور الأقاويل انه سيبيع هذا الطفل فور ولادته الى شقيقه وهو صهر المدعو فادي أ. المقيم في الضبيه والذي لم يرزق اطفالا.

وبناء لهذه المعلومات، اطلع المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي ريمون عويدات على التفاصيل، فأشار بإحضار اصحاب العلاقة.

البيع بعد الكشف

وافادت نهاد ع. اثناء التحقيق معها انها ترملت منذ خمس سنوات ولديها سبعة اولاد تعمل على اعالتهم بواسطة خدمتها في المنازل. وقد حضر اليها منذ سنة تقريبا المدعو ابو ابراهيم ب برفقته المدعوة سامية التي قال انها زوجته، بعدها حضرت سامية وسعاد (ام عصام) والفتاة الصغيرة ندى. وكانت سامية تحمل طفلا عمره أقل من اسبوع واحد. وطلبا من نهاد تأمين زبون لهذا الطفل. فقصدت منزل لطيف ب. لهذا الامر وطلبت منه تأمين زبون وبعد شهر تم تأمين الزبون. فحضرت نهاد ولطيف والزبون الى منزل سعاد وكان برفقة الزبون «دكتورة» وشخص آخر، وفور مشاهدتهم الطفل قبلوا به بعد ان كشفت عليه الدكتورة في عيادتها وعلم لاحقا بأن الدكتورة تدعى ماري ش. ولقاء هذه الصفقة، قبضت سعاد ٥٠٠ دولار اميركي، ونهاد ١٠٠٠ دولار اما لطيف فقبض ١٥٠٠ دولار.

وبعد ثلاثة أشهر حضرت سامية وبرفقتها سيدة شقراء تحمل طفلا عمره اربعة اشهر وعرضتا على نهاد تأمين زبون لهذا الطفل فقصدت هذه الأخيرة منزل المدعو ميشال م. في مخيم الضبية وعرضت عليه هذا الطفل كونه متزوجا منذ ١٨ سنة ولم يرزق بطفل، لكنه رفض شراءه كونه غير شرعي.

وفي صيف ١٩٩٥، حضرت سعاد وسامية وفتاة صغيرة عمرها سنة وشهران تدعى ندى الى نهاد وطلبتا تأمين زبون لها، فعرضت نهاد الامر على ابن عمها المعاون اول في الجيش اللبناني جرجس ع. فرفض هذا الاخير كون الفتاة لا تسجل في قيوده عند الدولة وكونه وزوجته تقدما في العمر.

أما بالنسبة لسعاد فهي تبلغ من العمر ٤٠ سنة وهي زوجة شربل م. فأعجبت بابن نهاد المدعو نعمة (٢٣ سنة) والذي كان ينام عندها في المنزل كون زوجها مسافرا، وبعد حضور هذا الاخير اخبرته زوجته بأنها حامل من نعمة فطردها من بيته.

اما بالنسبة للمدعى عليه لطيف ب. فقد افاد بانه اب لخمسة أولاد، اثنان منهم معاقين وانه منذ ١٠ اشهر، حضرت نهاد ع. اليه وطلبت منه تأمين زبون لطفل لم يتجاوز الاسبوع و«حصته» مكفولة. فعمد لطيف الى طلب مساعدة فايق س. الذي حضر برفقة الطبيبة عند نهاد وبعدها توجهوا الى منطقة شاتيلا حيث ذهبت نهاد الى جهة مجهولة وعادت بصحبة سعاد (ام عصام) تحمل طفلا عمره شهر واحد. وقد اعطت الطبيبة كل شخص مبلغا من المال لقاء الطفل.

باع ابنتيه

اما المدعو ابو ابراهيم ب. فأفاد ما يلي: «اذكر انه منذ العام ١٩٨٦، رزقت بتوأم بنتين عندما حضرت راهبة تدعى جورجيت ن. فطلبت منها ان تأخذ احدى ابنتي وتدعى كاتيا لتهريبها الى فرنسا مقابل ان تساعدني على تربية ابنتي الاخرى لارا ودامت هذه المساعدة حوالى شهر ونصف، بعد ذلك حضرت الى منزلي المدعوتان حنيني وام شوقي وعرضتا علي ان اعطيهما ابنتي الثانية للعيش مع انطوان م. في اوستراليا قبلت بالعرض مقابل ١٢٠ الف ليرة لبنانية تنازل نهائي لدى كاتب العدل وقد نظمتا اوراق تبني لدى المحامي توفيق د.

وهكذا افترقت ابنتاه، واحدة في فرنسا والثانية في اوستراليا.

خوفا من الفضيحة

اما المدعى عليها سناء ج فقصتها تتلخص بأنها حملت من شخص سوري مجهول الهوية وخوفا من العار، اجبرت على الزواج من شخص يدعى عصام ابن «ام عصام» وانجبت طفلا اسمته ابراهيم، وقد عمد والد سناء المدعى عليه عبد الكريم ج. الى ترك الطفل في منزل ام عصام، والتي باعته بدورها لأشخاص مجهولين.

وقد عرض على سناء جلب الطفل والعمل على حضانته فرفضت خوفا من معرفة اشقائها بالحقيقة بالاضافة الى عدم قدرتها على تربيته. لكنها طلبت معرفة مكان وجود طفلها والذي تركته منذ عشر سنوات للاطلاع على احواله.

وقد أحيل الملف الى قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد الذي امر استجوب المدعى عليهم وأصدر مذكرات توقيف وجاهية بحق كل من: سناء ج.، عبد الكريم ج.، لطيف ف.، حسني ز.، سامية ز. وفايق س. على ان يتابع التحقيق، غدا الاربعاء ويستمع الى افادة المدعى عليها الطبيبة ماري ش.

رمضان كريم

● أقام رئيس الحكومة رفيق الحريري مأدبة إفطار غروب أمس، لبعض عائلات الجنوب حضرها الوزراء علي الخليل وأنور الخليل وياسين جابر والنواب: أحمد عجمي، بهية الحريري، سعيد الأسعد وعماد جابر وفاعليات.

تحدث الحريري بعد المأدبة آملا ان يكون الجنوب قد تحرر العام المقبل مشيرا الى أن هم الجنوب هو الهم الأول للمسؤولين والى «اننا في الوقت الذي نتمسك بحقنا وبكرامتنا وسيادتنا منفتحون للوصول الى حل عادل وشامل ليعم السلام في المنطقة على قاعدة تلازم المسارين اللبناني والسوري. فلا سوريا تسبق لبنان باتفاق سلام ولا لبنان يسبق سوريا».

وتحدث عن تقديمات الدولة للجنوب والتي تبقى أقل التضحيات وعرض بإسهاب لمشاريع المياه والكهرباء والطرق.

وقال ردا على سؤال: إذا كان أحد يريد الترشح للانتخابات فأحسن طريقة هي انتقاد الحكومة لتجميع الناس حوله. لكنهم بذلك يضعفون الناس لأن لا أحد يستطيع ان ينكر الانجازات التي حصلت خلال السنوات الثلاث الماضية. وأكد ان الجامعة اللبنانية تسير في موضوع التوحيد لرفع مستواها.

● اعتبر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان الكلام على الغاء الحريات في لبنان فيه الكثير من المبالغات، وأكد استمرار المقاومة «طالما ارضنا محتلة».

أقام جابر، غروب امس الاول، مأدبة افطار رمضانية في نادي الشقيف في النبطية شارك فيها العديد من الشخصيات والوجوه من ابناء المنطقة وحشد من الاعلاميين.

وقال جابر ان لا خوف على لبنان في المستقبل «لأن اقتصاد لبنان حر ولن تخيفنا التجارة الدولية لأننا في بعض الحالات لدينا حرية اقتصادية أكبر مما تقتضيه التجارة الدولية».

● قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان الحكومة تمكنت من اعادة الثقة بمستقبل لبنان داخليا وخارجيا وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي وتأمين زيادة ملحوظة في النمو الاقتصادي والمستوى المعيشي للبنانيين «وحولنا لبنان الى ورشة اعمار وانماء بحيث يكون لبنان كله منطقة انمائية واحدة لكي تعم المساواة بين اللبنانيين ولكي لا تشعر منطقة بالحرمان او بأنها خارج دائرة اهتمام الدولة».

كلام السنيورة جاء في مناسبة رعايته حفل الإفطار الذي اقامته جمعية الكشاف العربي في لبنان غروب يوم السبت الماضي في مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية في الاوزاعي وحضره حشد كبير من الوجوه البيروتية.

بعد التعريف لأمين ميقاتي، تحدث العميد مختار عيتاني ثم رئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة. كما تحدث رئيس جمعية الكشاف العربي بهاء الدين عيتاني فأكد على دعم مسيرة البناء والاعمار والعلم والمعرفة والتعاون مع سوريا.

● أقامت مؤسسات الرعاية الاجتماعية دار الايتام الاسلامية في قاعة ليسيه باسكال في برجا افطار اقليم الخروب للرجال حضره النائبان نبيل البستاني وعلاء الدين ترو وفاعليات هذه المنطقة، تحدث فيه رئيس عمدة المؤسسات فاروق جبر معلنا المباشرة بإنشاء مؤسسة اقليم الخروب الاجتماعية بدءا من العام الحالي. كما تكلم باسم اهالي المنطقة الزميل محمد مشموشي الذي عرض لاحتياجات المنطقة داعيا الاهالي الى الاعتماد على ذواتهم في تحقيق النمو والتطور. ثم القى المدير العام محمد بركات كلمة تحدث فيها عن العلاقات الوثيقة القائمة بين العاصمة بيروت ومنطقة اقليم الخروب.

● برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وحضور النائب علي عمار ونقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي شرتوني ومجلس النقابة ومدير كلية طب الاسنان - الفرع الاول الدكتور غسان عويني ومدير كلية طب الاسنان في الفرع الثاني والدكتور منير ضومط وممثلين عن روابط اطباء الاسنان في لبنان، أقامت رابطة اطباء الاسنان في الضاحية الجنوبية افطارها السنوي في مطعم نصر الروشة والقى الوزير اده كلمة اشاد فيها بهذا النوع من اللقاءات، وتحدث عن مشاريع وزارة التعليم العالي لجهة ضبط كل مستويات التعليم.

● أقام عضو تجمع محامي بيروت المحامي محمد عفرة مأدبة افطار لمجموعة من محامي التجمع. وألقى كلمة اكد فيها ان الشرط الاول لوضع برنامج وطني توحيدي للانقاذ هو اجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة تشرف عليها حكومة محايدة غير الحكومة الحالية.

● قامت لجنة توزيع المساعدات في جمعية رابطة شباب البسطة بتوزيع ٤٥٠ حصة غذائية على المحتاجين في منطقة البسطة ومحيطها.

● أقامت «رابطة شباب العرقوب» حفل افطار شبابي وطلابي في مركز ابناء العرقوب الاجتماعي بالضاحية الجنوبية - حي السلم - بحضور فاعليات تربوية ونقابية ومهنية واجتماعية.

● دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الأمير قبلان الدولة الى عدم الصدام مع الحركات النقابية ومعالجة اوضاع العمال والاساتذة والموظفين بروية وحكمة، وان يكون شعار الجميع الحوار المسؤول والايجابي الذي يخدم الوطن والمواطنين.

قبلان وفي محاضرة رمضانية القاها امس في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة، دعا الى الانتصار على الانانيات والمحسوبيات.

● أقام آل القيسي افطارا عائليا امس في فندق السمرلاند بحضور حشد من ابناء العائلة.

● اقامت جامعة آل طبارة افطارها السنوي غروب يوم السبت الماضي في فندق البوريفاج.

● اقامت جمعية الارز الرياضية الثقافية الكردية امس الاول مأدبة افطار دعما لمؤسساتها في مطعم اللونغ بيتش في بيروت.

● أقام رئيس التجمع الاقتصادي في الشمال عبد العزيز مجذوب مساء امس الاول حفل افطار في مطعم «الشاطئ الفضي» في ميناء طرابلس على شرف السفير المصري في لبنان عادل الخضري في حضور حشد من الفاعليات الاقتصادية والصناعية والتجارية في الشمال.

بعد كلمة ترحيبية لمجذوب وتقديمه هدية رمزية هي عبارة عن درع التجمع الاقتصادي للسفير المصري «عربون تقدير للجهود التي يقوم بها من اجل دعم مسيرة التعاون بين البلدين»، القى الخضري كلمة اشاد فيها

العلاقات الثنائية، واكد ان بلاده ستقف مع لبنان وسوريا في المفاوضات السلمية.

● أقام خليل ابراهيم صالحة مأدبة افطار في شتورة غروب الاحد الماضي حضرها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، النائب سامي الخطيب، مدير عام السياحة محمد الخطيب وبيار فتوش وفاعليات.

● أقامت رابطة آل البابا الثقافية والاجتماعية حفل افطار غروب امس في واحة دار السلام في صيدا بحضور جمع من وجوه وفاعليات عائلة البابا في صيدا وباقي المناطق اللبنانية. والقى رئيس الرابطة كمال البابا كلمة من وحي المناسبة.

● أقام ابناء بلدة الريحان الجنوبية المحتلة افطارهم السنوي غروب امس الاول في مطعم هارون الرشيد بحضور فاعليات البلدة، وتحدث في الحفل خليل زين باسم ابناء الريحان.

● أقامت كشافة الرسالة الإسلامية في صور حفل افطار في مناسبة استشهاد الإمام علي وذكرى الشهيد حسن قصير حضره النائب احمد عجمي وقيادة «امل» في الجنوب وعدد من الفاعليات الاجتماعية.

● أقامت حركة «امل» احتفالا خطابيا لمناسبة ليلة القدر وذكرى استشهاد الإمام علي بن ابي طالب في حسينية بلدة الجية في حضور اهالي المنطقة وفاعلياتها، تحدث فيه مسؤول الحركة في جبل لبنان حسن قبلان والشيخ حسن طراد.

● أقامت الجمعية الخيرية لآل عز الدين حفل افطارها السنوي امس في مطعم ومتنزه قلعة الحوش. شارك في الحفل نواب المنطقة والوزير علي الخليل والعديد من الشخصيات والفاعليات السياسية.

● أقامت «المقاومة الإسلامية» حفل افطار في حسينية بلدة حاروف - قضاء النبطية، حضره حشد من المدعوين.

والقى مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق كلمة دعا فيها الى تقوية الساحة الداخلية في مواجهة الاخطار المحدقة بالوطن.

● قامت جمعية لجنة الامداد الخيرية بتوزيع مواد غذائية شملت حوالى خمسمئة عائلة ويتيم وفقير في مدينة النبطية وضواحيها. كما اقامت الجمعية افطارات للفقراء والايتام في منطقة صيدا، الغازية، حسينية بلدة شقراء وحسينية عين قانا.

وأعلنت الجمعية انها ستقوم بتوزيع كسوة العيد على المستحقين في الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك، وانها تستقبل زكاة الفطر الواجبة في مركزها في مدينة النبطية - حي السراي - بناية بئر القتيل - الطابق الاول.

● أقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية امس الاول احتفالا رمضانيا في جامع الامام علي في الطريق الجديدة لمناسبة ذكرى غزوة بدر وفتح مكة بحضور حشد كبير تقدمه رئيس جمعية المشاريع الشيخ حسام قراقيرة والنائب الدكتور عدنان طرابلسي.

استهل الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم ابتهالات رمضانية وأناشيد نبوية.

والقى قراقيرة كلمة دعا فيها الى كشف الأقنعة عن المتطرفين «وعدم توفير الأقنعة الرسمية لهم».

بدوره، قال طرابلسي ان بيروت اصبحت واعية جدا وهي أسقطت من حساباتها المومياءات «وهي اليوم تتطلع الى الصادقين الذين يبنون ويعملون لأجلها».

● أقامت الجماعة الإسلامية في بيروت ظهر يوم الاحد الماضي احتفالا لمناسبة ذكرى غزوة بدر في مسجد المصيطبة حضره عدد من العلماء وحشد من المؤمنين.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، ثم تحدث الشيخ احمد العمري وأعقبه المهندس عبد الله بابتي باسم الجماعة الاسلامية فلاحظ ان هناك هجمة شرسة على الاسلام والمسلمين، فإذا انتصر الاسلاميون في اي بلد عن طريق الديموقراطية واختيار الشعب، نرى اعداء الاسلام يسارعون الى اتهام المسلمين بالارهاب والتطرف والظلامية، حتى لا تكون للاسلام دولة.

● استنكر مثقفو بعلبك - الهرمل «الافتراءات التي طاولت رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في احد الافطارات»، واكد المثقفون في اجتماع لهم ان «الشيخ شمس الدين أعلى وأكبر من اي افتراء او

عودة قبّاني من المغرب

عاد القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى بيروت، بعد ظهر أمس، قادما من المغرب يرافقه نقيب الصحافة محمد البعلبكي حيث شاركا في الدروس الحسنية التي تقام في القصر الملكي في الرباط طوال شهر رمضان المبارك بحضور الملك الحسن الثاني وأركان الدولة المغربية وسفراء عرب مسلمين وحشد من كبار العلماء.

وكان في استقبال الشيخ قباني في المطار سفير المغرب في لبنان محمد فرج الدكالي وعدد من العلماء والمشايخ وكبار المسؤولين في دار الفتوى.

غيث يلتقي اليوم وفد لجنة الإعلام

يستقبل الشيخ بهجت غيث عند الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلاثاء وفد لجنة الإعلام المرئي والمسموع.

كما يعقد غيث عند الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء لقاء اعلاميا يعلن فيه موقفه من القضايا المطروحة.

الشيوعي الفلسطيني - الثوري

احيا الحزب الشيوعي الفلسطيني - الثوري الذكرى الرابعة عشرة لاعادة تشكيله، فأقام في مخيمات بيروت سلسلة نشاطات. وشهد مخيم شاتيلا مسيرة ومهرجانا تحدث فيه ابو فادي حماد عن التحالف الفلسطيني، ثم عضو المكتب السياسي للحزب عبدالله نمر.

وجرت في مخيم البرج مسيرة مماثلة الى مقبرة الشهداء حيث القيت كلمة من جبهة العبد الله عن التحالف، ومن «تسيره» عن الحزب.

قاسم ينتقد السياسة الاقتصادية
«لا طرح يعطي الحرية للناخب»

شتورة - «السفير»

قال نائب امين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم ان الحزب لم يلاحظ طرحا جديا يؤدي الى حسن التمثيل الشعبي الحقيقي واعطاء الحرية للناخبين حتى ينتخبوا ممثليهم بحرية.

واضاف في كلمة القاها في احتفال لحزب الله في بلدة علي النهري في مناسبة انتصار الثورة الاسلامية في ايران «ان اي قانون انتخابي لا يراعي هذا الامر، ويكون على قياس افراد او على قياس جماعة محددة لن يكتب له النجاح لتأسيس وضع مستقبلي ومعقول في لبنان، وسيؤدي الى سلبيات».

واشار الى انه قد ينجح البعض في فرض شروطه وفي تمرير ما يريد على الرغم من الاكثرية اللبنانية الرافضة. ولكن هذا يؤسس لعداوة وافكار في مواجهة كل القوى الفاعلة التي لا تأخذ في الاعتبار خصوصيات وظروف الوضع اللبناني وخصوصيات وضرورة حرية الانتخاب عند الجميع.

وتحدث قاسم عن الوضع الاقتصادي وقال، نحن اليوم في مواجهة صعوبات لا يستهان بها، هل نرضى بأن يساق البلد الى طريق مسدود في طريقة معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية بحيث يخرج العمال والاساتذة وكل النقابات بتظاهرات واضرابات ومطالب، ثم تكون مواجهة هذه المطالب بأن وضع لبنان استثنائي. وتحصل اعمال قمع، والمنع عن التعبير، وتقدم وعود بحلول لا يتم تنفيذها، كما حصل مع سلسلة الرواتب.

وقال: لا يعقل ان يبقى الشعب جائعا ولا يسمح له بالتعبير عن رأيه او لا يعطى ما يحتاجه. وما نراه كثرة الضرائب.

لجنة الدفاع والأمن والداخلية تتمنى وقف تعيين مخاتير جدد

ردت لجنة الدفاع الوطني والأمن والداخلية مشروع القانون المتعلق بفتح اعتماد اضافي لوزارة الداخلية عن العام ١٩٩٥ نظرا الى اقتناعها بضرورة اعادة ارسال المشروع مجددا لموازنة العام ١٩٩٦، كما اثارت اللجنة موضوع تجارة المخدرات في الضاحية الجنوبية.

وكانت اللجنة قد عقدت جلسة امس برئاسة النائب سامي الخطيب وحضور النواب: علي عمار، محمد برجاوي، منصور البون، ميشال الخوري، وسورين خان اميريان، وعن وزارة الداخلية العقيد رفيق الحداد والمقدم فضل ضاهر.

وقال الخطيب اثر الجلسة ان اللجنة ناقشت مشروع قانون واحد يتعلق بفتح اعتماد اضافي لوزارة الداخلية عن العام ١٩٩٥.

وبما ان قانون موازنة العام ١٩٩٥ ينتهي في ٩٥/١٢/٣١ رددنا مشروع القانون الى الوزارة وطلبنا منهم اقتناعا منا بضرورة فتح هذا الاعتماد ان يعودوا ويرسلوا مشروعا جديدا لموازنة العام ١٩٩٦ والمشروع يتعلق بفتح اعتماد اضافي بقيمة ٥ مليارات ليرة لموضوع المعالجات الطبية.

بالاضافة الى هذا الموضوع طرح بعض اعضاء اللجنة موضوعين: الاول يتعلق بالضاحية الجنوبية والخلل الأمني الناتج عن بعض تجار المخدرات، وقد طلبنا من مندوب وزارة الداخلية ان ينقل الى الوزير ميشال المر رغبتنا، وتمنياتنا ان يلاحق هذا الموضوع بجدية ويطبق القانون بالكامل في تلك المنطقة.

والموضوع الثاني هو موضوع المخاتير، فقد اثار بعض اعضاء اللجنة الموضوع وتمنينا على مندوب الداخلية الطلب من الوزير التريث في هذه التعيينات ريثما يتم وضع قانون جديد للمخاتير يحدد عملية الانتخابات او التعيين، حتى نستطيع ان نتحاشى الحساسيات التي تنشأ جراء التكليفات التي تصدر تباعا.

واوضح ردا على سؤال «ان تكليف اي مختار اذا كان من ضمن الهيئة الاختيارية هو حق قانوني ولا أحد يستطيع الاعتراض عليه، انما تكليف اشخاص ليسوا في الهيئة الادارية فهذا اجتهاد لا يستند الى اي قانون».

«اللقاء العكاري العام»

عكار - «السفير»

عقدت فاعليات عكارية لقاء حوار في قاعة عديل، حضره النائب الدكتور رياض الصراف، ورئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى خليل دياب، ومندوبون عن الجماعة الاسلامية والحزب الشيوعي اللبناني وهيئة الاسعاف الشعبي وممثلون عن الهيئات الصحية والتربوية والشبابية والثقافية والسياسية.

وافاد بيان عن المجتمعين انه تم التوافق على:

١ - اعلان توصية بتأييد مقررات اللقاء الوطني (الذي انعقد في الكارلتون بدعوة من الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية) لا سيما الدعوة الى الاضراب في ٢٩ شباط وجعل هذا اليوم يوما وطنيا للدفاع عن الحرية ولقمة العيش والوقوف الى جانب تحرك المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية.

٢ - السعي ليتخذ هذا اللقاء اسم «اللقاء العكاري العام».

٣ - تشكيل لجنة متابعة تتمثل فيها الاحزاب والفاعليات العكارية لمواكبة هذا التحرك.

الإخلاءات في الناعمة قبل ٣٠ حزيران

اصدر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قرارا قضى باخلاء ما تبقى من منازل ومؤسسات وممتلكات مشغولة من الغير في بلدة الناعمة قضاء الشوف في مهلة اقصاها ٣٠ حزيران المقبل وتسليمها الى اصحاب الحق فيها.

وافاد القرار ان التعويضات تدفع لمستحقيها بناء للكشوفات والتحقيقات الميدانية والاجتماعية التي تجريها اجهزة وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين وسرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك. وان الصندوق يتولى دفع هذه التعويضات على اساس جداول اسمية بالشاغلين وتعويضات الاخلاء المقرر دفعها لهم ويتم تحديد مكان وزمان الدفع بالتنسيق بين الوزارة والصندوق.

قتل صاحبة محل ذبحاً في حي اللجا

وقعت جريمة قتل صباح أمس ذهبت ضحيتها صاحبة محل لبيع الالبسة وتدعى تمام محمد يحيى وذلك في منطقة المصيطبة - حي اللجا.

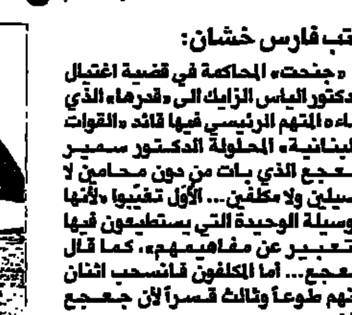
وفي التفاصيل انه عثر على جثة المغدورة والبالغة من العمر ٣٦ سنة، مذبوحة بواسطة سكين داخل محلها المعد لبيع الالبسة من دون معرفة الاسباب وكان شهود عيان قد شاهدوا المغدورة تفتح محلها صباحا ثم قامت بتنظيفه من الداخل والخارج، الا انه وبعد وقت قصير اي حوالى العاشرة والنصف صباحا وجدت مذبوحة.

وعلى الاثر حضر رجال قوى الأمن والادلة الجنائية وابلغت بالحادث النيابة العامة الاستئنافية حيث انتقل الى المكان النائب العام الاستئنافي القاضي نديم عبد الملك وقاضي تحقيق بيروت خليل رحال في حضور قادة من الاجهزة الأمنية

بعد اعتذار الأصيلين والمكلفين
محاكمة جعجع في قضية الزايك بلا محامين



هيئة المحكمة: عبد الصمد والعجوز وأبوازيان



جعجع وسعادة (دالاتي ونهرا)

كتب فارس خشان:

«جنحت» المحاكمة في قضية اغتيال الدكتور الياس الزايك الى «قدرها» الذي شاءه المتهم الرئيسي فيها قائد «القوات اللبنانية» المحلولة الدكتور سمير جعجع الذي بات من دون محامين لا اصيلين ولا مكلفين... الأول تغيبوا «لأنها الوسيلة الوحيدة التي يستطيعون فيها التعبير عن مفاهيمهم»، كما قال جعجع... أما المكلفون فانسحب اثنان منهم طوعاً وثالث قسراً لأن جعجع رفضه.

وانسحبت «ظاهرة» انسحاب المحامين على وكيل المتهم رفيق سعادة الذي ترك الجلسة احتجاجاً على رد دفعه الشكلي المتعلق بإبطال إجراءات المحاكمة لأن موكله موقوف في وزارة الدفاع الوطني بينما يفترض انفاذ قرار المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ونقله الى سجن رومية... الا ان المتهم وقف ضد موكله وطالب بأن تسير المحاكمة لأنه غير منزعج من مكان سجنه، على ان يقرر ماذا يفعل في شأن موكله الإسبوع المقبل.

وبناءً على ذلك... سارت المحاكمة وسلكت درب التلاوات لكل المحاضر الواردة في الملف المكون منذ ١٩٩٠/١/١٩.

وكانت محكمة الجنايات في بيروت قد التأمت عند الثانية والنصف بعد ظهر امس برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين اسامة العجوز وزهراب عيرازيان وبحضور ممثل النيابة العامة القاضي غسان قواز.

وحضر في مستهل الجلسة المحاميان المكلفان بالدفاع عن جعجع جورج سالم ومحمود مخيش والمحامي لويس الحلو عن رفيق سعادة.

وحضر عن جهة الادعاء الشخصي المحاميان سهيل ابوسمرا وجورج نعمة.

وما ان دونت أسماء الحاضرين حتى وقف المحامي سالم قائلاً:

«نشكر ثقة المحكمة الغالية بشخصنا، اذ كلفتنا بالدفاع في قضية هي اليوم حديث المجتمع اللبناني، ولكن هناك رابطاً بين قرار التكليف وأصول ممارسة مهنة المحاماة. فقبولي التكليف مرتبط بموافقة المتهم على هذا التكليف لأنه يوجد رابط معنوي بين المتهم ووكيله ويفترض توافر شرطين هما الثقة والدفاع. وعلى هذا الأساس فإن أعلن المتهم رفضه تكليفنا فأعلن انسحابي من الجلسة».

أما المحامي محمود مخيش فقال: «امثل لأول مرة امام محكمتكم باعتبار اني لم استمع الى الدكتور جعجع وسأبني موقفي بالاستناد الى ما سيقوله الدكتور جعجع واستناداً الى القرارات التي صدرت عن المجلس العدلي».

جعجع.. يرفض

وعلّق جعجع على ما سمع بالقول: «انا عندي محامون اصيلون وانا كانوا لا يحضرون فلأنها الطريقة الوحيدة التي يستطيعون من خلالها ممارسة مفاهيمهم. انني ارفض قرار التكليف.. نعم أرفض القرار. وأنا من الناحية المبدئية أرفض تكليف المحامي محمود مخيش الدفاع عني».

قواز

وقال ممثل النيابة العامة القاضي غسان قواز:

«بما ان وكلاء الدفاع عن الدكتور جعجع استمروا في مقاطعة جلسات المحاكمة، وبما انه ليس في نيتهم الحضور وان نقابة المحامين امتنعت عن تكليف محام وبعد صدور القرار عن محكمتكم بتكليف محامين، وبعدما سمعنا من المحامين مخيش وسالم اللذين أبديا أعذارهما الخاصة، وبما انه لا يجوز ان يتوقف سير العدالة لأي سبب من الأسباب، ولأن الدعوى العامة ليست ملكاً للفرقاء ولا يمكن لأحد التحكم بها، فأنا أطلب السير بالمحاكمة من دون حضور محام».

ورد المحامي مخيش بأنه لا ينسحب حالياً من جلسة المحاكمة واستمهل لدراسة الموقف بعد رفض المتهم المكلف عنه مثوله في هذه القضية، وتلي كتاب المحامي المكلف يوسف لحود بتاريخ ١٩٩٦/٢/٥ والمتضمن اعتذاره عن عدم قبول التكليف في هذه القضية لسبب وكالته عن ورثة المرحوم غسان لحود وورثة المرحوم سمير زينون في الشكوى المقامة منهم ضد المحرضين والفاعلين والمشتركين في جريمة القتل عمداً والمسجلة لدى النيابة العامة التمييزية برقم ٦٠٢ بتاريخ ١٩٩٤/٣/٣٠.

المحكمة: السير من دون محامين

وهنا اتخذت المحكمة قراراً بسير المحاكمة، وجاء في القرار:

«بالنظر لعدم جواز السير في الدعوى العامة الا للأسباب حددها القانون بعد استنفاد كل الطرق الآيلة الى حضور محامين للدفاع عن المتهم سمير جعجع وعدم جدوى تكليف محامين سواهم باصطدام هذا التكليف حكماً بالموقف الرافض للمتهم المذكور، قررت المحكمة الشروع في المحاكمة من دون محامين والبدء بتلاوة الأوراق علناً».

وتقدم المحامي لويس الحلو وكيل رفيق سعادة بدفوع شكلية وطلب في خلاصتها اعتبار المحاكمة باطلة بدءاً بالاستجواب التمهيدي وحتى هذه الجلسة، وطلب تطبيق القانون بنقل موكله من سجن وزارة الدفاع الى سجن عادي تابع لمحكمة الجنايات.

وأثناء تلاوة دفوعه والطلب من المحكمة تطبيق القوانين سأله القاضي عبد الصمد: هل تطلب منا تطبيق القوانين؟

فقال له: هناك قرار بنقل موكلي، أطلب تطبيقه.

وقال رفيق سعادة: اني اطلب السير بالمحاكمة.

وقررت المحكمة رد الدفع المدلى به من المحامي لويس الحلو ما دام القرار صدر في شأنه عن المرجع المختص وان عدم تنفيذه لا يمكن ان يؤدي الى عرقلة سير العدالة.

وقررت المحكمة الشروع في المحاكمة وتلاوة الاوراق علناً على ان يبت في قضية تمثيل رفيق سعادة في المحاكمة الى ما بعد تحديد موقفه النهائي من وكالة المحامي الحلو.

ونبه رئيس المحكمة الى نص المادتين ٢٩١ و٢٩٢ من اصول المحاكمات الجزائية وشرع في تلاوة الاوراق.

ومن ثم رفعت الجلسة الى بعد ظهر الاثنين الواقع فيه ١١ آذار المقبل.

وكان النقيب عصام كرم قد جال امس باسم وكلاء الدفاع عن جعجع على رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله ورئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي سهيل عبد الصمد وأبلغهما القرار بعدم حضور الجلسات نظراً الى بقاء الأسباب التي كانت قد منعتهم من حضور الجلسات.

مغربي يطالب بتقصير مدة التوقيف والمحاكمات

ادلى المحامي محمد مغربي بتصريح تناول فيه اقتراح القانون الذي تقدم به وزير العدل بهيج طبارة ويتعلق بالتوقيف الاحتياطي. وقال مغربي ان الاقتراح يحول قضاة التحقيق الى قضاة حكم، حيث ان في امكانهم حسب الاقتراح، حبس الملاحقين بجنحة لمدة اربعة اشهر تمدد بعدها الى الابد اذا لم يتمكن الموقوف من دفع كفالة قد تصل الى مئات الملايين. اما الملاحقون بجناية فبإمكان قاضي التحقيق حبسهم لسنة واحدة يمددها دون اية حدود.

وطالب مغربي بسحب مشروع طبارة وتحضير مشروع يقضي بأن تصدر مذكرة توقيف معللة وتكون موقوتة لمدة خمسة ايام قابلة للتمديد لمدة مماثلة مرتين فقط، وان يعمل قاضي التحقيق على انهاء التحقيق واصدار قراره في ١٥ يوما. وان تنجز محاكم الجزاء والجنايات محاكمة الموقوفين وتصدر قراراتها خلال ٣٠ يوما.

قيادة الجيش تحذر من مستغلي المطلوبين للخدمة

اعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني عن توقيف بعض الاشخاص الذين يقومون باستدراج بعض المواطنين وايهامهم بإمكانية اعفائهم من خدمة العلم لقاء دفع مبالغ من المال، وتمت احالتهم الى القضاء المختص.

واصدرت مديرية التوجيه، أمس، بيانا قالت فيه: ان قيادة الجيش تلفت نظر المواطنين الى عدم الوقوع في فخ هذا النوع من الاحتيال الذي يعرض القائمين به والمستفيدين منه او الساعين اليه للملاحقة القانونية. كما تذكر ان اي اعفاء من خدمة العلم يخضع لمعايير قانونية واضحة ومعلنة وان اي سعي للاعفاء من خارج تلك المعايير ليس ممكنا ويعرض صاحبه للاجراءات القانونية المناسبة.

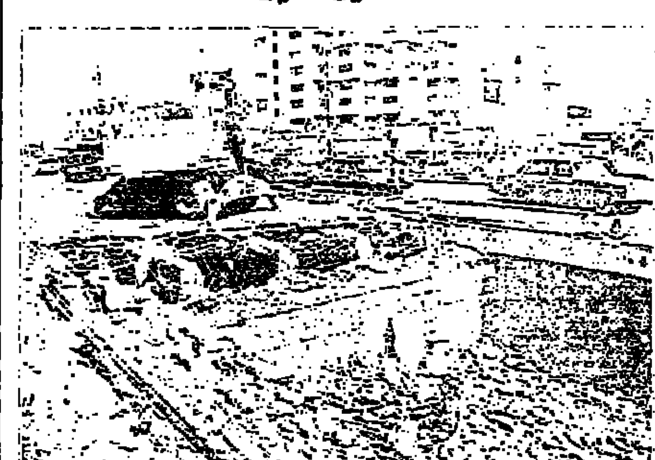
من جهة أخرى، طلبت قيادة الجيش من مدعوي خدمة العلم خريجي الجامعات ومن مواليد ١٩٧٣ وما بعد التقدم من اقسام تعبئة المناطق، مصحوبين بنسخة عن اجازاتهم الجامعية لأخذ التوجيهات وابلاغهم موعد الالتحاق تمهيدا لاخضاعهم لدورة خاصة بصفة ضباط ورتباء.

التيار يصرع مجنداً في عين بوسوار

النبطية - «السفير»

صعق التيار الكهربائي على عمود للتوتر العالي مجندا في الجيش اللبناني يدعى عباس عبد الكريم رعد (٢١ عاما) في بلدة عين بوسوار (النبطية) قبل ظهر أمس، وقد بقي رعد معلقا على عمود التوتر المذكور عدة ساعات لانه لم يكن بالمستطاع انزال جثته المحترقة الا بعد انقطاع التيار الكهربائي اثر اتصالات اجريت بفرع مؤسسة كهرباء لبنان في بلدة جزين في الشريط الحدودي المحتل حيث مصدر التيار، وقد قام عناصر الدفاع المدني في النبطية بإنزال الجثة المتفحمة عن العمود وسلموها الى عناصر من الشرطة العسكرية في الجيش اللبناني.

المرحلة الثانية من جسر سينيق الأعمال تنتهي في ٨ نيسان



العمل في المرحلة الثانية من الجسر

صيدا ـ محمد صالح

باشرت وزارة الاشغال العامة ومن خلال «شركة المقاولات والاعمال الهندسية» بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة بناء جسر سينيق (جسر الباطون الاساسي) جنوب صيدا.

وتوجدت الجرافات والمعدات الثقيلة تعمل على هدم وصلة الجسر من الناحية الغربية بين ضفتي نهر سينيق وهي مخصصة للسيارات التي تعبر الجسر في طريق العودة من صيدا والساحل الى الجنوب.

وكانت المرحلة الاولى من اعادة بناء الجسر قد نفذت ووضعت في العمل قبل نحو اسبوعين وهي مخصصة للعابرين من الجنوب باتجاه صيدا والساحل.

ومن المقرر انجاز وصلة المرحلة الثانية من الجسر في ٨ نيسان المقبل حسب العقد الموقع بين الشركة التي يملكها راشد صبري حمادة ووزارة الاشغال العامة.

وعلمت «السفير» ان الشركة المذكورة التزمت باعادة بناء الجسر في مرحلتيه الاولى والثانية بمبلغ ٦٣٠ مليون ليرة لبنانية.

واشار مدير المشروع المهندس جميل سلمان الى صعوبة العمل، وقال انها تعود الى ضيق موقع العمل نظرا الى التعديات الحاصلة على الارض التابعة لحرم الجسر اضافة الى ارتفاع منسوب مياه نهر سينيق الناتج من اقفال معظم فتحات او عينات المياه ووضع الجسر على خط سير قوي بشكل يومي. وهذه كلها عوامل قد تؤدي الى تأخير عملية التنفيذ وبالتالي تسليم الجسر في الوقت الزمني المحدد. علما باننا نسعى الى إنجازه في المدة المحددة.

واعتبر ان مشكلة السير حاليا والى حين الانتهاء من وصلة الجسر محلولة بسبب الجسر الحديدي الذي بناه الجيش اللبناني ووصلة الباطون على الجسر الاساسي في المرحلة الاولى التي انجزت ووضعت بتصرف السير منذ اكثر من اسبوع.

ونفى ما قيل عن عدم مطابقة المواصفات والشروط المطلوبة خلال بناء المرحلة الاولى من الجسر، واكد ان الوزارة من خلال مشرفيها كانت تتأكد من كل ما نقوم بتركيبه من حديد وغيره منذ اليوم الاول لبدء العمل.

أفخاخ للسيارات على طريق بيروت ـ دمشق





برميل يتوسط الطريق في بعلشميه ليغطي الحفرة (أنور ضو)

عاليه ـ «السفير»:

الحقت حفر كبيرة على الطريق الدولية في صوفر وبعلشميه (طريق الشام) اضراراً بعشرات السيارات خلال اليومين الماضيين. وخصوصاً ان عمق بعضها تجاوز النصف متر. الأمر الذي دفع بعض المواطنين الى وضع «برميل» وسط الطريق لتنبيه السائقين الى وجود حفر مموهة بمياه الامطار والسيول.

والمشهد قد يبدو مألوفاً على إحدى الطرقات الفرعية، لكن ان يتوسط «برميل» طريقاً دولية، فهذا امر يستدعي الانتباه ويطرح الكثير من التساؤلات.

□ انور ماضي (صاحب محل تجاري) قال لـ«السفير»: اكثر من مئة سيارة وقعت في هذه الحفرة، وحوالى عشر سيارات تعطلت ليل امس الأول وصباح امس. فقمنا بوضع «برميل» وسط الطريق لنمنع حصول حوادث سير، ولننبه السائقين الى وجود الحفر المغطاة بالمياه والتي لا يدرك السائق مدى عمقها.

وقال: مشكلة الحفر في هذه المنطقة مشكلة مزمنة. نتيجة الامطار التي تحول الطريق الى مستنقعات ولم يتمكن المعنيون منذ عشرات السنين من بناء شبكة اقنية لتصريف المياه.

يبقى ان نشير الى ان الحفر المنتشرة على الطريق الدولية في بعلشميه ومثلها في صوفر لا يعرفها المسؤولون الذين يسلكون طريق الاوتوستراد الجانبي الذي يربط مدخل بعلشميه ببحمدون وذلك لدواع امنية. وحسب قول المثل الشعبي المعروف «عين لا تشبع، قلب لا يوجع».

السفير الكندي يزور أبو حمدان

استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في مكتبه في مبنى الوزارة في الاشرفية سفير كندا في لبنان دانيال مارشان وجرى في خلال اللقاء عرض لامكانية مشاركة الشركات والمجموعات الكندية في عملية بناء الوحدات السكنية وخاصة ضمن مشروع «اليسار» وقيام وفد منها بزيارة الى لبنان والاطلاع على المشاريع المقررة. كما جرى استعراض للعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط.

كما استقبل وفوداً شعبية من قرى البقاع عرضت لاوضاعها واحتياجاتها على الصعد الانمائية والخدماتية.

وزار السفير الكندي ايضاً مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن في زيارة تعارف وتعاون.

ياغي يذكر فاخوري بوعوده تجاه بعلبك ـ الهرمل

دعا مسؤول منطقة البقاع في حزب الله النائب محمد ياغي وزارة الزراعة الى تحمل مسؤولياتها تجاه منطقة بعلبك ـ الهرمل.

وذكر ياغي الوزير شوقي فاخوري بضرورة التحرك والوفاء بالوعد الذي قطعه على نفسه لجهة تلبية حاجات المزارعين بعد ان تخلوا عن زراعة الممنوعات وعدم الاكتفاء بالتصريحات التي تحذر من اعلان بعلبك ـ الهرمل منطقة منكوبة.

وشدد بعد لقائه وفداً من مزارعي المنطقة على ضرورة معالجة الاوضاع الصعبة الناتجة عن عدم تأمين البدائل الزراعية مؤكداً ان عملية النهوض الزراعي في المنطقة تحتاج الى قرار صريح وواضح صادر عن مجلس الوزراء.

وقال «دعونا من العناوين البراقة التي لا تسمن ولا تغني» لافتاً النظر «الى ان الوزارة هي الجهة الوحيدة المخولة تنفيذ المشاريع الزراعية اذ ان اهلنا ليسوا مضطرين للوقوف على عتبات احد ممن لا علاقة لهم بالشأن الزراعي لا من قريب ولا من بعيد».

إزالة البسطات من أسواق صور

باشرت قوى الامن الداخلي امس في مدينة صور ازالة البسطات المخالفة الموضوعة على مداخل وداخل الاسواق التجارية في المدينة. وشملت هذه الخطوة ازالة جميع بسطات الخضار على المداخل الشمالية والجنوبية للمدينة.

شكر من محمد صالح

بعد عودته من فرنسا يشكر محمد حسن صالح رئيس تجمع صناعيي الجنوب ونائب رئيس غرفة التجارية والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب، جميع الذين عادوه في مستشفى حمود في صيدا وفي منزله والذين اتصلوا به على مركز باستور الطبي في فرنسا للاطمئنان عليه ويخص بالشكر أطباء وإدارة مستشفى حمود والعاملين فيها.

مجلس الوزراء يبحث مشروع مرسوم تنظيم شروط الإعلانات

مهلة ٣ أشهر لأصحاب الإعلانات القائمة لتسوية أوضاعهم تسمية الأماكن المسموحة والممنوعة وتحديد الأحجام والمسافات

يبحث مجلس الوزراء في جلسته غداً مشروع مرسوم يتعلق بتحديد شروط تنظيم الاعلانات والترخيص بها في ضوء تقرير اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة الموضوع بموجب قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٧ تاريخ ٢٣/٨/١٩٩٥.

ويأتي مشروع المرسوم الذي وضعه وزير الشؤون البلدية والقروية ماغوب دمرجيان بعد مشكلات اثيرت حول ازالة الاعلانات عن الطرق العامة والتي كانت منتشرة في شكل يهدد السلامة العامة الذوق العام. وقد اثار قرار ازالتها من قبل الوزير دمرجيان خلافات مع بعض البلديات التي اعطت التراخيص لشركات الإعلان في المناطق العائدة لسلطة هذه البلديات.

وينص مشروع المرسوم على تحديد اماكن وضع الاعلانات. داخل الملاعب الرياضية وداخل مواقف السيارات وداخل محطات التسفير وغير ذلك من الأماكن العامة والخاصة.

وقسم المشروع قياس اللوحات الى ٣ فئات تتراوح اطولها بين ثلاثة امتار وثمانية امتار وعرضها بين مترين وخمسة امتار، مع تحديد المسافات بين اللوحة والاخرى بما يتراوح بين ١٠٠ متر و١٠٠٠ متر.

ويمنع المشروع وضع اللوحات على مباني الإدارات العامة وعلى جدران الطرق وعلى الإشارات الضوئية ولوحات السير وعلى اعمدة الإنارة والهاتف والاشجار وعلى دور العبادة والمدافن.

وحدد المشروع شروط التقدم للحصول على تراخيص والمستندات المطلوبة لذلك.

وينص مشروع المرسوم على دعوة اصحاب الاعلانات المرخصة والتي ما تزال قائمة الى تسوية اوضاعهم قبل صدور هذا المرسوم وفقاً للشروط المنصوص عليها فيه خلال مهلة ثلاثة اشهر دون ان يترتب على ذلك اي رسم اضافي.

وهنا نص المرسوم: ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناءً على القانون الصادر بتاريخ ٢٦/٤/١٩٦٠ (انتخاب اعضاء مجلس النواب) لاسيما المادة ٦٢ منه.

بناءً على القانون رقم ٦٧/٧٦ تاريخ ٢٦/١٢/١٩٦٧ (قانون السير)

بناءً على القانون رقم ٦٠/٨٩ تاريخ ١٢/٨/١٩٨٨ (قانون الرسوم والعلاوات البلدية) لاسيما المواد ٢٨ وما يليها

بناءً على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ٣٠/٦/١٩٧٧ (قانون البلديات)

بناءً على المرسوم الاشتراعي رقم ٨٨/٨٣ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ (تنظيم الملكية المشتركة في العقارات المبنية)

بناءً على المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ (قانون البناء)

بناءً على مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم ٨٧٣٥ تاريخ ٢٣/٨/١٩٧٤ (المحافظة على النظافة العامة)

بناءً على المرسوم رقم ٦٥/١٣١٥ تاريخ ١٩/٣/١٩٦٥ (تصنيف شبكة الطرق العامة).

بناءً على المرسوم رقم ١٠٦١٩ تاريخ ١٦/٨/١٩٦٨ (نظام وتنظيم الاوتوسترادات).

بناءً على المرسوم رقم ٩٢/٢٧٩١ تاريخ ١٥/١٠/١٩٩٢ (تعديل المرسوم التطبيقي لقانون البناء)

بناءً على المرسوم رقم ٨٥٨٨ تاريخ ٢٤/١/١٩٦٢ (تحديد صلاحيات الوحدات التابعة لوزارة الاعلام) لا سيما المادتين ٨ و٣٩ منه.

بناءً على اقتراح وزراء الشؤون البلدية والقروية، والداخلية، والاشغال العامة، والاعلام.

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة (رأي رقم ٦٧/٩٥-٩٦ تاريخ ٨/١/١٩٩٦) وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ

يرسم ما يأتي:

الفصل الأول: تنظيم الاعلانات

المادة الأولى: تنظم احكام هذا المرسوم الاعلانات على انواعها، باستثناء الاعلانات بواسطة الراديو والتلفزيون والصحف والمجلات التي تبقى خاضعة للقوانين والانظمة التي ترعاها.

ـ يقصد بالاعلان اي لوحة او كتابة او يافطة او ملصق او منشور او احرف نافرة او علامة او صورة او نقش او مجسم او بالون او اشارة او رسم يرمي الى الدعاية او الترويج لمؤسسة او اسم محل او بضاعة او تجارة او مهنة او خدمة او اي نشاط آخر، ويشمل ذلك الاعلان المضاء بالطاقة على انواعها مستمرة او متقطعة والاعلان الثابت او المتحرك او المتجول.

يراعى في مضمون الإعلان المحافظة على الشعور الوطني والسلامة العامة والآداب والبيئة والمناظر الطبيعية والأبنية الأثرية والتاريخية.

المادة الثانية: يسمح بوضع الإعلانات في الأماكن التالية:

١ ـ داخل الملاعب الرياضية على انواعها، على ان لا يزيد ارتفاع اللوحة عن ارتفاع السور المبني (سد) بحيث لا يرى ظهر اللوحة من الخارج.

٢ ـ داخل مواقف السيارات، المسورة العامة والخاصة، على ان لا يتعدى ارتفاع اللوحة الارتفاع القانوني للسور المبني (سد) بحيث لا يرى ظهر اللوحة من الخارج.

٣ ـ داخل محطات التسفير العامة والخاصة، وعلى أكشاك نقاط توقف وسائل النقل العام، شرط ان لا تزيد قياساتها عن حدود الهيكل الواقي لهذه الاكشاك.

٤ ـ داخل المجمعات السياحية، شرط مراعاة الحد الأقصى للارتفاع ٢٠٠ سم عن سطح الأرض.

٥ ـ داخل العقار الذي تقام فيه ورش البناء، على أن تنزع عند الحصول على رخصة الإسكان، شرط أن يحصر موضوع الاعلان بما يتعلق بأعمال البناء.

٦ ـ ضمن مداخل البنايات للتعريف باسماء ومهن شاغلي هذه البنايات وطوابقها.

٧ ـ على واجهات البناء أو على سطحه، إذا كان هذا البناء مشغولاً بكامل طوابقه باستثناء الطابق الأرضي والطوابق السفلية من قبل مؤسسة واحدة وكان الإعلان يدل على اسم هذه المؤسسة وعملها. كما يمكن وضع الإعلان على أسطح الأبنية التي لم تستنفد عامل الاستثمار العام (الجهة التعلي) وذلك ضمن حدود واجهات البناء شرط أن لا يتعدى بروز الاعلان عن الواجهة أو عن السطح النتوءات المسموح بها في قانون البناء والأنظمة المتعلقة به.

٨ ـ لصقاً على واجهات المحلات والمكاتب والمؤسسات الكائنة في الطابق الأرضي، شرط أن لا يتعدى بروز الاعلان عن الواجهة ستة عشر سنتمتراً ويتضمن اسم صاحب المحل أو المكتب أو المؤسسة ووصف الأشغال التي يقوم بها واسم وشعار صانع اللوحة. ويوضع الاعلان على واجهة المحل.

٩ ـ داخل الموانئ والمرافئ والمطارات شرط موافقة الإدارة المختصة.

١٠ ـ داخل نطاق محطات توزيع المحروقات لتبيان اسم المحطة وشركة التوزيع وأسعار المشتقات النفطية، شرط أن لا يزيد ارتفاع اللوحة عن أربعة أمتار وعرضها عن ١٢٠ سم. دون التقيد بالتراجعات المفروضة بموجب هذا المرسوم.

١١ ـ خارج حدود التراجع عن الطرق المنفذة على النحو التالي:

نوع الطريق أو تصنيفها	التراجع الأدنى عن حدود الطريق
أوتوستراد	١٠/م عشرة أمتار
طريق دولية	١٠/م خمسة أمتار
طريق رئيسية	٥/م خمسة أمتار
طريق ثانوية	٥/م خمسة أمتار
طريق محلية	٥/م أربعة أمتار
طريق داخلية	٥/م ثلاثة أمتار

١٢ ـ يسمح بوضع اليافطات وإقامة الزينة فوق وعلى جوانب الشوارع والساحات والحدائق العامة وذلك بمناسبة الأعياد الدينية والوطنية الرسمية ولمدة عشرة أيام شرط أن لا يؤثر حجمها ومكانها في المناظر الطبيعية أو في سلامة السير أو يؤدي الى تشويه الطبيعة وذلك بالاتفاق مع البلدية المعنية أو مع المحافظ أو القائمقام خارج النطاق البلدي.

كما يسمح بذلك عند إقامة الاحتفالات أو المهرجانات على أنواعها شرط الاستحصال على الترخيص اللازم من قبل الجهات المعنية وشرط أن توضع داخل العقارات حيث تجري هذه الاحتفالات والمهرجانات وخارج حدود التراجع الأدنى عن الطريق وفقاً لما ورد في البند السابق، وشرط إيداع تأمين قدره مليون ليرة لبنانية يصادر في حال تلكؤ أصحاب العلاقة بنزع الاعلانات وإزالة وتنظيف بقايا الزينة.

١٣ ـ على الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات والمسؤولين عن أماكن العبادة وتوابعها وعن المدافن، تركيز لوحات ضمن نطاقها لتعليق الاعلانات والنشرات والمناشير والبلاغات وأوراق النعي والصور والملصقات والمطبوعات والكتابات وسواها، على أن لا يتعدى قياس اللوحة ٢م×١م.ط.

المادة الثالثة: للبلدية أن تسمح لمؤسسة أو لشركة، وعلى نفقة هذه الأخيرة، بتشجير الساحات والحدائق العامة وإنارتها وتجميلها وصيانتها لقاء السماح لها بوضع اسمها أو اسم أحد منتجاتها على لوحة تثبت في أرض الساحة أو الحديقة من دون أن يتعدى ارتفاعها ٤٠ سم عن مستوى الأرض وطولها ٩٠ سم كحد أقصى.

المادة الرابعة: قياس اللوحات

يوحد قياس اللوحات الاعلانية على جوانب الطرق ضمن الفئات التالية:

الفئة	طول اللوحة م	عرض اللوحة م	ارتفاع أسفل اللوحة عن الأرض م	المسافة بين لوحة وأخرى من ذات الفئة. م
أ	٣/ثلاثة أمتار	٢/متران	٢ متران	١٠٠/مئة متر
ب	٤/أربعة أمتار	٣/ثلاثة أمتار	٢/متران	١٠٠/مئة متر
ج	٨/أمتار	٥/خمسة أمتار	٨/ثمانية أمتار	١٠٠٠/ألف متر

على أن لا تقل المسافة بين لوحة من الفئة (أ) ولوحة من الفئة (ب) عن مئة متر. ويجب أن تركز اللوحة الاعلانية بطريقة فنية تقاوم العواصف والرياح حفاظاً على السلامة العامة، وذلك على مسؤولية طالب الترخيص.

المادة الخامسة: يمنع وضع الاعلانات واللوحات الاعلانية على أنواعها، في الأماكن التالية:

١ ـ على مباني الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات.

٢ ـ في الأماكن وعلى المباني الأثرية والسياحية، وضمن شعاع مئة متر منها.

٣ ـ على دور العبادة وتوابعها وعلى المدافن وأسوارها، ضمن شعاع خمسين متراً منها.

٤ ـ على أعمدة الإنارة والكهرباء والهاتف والأشجار.

٥ ـ على الاشارات الضوئية ولوحات السير ولوحات أسماء المدن والقرى ولوحات الأماكن السياحية والأثرية، وعلى مسافة مئة متر منها.

٦ ـ على مؤسسات وجدران الطرق وداخل المستديرات وعند التقاطعات والمنعطفات من كل جهة حتى حدود الرؤية لمسافة مئة متر وعلى الجسور وفوقها وضمن الفواصل والجزر في وسط الطرقات. وعلى مداخل الأنفاق ومخارجها.

٧ ـ على أسوار الحدائق العامة وداخل هذه الحدائق.

٨ ـ على أسطح وجدران وشرفات المنازل والبنايات والمؤسسات والمحلات على أنواعها. باستثناء ما ورد في البندين ٧ و٨ من المادة الثانية.

٩ ـ على الآليات والسيارات والدراجات وجميع وسائل النقل باستثناء اسم المؤسسة وعنوانها ونشاطها.

١٠ ـ لجهة البحر والبحيرات والأنهر إذا كانت المسافة بين اللوحة الاعلانية وهذه المواقع تقل عن مئة متر.

١١ ـ وضع اللوحات والإشارات التي توجه السير الى مراكز اقتصادية أو صناعية أو اجتماعية أو سكنية أو مهنية.

١٢ ـ فوق سطوح بيت الدرج (السلم) والمصاعد وخزانات المياه وآلات التبريد وغيرها من الإنشاءات القائمة فوق سطوح الأبنية.

المادة السادسة: يمنع رمي المناشير والبيانات وبقايا الإعلانات المنزوعة عن اللوحات وما شابهها على الطرق العامة وفي جوارها.

الفصل الثاني: آلية الترخيص

المادة السابعة: طلب الترخيص

يقدم الطلب الى رئيس السلطة التنفيذية في البلدية ضمن النطاق البلدي والى كل من المحافظ (في القضاء المركزي) او القائمقام (في القضاء) وذلك خارج النطاق البلدي على ان يتضمن:

١ ـ اسم وصفة مقدمه وعنوانه الكامل ورقم هاتفه والمنطقة العقارية المنوي وضع الإعلان فيها ورقم العقار.

٢ ـ إفادة عقارية عن العقار الذي سيوضع الاعلان فيه لا يعود تاريخها لأكثر من ثلاثة اشهر.

٣ ـ افادة تخطيط وارتفاق لا يعود تاريخها لأكثر من ثلاثة اشهر.

٤ ـ بوليصة تأمين للوحة ضد الغير.

٥ ـ مستنداً يثبت عدم اضاءة الإعلان بوساطة التعدي على شبكات الطاقة.

٦ ـ عقداً مع صاحب العقار او موافقة منه مسجلة لدى الكاتب العدل، او ترخيصاً من الإدارة المختصة اذا كانت اللوحة الإعلانية ستوضع في الأملاك العامة، شرط ان لا تتضمن بنوداً مخالفة لهذا النظام.

٧ ـ ثلاث نسخ عن خريطة الموقع بمقياس ١/١٠٠ وعن خريطة اللوحة الاعلانية بمقياس ١/٢٠ تبين فيها قياسات اللوحة وعلوها عن الارض وطريقة تثبيتها والمواد المصنوعة منها.

٨ ـ ثلاث نسخ عن مصور واجهة البناء مقياس ١/٥٠ تظهر فيه خطوط البناء وكيفية تركيب الإعلان عليه.

٩ ـ صورة فوتوغرافية للموقع تظهر فيه الطريق والبيئة المحيطة، مع وجوب لحظ الموقع الفعلي للوحة على الصورة.

ويرفض كل طلب لا يكون مستوفياً جميع الشروط المطلوبة بموجب هذا النظام.

المادة الثامنة: درس الطلب وإعطاء الترخيص

١ ـ يحال الملف خلال ثلاثة أيام من تاريخ تسجيله لدى الإدارة المعنية بالترخيص الى الدائرة الفنية في البلدية او في اتحاد البلديات في حال وجودها وإما الى فرع او مكتب التنظيم المدني في المحافظة او القضاء لدرسه وإبداء الرأي الفني وإعادته الى المرجع الصالح لمنح الترخيص خلال فترة خمسة عشرة يوماً من تاريخ استلامه.

٢ ـ على الإدارات المعنية، خلال ثلاثة ايام من تسلمها موافقة الدائرة الفنية، ان تسلم صاحب الطلب إشعاراً بقيمة الرسوم المتوجبة او ترسل اليه الاشعار بالبريد المضمون مع اشعار بالاستلام. وعليه ان يسدد الرسوم المتوجبة خلال اسبوع من استلامه الأمر بالدفع، وذلك تحت طائلة سقوط حقه بالترخيص. وتعطى الرخصة من المرجع المختص في مهلة اقصاها اسبوع من تاريخ ضم الإيصال بالدفع الى ملف الترخيص وفي حال عدم اعطاء الترخيص ضمن مهلة الاسبوع تعتبر اللوحة الاعلانية موضوع الطلب مرخصة حكماً.

٣ ـ على صاحب الرخصة التقيد بمضمون الفقرة الثالثة من المادة الأولى من هذا المرسوم تحت طائلة نزع الإعلان، على نفقته ومسؤوليته، وفي حال تكرار المخالفة يلغى الترخيص من دون ان يكون لصاحبه الحق بالمطالبة بأي تعويض.

المادة التاسعة: تجديد الترخيص:

على صاحب العلاقة، او وكيله القانوني الذي يرغب بتجديد الترخيص، ان يتقدم بطلب خطي الى المرجع المختص، خلال فترة شهر من تاريخ انتهاء مدة ترخيصه والا سقط حقه بالتجديد. وترفع اللوحة الاعلانية على نفقته ومسؤوليته.

يبت المرجع المختص بطلب التجديد خلال مهلة أقصاها شهر واحد من تاريخ تقديم الطلب، بعد التأكد من توفر جميع الشروط القانونية.

وفي حال الموافقة، تعتمد الاصول المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة الثامنة من هذا المرسوم، والا اعتبر صاحب العلاقة بحكم المتخلف عن تقديم الطلب وفقاً لما ورد في الفقرة الأولى من هذه المادة.

الفصل الثالث: أحكام مختلفة

المادة العاشرة: لا يسمح لأي معلن بأن يحصل في النطاق البلدي الواحد، على اكثر من عشرين في المئة من العدد القانوني والمسموح به للوحات الإعلانية. وتعتبر الشركات العائدة لمعلن واحد أو تلك التي يساهم فيها المعلن نفسه أو زوجه أو احد اولاده القاصرين بمثابة شركة واحدة.

المادة الحادية عشرة: يجب ان يثبت على اسفل الجانب الأيسر من اللوحة الإعلانية، صفيحة معدنية تشير الى اسم صاحب اللوحة ورقم وتاريخ الترخيص، تحت طائلة نزع اللوحة المخالفة على مسؤوليته ونفقته.

المادة الثانية عشرة: للإدارة، حفاظاً على الانتظام العام، او عند تنفيذ تخطيط او استملاك او توسيع الطريق ان تعدل في موقع تثبيت اللوحات الاعلانية. وإذا رفض صاحب اللوحة بصار الى نزع اللوحة على ان تعيد الإدارة له فرق الرسم المترتب عن المدة المتبقية من مدة الترخيص. وللإدارة ان تستعمل مجاناً نسبة لا تزيد عن العشرة في المئة من مجموع اللوحات المرخصة في منطقة ما وذلك عند اطلاق حملات للتوعية وللتوجيه على ان تكون لمدة اقصاها عشرة ايام في كل محلة وعلى ان لا يتجاوز مجموع الأيام الثلاثين خلال السنة الواحدة.

المادة الثالثة عشرة: على صاحب اللوحة الإعلانية ان يقوم بصيانتها بصورة دائمة، ويحق للإدارة ان تطلب نزع اللوحة التي تراها غير صالحة، او نزعها على نفقة ومسؤولية صاحبها بعد انذار صاحب اللوحة بوجوب صيانتها او نزعها خلال مدة اسبوع على الأكثر.

المادة الرابعة عشرة: على اصحاب الاعلانات المرخصة والتي لا تزال سارية المفعول قبل صدور هذا المرسوم تسوية وضعهم وفقاً للشروط المنصوص عليها فيه خلال مهلة ثلاثة اشهر بدون ان يترتب عن ذلك اي رسم اضافي.

المادة الخامسة عشرة: على اصحاب الاعلانات المذكورين في المادة الرابعة عشرة والذين تكون اعلاناتهم غير قابلة للتسوية او التي لم تسو خلال المهلة المذكورة نزعها خلال مهلة شهر من تاريخ ابلاغهم ذلك، والا فإنها تنزع على نفقتهم ومسؤوليتهم وتعتبر الرسوم المستوفاة عن المدة التي تسبق نزعها حقاً للإدارة ويعاد لصاحب العلاقة فرق الرسم عن المدة المتبقية من الترخيص. وتحصل الأكلاف المتوجبة عن نزع الإعلانات بموجب سندات تحصيل تصدر عن المرجع المختص بإعطاء التراخيص.

المادة السادسة عشرة: يلغى المرسوم رقم ١٠١٨٧ تاريخ ٢٧/٧/١٩٦٢. كما تلغى جميع النصوص التي تخالف احكام هذا المرسوم أو تتلف ومضمونه.

المادة السابعة عشرة: يعمل بهذا المرسوم فور نشره في الجريدة الرسمية.

حردان يعدّ مشروع قانون بإحداث دائرة شؤون عمل السوريين في «العمل»

أعد وزير العمل أسعد حردان مشروع قانون بإحداث دائرة جديدة في وزارة العمل ـ الإدارة المركزية باسم «دائرة رعاية شؤون عمل السوريين».

وأحال الوزير حردان مشروع القانون الى مجلس الوزراء، مرفقاً بموافقة الغرفة الإدارية في مجلس شورى الدولة ومجلس الخدمة المدنية.

وجاء في نص مشروع القانون:

المادة الأولى:

إحداث في ملاك وزارة العمل الإدارة المركزية ـ مصلحة القوى العاملة: «دائرة رعاية شؤون عمل السوريين».

المادة الثانية:

تتولى دائرة رعاية شؤون عمل السوريين المهام الآتية:

ـ تنفيذ الإجراءات اللازمة لتطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بعمل السوريين.

ـ تنفيذ الشكاوى والمطالب الواردة من العمال السوريين المتعلقة بالنزاعات والخلافات مع أصحاب العمل وإحالتها الى المراجع المختصة للبت بها وفقاً لأحكام القانون.

ـ تسجيل ودرس طلبات إجازات عمل السوريين وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة وللإجراءات الخاصة المعتمدة بالنسبة لعمل السوريين.

ـ التنسيق مع الدوائر المختصة في الوزارة في الأمور المتعلقة بتبادل المعلومات وحسن تطبيق القوانين والانظمة.

ـ التنسيق مع مكاتب العمل المشتركة على معابر الحدود اللبنانية السورية وتبادل المعلومات في كل ما يتعلق بعمل السوريين في لبنان.

ـ إعداد البيانات احصائية عن اليد العاملة السورية في لبنان وتنظيم جداول بإجازات العمل التي تمت الموافقة عليها وفقاً للنماذج المعتمدة.

المادة الثالثة:

حدد ملاك الدائرة المحدثة في المادة الأولى من هذا المرسوم كما يلي:

ـ رئيس دائرة عدد ١.
ـ محرر عدد ٢.
ـ كاتب عدد ٦.
ـ مستكتب عدد ١.
ـ حاجب عدد ١.

المجلس الأعلى للمحاسبة: تطبيق المعايير الدولية

عقد المجلس الأعلى للمحاسبة في لبنان اجتماعه الدوري في وزارة المالية برئاسة المدير العام للوزارة، الدكتور حبيب أبو صقر، وحضور رئيسة مصلحة الواردات الدكتورة سهام بواب، رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد البعاصيري، ونقيب خبراء المحاسبة موفق الباقي.

وقال أبو صقر ان المجلس قرر استئناف إصدار التعليمات اللازمة للمعايير المحاسبية المعروفة دوليا بغية اعتمادها من قبل العاملين في مهنة المحاسبة. وأضاف: «ان اهمية هذه المعايير، لو طبقت، تجعل لبنان على خط واحد ولغة واحدة مع ما هو متبع دوليا مع الذين يتعاطون هذه المهنة في العالم».

أما الباقي فتحدث عن المشكلات التي حصلت ضمن النقابة في الآونة الأخيرة، وأشار الى ان التصلب في الجمعية العمومية التي عقدت في ١٠ شباط ضم ٥٤٠ محاسبا بينهم جزء ممن تضرر انتخابيا في الانتخابات التي جرت في ١٦ ايلول الماضي، وشكك بمجلس النقابة وانعقاد الجمعية العمومية وقانونية جدول اعمالها: الموازنة والنظام الداخلي.

وأوضح ان مجلس النقابة سيعقد مؤتمرا صحافيا نهار الاربعاء ١٤ شباط الجاري، يتحدث فيه عن كل ما جرى بشكل مفصل.

اجتماع اللجنة الزراعية اليوم

تعقد اللجنة النيابية للزراعة اجتماعا اليوم عند الحادية عشرة من قبل الظهر برئاسة النائب أيلي سكاف، وذلك للاطلاع على أعمال ونشاطات برنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة في منطقة بعلبك ـ الهرمل.

كما تطلع اللجنة على مراحل وكيفية تنفيذ القرض الممول من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «إيفاد» وصندوق «أوبيك» للتنمية لتمويل مشروع إنعاش الانتاج الحيواني.

نقطة في بحر

مستقبل طالب فلسطيني في جامعتنا

غسان عبده نادر طالب جامعي فلسطيني مولود ومقيم في لبنان، عمره عشرون سنة، مسجل في كلية الحقوق ـ الفرع الخامس ـ صيدا ـ في الجامعة اللبنانية، تبيّن له انه لو حاز على اجازة في الحقوق بعد سني الدراسة والعلامة فهو لن يغدو محاميا لاستحالة تسجيل اسمه في لائحة نقابة المحامين لكونه غير لبناني...

كل هذا حسن ومعقول، لكن ما هو غير حسن وغير مقبول رفض ادارة الكلية نقله الى كلية الآداب، حتى لا يقابَل في نهاية دراسته باستحالة الافادة من تخصصه... وكأن هذه الادارة تريد باصرار ان تجعله عديم النفع في المستقبل...

غير ان ادارة الكلية لم تفصح عن ذلك صراحة، بل استخدمت طرقا غير مباشرة اذ قيل له اولا ان طلب نقله حول الى العميد في بيروت. وحين قدم هو الى مقر العمادة في اليونسكو، تبيّن له ان ادارة الفرع في صيدا لم تطلب نقله، وعندما طلب مقابلة العميد ليشرح له ظروفه لم يتمكن، واكتفى الامر بأن تم تقديم الطلب بواسطة سكرتيرة العميد وقد حملت جوابه الرافض النقل!

هذا الانسان الذي يرى مستقبله مهددا بالضياع امام عينيه، هل نتركه يتعب ويعاني في درس مادة لن يستطيع جني ثمرات تعبه منها؟ وماذا تخسر ادارة الكلية لو عملت بجد وبسرعة على نقل هذا الطلب من خلال عميد فروع كلية الحقوق كلها، ليغدو طالبا في الآداب، يتمكن من العمل باجازتها ولو في التدريس الخاص، فلا يعود عاطلا عن العمل في ما لو تخرج من الحقوق...

المسألة كلها لا تتطلب اكثر من شحنة انسانية تتيح لهذا الشاب ضمان حقه في العيش الكريم وبطريقة سليمة غير ملتوية!

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ١٨ باخرة عاملة منها ١٥ باخرة جديدة حملت ١٩٥٩٩ طناً فيما غادرت ١٧ باخرة وينتظر وصول ١١ باخرة (الانحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
ميستريا	١١	٨٤٠ (مختلفا)	يونيشيب
فاست نافيغاتور	٧	٤١٩ (مختلفا)	فاست
نيد لويد كريت	١١	١٢٠٠ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
ليبا	١٣	٧٠ (مختلفا)	ليدر شيبينغ
باسم ـ ر	٥	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجلوي
روميا	٩	٢١٣٥ (مختلفا)	سي لاين
بوريس بوليغوي	١٢	٢٤٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ليوازيان دريم	١٢	٣٥٠ (سيارة)	غولف
باريش	٦	٦٠ (ماشية)	تويت
محمود ـ ١	٨	٢٥٠ (ماشية)	الميناء
جولي امارنتو	١٠	٤١١٥ (مختلفا)	أ. فرداحي
جاراما	٥	٣٥٠ (سيارة)	أ. فرداحي
بل ريدر	١٤	١٦٠٠ (مختلفا)	سيمن
آيات	١٠	٥٣٠ (مختلفا)	كانشيب
اوريزون	٨	٥٠٠٠ (قمحا)	انترشيب

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شدياق
رفيق (ج)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
آني ماريا	اندونيسيا	(خشبا)	احمد حسن
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
نورا (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
سهى	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
اكرم (٥)	روسيا	(خشبا)	برنار
خالدام	رومانيا	(خشبا)	برنار
فلزيل كارتال	ايطاليا	(رخاما)	سانو
فرح سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
س ـ ت ١٣١٣	روسيا	(خشبا)	الشركة العامة

● البواخر المغادرة: جراما ـ مارينر (١) ـ فيصل فاردال ـ رومفي.

حركة المطار

الاربعاء ١٤/٢/١٩٩٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٥.٤٠	سدني/كوالالمبور	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
٨.٥٥	عمان	MEA	٨.٠٠	لارنكا	MEA
١٢.١٠	دمشق	السورية	١٢.٥٥	باريس	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحري	طيران الخليج	١٩.٣٠	جده	MEA
١٠.١٠	لارنكا	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٧.٣٠	دبي	الإمارات
١١.٥٥	ظهران	الإمارات	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
٩.٢٠	كوابو/ابو ظبي	MEA	١١.٤٥	جنيف/بروكسل	MEA
١٠.٥٠	الظهران	MEA	١٧.٣٠	دوحة/ابو ظبي	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٢.٣٠	القاهرة	MEA
١٩.٣٠	اكرا/لاغوس	MEA	١٢.٠٠	الرياض	MEA
١٠.٣٥	جده	MEA			
١٨.٢٥	الرياض	MEA			

رحلات اضافية

الإقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٩.٤٥	الرياض	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الإستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٢١٣٥٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الدفاع المدني ■

بيروت
الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
الحدث: ٤٦٦٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧١٠
جونيه: ٩١٤٦١٧
زحلة: ٨٢٢٢٢٢

الدولار الأميركي ١٥٩٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٩٠ ليرة من دون تراجع عن متوسط إقفال الخميس الماضي (الجمعة ٩-٢-١٩٩٦ عطلة رسمية).

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٥٨٩ - ١٥٩١ ليرة وظهرت عروض في السوق لم يقابلها طلب مماثل، فتدخل مصرف لبنان مسعّراً شراءه على ١٥٩٠ ليرة واقفلت السوق على سعر الافتتاح نفسه بلا تغيير.

الكورون السويدي	٢٢٨.١٦	الليرة القبرصية	٣٤٠٢.٤٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٦.٩٩	الريال السعودي	٤٢٣.٩٣
الفرنك الفرنسي	٣١٤.١٢	الدينار الكويتي	٥٣١٤.١٧
الفرنك السويسري	١٣٢٢.٣٥	درهم الامارات	٤٣٢.٩٠
المارك الالماني	١٠٧٩.٦٥	الريال القطري	٤٣٦.٧٢
الجيلدر الهولندي	٩٦٤.٢٢	الدينار الاردني	٢٢٤٢.٦٠
الين الياباني	١٤٩١.٠٠	الدينار البحريني	٤٢١٧.٥١
الدولار الاوسترالي	١٢٠١.٧٢	الجنيه المصري	٤٦٨.٤٧
الدولار الكندي	١١٥٨.٤٧	الليرة السورية	٣٧.٤١
الفرنك البلجيكي	٥٢.٥٠	اونصة الذهب	٤٠٥.٢٥ د.أ.
الالف لير ايطالي	١٠٠١.٠٠	اونصة الفضة	٥.٦٥ د.أ.

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في أسواق المال الخارجية أمس مع غياب الارقام الاقتصادية الاميركية الطازجة وتراجع احتمال خفض الفائدة الالمانية في بحر الاسبوع الحالي على الاقل عندما يعقد مجلس البوندسبنك الالماني جلسته بعد غد الخميس.

اتسم رد فعل الأسواق المالية البريطانية بالهدوء امس بعد الانفجار الهائل الذي احدثته يوم الجمعة الماضي قنبلة زرعها الثوار الايرلنديون. وتشجعت السوق بارقام ايجابية عن التضخم عززت الآمال بإجراء خفض مبكر في أسعار الفائدة.

وبعد خسائر حادة مبكرة اثارها انفجار قنبلة الجيش الجمهوري الايرلندي جاء اعلان ارتفاع اسعار المنتجين في كانون الثاني باقل من المتوقع ليعزز الآمال في خفض اسعار الفائدة على المدى القصير مما عوض الخسائر. وهبط مؤشر الاسهم البريطانية في بداية المعاملات لكنه اتجه لاحقا نحو الصعود.

فقد أعلن المكتب المركزي للاحصاء في بريطانيا امس ان اسعار المنتجين زادت ٠.٤ في المئة في شهر كانون الثاني الماضي مقارنة مع زيادتها ٠.٨ في المئة في كانون الاول. وبلغت نسبة الزيادة السنوية ٣.٨ في المئة انخفاضا من ٤.٠ في المئة في كانون الاول.

ونظرة الاسواق الى الارقام تبدو طيبة بالنسبة لأسعار الفائدة على المدى القصير.

واستعاد الاسترليني بعضا من رباطة الجاش في اوروبا صباحا بعد ان فتح على هبوط فنيح تقريبا وسط جو من التوتر اعقب انفجار يوم الجمعة في منطقة دوكلاندز.

وفتحت الاسواق الايرلندية على هبوط طفيف ولكن باقي الاسواق الاوروبية ركزت على العوامل التجارية موجة الصعود القياسية لـ«وول ستريت». وتحركت الأسهم الفرنسية ارتفاعا بعد ان بدأت امس على هبوط.

وفي نيويورك، سجل الدولار الأميركي أمس ١.٤٧٥٠ مارك الماني (المستوى الاعلى) و١.٤٧١٥ مارك (المستوى الادنى)، في حين كان سجل في سنغافورة ١.٤٧٩٠ مارك.

وكانت سوق طوكيو مقفلة امس في عطلة وطنية.

وتراجع سعر الذهب بحدة ووصل الى ٤٠٢.٥٠ دولارا اميركيا للأونصة (السعر الأدنى منذ أكثر من أسابيع ثلاثة) في عملية تصحيح تقنية قبل ان يعود الى الاستقرار فوق مستوى ٤٠٣.٥٠ دولارات.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤٧٢٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣١٢، الفرنك السويسري ١.٢٠١٩، الين الياباني ١٠٦.٦٨، الفرنك الفرنسي ٥.٠٦٢٥، اونصة الذهب ٤٠٣.٥٠ د.أ. واونصة الفضة ٥.٧٣ د.أ.

سوق نيويورك السابعة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٧٢٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣١٠، الفرنك السويسري ١.٢٠٢٠، الين الياباني ١٠٦.٦٥، الفرنك الفرنسي ٥.٠٦٣٥، اونصة الذهب ٤٠٣.٧٥ د.أ. واونصة الفضة ٥.٧٣ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار الاميركي: من يوم ليوم ٥٣/١٦-٥٥/١٦، شهر ٥ ١/٨-٥ ١/٤، ثلاثة أشهر ٥١/١٦-٥٣/١٦، ستة أشهر ٥-٥ ١/٨ و١٢ شهرا ٤ ١٥/١٦-٥١/١٦.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٢/١٥	٩٦/٥/١٦	١٤٠٣	١٥.٢٥	١٥.٨٥	٩٦٢٠.٠٠
٦	٩٦/٢/١٥	٩٦/٨/١٥	١٤٠٣	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٢/١٥	٩٧/٢/١٣	١٤٠٣	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٢/١٥	٩٨/٢/١٢	١٤٠٣	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٨/١٥	١١٠٢
١٩٩٧/٢/١٣	١١٠٢
١٩٩٧/٨/١٤	١١٠٢
١٩٩٨/٢/١٢	١١٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٠١	٩٥٥١.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.١١	٩٤٠٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٢	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧	٨٢٥٨.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٢٥٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢١.٨٠	١٠٤٠٧.٠٣	١٠٨٨٥.٩٣	١٠٧١٢.١٨	١٠٥٥٨.٥٩
٢٠.٩٠	١٠٣٦٤.٨٠	١٠٨٠١.٢١	١٠٥٩٢.٢٢	١٠٤٠٧.٦٧
٢٠.٤٠	١٠٣٤١.٣٤	١٠٧٥٤.١٤	١٠٥٢٥.٧٣	١٠٣٢٢.٨٢
١٩.٩٠	١٠٣١٧.٨٨	١٠٧٠٧.٠٧	١٠٤٥٩.١٤	١٠٢٣٩.٩٨
١٩.٤٠	١٠٢٩٣	١٠٦٥٩	١٠٣٩١	١٠١٥٥
١٩.١٥	١٠٢٨١	١٠٦٣٦	١٠٣٥٩	١٠١١٣
١٨.٦٤	١٠٢٣٩	١٠٥٤٩	١٠٢٣٧	٩٩٦٠
١٧.٧٤	١٠٢١٦	١٠٥٠٣	١٠١٧١	٩٨٧٧
١٦.٠٠	١٠١٣٣	١٠٣٣٩	٩٩٣٩	٩٥٨٥
١٥.٧٠	١٠١٢٠	١٠٣١١	٩٨٩٩	٩٥٣٤
١٥.١٤	١٠٠٩٤	١٠٢٥٨	٩٨٢٤	٩٤٤٠
١٥.٣٦	١٠١٠٣	١٠٢٧٨	٩٨٥٣	٩٤٧٧
١٥.١٦	١٠٠٩٤	١٠٢٦٠	٩٨٢٧	٩٤٤٤
١٤.٨٦	١٠٠٨٠	١٠٢٣١	٩٧٨٧	٩٣٩٣
١٥.٠٠	١٠٠٨٦	١٠٢٤٤	٩٨٠٥	٩٤١٧
١٥.٢٠	١٠٠٩٦	١٠٢٦٣	٩٨٣٢	٩٤٥١

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٢٥٠٠
لشهر واحد	٥.٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥.٥٦٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٥.٦٨٧٥٠
لسنتين	٥.٨١٢٥٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

تقلب سعر سهم سوليدير بداية نشاط السوق الثانوية في بيروت، امس، نزولاً في (فئة أ) نهاية عملية التثبيت الاولى من ١١١.٦/٨ دولارا (اقفال الجمعة) الى ١١١.٥/٨ دولاراً وارتفاعا نهاية عملية التثبيت الثانية من ١١١.٥/٨ الى ١١٢.٥/٨ دولارا في حين استقر سعر سهم (فئة ب) على ١١٥ في عملية التثبيت الاولى وتراجع في العملية الثانية من ١١٧.٤/٨ الى ١١٤.٧/٨ دولارا.

ولوحظ استمرار انحسار الطلب لصالح العرض ولا سيما في الفئة الاولى بينما مالت الأوامر في شكل محدود نحو أوامر الشراء في (فئة ب) في عملية التثبيت الاولى.

وارتفع حجم الأسهم المنفذة من ٥٦٢٣ سهماً الى ٩٠٨٧ سهما.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٤٦٣٥	١٨١٥٦	٤٦٣٥	١١١.٥/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٤٦٣٥	١٨١٥٦	٤٦٣٥	١١١.٥/٨
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٤٣٩٧	٢٧٤٩	١١٧٧	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٤٣٩٧	٢٧٤٩	١١٧٧	١١٥
المجموع العام	٩٠٣٢	٢٠٩٠٥	٥٨١٢	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٢٤٠٠	٢٤٧٦٣	٢٤٠٠	١١٢.٥/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٢٤٠٠	٢٤٧٦٣	٢٤٠٠	١١٢.٥/٨
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٣٥٠٠	٥٢٧٢	٨٧٥	١١٤.٤/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٣٥٠٠	٥٢٧٢	٨٧٥	١١٤.٤/٨
المجموع العام	٥٩٠٠	٣٠٠٣٥	٣٢٧٥	

المصدر: شركة لبنان المالية

مدير المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية لـ «السفير»:

مشاريع مع أطراف الإنتاج الثلاثة في لبنان خبراء للمساهمة في تطوير الضمان الاجتماعي

كشف المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية، مدير المكتب الإقليمي في بيروت، شكري الدجاني، لـ «السفير» عن طلب تقدمت به وزارة العمل اللبنانية من المكتب الإقليمي يرمي الى الافادة من خبرات واستشارات دولية في مجال الضمان الاجتماعي وذلك ضمن خطة لتطوير عمل الصندوق الوطني.

ويقوم دجاني قريباً بمناقشة هذا الطلب مباشرة مع وزير العمل، اسعد حردان، بهدف وضع تصور للمطلوب من مكتب العمل الدولي، واعداد الخبراء في هذا المجال ووضعهم بتصرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

كما يقوم الدجاني حالياً بمناقشات مع الاتحاد العمالي العام لوضع برنامج عمل مشترك للسنة الجارية يتضمن ندوات عدة وتقديم خبرات يطلبها الاتحاد في مجالات يحتاجها مثل تشريعات العمل وتقدمها عالمياً ومدى تكيفها في سوق العمل اللبنانية. بالمقابل، ثمة اتصال دائم مع اصحاب العمل وممثلي الغرف التجارية والصناعية ورؤساء جمعيات قطاعية بغية اعداد برامج للتعاون خلال العام الحالي يتضمن ندوات عدة مشتركة وتقديم خبرات يحتاجها اصحاب العمل في مجالات مختلفة. الى ذلك، يجمع المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية اطراف الانتاج الثلاثة في لبنان: الدولة، اصحاب العمل والعمال في ندوة مشتركة خلال شهر نيسان القادم تحت عنوان: «دور اطراف الانتاج في لبنان في اعادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وكان لعودة المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية الى بيروت بكامل كادره الفني بشكل دائم اثره الايجابي المباشر في تقديم المساعدات الفنية لأطراف الانتاج في مجالات: الاستخدام، ادارة العمل، معايير العمل وتطبيق الاتفاقيات والتوصيات الدولية، المرأة العاملة وعمل المعاقين.

ويتابع حالياً مكتب العمل الدولي ثلاثة نشاطات بدأها خلال العام الماضي وهي: ١ - اعادة تأهيل مراكز التدريب المهني وتأهيل المدربين والكوادر في التعليم المهني والتقني (الدكوانة) على استعمال التقنيات الجديدة. وتبلغ كلفة برنامج اعادة التأهيل هذا نحو ٧٠٠ الف دولار قدمها البرنامج الانمائي للامم المتحدة.

٢ - تقديم المساعدة الفنية والخبرات اللازمة لاجراء مسح ميداني شامل للمؤسسات والعمال في لبنان.

ويغطي هذا المسح في مرحلته الاولى نحو ٣٥٠٠ مؤسسة و٥٠ الف عامل. يحدد بنهايته ما هو معروض في سوق العمل اللبنانية. ويؤكد الدجاني انه سيكون لدى المؤسسة الوطنية للاستخدام، التي تنفذ المسح، في غضون ٣ اشهر على الاكثر قاعدة بيانات احصائية اولية ودقيقة. واستكمالاً للمرحلة الاولى، وبالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية التي تقوم حالياً بالمسح السكاني الشامل، تتكون لدى وزارة العمل احصاءات شاملة لما هو معروض من جهة، ولما هو مطلوب من جهة ثانية في سوق العمل، ويقوم المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية بالمساعدة الفنية واعداد خبراء يعملون على تكييف التصنيف المهني في لبنان حسب التصنيف الدولي الأخير الموضوع في العام ١٩٨٨. والى جانب التصنيف، يجري العمل على توصيف المهن (١٢٠٠ مهنة)، وتكون بذلك بمتناول المسؤولين اللبنانيين احدى اكبر الآليات المعلوماتية التي يرتكز عليها في تنظيم سوق العمل، ويمول هذا المسح من البرنامج الانمائي للامم المتحدة بمقدار ٥٥٠ الف دولار تضاف اليها المعونات الفنية التي تقدمها منظمة العمل الدولية.

٣ - دعم سياسات الهجرة في ٦ دول عربية اولها لبنان، وذلك عبر دراسة ميدانية حول واقع الأسر التي هاجر عائلها بهدف العمل. تهدف الدراسة الى تعظيم المكاسب من الهجرة والحد من العوامل السلبية لهجرة العمال. يمول هذا المشروع من البرنامج الانمائي للامم المتحدة والبرنامج الخليجي المخصص لتمويل منظمات الامم المتحدة.

بالاضافة الى ذلك، يتابع المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية اتصالاته باركان وزارة العمل اللبنانية بهدف مناقشة الاحتياجات: هيكلية الوزارة، اعداد الكادر البشري، تقديم المعونة والخبرة في مجال تطوير تشريعات العمل. كما يعمل المكتب على وضع مسودة مشروع لانشاء مركز للتدريب المهني في القلمون. ويتابع، اخيراً، تأمين بعض «الورش المتحركة» في المناطق اللبنانية بهدف التدريب المهني السريع وخلق قدرات فنية جديدة واعادة تأهيل قدرات متواجدة ومساعدتها على البقاء حيث هي في الأرياف سعياً وراء كبح جماح الهجرة الريفية باتجاه بيروت طلباً للعمل.

منير يونس

استمرار التحضيرات ليوم ٢٩ شباط مستخدمو المصارف يدعمون الاتحاد العمالي

اكد أمين عام الاتحاد العمالي العام ياسر نعمة استمرار التحضيرات والاستعدادات للاضراب والتظاهر في ٢٩ الشهر الحالي.

واشار نعمة في حديث صحافي أمس الى ان «الوصول الى مرحلة التظاهرة والاضراب جاء نتيجة إقفال جميع الأبواب الرسمية أمام الاتحاد الذي كان ولا يزال طالب حوار».

وردا على سؤال حول ما يشاع عن محاولات لشق التحرك العمالي قال «هذا حلم بدأ منذ سنتين أو ثلاث سنوات ولم يحصل حتى الآن. وفي كل مرة يقال ان هناك انشقاقا عماليا. الناس أمام قضاياهم وأمام الأمور التي تطرحها وأمام معاناتها لا تنشق على بعضها بعضا، بل على العكس ان هذه المناسبات توحد الطبقة العاملة ولا تفرّقها».

وأذاع اتحاد نقابات مستخدمي المصارف بيانا، بعد اجتماع عقده امس، أيد فيه مواقف الاتحاد العمالي العام. وجاء في البيان: «انطلاقا من مسؤولياته والتزاماته النقابية، يؤيد الاتحاد جميع مواقف الاتحاد العمالي العام من أجل الدفاع عن لقمة العيش وصون الحريات الاعلامية والنقابية، ويدعم جميع الخطوات التصعيدية التي يتخذها في هذا السبيل. كما وان الاتحاد، بات على يقين بأن تحركات الطبقة العاملة المطلبية تصطدم بجدار الذهنية الاقطاعية المالية التي تتحكم بمصائر العباد وبشؤونهم الحياتية، فالاستكبار واللامبالاة أصبحا عنواني المرحلة الحاضرة. وقد عانى اتحاد المصارف من هذه الأمور خلال تجربته الأخيرة في تحركه المطلبي. والاتحاد يدعو الحريصين على الاستقرار والغيارى على مصلحة البلاد والمواطنين، التحسس بمعاناة الطبقة العاملة، وصون الحريات الاعلامية والنقابية».

بدوره وزع رئيس اتحاد نقابات النقل البري عبد الأمير نجدة بيانا ردّ فيه على تصريحات وزير الداخلية ميشال المر بمنع التظاهر.

وجاء في بيان نجدة: «بعد تصريح الوزير محسن دلول طلع علينا الوزير ميشال المر بتصريح تهديد ووعيد جديد للحركة النقابية والشعبية والاعلامية يتهمها بأنها تريد أن تعيد البلاد الى الحرب اللبنانية ويذكرنا أيضا ماذا حلّ بمظاهرة ١٣ أيلول وشهدائها الذين سقطوا ظلما وعدوانا.

انني أسأل الوزير من هم الذين كانوا وراء قيام تلك الحرب، التي لم تترك أي منزل في لبنان إلا وأدمعت عيناه حزنا على شهيد وقع، أو مخطوف قتل، في هذه المنطقة أو تلك. وان رموز هذه الحرب انتقلت من الشارع الى السلطة. ألم يكن معاليك كما يقول الناس أنك كنت أحد مموّلي هذه الحرب المشؤومة. أما شهداء مجزرة ١٣ أيلول لماذا اعتبرهم مجلس الوزراء شهداء. ألم يكن قراره في هذه القضية لوقف التحدث عنها واعتبار ١٣ أيلول يوما وطنيا وقوميا. فلماذا التذكير في ذلك اليوم المشؤوم؟ هل هو لإرهاب الشعب اللبناني والحركة النقابية والشعبية والاعلامية بأن تلك المجزرة لتخويف الناس وإرهابهم. وهنا نقول لك يا معالي الوزير، نحن لا نريد أن تعود الحرب الى البلاد، ولا نريد سوى الاستقرار والازدهار لبلادنا، ونحن لا نريد منك سوى تطبيق القوانين والدستور اللبناني، الذي يحفظ لنا حق التظاهر والاضراب عندما نجد من هم في المسؤولية يقررون ويتعهدون ولا ينفذون تلك القرارات والتعهدات ويتحولون هؤلاء الى مافيا لجني الأرباح والأموال على حساب الشعب وخزينته. وأخيرا أقول لك يا معالي الوزير نحن لسنا «أبو محجن» في هذه البلاد».

اتحاد النقابات القطاعية يتحرك

تحرك الاتحاد العمالي للنقابات القطاعية ودعا رئيسه انطوان بشارة الى اجتماع يعقد قبل ظهر الجمعة المقبل للبحث في القضايا الاقتصادية والاجتماعية. وتأتي الدعوة اثر إعلان إضراب ٢٩ شباط الجاري وسلسلة الإضرابات القطاعية الأخرى. سيشارك في الاجتماع الاتحاد العمالي للمصالح المستقلة والمؤسسات الخاصة والعامة في لبنان.

فرعون: الإسمنت تتجاوب والأترنيت تتأخر

كشف وزير البيئة، بيار فرعون، عن تجاوب شركات الاسمنت في تطبيق الشروط البيئية المطلوبة وآخرها كان تركيب اجهزة خاصة لقياس نسبة التلوث في الهواء المتصاعد من مداخن هذه المعامل. واضاف: «سبق واجتمعنا مع اصحاب معامل الالمنيوم والدباغات وغيرها بهدف ضبط التلوث وايجاد افضل السبل لمعالجة نفايات هذه المصانع». وذكر فرعون بتخفيض نسبة الكبريت في مادة «الفيول اويل» المعتمدة في المعامل الحرارية وخصوصاً في معمل الذوق. كما ذكر بالقرار المتخذ من قبل مجلس الوزراء بصدد إقفال مكب برج حمود اعتباراً من حزيران المقبل والطلب الى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ايجاد المكان البديل. ولوضح ما تقوم به الوزارة على صعيد معالجة نفايات المستشفيات والصناعات المحلية.

وتحدث فرعون بالتفصيل عن مخاطر مادة «الاميانت» وعن منعه في بعض الدول، اضافة الى التوجه العالمي لخفض كل انتاج مؤسس على «الاميانت» وبخاصة الاترنيت. وقال: «نحن بصدد اتخاذ قرار بالتنسيق مع المجلس الاعلى للجمارك والمعنيين لمنع استيراد هذه السلع تدريجياً بالنظر لخطورتها ولتأمين البدائل عنها».

واشار فرعون الى اجتماع مع القائمين على شركة الاترنيت جرى خلال استعراض الشروط البيئية التي تعهّدت بها الشركة منذ سنتين ولا زالت تتأخر في تنفيذها كاملة». وهدد، اخيراً، بمنع منح اجازة استيراد مادة الاميانت اذا لم تطبق الشركة شروطاً محددة تدفع الضرر عن الصحة العامة.

الأشقر: لا لحصرية المعارض في طرابلس

طالب رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر، بإعادة النظر بقرار مجلس الوزراء القاضي بحصر المعارض الدولية في لبنان بمعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس. ومطالبته هذه جاءت في كتاب مفتوح وجهه الى كل من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والرئيس عمر كرامي، واعتبر الاشقر ان «توقيت تطبيق قرار الحصرية اليوم لا يتلاءم مطلقا مع المصلحة الاقتصادية والسياحية والفندقية في لبنان». واشار الى ان مدينة طرابلس لا تتوافر فيها المقومات التي تفي بالتنوع والخدمة المطلوبة لاستقبال العارضين المشاركين في معرض دولي. وقدر الاشقر «خسارة القطاع الفندقي بعشرة ملايين دولار خلال العام الجاري بسبب تطبيق قانون الحصرية اليوم».

خط بين بيروت ورودوس

بحث وزير النقل عمر مسقاوي مع سفير اليونان في لبنان جيورجيو جورج رجيو، إمكانية تسيير خط جديد بين لبنان ورودوس. واشترط مسقاوي بعد الموافقة، ان تكون الرحلات متبادلة بين الطيران اليوناني وطيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية. ومن أهداف الخط الجديد تعزيز الحركة السياحية بين لبنان واليونان وخصوصا عبر جزيرة رودوس.

وعلى صعيد آخر، يوقّع الوزير مسقاوي اليوم ظهراً عقداً مع شركة «سوجيليست» المولّة لشراء أوتوبيسات جديدة (٣٩٠ أوتوبيساً) على ان تستأجرها مصلحة النقل المشترك لمدة ٧ سنوات ومن ثم تصبح ملكاً للدولة.

ندوة سياسة المعلوماتية في الإدارة الخليل: المكننة مدخل للإصلاح الإداري





جانب من الوزراء والنواب المشاركين في الندوة (عاصم شعيب)





الوزير الخليل وشلايكر أثناء توقيع مذكرة التفاهم

نظمت وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري ندوة بعنوان سياسة المعلوماتية في الادارة اللبنانية، بالتعاون مع الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وجامعة نيويورك الباني، في فندق ريفييرا امس.

وشارك في افتتاح اعمال الندوة وزير الزراعة شوقي فاخوري، وزير الصحة مروان حمادة، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان، وزير الاشغال علي حراجلي، وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنواب سمير عازار، جاك جو خدريان، خاتشيك بابكيان، مسؤول برنامج الوكالة الاميركية في بيروت الدكتور غسان جاموس.

كما شارك في الندوة ممثل جامعة الباني عبده بعقليني على رأس وفد من الخبراء ضم اربعة خبراء من الولايات المتحدة الاميركية هم الدكتور ديفيد اندرسون من كلية روكفلر، الدكتورة شارون داوز المديرة التنفيذية في مركز التكنولوجيا لدى الحكومة الاميركية، الدكتور تيري ماكسويل المدير التنفيذي في منتدى ولاية نيويورك لادارة مصادر المعلوماتية والدكتور بيتر بلو نياركز نائب مدير مركز التكنولوجيا الاميركي، والقائم بالأعمال الاميركي رون شلايكر.

في البدء وقع الوزير الخليل وشلايكر مذكرة تفاهم تمنح بموجبها الوكالة الاميركية للتنمية مبلغ ٥٥ الف دولار لدراسة ودعم الأعمال التي تقوم بها وزارة الاصلاح الاداري في مجال المعلوماتية.

افتتحت الندوة بكلمة للوزير الخليل قدم فيها شرحا عاما يتعلق بواقع المكننة في الادارة اللبنانية ماضيا وحاضراً، واعتبر ان ادخال المكننة الى الادارة اللبنانية يجب ان ينطلق من توجه واضح وموحد لادارات الدولة «وذلك بغية الافادة من هذه المكننة وتوحيد الشروط الفنية للاجهزة وتوحيد نظم المعلوماتية». واشار الى ان ذلك «لا يعني بالضرورة نوعا من انواع المركزية المعطلة لدينامية الادارة». وقال ان «معظم القروض والهبات الدولية والعربية ستخصص لتطوير وشراء نظم المعلوماتية، بالاضافة الى تدريب وتأهيل الطاقات البشرية». واوضح ان مكننة الادارة «تتطلب وضع اولويات دقيقة يتم الالتزام بها من ضمن السياسة الوطنية الموحدة، وذلك حتى لا تتم بطريقة عشوائية تؤدي الى عكس النتائج المرجوة».

واعتبر الوزير الخليل ان «المكننة عملية قد تأخذ وقتا، لكنها مدخل هام واساسي من مداخل الاصلاح الاداري، وذلك من خلال ضبط العمليات الادارية وتبسيط اجراءات انجازها»، ان «هدف الندوة هو التوصل الى توجهات وطنية عامة لنظم المعلومات في الادارة اللبنانية».

ثم تحدث شلايكر فاعتبر ان الندوة تأتي «تتويجا لجهود وكثير من العمل خلال السنوات الماضية» واشار الى ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية في لبنان هي «دعم وتطوير المؤسسات والادارات العامة».

واشار الى مجالات التعاون بين لبنان والولايات المتحدة، ونوه بجهود وزارة الدولة للاصلاح الاداري «لاعادة تأهيل الادارة والنهوض بها، باستخدام التقنيات الحديثة توصلا الى تنمية اقتصادية وضمان الدقة والشفافية في عمل الادارة».

وخصصت الندوة للبحث في المبادئ الاساسية التي تتبعها الدول المتقدمة في حقل المعلوماتية وقواعد السياسة العامة وادخال المكننة وانظمة المعلوماتية الى ادارات الدولة وستستمر الندوة على مدى اربعة ايام تبحث فيها المواضيع الآتية:

- تعريف اصحاب القرار السياسي بمضمون سياسة المعلوماتية والعناصر التي تشكل مرتكزات هذه السياسة.
- المشاركة في البحث عن الاشكال المتعددة التي يمكن لهذه السياسة ان تتبعها.
- المشاركة في وضع تصور اولي لطريقة تطبيق سياسة المعلوماتية للحكومة اللبنانية.

وسيخصص يوم الاربعاء لاجتماع لجنة المعلوماتية الوزارية، ويوم الخميس للمعنيين المتخصصين في الوزارات والادارات العامة بغية تقييم نتائج الندوة وتعميق النقاش.

وفي الجلسة الاولى عرض الوزراء لحاجات وزاراتهم في مجالات المكننة. فقد اعتبر الوزير حمادة ان نظام المكننة في وزارة الصحة ما زال بدائيا، واوضح أن السعي منصب لربط الوزارة بالمالية وبالمستشفيات.

ووصف الوزير جابر الوضع في وزارة الاقتصاد بأنه صعب، وشدد على اهمية الادارة وطالب بإيجاد الكادر البشري قبل المكننة.

وتحدث الوزير السنيورة عن الوضع في وزارة المالية فقال انه جاء الى الوزارة «وليست فيها آلة كاتبة ولكننا قطعنا أشواطا في المكننة وتأهيل الاجهزة، لكن ينقصنا الكثير».

شلايكر عند برصوميان: اهتمام أميركي بالقطاع النفطي

بحث وزير الصناعة والنفط، شاهي برصوميان، مع القائم بالأعمال الأميركي في لبنان رون شلايكر، سبل المساعدة الأميركية في قطاعي الصناعة والنفط في لبنان. وتطرق البحث في جانب من اللقاء، الى القضايا التي تهم البلدين والأمور المتعلقة بمسيرة السلام في المنطقة وانعكاساتها على الوضع اللبناني. وحضر اللقاء القنصل الأميركي العام في لبنان جورج فرايزر.

جلسة مكتب الدواء

يعقد المكتب الوطني للدواء جلسة استثنائية في التاسعة من صباح اليوم، في القصر الحكومي، برأسها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في حضور وزير الصحة مروان حمادة.

شركة شرودر ترفع رأسمالها إلى ملياري ليرة

اعلنت شركة هنري شرودر عن زيادة رأس مالها من مليوني ليرة لبنانية الى ملياري ليرة لبنانية. هذا وقد حظيت الشركة بموافقة مصرف لبنان على إدراج الشركة على لائحة الشركات المالية المساهمة.

إشارة الى ان الشركة كانت قد قامت بإدارة عملية تمويل مشروع لمجلس الانماء والاعمار عام ١٩٨٣ مخصصا لتأهيل الطرق قيمته ٥٠ مليون ليرة لمدة ٧ سنوات كما حولت بناء مركز صوفيل التجاري وقامت بأول إصدار لسندات دين قابلة للتحويل لصالح شركة فاريا حزار كما انجزت عملية تمويل شركة الترابة الوطنية بقرض طويل الأجل قيمته ٥٠ مليون دولار من مؤسسة التمويل الدولية.

جمعية المصارف تبحث اليوم التعديلات على مصارف الأعمال

ينعقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان ظهر اليوم لمناقشة السياسة النقدية والمصرفية في اوائل العام ١٩٩٦. ويترأس الاجتماع الشهري رئيس الجمعية فرانسوا باسيل ويتوقع ان يحضر الاعضاء كافة.

مصادر الجمعية أفادت ان الاجتماع سيتركز على التعاميم الاخيرة التي اصدرها مصرف لبنان ولا سيما تلك المتعلقة بالتعديلات على نظام عمل مصارف الاعمال والتي حددت لأول مرة وجوب التقيد بنسبة من الاحتياط الالزامي تساوي ١٠ في المئة. وافادت المصادر ان مجلس الادارة سيبحث في مشاركة مصارف الاعمال في عملية التسليف في ظل ورود ثلاثة طلبات ترخيص جديدة لمصارف اعمال اجنبية ومحلية.

اشارة الى ان هذه المصارف لا زالت تتقيد بعدد من الشروط للتسليف ولا سيما قبول رهونات عقارية كضمانات لهذا التسليف وعدم قبول ودائع دون الستة اشهر اضافة الى نسبة معينة من الودائع توظف في سندات الخزينة.

هذا، واضافت المصادر ايضا ان جمعية المصارف ستتابع بحث موضوع الفوائد المعمول بها في الاسواق وخاصة نسبة تطور فوائد الانتربنك في شهر والفائدة الفضلى. وفهم ان هنالك بحثا جديا للوصول الى اتفاق على فوائد الليرة بعد ان تم منذ ٣ اشهر اتفاق بين المصارف على كبح حرب الفوائد على الدولار.

اشارة الى ان عددا من المصارف التجارية بدأ اتصالات حثيثة لزيادة رأسماله في السوق على غرار مصرف عودة ومصرف البحر الابيض المتوسط. وآخر هذه المصارف التي تحضر زيادة رأسمالها بنك بيروت للتجارة الذي افادت مصادره ان اتصالات بدأت فعلا مع شركة ليبانون انفست المالية لهذا الغرض. وقالت المصادر ان هذه الاتصالات لا تزال في مراحلها الاولى وان حجم زيادة الرأسمال لم يحدد بعد.

اشارة الى ان جمعية المصارف تجتمع مع حاكمية مصرف لبنان في اواخر الاسبوع للاطلاع على سياسة مصرف لبنان والتعاميم الجديدة والتنسيق في السياسة المالية.

إحصاءات الكتلة النقدية الموسّعة الودائع تتزايد بالليرة وتتراجع بالعملات

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية الموسعة في الاسبوع بين ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦ وحتى ١ شباط من العام نفسه زيادة بواقع ١١٨ مليار ليرة. وهي زيادة شبه تقليدية ناجمة عن كتلة الرواتب والاجور المدفوعة في نهاية الشهر موضوع الاحصاءات.

وسجلت الودائع الادخارية بالليرة زيادة بواقع ٩٧ مليارا قابلها تراجع في الودائع بالعملات الاجنبية الامر الذي ينم عن استمرار الاقبال على الليرة انما من دون دلائل على حركة رساميل ايجابية. وهي لا تظهر بوضوح في بيان الكتلة النقدية في اي حال.

البيان

بيان الكتلة النقدية:

M1 ازدادت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال هذا الاسبوع بمبلغ ٩١ مليار ليرة وذلك نتيجة ازدياد حجم النقد المتداول بمبلغ ١١٨ مليارا وتراجع الودائع تحت الطلب بالليرة بمبلغ ٢٧ مليارا.

M2 سجلت الودائع الادخارية M1 - M2 ازديادا بمبلغ ٩٧ مليارا. وبلغ نمو M2 على مدار السنة، مقارنة بما كان عليه في الفترة ذاتها من العام ١٩٩٥، نسبة ١٦.٦٢٪.

M3 تراجعت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية بمبلغ ٧ مليون دولار (باستثناء فروقات القطع). وبلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار السنة ١٧.٠٤٪.

M4 ازداد حجم محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ١٢ مليار ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٩٢ الى ١٥٩١ ليرة.

الكتلة النقدية

(بلايين الليرات)	كانون الاول ٩٤	كانون الثاني ٩٥	٢٥ كانون الثاني ٩٦	١ شباط ٩٦	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي٪
M1	١٤٣٧	١٤٠٩	١٤٧٥	١٥٦٧	٩١	١١.١٩
M2	٨٥٨٧	٨٦٩٦	٩٩٥٤	١٠١٤١	١٨٨	١٦.٦٢
M3	١٩٦٥١	١٩٨٤٦	٢٣٠٥٩	٢٣٢٢٨	١٦٩	١٧.٠٤
M4	٢١٥٤٩	٢١٧٥٠	٢٦٤٣٨	٢٦٦١٩	١٨١	٢٢.٣٩
الكتلة النقدية	٢٠٥٥	٢١٧٢	٢١٦٤	٢٢٨٠	١١٦	٤.٩٧

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.

M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.

M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.

M4 = M3 + سندات الجمهور من غير القطاع المصرفي.

القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

١٧١٩٣.١٢٥ دولاراً حجم تعامل البورصة تحسّن الأداء والترابة تتراجع

بدا واضحاً في سوق الصكوك والأسهم في بورصة بيروت اتساع هوامش العرض والطلب لتبلغ ٢٠ ضعفاً لشركة اترنيت و٥ أضعاف لشركة الترابة اللبنانية. وحدد اتجاه السوق امس تثبيت اسعار هذه الشركات على الكمية المطلوبة لهذه الشركات.

وعليه اهتم المتعاملون بتطور اسهم شركات الترابة عامة، اذ اصبح جلياً ان هذه الشركات تؤدي دوراً متزايداً وتنافسياً في السوق اللبنانية.

وللأسبوع الثاني على التوالي ثبتت الكمية المطلوبة بكاملها لشركة الاسمنت الابيض (لحامله) وشركة اترنيت وبلغ حجم التعامل في سوق الاسهم والصكوك في بورصة بيروت ١٧١٩٣.١٢٥ دولاراً وهو المعدل الأفضل له في غضون اسبوعين مقابل ٩٥٩٣.٧٥ ليوم الخميس الفائت.

وتوزع حجم التعامل على الشكل الآتي:

شركة الترابة اللبنانية ١٣٦٠٠ دولار.

شركة الاسمنت الابيض (لحامله) ٣٢٩٣.١٢٥ دولاراً.

شركة اترنيت ٣٠٠ دولار.

هذا، وبلغت الكمية المنفذة ليوم امس ٣٧٧٩ سهماً ضمن اتساع هامش العرض والطلب على اسهم الشركات المدرجة وللأسبوع الثاني على التوالي.

وقد استمر تراجع سهم الترابة اللبنانية بواقع ٢.٨٦ في المئة بعد ان تراجع في آخر الاسبوع الفائت ٢.٨٧ في المئة، كما تراجع ايضاً سهم الاسمنت الابيض (لحامله) بواقع ١.٧٩ في المئة واستقر سهم اترنيت للأسبوع الثاني على التوالي على ٣ دولارات.

إشارة الى ان اتجاه التعامل لا يزال رهناً بعرض وطلب شركة يتيمة تستحوذ على نشاط التعامل برمته.

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل*	عدد الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل*	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤٣/٨	٦٩٥٦٠٠٠	٣٢٠٠	٤١/٤	٦٧٥٨٠٠٠	٢.٨٦-
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٧.٠٠	١٠٩٣١٠٠٠	٤٧٩	٦٧/٨	١٠٩٣١٠٠٠	١.٧٩-
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١١١٣٠٠٠٠	—	—	—	—
شركة اترنيت	٣.٠٠	٤٧٧٠٠٠٠	١٠٠	٣.٠٠	٤٧٧٠٠٠٠	—

* وذلك حسب سعر الاقفال للدولار الاميركي بتاريخه.

بري وغانم وحميد يهنئون الاتحاد بفوز منتخب لبنان على الإكوادور

منتخب لبنان

تلقى الاتحاد اللبناني لكرة القدم برقيات تهنئة عديدة، على فوز منتخب لبنان على منتخب الاكوادور (١ ـ صفر) امس الاول.

ابرز هذه البرقيات، تلك التي ارسلها رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم والنائب ايوب حميد.

جاء في برقية الرئيس بري:

جانب الدكتور نبيل الراعي المحترم

رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم

تحية وبعد،

بفخر واعتزاز تابعنا انتصار منتخبنا الوطني على منتخب الاكوادور الوطني وهو الأمر الذي يؤكد العزيمة والجهد لإعادة بناء الشباب الرياضي الذي سيحمل اسم لبنان الى المجد كما دائماً.

نهنئكم ولبنان والى الأمام ليكون لكم الدور الطليعي في التصفيات الآسيوية القادمة وفي الدورة الرياضية العربية الكبرى التي ستقام في لبنان.

وجاء في برقية الوزير غانم:

بعد انطلاقة مسيرة الإعمار والبناء، وبعد الجهود التي يقوم بها الاتحاد اللبناني لكرة القدم في المجالات المحلية والعالمية، استطاع في فترة وجيزة ان يرفع جبين لبنان عالياً في المجالات كافة. ومناسبة فوز منتخب لبنان على منتخب الاكوادور تزيدنا فخراً واعتزازاً بأن الانسان اللبناني عندما يقرر ان يرفع اسم بلاده يبذل الغالي والرخيص.

نهنئكم بهذا الفوز اولاً للاتحاد اللبناني لكرة القدم، وللطاقم التدريبي واللاعبين والجماهير اللبنانية التي واكبت هذا الحدث الضخم.

وهذه شارة جديدة لمناسبة الانتصار السابع، نضعها على صدر لبنان الذي يستعد لإستضافة الدورة الرياضية العربية الثامنة في هذا الصيف.

وفقكم الله لخدمة الرياضة والرياضيين وكرة القدم ولبنان».

وجاء في برقية النائب حميد:

نهنئكم وإخوانكم في الاتحاد اللبناني لكرة القدم على النصر المؤزر الذي حققه منتخبنا الوطني على منتخب الاكوادور وذلك بفضل سهركم ورعايتكم، كما آمل ان تنقلوا تحياتي القلبية للإخوة اعضاء المنتخب مع دعائي لهم بكل خير وفي كل موقف.

منتخب الإكوادور يغادر غداً ... وحفلان تكريميان على شرفه

الراعي يقدم درع الاتحاد الى رئيس الاتحاد الاكوادوري وبدو القنصل كرم ضومط.

البعثة الاكوادورية في حفل التكريم الذي اقامه ضومط

اجل منتخب الاكوادور موعد سفره من امس الاثنين الى غد الاربعاء الى العاصمة القطرية الدوحة.

وكان الاتحاد اللبناني لكرة القدم اقام حفل تكريم لأعضاء المنتخب الاكوادوري في مطعم «الفردوس» المعاملتين حضره مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني الدكتور نبيل الراعي وأمين عام الاتحاد رهيف علامة وأغلبية اعضاء الاتحاد. كما حضر القنصل الاكوادوري في لبنان كرم ضومط ورئيس الاتحاد روجيرو ومدرب الفريق الكولومبي فرانشيسكو ماتورانا كذلك حضر مدرب منتخب لبنان الويلزي تيري يوراث والجهاز التدريبي.

وتحدث في هذه المناسبة رئيس الاتحاد اللبناني الدكتور نبيل الراعي وشكر الاتحاد الاكوادوري الذي لبى دعوة لبنان في هذه المباراة الودية التي ستفتح مجالات واسعة في العلاقات بين الاتحادين، ورد عليه رئيس الاتحاد الضيف الذي شكر الاتحاد اللبناني على حسن الضيافة في تأمين سبل الراحة للبعثة ثم وجه الشكر للقنصل الاكوادوري الذي لم يبخل بنقطة عرق في سبيل راحة البعثة.

وبعد نهاية الحفل وزعت الدروع والميداليات التذكارية بين رئيسي الاتحادين.

كما اقام قنصل الاكوادور في لبنان كرم ضومط مساء السبت الماضي حفل عشاء في مطعم «البركة» على شرف بعثة الاكوادور حضرها رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي وأمينه العام رهيف علامة وأمين الصندوق محمود الربعة ومدير العلاقات العامة والمنتخبات الوطنية يوسف برجاوي والعضو عبدو خوري.

ورحب ضومط بالضيوف، قبل ان يتوجه رئيس الاتحاد الاكوادوري غالو روجيرو بكلمة شكر للقنصل ضومط والاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وخلال الحفل قدم اميل خوري وهو لبناني الاصل نفسه أمام الصحافيين بأنه حامل للجنسية الاكوادورية وسبق له ان مثل الاكوادور في بطولة «مستر اولمبيا» لكمال الأجسام في العام ١٩٥٧ وأحرز المركز الأول، واشترك ايضاً في بطولة العالم لكمال الاجسام وأحرز المركز الثالث، بالاضافة الى العديد من الميداليات من بطولات محلية وخارجية.

انطلاق بطولة لبنان بكرة السلة: الرياضي والتعاضد يتغلبان على الوردية والمركزي

كتب ربيع ابو شقرا:

انطلقت امس منافسات بطولة لبنان بكرة السلة بمباراتين اقيمتا في قاعة نادي الانترانيك - بيروت حيث احتشد جمهور غفير ليشهد فوز النادي الرياضي حامل اللقب على الوردية (٧١ـ٥١) الذي سبقه فوز التعاضد على النادي المركزي - جونيه (٧٤ـ٥١).

والنتيجتان في الواقع اكدتا صحة التوقعات، فالنادي الرياضي الذي دعم صفوفه بستة لاعبين جدد محليين واجانب والمرشح للمنافسة على لقب جديد حوّل ضياعه مع الوردية في الشوط الاول الى فوز بفارق ٢٠ نقطة في الشوط الثاني وبدا بحاجة الى المزيد من الانسجام والترابط في صفوفه وتلك ستكون من مسؤولية مدربه بغيش.

اما التعاضد فلم يجد اية صعوبة تذكر في تخطي النادي المركزي الذي فقد ابرز واهم لاعبيه قبيل بدء الموسم والذين توزعوا على اندية المقدمة فتحول الفريق الجيد الى فريق ناشئ يفتقر الى الخبرة والتجربة فلم يستطع بالتالي التقدم على التعاضد او حتى معادلته طيلة اوقات المباراة.

فكيف جاءت مجريات الافتتاح؟

وجد التعاضد سهولة في التقدم على المركزي منذ بداية مباراتهما حيث اتقن محمد محيو ورائد قبلاوي التمري، وبدوره كان الليبيري مارك غاليما مميزاً في اصابة السلة المركزية مع زميله ايمانويل وتراوح الفارق بين ٥ نقاط و٩ نقاط (١٢ـ٧) و(٢٠ـ٩) قبل ان يصبح ١١ نقطة بانتهاء الشوط الاول (٤١ـ٣٠).

وفي الشوط الثاني ارتفعت النتيجة الى (٥٤ـ٣٢) و(٦٤ـ٤٣) ثم (٧٢ـ٤٣) قبل ان تستقر في النهاية على (٧٤ـ٥١).

● مثل التعاضد: محمد محيو ورائد قبلاوي ومارك غاليما واحمد غندور وزياد عرب ووسام عيتاني وعمر حبال وجومان الحسيني ومارتن مغربل ورائد عرار وانس حموي وايمانويل.

● مثل المركزي: بيار قزيلي وجهاد برموش والان ابراهام ومارك عربجي ونسيم حبيب وكريم معوض وروني سعاده وربيع متى وروجيه كسباريان وحبيب ابو سليمان وكينيث وشادي ابي سمعان.

● قاد المباراة الحكمان بيار عربيان وجوزف بعقليني.

واحرج الوردية حامل اللقب في الشوط الاول من مباراتهما بشكل جعل المدرب بغيش يعمل بكثرة في تشكيلته التي بدت غير منسجمة مع اول ٢٠ دقيقة لها في البطولة، وربما كان ذلك امراً طبيعياً مع التغييرات الشاملة التي طالت حتى الاسلوب الذي كان يتبعه الفريق في الموسم المنصرم.

من مباراة الرياضي والوردية

من مباراة المركزي والتعاضد (علي علوش)

وجد نجم الوردية الصاعد شارلي سعد الطريق معهدة الى سلة الرياضي منذ الدقائق الاولى فاصابها بنقطتين حيناً وبثلاث نقاط احياناً وتألق الى جانبه الثنائي النيجيري لاكي باغيي ولوكي يوكتوماس واخذت النتيجة ترتفع من (٥ ـ ٢) و(٧ ـ ٣) الى (١٤ ـ ٧) و(١٨ ـ ١١) ثم الى (٢٠ ـ ١٣) و(٢٢ ـ ١٤).

وهنا قام المدرب بغيش باخراج الثنائي الاميركي بلت ميكس وروبيرت بينت اللذين كان ايقاعهما سريعاً جداً بشكل لا يلائم رفاقهم وهدأت اللعب للحظات وقلص الرياضي الفارق الى ٣ نقاط (٢٠ ـ ٢٣) ومن ثم الى نقطة واحدة (٢٢ ـ ٢٣) وذلك قبل ان يشترك الثنائي الاجنبي المميز ويتقدم الرياضي في الثواني الاخيرة بفارق نقطة واحدة (٢٤ ـ ٢٣).

ودخل الرياضي اكثر في جو اللقاء مع بداية الشوط الثاني الذي شهد العاباً رائعة للثنائي ميكس وبينت رفعت الفارق بشكل تدريجي بالمقابل خرج الثنائي النيجيري من صفوف الوردية لارتكابهما ٥ اخطاء وبدا شارلي سعد لوحده فلم يتمكن من ايقاف نجوم النادي الرياضي الذين بدوا مع الوقت كل شيء في الملعب.

ووصل الفارق الى ١٠ نقاط (٣٥ ـ ٢٥) ثم (٣٧ ـ ٢٧) وهنا عادت التشكيلة التي لعبت في البداية والمؤلفة من قانصوه والحاج وبشارة والثنائي الاميركي حتى بلغت النتيجة (٤٦ ـ ٣١) و(٤٩ ـ ٣٥) ثم (٥٣ ـ ٣٨) قبل ان يصل الفارق الى ٢٠ نقطة (٦٥ ـ ٤٥) و(٧١ ـ ٥١) التي كانت النتيجة النهائية.

● مثل الرياضي: بولس بشارة وياسر الحاج وجاسم قانصوه وبات ميكس وفيكتور بينت وبهجت شدياق وايمن نجار وموسى موسى وباسم صبرا وعمر قليلات.

● مثل الوردية: شارلي سعد وآران سعد وربيع حاموش ودلني حاموش وسلام متري وكريكور الحاج وشادي المر ولوكي يوكتوماس ولاكي باغيي وجوزف عبد المسيح وفؤاد الحاج.

مباراتان اليوم

تقام اليوم مباراتان على ملعب النادي الرياضي في المنارة حيث يلتقي الحكمة مع الرياضي ـ مزيارة والهومنتمان مع المون لاسال عين سعادة.

الدوري المصري بكرة القدم
الزمالك ينفرد بالصدارة والأهلي ثالثاً

انفرد الزمالك بقمة الدوري المصري لكرة القدم بفوزه على الأولمبي (٣ ـ ١) في حين تراجع الأهلي الى المركز الثالث بتعادله من دون اصابات مع الاتحاد. وزاد الفارق بين الزمالك ومنافسيه على القمة الاسماعيلي والأهلي ولكل منهما مباراة مؤجلة الى ثلاث نقاط مع استئناف الدوري مساء امس الأحد بسبع مباريات قوية بعد توقف دام ٥٣ يوماً لإعداد ومشاركة المنتخب الوطني في نهائيات كأس الأمم الافريقية.

وفاز الاسماعيلي على بلدية المحلة (٣ ـ ١) ليصعد الى المركز الثاني. وكانت مباراة الاتحاد السكندري والأهلي التي اقيمت على استاد الاسكندرية وحضرها ٢٠ الف متفرج مثيرة وانتهت بالتعادل بدون اصابات وضاعت عدة فرص من الفريقين خاصة الاتحاد الذي هدد مرمى احمد شوبير حارس مرمى الأهلي كثيراً بهجمات من كرة مرسي لاعب الاهلي سابقاً والاتحاد حالياً ومنير عقيلة الذي حال توتره دون تحقيقه الفوز لفريقه.

ولعب الاهلي بجميع نجومه بمن فيهم التوأمان حسام وإبراهيم حسن ومجدي طلبة والمهاجم وليد صلاح الدين. وعاد الى صفوف الفريق ايضاً المدافع محمود ابو الذهب واشترك الناشئ هشام حنفي وصانع الالعاب رضا عبد العال ولكنهم لم يشكلوا خطورة تحت الضغط الدفاعي الرهيب للاتحاد. ولم يقدم لاعبو الأهلي شيئاً واكتفوا بالحصول على نقطة واحدة ليعود بها الفريق من الاسكندرية ويصبح رصيده ٢٤ نقطة وزاد رصيد الاتحاد الى ١٥ نقطة.

وبمباراة الأمس انتهت فترة إيقاف الألماني راينر هولمان المدير الفني للاهلي.

واعترف هولمان بأنه اخطأ في الصحف واعتذر للحكم عما بدر منه.

وعلى استاد القاهرة تمكن الزمالك من الفوز بسهولة (٣ ـ ١) على الأولمبي واهدر عدة فرص سهلة للتهديف لتهاونه في معظم فترات المباراة.

وشكل الأولمبي خطورة على مرمى الزمالك في بعض اوقات المباراة.

وكان خالد الغندور صانع العاب الزمالك انشط لاعبيه وأكثرهم تقديراً للمسؤولية وايمن شوقي القناص والمدافع عصام مرعي.

وأحرز شوقي اصابتين للزمالك في الدقيقتين ٣٣ و٤٩، الأولى بتمريرة ذكية من الغندور الذي راوغ الدفاع وخدعهم ومرر الكرة الى شوقي ليودعها في مرمى محمد سلام حارس الأولمبي.

والاصابة الثانية كانت من كرة عرضية من جهة اليمين من تمريرة للشيشني اقتنصها شوقي من بين رؤوس المدافعين وبدي الحارس وحولها داخل الشباك.

وأحرز اسماعيل يوسف الإصابة الثالثة من تسديدة قوية اصطدمت بباطن العارضة والقائم ودخلت الشباك في الدقيقة ٦٠.

وجاءت اصابة الاولمبي الوحيدة بتسديدة لخميس جعفر من خارج منطقة الجزاء خدعت حسين السيد حارس مرمى الزمالك ولم يتمكن من اللحاق بها.

وكان احمد الشاذلي لاعب الأولمبي الحالي ومهاجم الزمالك السابق هو مصدر الخطورة على الزمالك واتيحت له اكثر من فرصة للتهديف الا ان حسين السيد ذاد عن مرماه ببسالة ليخرج فائزاً (٣ ـ ١) ويرتفع رصيده الى ٢٧ نقطة ينفرد بها بقمة الدوري. اما الأولمبي فتوقف رصيده عند سبع نقاط وتراجع الى المركز الاخير في القائمة.

وفي الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على بلدية المحلة (٣ ـ ١) في مباراة قوية كان شوطها الاول مثيراً وجاءت خلاله الإصابات الاربع.

وبدأ عصام عبد العال بالتسجيل للاسماعيلي في الدقيقة العاشرة ثم اضاف محمد صلاح ابو جريشة الإصابة الثانية في الدقيقة ١٨ قبل ان يختتم عبد العال اصابات فريقه في الدقيقة ٣٧.

وجاءت اصابة البلدية الوحيدة في الدقيقة ٣٥.

وارتفع رصيده الى ٢٤ نقطة ولكنه يفوق الأهلي في عدد الاهداف، أما البلدية فتوقف رصيده عند سبع نقاط.

وفي السويس فاز السويس على الترسانة (١ ـ ٠) سجلها رضا العيسوي من ضربة جزاء في الدقيقة ٧٨.

وهذه هي الهزيمة الأولى للترسانة تحت قيادة مدربه الجديد حسن الشاذلي الذي حل محل محمد ابو العز الذي أقيل ليتوقف رصيد الترسانة عند ثماني نقاط ويرتفع رصيد السويس الى ٢٠ نقطة.

وتمكن المصري من الفوز على الألومنيوم الذي كان يلعب على ارضه وبين جماهيره بنجع حمادي (١ ـ ٠).

وأحرز ياسر عزت الهدف في الدقيقة ٤٢ ليدخل المصري في دائرة الصراع على قمة الدوري بعد ان ارتفع رصيده الى ٢٤ نقطة متساوياً مع الأهلي والاسماعيلي في حين اصبح موقف الألومنيوم حرجاً لتوقف رصيده عند عشر نقاط.

وفي اول مباراة يقود فيها محمود الشناوي المدير الفني للمحلة فريقه بعد ان تولى قيادة الفريق خلفاً للالماني بيتر شتوب استطاع ان يحصل على ثلاث نقاط بالفوز على الجمهورية شبين (٢ ـ ٠) ليؤمن موقفه اذ انه اقترب من الهبوط.

وأصبح رصيد المحلة تسع نقاط وابتعد عن المركز قبل الأخير الذي كان يحتله.

وأحرز اصابتي المحلة مدحت عبد العزيز في الدقيقتين ٢٦ و٢٨ وتوقف رصيد الجمهورية شبين عند ١٣ نقطة.

ونجح عادل طعيمة المدير الفني الجديد لدمياط في اول مباراة يقود فيها الفريق بدلاً من احمد شعراوي الذي استقال، بتعادله مع المنصورة من دون اهداف في مباراة قوية ومثيرة.

وأصبح رصيد دمياط سبع نقاط والمنصورة ١٤ نقطة.

وتعادل المقاولون العرب والقناة بدون اصابات في اولى مباريات الاسبوع الحادي عشر بالدوري التي اقيمت مساء يوم السبت ليصبح رصيد القناة ١٦ نقطة والمقاولون ثماني نقاط.

● ترتيب الصدارة:

١ ـ الزمالك ٢٧ نقطة من ١١ مباراة.

٢ ـ الاسماعيلي ٢٤ من ١٠ (له ١٩ عليه ٤).

٣ ـ الأهلي ٢٤ من ١٠ (١٧ ـ ٥).

المرحلة الثالثة لبطولة لبنان في الكرة الطائرة للسيدات

اختتمت في قاعة فؤاد شهاب ـ جونيه، مباريات المرحلة الثالثة لبطولة لبنان بالكرة الطائرة للسيدات، وأسفرت عن النتائج التالية:

ـ مار الياس × نورث هافن (٣ ـ ١).

ـ هومنتمان انطلياس × الميناء طرابلس (٣ ـ ٠).

ـ الانطلاق انفه × الكحالة (٣ ـ ٢).

ـ النهضة قرنة شهوان × الرسالة ضبية (٣ ـ ٠).

ـ الشبيبة البوشرية × حقرون إهمج (٣ ـ ٢).

قاد المباريات الحكام: جاك طربيه، بسام الجميل، بيار ضو، نخلة ناصيف، جرجس أبي عقل، بول زغيب ومرسيل إسحق.

وأشرف عليها رئيس اللجنة الفنية كابي مارون، والأعضاء جورج سلوم، أحمد محبوب وكامل زعرور.

«لوكوموتيف» يلعب مباراته الثانية بلقاء تفاهم راسينغ ـ إخاء اليوم

يستضيف ملعب بلدية برج حمود مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نادي لوكوموتيف كوسيتش السلوفاكي وتفاهم ناديي الراسينغ ـ الاخاء الاهلي عاليه، عند الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء.

واللقاء هو الثاني في جدول مباريات النادي السلوفاكي، الذي يزور لبنان بدعوة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم، بعدما خاض مباراته الاولى امام الحكمة يوم السبت الماضي وانتهت بالتعادل (٢ ـ ٢).

وتحضيراً للمباراة، كثف ناديا الرسينغ والاخاء الاهلي اجتماعاتهما التنسيقية بشأن الامور التنظيمية، في الوقت الذي خاض فيها لاعبو الفريقين تمارين مشتركة، حيث تم اختيار التشكيلة التي من المحتمل خوض اللقاء بها، وهي ستكون مناصفة بين الفريقين، واتخذت هذه التمارين طابع الجدية، باعتبار الموقع الهام للناديين وسمعتهما الخارجية، خصوصاً وان الهدف هو اظهار الوجه الحضاري لكرة القدم اللبنانية.

ويذكر ان الفريق السلوفاكي يمتلك سمعة طيبة في بلاده، وهو يحتل حالياً المركز الرابع في الدوري ويمثله لاعبان في المنتخب الوطني هما كوزاك وموتير وسبق له ان لعب في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية وخرج من الدور الاول بعد تعادله مع ميلانو الايطالي (٠ ـ ٠) و(١ ـ ١).

دليل السينما

● إسباس (التغيير الجمعة ـ جونية ـ ص:

١ ـ مال القطار.. (راجع إسباس).

[illegible]

تلفزيون لبنان

[illegible]

بطولة الدرجة الثالثة: المبرة يبقى بالصدارة

حافظ فريق المبرة على مركزه في صدارة المجموعة الثانية لبطولة لبنان لأندية الدرجة الثالثة بعد فوزه على فريق شباب الخيام (٣ـ٠) الشوط الأول (٢ـ٠) في المباراة التي جمعتهما أمس على أرض ملعب برج حمود.

قدم لاعبو المبرة عرضاً كروياً جيداً فكانت خطوط الفريق متجانسة ومتقاربة وتفوقوا على خصومهم بالروح القتالية وتحمل المسؤولية كاملة.

سجل الاصابات محمد قصاص وعلي منصور وأحمد شحادة.

قاد المباراة الحكم الدولي عفيف علي حسن وعاونه الدولي زهير المصري والاتحادي سالم سليمان.

بطولة لبنان المفتوحة في سباق الضاحية

نظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى، أمس، على ملاعب مدرسة سيدة الجمهور بطولة لبنان «المفتوحة» في سباق الضاحية بمشاركة ٣٤ لاعباً ولاعبة مثلوا أندية المريميين ديك المحدي والأنصار بيروت والجمهور والأنطوني بعبدا وهومنتمن بيروت والجيش اللبناني، بإشراف اللجنة العليا للاتحاد اللبناني و١٢ حكماً اتحادياً ولجنة للمراقبة، وجاءت النتائج كالآتي:

● بطولة الرجال (المسافة ١٠٥٠٠ متر): ١ ـ عمر عبد اللطيف (الجيش) ٣٢.٥٠: ٢ ـ علي عوض (المريميين) ٣:٣٢.٥٨ ـ حسين عواضة (الجيش) ٣٣.٥٤: ٤ ـ علي مظلوم (الجيش) ٥:٣٤.٥ ـ بسام قواص (الأنصار) ٦:٣٤.١٤ ـ محمود عياش (الجيش) ٧:٣٤.١٧ ـ صلاح فران (المريميين) ٨:٣٤.١٨ ـ سمير عز الدين (الجيش) ٣٤.٢٨.

● ترتيب الفرق: ١ ـ الجيش ١٤ نقطة، ٢ ـ المريميين ٣٣ نقطة.

● بطولة السيدات (المسافة ٤١٠٠ متر): ١ ميرنا الحاج (الأنصار) ١٣.٤٩: ٢ ـ بيلا الشاب (الأنصار) ٣:١٤.١٥ ـ رانيا كبريت (الأنصار) ٤:١٤.٤٣ ـ صانان مركريان (هومنتمن بيروت) ٥:١٥.٢٣ ـ مايا شعيب (الأنصار) ٦:١٥.٣٥ ـ روزانا جوباليان (هومنتمن بيروت) ٧:١٦.٤٠ ـ وارطومي قوجاكوزيان (هومنتمن بيروت) ٨:١٧.٣٢ ـ ميراي مطر (الجيش) ١٩.٥٥.

● ترتيب الفرق: ١ ـ الأنصار ٦ نقاط، ٢ ـ هومنتمن بيروت ١٧ نقطة.

والتقى تامر مع رئيس الاتحاد الفرنسي «دوما ساري» لترجمة الاتفاق على صعيد توأمة الاتحادين اللبناني والفرنسي لجهة تبادل الزيارات والخبرات، وأبدى «دوما ساري» استعداداً لزيارة بيروت قريباً على رأس وفد اداري وفني ومجموعة لاعبين لتقديم بعض العروض.

وفي قبرص، عقد تامر اجتماعات مكثفة مع رئيس الاتحاد القبرصي «كوستاماتا سوركايس» توجت بالاتفاق على المشاركة في دورتي اعداد للمدربين والحكام واقامة معسكر تدريبي تحضيراً للاستحقاقات المرتقبة عبر المشاركة في نشاطات دولية.

وكان تامر اجرى اتصالات مع رئيس الاتحاد الدولي الاميركي جيم ايستن ورئيس الاتحاد الاوروبي والبحر المتوسط الايطالي جينو ماتيلي تمحورت حول سبل دعم وانجاح البطولة الدولية التي سينظمها الاتحاد اللبناني خلال شهر تشرين الثاني ١٩٩٦.

كما تلقى كتاباً من ايستن عبر اللجنة الاولمبية اللبنانية، معلن استعداده لدعم الاتحاد واقامة البطولة على ان تعلن نواحيها التنظيمية في الفترة المقبلة في ضوء الاتصالات مع الدول المرشحة للمشاركة.

من جهة ثانية، يقيم نادي شباب مار الياس دورة للناشئين والناشئات، العاشرة من صباح اليوم، على ملاعب مؤسسة ومدرسة مار الياس الجيدة ـ السبتيه.

إلغاء لعبة الملاكمة في نادي الأنصار

قرر نادي الانصار الرياضي الغاء لعبة الملاكمة من مجموعة الألعاب التي يزاولها رسمياً، ووجه كتاباً بهذا المعنى لاتحاد الملاكمة هذا نصه:

«يهم نادي الانصار الرياضي ابلاغكم انه تقرر في اجتماع مجلس الادارة بتاريخ ٢٢/١/١٩٩٦، الغاء لعبة الملاكمة من النادي، وبالتالي شطب هذه اللعبة من اتحادكم الكريم، وذلك لإسباب خاصة بالنادي، وتمت الموافقة على هذا القرار باجماع كافة الآراء».

وصرح رئيس اتحاد الملاكمة السيد علي جرادي، ان اللجنة الادارية لاتحاده ستبحث في هذا القرار في اول جلسة عمل تعقدها.

اتحاد الغولف يباشر بإعداد منتخبه

عقد الاتحاد اللبناني للغولف جلسة برئاسة رئيسه سليم علي سلام، للبحث والتداول في الامور الطارئة واهمها الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ينظمها لبنان الصيف المقبل، واستعرض برامج التحضيرات الموضوعة والمتعلقة بتحضير المنتخب اللبناني للغولف بهذا الاستحقاق الرياضي العربي الكبير.

من جهة ثانية، وافق الاتحاد على تلبية دعوة نظيره المغربي للمشاركة بدورة الملك الحسن الثاني الدولية المفتوحة التي ستقام في الرباط في نيسان المقبل، ورأى الاتحاد في تلبية الدعوة تأكيداً للتواجد اللبناني في الدورات الخارجية وبالتالي فرصة مؤاتية لتحضير المنتخب اللبناني للدورة العربية الثامنة.

المون لاسال يضع ملاعبه بتصرف الدورة العربية

وجّه المركز الرياضي والترفيهي في المون لاسال كتاباً الى وزير التربية والشباب والرياضة، رئيس اللجنة المنظمة للدورة العربية التي ستنظم في لبنان خلال شهر ايلول ١٩٩٦.

وجاء في الكتاب ايضاً: كما نعلمكم ايضاً بأن تجهيزات اللعبتين من ملاعب للسكواش او بساط للتايكواندو متوفرين في المون لاسال وهم بتصرف هذه الاتحادات تحضيراً ومشاركة في استقبال اللاعبين المشاركين في الدورة العربية بالاضافة الى العاب اخرى ككرة الطاولة والكاراتيه والسلاح... الخ.

بين المكاتب ... والملاعب

غانم يرأس اجتماع اللجنة المنظّمة للدورة العربية

ترأس وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم الاجتماع الاسبوعي للجنة التنظيمية العليا للدورة الرياضية العربية الثامنة في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، ورئيس اللجنة الاولمبية اللبناني طوني خوري والاعضاء. وتمت خلال الاجتماع مناقشة ومتابعة ملف الاستعدادات للدورة الرياضية العربية وتلبية حاجات الاتحادات لتكون جهوزيتها تامة هذا الصيف وتتمكن من تحقيق ارقام مشرفة للبنان.

٢٣ مليون ليرة مكافأت من الإتحاد إلى المنتخب

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تقديم ٢٣ مليون ليرة لبنانية كمكافأة الى لاعبي المنتخب والجهاز الفني، تقديراً للفوز الذي تحقق على منتخب الاكوادور.

وكان الإتحاد، كافأ المنتخب وجهازه الفني بمبلغ ١٨ مليون ليرة بعد الفوز على منتخب سلوفاكيا.

تصنيف نبيل عياد بين نخبة حكام آسيا

قال رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم العميد فاروق بوظو انه تم تصنيف الحكم الدولي اللبناني نبيل عياد بين لجنة حكام آسيا، الذين سيشاركون في قيادة الدور النهائي الآسيوي لتصفيات اولمبياد اتلانتا التي ستقام الشهر المقبل في ماليزيا.

والحكام الآخرون هم: جمال الشريف (سوريا) حسين عسكري (ايران)، عبد الله نظري (السعودية) سمير مالكي (الكويت) تيروم (تايلاند) وماغاث سيوي.

وستتم مراقبة هؤلاء الحكام خلال دورة ماليزيا تمهيداً لاختيار بعضهم لقيادة المباريات في اتلانتا.

فنائي يعود إلى بيروت بعد عيد الفطر

يعود الى بيروت الحكم الدولي الايراني محمد فنائي، بعد عيد الفطر مباشرة، اثر إنهاء الاجازة التي قضاها في طهران.

اما الحكم الدولي السلوفاكي ميشال لويوس فلن يعود، لأن العقد الموقع بينه وبين الاتحاد هو لمدة شهرين فقط، بناء لقرار الاعارة الصادر عن الاتحاد السلوفاكي.

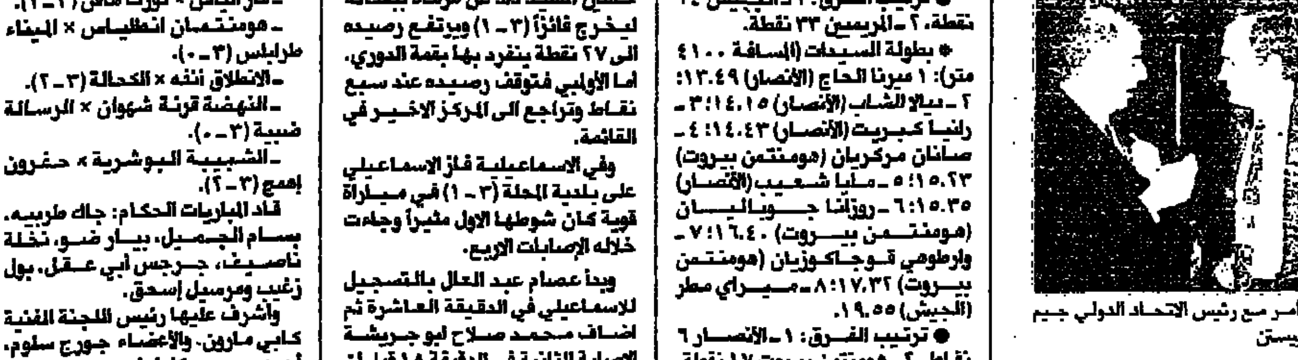
لاعب الحكمة آشوت يعود اليوم

يعود الى بيروت صباح اليوم لاعب فريق الحكمة آشوت برسخيان بعد اجازة قصيرة امضاها في ارمينيا لتفقد الاهل والاصحاب.

وسيلتحق فور عودته بتمارين فريقه على ملعب النادي في عين سعادة.

محادثات لتامر في فرنسا وقبرص لتنشيط القوس والنشاب

عاد الى بيروت رئيس الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب جاك تامر، بعد زيارتين لفرنسا وقبرص، حيث عقد اجتماعات ذات صلة بتنشيط ودعم اللعبة على الصعيد المحلي.



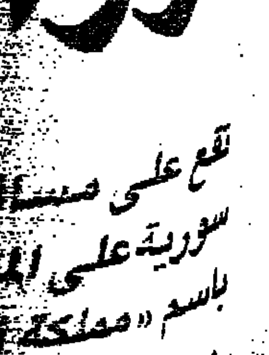


تامر مع رئيس الاتحاد الدولي جيم ايستن

غانم مترئساً اجتماع اللجنة المنظمة للدورة العربية

المنتخب ال...
اختيار ما...





لقاء «أول ستارز» الـ ٤٦ بكرة السلة

المنتخب الشرقي يهزم نظيره الغربي ويرفع رصيده إلى ٢٩ فوزاً
اختيار مايكل جوردان أفضل لاعب في المباراة... «بالإكراه»!؟

تحوّل لقاء «اول ستارز» التقليدي بكرة السلة بين منتخب المنطقة الشرقية والغربية الذي اجري امس في مدينة سان انطونيو التكساسية الى مهرجان رياضي حاشد، استمتع فيه الملايين داخل الملعب وعبر شاشات التلفزة بمشاهدة ابناء هواة كرة السلة الاميركية وعلى راسهم مايكل جوردان وحكيم العجوان وشاكيل اونيل وتشارلز باركلي، وانتهى بفوز منتخب المنطقة الشرقية بفارق ١١ نقطة (١٢٩-١١٨). وتخلل اللقاء استعراضات من فرق «الروديو».

وقد سجل شاكيل اونيل اعلى نسبة من النقاط بلغت ٢٥ نقطة، وسجل جوردان ٢٠ نقطة وانفرني هارداواي ١٨ نقطة، فيما سجل غاري بايتون لمنتخب المنطقة الغربية ١٩ نقطة، واضاف دايفيد روبنسون ١٨ وشون كمب ١٢.

وفي نهاية اللقاء، توج مايكل جوردان افضل لاعب في هذا اللقاء، لكنه ابدى دهشته باختياره لهذا اللقب وقال في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد المباراة: «لقد فوجئت حقا باختياري لهذا اللقب لدرجة انني صدمت عندما اعلن ذلك عبر المذياع، واعتقد ان اللقب من نصيب شاكيل اونيل الذي كان بالفعل نجم المباراة، وارى بأن الذين اختاروني غلبت عليهم عواطفهم».

وبعد انتهاء كلمته، وضع مايكل جوردان الجائزة على الطاولة وغادر القاعة قائلا: «لن آخذ الجائزة معي لانني لا استحقها، وهي حتما من نصيب شاكيل اونيل»!؟.

وكانت المباراة قد بدأت في الواحدة والنصف صباحا (حسب توقيت بيروت)، وسط جماهير حاشدة زادت عن ٣٠ الف متفرج، حيث انشدت مغنية كندية النشيد الوطني الكندي، ومغن مكسيكي النشيد الاميركي نظرا لمشاركة اثنين من النوادي الكندية في الدوري الاميركي هذا الموسم وهما تورونتو وفانكوفر.

وبعده اعلن عن اسماء الجهازين الاداري والفني، بدأ اللاعبون في النزول الى ارض الملعب بعد اذاعة اسماء كل منهم عبر المذياع مع لمحة قصيرة عن انجازاته.

وكانت الركلة الاولى بين شاكيل اونيل وحكيم العجوان من نصيب الثاني، حيث كان شون كمب لاعب المنطقة الغربية البادئ في تسجيل اول نقطتين.

وقد تقارب مستوى الفريقين طوال المباراة وانتهت فترة الاستراحة لمصلحة منتخب المنطقة الشرقية (٦١-٥٨)، لكن الهجوان نجح في بداية الشوط الثالث في قيادة المنتخب الغربي الى اخذ المبادرة والتقدم (٦٩-٦٥)، قبل ان يتعملق الشرقيون عبر اداء ساحر لجوردان وشاكيل اونيل بمساندة سكوتي بيبن من انهاء الشوط الثالث لمصلحتهم (٨٨-٧١).

وفي الشوط الرابع ظلت كفة المنتخب الشرقي هي الراجحة وتقدم (١١١-٩٣)، ثم (١١٧-١٠٣)، قبل ان يحسم اللقاء في النهاية لمصلحته (١٢٩-١١٨).

والمباراة هي الـ٤٦ التي تجمع بين الفريقين منذ العام ١٩٥١ حتى الآن وقد رفع المنتخب الشرقي رصيده الى ٢٩ فوزاً مقابل ١٧ للمنتخب الغربي.

«أول ستارز» في سطور

التاريخ/ الفريقان/ النتيجة.
١٩٥١/ الشرق×الغرب/ ١١١-٩٤.
١٩٥٢/ الشرق×الغرب/ ١٠٨-٩١.
١٩٥٣/ الغرب×الشرق/ ٧٩-٧٥.
١٩٥٤/ الشرق×الغرب/ ٩٨-٨٣.
١٩٥٥/ الشرق×الغرب/ ١٠٠-٩١.
١٩٥٦/ الغرب×الشرق/ ١٠٨-٩٤.
١٩٥٧/ الشرق×الغرب/ ١٠٩-٩٧.
١٩٥٨/ الشرق×الغرب/ ١٣٠-١١٨.
١٩٥٩/ الغرب×الشرق/ ١٢٤-١٠٨.
١٩٦٠/ الشرق×الغرب/ ١٢٥-١١٥.
١٩٦١/ الغرب×الشرق/ ١٥٣-١٣١.
١٩٦٢/ الغرب×الشرق/ ١٥٠-١٣٠.
١٩٦٣/ الشرق×الغرب/ ١١٥-١٠٨.
١٩٦٤/ الشرق×الغرب/ ١١١-١٠٧.
١٩٦٥/ الشرق×الغرب/ ١٢٤-١٢٣.
١٩٦٦/ الشرق×الغرب/ ١٣٧-٩٤.
١٩٦٧/ الغرب×الشرق/ ١٣٥-١٢٠.
١٩٦٨/ الشرق×الغرب/ ١٤٤-١٢٤.
١٩٦٩/ الشرق×الغرب/ ١٢٣-١١٢.
١٩٧٠/ الشرق×الغرب/ ١٤٢-١٣٥.
١٩٧١/ الشرق×الغرب/ ١٠٨-١٠٧.
١٩٧٢/ الشرق×الغرب/ ١١٢-١١٠.
١٩٧٣/ الشرق×الغرب/ ١٠٤-٨٤.
١٩٧٤/ الغرب×الشرق/ ١٣٤-١٢٣.
١٩٧٥/ الشرق×الغرب/ ١٠٨-١٠٢.
١٩٧٦/ الشرق×الغرب/ ١٢٣-١٠٩.
١٩٧٧/ الغرب×الشرق/ ١٢٥-١٢٤.
١٩٧٨/ الشرق×الغرب/ ١٣٣-١٢٥.
١٩٧٩/ الغرب×الشرق/ ١٣٤-١٢٩.
١٩٨٠/ الشرق×الغرب/ ١٤٤-١٣٦.
١٩٨١/ الشرق×الغرب/ ١٢٣-١٢٠.
١٩٨٢/ الشرق×الغرب/ ١٢٠-١١٨.
١٩٨٣/ الشرق×الغرب/ ١٣٢-١٢٣.
١٩٨٤/ الشرق×الغرب/ ١٥٤-١٤٥.
١٩٨٥/ الغرب×الشرق/ ١٤٠-١٢٩.
١٩٨٦/ الشرق×الغرب/ ١٣٩-١٣٢.
١٩٨٧/ الغرب×الشرق/ ١٥٤-١٤٩.
١٩٨٨/ الشرق×الغرب/ ١٣٨-١٣٣.
١٩٨٩/ الغرب×الشرق/ ١٤٣-١٣٤.
١٩٩٠/ الشرق×الغرب/ ١٣٠-١١٣.
١٩٩١/ الشرق×الغرب/ ١١٦-١١٤.
١٩٩٢/ الغرب×الشرق/ ١٥٣-١١٣.
١٩٩٣/ الغرب×الشرق/ ١٣٥-١٣٢.
١٩٩٤/ الشرق×الغرب/ ١٢٧-١١٨.
١٩٩٥/ الغرب×الشرق/ ١٣٩-١١٢.
١٩٩٦/ الشرق×الغرب/ ١٢٩-١١٨.

جوردان يحمل جائزة افضل لاعب (اف.ب)

العجوان وشاكيل اونيل (رويتر)

اللقاءات الدولية بألعاب القوى
تألق كندي في طوكيو وكارلسروه

بعد اقل من يومين على تحطيمه الرقم القياسي العالمي لسباق الـ ٥٠ مترا داخل قاعة في لقاء رينو الاميركي، واصل العداء الكندي دونوفان بايلي تألقه باحرازه المركز الاول في سباق ٦٠ م. ضمن لقاء غوما الياباني في العاب القوى داخل قاعة متقدما بذلك على الاميركي كريم ستريت طومسون، قاطعا المسافة بزمن مقداره ٦.٥٩ ثوان، مقابل ٦.٦١ ثوان لطومسون.

وقال بايلي بعد اللقاء بأنه يطمح الى احراز ميدالية ذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف المقبل.

وفي ابرز النتائج الاخرى، فاز البريطاني كولين جاكسون بالمركز الاول في سباق ٦٠ م. حواجز، والاميركي جون غودينا في مسابقة رمي الكرة الحديد.

وفي فئة السيدات، حلت الروسية بوبلاند تشين اولى في مسابقة الوثبة الثلاثية والاميركية كارليت غيدري اولى في سباق ٦٠ م.

وهنا اسماء الفائزين والفائزات في مختلف المسابقات:

الرجال

- ٦٠ م. دونوفان بايلي (كندا): ٦.٥٩ ثوان.
- ٢٠٠ م. كيفن ليتل (الولايات المتحدة): ٢٠.٨٧ ثانية.
- ٤٠٠ م. فالنتين كولباكي (اوكرانيا): ٦.٧٣ د٤ث.
- ٦٠٠ م. ديريك ادكنز (الولايات المتحدة): ١.١٧.٢١ دقيقة.
- ٦٠ م. حواجز كولين جاكسون (بريطانيا): ٧.٥١ ثوان.
- الوثبة الثلاثية نوريفومي ياماشيتا (اليابان): ١٥.٧٩ م.
- رمي الكرة الحديد جون غودينا (الولايات المتحدة): ٢١.٠٠ م.
- الوثب العالي دراغوتين توبيتش (يوغوسلافيا): ٢.٢٨ م.
- الوثب الطويل كريم ستريت طومسون (الولايات المتحدة): ٨.٣٢ امتار.

السيدات

- ٦٠ م. كارليت غيدري (الولايات المتحدة): ٧.١٨ ثوان.
- ٢٠٠ م. زلاتكا جورجييفا (بلغاريا): ٢٣.٣١ث.
- ٤٠٠ م. شانيل بورتر (الولايات المتحدة): ٥٢.٢٩ث.
- ٨٠٠ م. ليتيسيا فريدي (سورينام): ٢.٠٣.٦٠ دقيقة.
- ٦٠ م. حواجز اولغا تشيشيغينا (كازاخستان): ٧.٩٥ ثوان.
- رمي الكرة الحديد هوانغ زي هونغ (الصين): ١٨.٦٩ م.
- الوثبة الثلاثية بولاندا تشن (روسيا): ١٤.٣٠ م.
- الوثب الطويل غابريرا ميهالسيا (رومانيا): ٤.٠٠ امتار.

لقاء كارلسروه

احرز العداء الكندي بروني سورين سباق ٦٠ م. في لقاء كارلسروه الدولي لألعاب القوى داخل قاعة مسجلا (٦.٥٠ث) مقابل (٦.٥٧) و(٦.٥٩ث) للنيجيريين ديفيدسون ايزينوا واوزموند ايزينوا وفازت الروسية ايرينا بريفالوفا بسباق ٦٠ م. مسجلة (٧.٠٤ث) مقابل (٧.١٠) و(٧.١٥ث) للالمانية ميلاني باشكه والجامايكية جوليت كاثبرت. وهنا ابطال السباقات:

استعداداً لتصفيات الكرة الأولمبية
البرازيل تهزم بلغاريا ودياً

واصل المنتخب البرازيلي خوض مبارياته التحضيرية استعدادا لتصفيات كرة القدم الاولمبية لقارة اميركا الجنوبية التي ستنطلق في الارجنتين يوم الاحد القادم، حيث التقى منتخب بلغاريا في مباراة ودية بكرة القدم اجريت بينهما في استاد غارينشيا بمدينة برازيليا وشاهدها ٤٠ الف متفرج.

وقد انتهت المباراة بفوز البرازيل باصابتين مقابل لا شيء احرزهما ساقيو في الدقيقتين ٧٠ و٨٣، والاخيرة من ركلة جزاء (بنالتي).

وقد فرض البرازيليون سيطرتهم على مجريات اللعبة منذ البداية، وافتقروا لمعرفة انهاء الهجمات، واضاعوا فرصا عدة في الشوط الاول.

وسيلتقي المنتخب البرازيلي نظيره الاوكراني صباح غد (الاربعاء) في آخر مبارياته الودية قبل انتقاله الى بيونس ايرس للمشاركة في التصفيات الاولمبية.

وصرح المدرب ماريو زاغالو بعد المباراة بأن فريقه اصبح في جهوزية تامة لخوض الاستحقاق الاولمبي والمح الى انه سيستدعي عددا من لاعبيه في اوروبا، وخاصة جينينو لاعب ميدلزبره الانكليزي، وروبرتو كارلوس وزميله كليو من الانتر الايطالي واريلسون من كارلسروه الالماني.

الدوري البرازيلي

وعلى صعيد آخر، احتدم الصراع بشكل مثير على صدارة الدوري البرازيلي بكرة القدم بين بورتيغيزا وبالميراس وسان باولو بعد انتهاء المرحلة الخامسة التي اسفرت نتائجها عن فوز بالميراس على يوفنتوس (٤ - ١) وسان باولو على اميركا (٣ - ٢)، وتعادل بورتيغيزا وغوراني (١ - ١)، وبذلك تساوى ثلاثي الصدارة في عدد النقاط برصيد ١٣ نقطة لكل منهم.

وفي النتائج الاخرى، تعادل سانتوس وكورينثيانس (٢ - ٢) وبوتافوغو ويونيون سان جواكن (١ - ١) وريو برانكو ونوفوريزونتينو (١ - ١) واراكاتوبا وموجي ميريم (١ - ١) وفاز جاو على فيروفياريا (٤ - ٣).

● ترتيب الصدارة:
١- بورتوغيزا: ١٣ نقطة
٢- بالميراس: ١٣
٣- ساو باولو: ١٣
٤ كورينتشيانز: ١١
٥- موجي ميريم: ٧

في النقلة ٧٣ بعد موقعة دامت ٥ ساعات
الشطرنج الآلي يستسلم أمام كاسباروف



(رويتر)

كاسباروف في مواجهة «ديب بلو»

فاز بطل العالم لجمعية المحترفين في الشطرنج الروسي غاري كاسباروف على منافسه الكمبيوتر الاميركي المتطور «آي. بي. ام» المسمى «ديب بلو» وذلك في الجولة الثانية من المباراة التي تقام بينهما في جامعة بنسلفانيا الاميركية وتتألف من ست جولات.

ففي هذه الجولة، التي اجريت بينهما امس الاول الاحد، استطاع كاسباروف بحنكته ان يجبر متحديه على الاستسلام في النقلة الـ٧٣.

وكان «ديب بلو» قد هزم كاسباروف بالاحجار البيضاء في الجولة الاولى التي لعبت السبت الفائت في النقلة ٣٧.

يذكر انها المرة الاولى التي يتواجه فيها الانسان ضد الكمبيوتر، وتتحدى فيها الآلة قدرات الانسان الفكرية، خصوصا وان المبرمجين لـ «ديب بلو» عملوا على ترشيده وتوسيع مداركه الحسابية على امتداد سبع سنوات حتى بلغت سرعة تفكيره الى حساب ٢٨٠ مليون احتمال في الدقيقة!!!.

وصرح كاسباروف عقب فوزه، بأنه وضع «استراتيجية حيوية» للتغلب على الكمبيوتر تعتمد على القيام بنقلات لتحقيق مواقع آمنة، وذلك بدلا من شن هجمات مباشرة. اذ ان كاسباروف كان يستدرج «ديب بلو» لفتح دفاعاته واوضح ذلك بقوله: «اذا قمت بتهديد الآلة، فإنها تقوم بهجوم مضاد، اما اذا لم يكن هناك تهديد، فانها تلعب بشكل عادي وتفتح امامك الفرص».

وعلق اساتذة كبار كانوا يتابعون الجولة، ان كاسباروف اظهر نبوغا وبراعة في رصد مكمن نقطة ضعف الكمبيوتر واستغلها بامتياز»... لهذه الاسباب مجتمعة، يعتبر كاسباروف الافضل» هذا ما صرح به الاستاذ الكبير دان هايسمان.

وقال الاستاذ الدولي الاميركي دايفيد ليفي وهو نائب رئيس الاتحاد الدولي لكمبيوتر الشطرنج: ان كاسباروف نجح في تطوير خطة تتجاوز افق الآلة.

واضاف: لقد ظهر خلال اللعب ان الكمبيوتر لم يدرك ما ينتظره.

يذكر ان الفائز بهذه المباراة سوف يحصل على ٤٠٠ ألف دولار اميركي والخاسر على مائة الف والطرفان يمثلان كاسباروف ومبرمجي «ديب بلو».

والنتيجة حتى الآن متساوية (١-١) وتبقى امام المتنافسين اربع جولات.

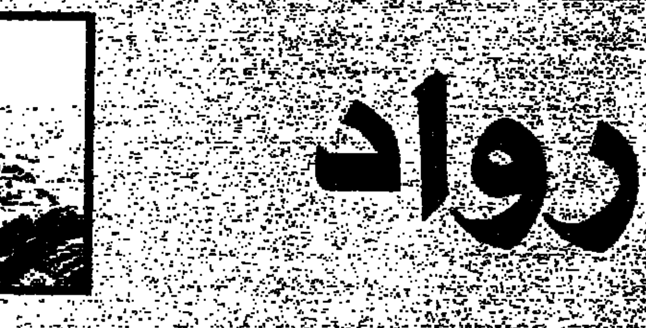
وفي ما يأتي نقلات الجولة الثانية:

الجولة (٢) Game (2)

الافتتاح الكاتالاني

	ديب بلو Deep Blue	كاسباروف Kasparov
1.	Nf3	d5
2.	d4	e6
3.	g3	c5
4.	Bg2	Nc6
5.	o-o	Nf6
6.	c4	dxc4
7.	Ne5	Bd7
8.	Na3	cxd4
9.	Naxc4	Bc5
10.	Qb3	o-o
11.	Qxb7	Nxe5
12.	Nxe5	Rb8
13.	Qf3	Bd6
14.	Nc6	Bxc6
15.	Qxc6	e5
16.	Rb1	Rb6
17.	Qa4	Qb8
18.	Bg5	Be7
19.	b4	Bxb4
20.	Bxf6	gxf6
21.	Qd7	Qc8
22.	Qxa7	Rb8
23.	Qa4	Bc3
24.	Rxb8	Qxb8
25.	Be4	Qc7
26.	Qa6	Kg7
27.	Qd3	Rb8
28.	Bxh7	Rb2
29.	Be4	Rxa2
30.	h4	Qc8
31.	Qf3	Ra1
32.	Rxa1	Bxa1
33.	Qh5	Qh8
34.	Qg4+	Kf8
35.	Qc8+	Kg7
36.	Qg4+	Kf8
37.	Bd5	Ke7
38.	Bc6	Kf8
39.	Bd5	Ke7
40.	Qf3	Bc3
41.	Bc4	Qc8
42.	Qd5	Qe6
43.	Qb5	Qd7
44.	Qc5+	Qd6
45.	Qa7+	Qd7
46.	Qa8	Qc7
47.	Qa3+	Qd6
48.	Qa2	f5
49.	Bxf7	e4
50.	Bh5	Qf6
51.	Qa3+	Kd7
52.	Qa7+	Kd8
53.	Qb8+	Kd7
54.	Be8+	Ke7
55.	Bb5	Bd2
56.	Qc7+	Kf8
57.	Bc4	Bc3
58.	Kg2	Be1
59.	Kf1	Bc3
60.	f4	exf3
61.	exf3	Bd2
62.	f4	Ke8
63.	Qc8+	Ke7
64.	Qc5+	Kd8
65.	Bd3	Be3
66.	Qxf5	Qc6
67.	Qf8+	Kc7
68.	Qe7+	Kc8
69.	Bf5+	Kb8
70.	Qd8+	Kb7
71.	Qd7+	Qxd7
72.	Bxd7	Kc7
73.	Bb5	واستسلم الكمبيوتر





الكلمات المتقاطعة

افقياً

١ - حيوان قارض، حمد.
٢ - عاصمة غربية، عقل.
٣ - منازل، جاهل.
٤ - الإياب، اسم موصول.
٥ - اوصدوا (معكوسة).
٦ - تعب (معكوسة)، قضاء، ركض.
٧ - ولد الأسد، امانة.
٨ - علم مذكر.
٩ - متشابهة، احرقت.

عمودياً

١ - بلدة لبنانية.
٢ - ممثلة مصرية.
٣ - قارب.
٤ - اهتزاز، من الاقارب.
٥ - والد بالعامية، متشابهة.
٦ - اعان، حرف ابجدي.
٧ - مسرورة.
٨ - جريح، احصى (معكوسة).
٩ - حرف جر، اغنية لام كلثوم.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
غير متفائل انت هذه الايام، وتعمل الى الخلط بين امور العمل والحب مما يزعج الحبيب.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
مستقر في علاقاتك العاطفية والعملية، ولكن خفف قليلاً من غيرتك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
انغماسك الطويل في العمل يسبب لك متاعباً صحية وآلام في الرأس.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
قريباً تمتلك الاشياء التي تهمك واهمها الملجأ.. حنانك يلفت الشريك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
ابعد التشاؤم من حياتك وحاول البدء من جديد فالكل متكل عليك وبانتظار اشارة منك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تحصل على فرصة غير متوقعة لتحقيق حلم قديم لطالما راودك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
لا تفقد السيطرة على اعصابك وتذكر ان لكل شيء حدود.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
حافظ على صحتك واهتم بنظام غذائي معين فما اصابك في الفترة الاخيرة ما هو الا دليل على اعتلالها.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
حاول انجاز بعض الاعمال المتراكمة والا ستخسر بعض مكاسبك التي حققتها مؤخراً.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تقف على ارضية صلبة، لكن احذر احدهم يحاول الايقاع بك والاساءة اليك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
انت بحاجة الى قليل من الديبلوماسية اثناء قيامك بالاعمال والا ازدادت الامور سوءاً.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
لا تحاول ان تفرض آراءك على الآخرين فللآخرين ايضاً آراؤهم وقناعاتهم.

الشطرنج

a b c d e f g h

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	ب	ع	ا	د	ا	ل	و	ا	ن
ا	ن	ف	ا	ق	ا	ع	و	ا	ن
ا	ق	ح	م	د	ا	ص	ن	ا	م
ا	ق	ع	د	ا	ا	ق	و	ا	م
ا	د	ر	ب	ر	ا	ق	ا	و	م
ا	ب	ر	د	ي	ا	م	ا	ز	ح
ا	ر	ب	د	ا	ا	ز	هـ	ا	ر
ا	س	ر	د	ق	ا	ر	ج	ا	ع
ا	م	هـ	ا	ل	ا	ع	ا	د	ي
ا	ي	هـ	ا	م	ا	د	ا	و	ي

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف

ابعاد، ابرد، الوان، اسردت، اصنام، ايهام، اقاوم، ادلوي، امازح، اتفاق، اربد، ارجاع، اقعد، امهال، اعوان، ازهار، اقحم، اقوام، اعادي، ادرب.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

افقياً

١ - انشطارات.
٢ - رهان، اسر.
٣ - ربا، آتي.
٤ - ارزون، عم.
٥ - راية، مريض.
٦ - صعود.
٧ - ضل، اا، ادى.
٨ - ميناء، بنى.
٩ - يستاهل.

عمودياً

١ - الجهاد.
٢ - رن، ري، ضال.
٣ - شهرزاد، هن.
٤ - طابور، ايا.
٥ - انان، صامت.
٦ - مع.
٧ - ااا، روابي.
٨ - تستعيدون.
٩ - ضمير، ااا

■ حل كلمة السر: رياق.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Bf5+, Ke6; 2. Nd8+, Kd6; 3. Bf4 مات

إضراب القطاع التعليمي: أعمق من نقض الاتفاقات

يثير الاضراب الذي يبدأه المعلمون اليوم في القطاعين الرسمي والخاص. الكثير من الملاحظات. بديهي ان اولاها تتناول المصداقية التي يجب ان تتمتع بها الدولة كمؤسسة رسمية. بالعلاقة مع الفئات والشرائح ذات المطالب الاجتماعية. اذ المعروف ان المسؤولين يحرصون على مصداقية دفع فوائد الدين العام الداخلي منه والخارجي. كي لا يكون لبنان في قائمة الدول العاجزة عن الدفع، وبالتالي فاقدة امكانية الحصول على سلف وقروض. مقابل هذا الحرص. هناك اتفاقان جرى التنصل منهما اولهما مع الاتحاد العمالي العام في عهد وزير العمل عبد الله الامين. والثاني مع وزير التربية روبير غانم وكلاهما تما برعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري.

إذاً مقابل «التنصل» هناك «الالتزام». التنصل من موجبات حقوق. والالتزام بدفع فوائد. بصرف النظر عن السؤال اين تذهب الاموال ولمن تذهب. وكم يصرف منها في المشاريع وكم يهدر تحت حجتها او بذريعتها. هذه المفارقة تعبر ليس فقط عن الجانب الاجتماعي الصارخ في ممارسة السلطة. بل عن الجانب الاخلاقي فيها. وهو مجال لا اعتبار له متى تعلق الامر بفئة ذات مطالب تمس الحد الادنى من مقومات عيشها. كما هو واضح من الممارسة.

أشرنا الى هذه المفارقة للدلالة على ان مسألة «المصداقية» نسبية في عرف واجتهاد المسؤولين. الا ان الموضوع متى تناول الشأن التربوي لا يقتصر على المجال المطلبي. الذي يمكن استشفافه من تأخير متعمد ومقصود لاتفاقات تم التوصل اليها منذ حوالى تسعة اشهر. عندما تم الوصول الى اتفاق المبادئ. وظن من ظن يومها انه «خاتمة الاحزان» فإذا به مجال صراع متجدد. باعتبار ان الخلافات دوما تكمن في التفاصيل.

نقول ان المفارقة تتجاوز هذا الجانب. وهي تتجاوزه حقا. لان الشأن او الملف التربوي. ليس فقط حقوق معلمين. يجري الاعتراف بها والتنكر لها بذرائع «عصر التقشف» او سواها. الاضراب هنا يتعلق بهذا الملف. من هنا لا يمكن الوقوف عنده من هذا المدخل فقط. باعتباره اوسع من ذلك.

خلال الاسابيع المنصرمة. اعلنت الهيكلية التعليمية الجديدة. بديلا لتلك التي مضى على اعلانها ربع قرن بالتمام والكمال. اعلنت هذه الهيكلية وسط تظاهرة سياسية ـ تربوية. شارك فيها الرؤساء الثلاثة والوزراء المعنيون وغير المعنيين. والقيت كلمات كثيرة وكبيرة. عن المشروع الذي سينقل البلاد من عصر الى عصر. واعلن عن البدء بورشات تعديل المناهج.. ثم تم استكمال هذا وذاك بإعلان الاحصاء التربوي. الذي طالما افتقدته البلاد منذ الغاء وزارة التصميم العام. وقيل ان الاحصاء ـ وهو كذلك ـ هو الاساس الذي يمكن ان تبنى عليه هذه الهيكلية او اية هيكلية. لأنه يتيح الحصول على المعلومات والبيانات المفقودة. عال. وحسنا.. ولكن لم يرد في كلمات كل اولئك الذين دبجوا خطاباتهم ما يتعلق بالحقوق، حقوق الناس الذين يفترض انهم هم الذين سينتجون ويطبقون الهيكلية والاحصاء. يبدو الامر في حسابات المسؤولين وكأن الامر لا يعدو ان يكون «كبسة زر» على «الروموت كونترول». فقط المسألة تتعلق بتحريك الاصبع لتغيير المحطة او الموجة. عصر الاعلام المرئي او الانترنت ينتقل الى الادارة العامة. وفي الشأن التربوي في القطاعين العام والخاص. وكأن المعلمين ليسوا بشرا يأكلون ويشربون ويدفعون ايجارات عن منازلهم ولهم عوائل يتحملون مسؤوليتها. فقط هؤلاء ينفذون او يستجيبون لطلبات ووجهات محددة. وعندما يسير القطار على خطه المرسوم دونما اي توقف او عوائق.

قد يكون من بين المسؤولين، او كلهم، من يفكر ان هؤلاء المعلمين لا مطالب او حقوق لهم، وهم ليسوا بحاجة الى الحصول على رواتبهم حتى، او ان ما يتقاضونه من اجور يكفي ويفيض... لكن الامر يعود بنا الى النقطة التي انطلقنا منها، وهنا تتراكم الاسئلة. وفي مقدمها كيف يمكن اطلاق هيكلية جديدة من دون البشر، الا اذا كان هناك من يتوهم ان بإمكانه «استيراد» معلمين. واخضاع هذه المهنة كما سواها لشروط السوق. والسوق كما يعرف القاصي والداني مجرد عرض وطلب. قبول وايجاب او رفض.. ثم كيف يمكن اعادة المستوى التربوي الى ما كان عليه، وسط هذا الاذلال الذي يتعرض له العاملون في هذا القطاع، لا فرق بين من هو في الخاص عنه في العام.. ثم كيف يمكن تعديل توجهات التعليم نحو المهني والتقني في ظل هيئة تعليمية غالبيتها تعمل بالتعاقد وتتقاضى اجر الساعة بما لا يسمن ولا يغني من جوع. ثم ما هي اهمية الاحصاءات والبيانات اذا كانت ستخرج من اجهزة الكومبيوتر ولا تطلق ديناميكية في المجتمع، بما يتجاوز اهل هذا القطاع من اساتذة وطلاب، وبما يعيد الاعتبار الى العلم بما هو مصدر لعيش كريم، وليس مجرد مهنة تافهة في اسفل السلم الاجتماعي.

بالتأكيد، ينفذ المعلمون والاساتذة الثانويون اضرابهم التحذيري في سبيل مطالبهم التي «كلّ» لسانهم من تردادها. لكن الاضراب يفتح جروحا اكثر من ان تقفلها عودة الطلاب غدا الى الصفوف، او العودة الى الاضراب اواخر الشهر الجاري... انه يطرح مسألة اكثر عمقا تطرح هذه الادارة السياسية للبلاد من هذا المدخل ايضاً.

زهير هواري

تعليق إضراب أساتذة دورة الإعداد الثانوي

أعلنت لجنة المتابعة للاساتذة الثانويين الذين يخضعون لدورة اعداد في كلية التربية في الجامعة اللبنانية. عن تعليق الاضراب المعلن عنه منذ يوم السبت الماضي. بعد اتفاق تم بين اللجنة ووزير التربية الوطنية روبير غانم.

وقالت في بيان اصدرته اثر الاجتماعات التي حصلت بين لجنة المتابعة المنبثقة عن الفرعين الادبي والعلمي والوزير غانم، انه تم الاتفاق على اعطاء سلفة مالية مقطوعة من صناديق الثانويات الرسمية مقدارها سبعمئة الف ليرة لبنانية تدفع *قبل حلول الاعياد. اضافة الى اعطاء تعويض شهري مقطوع من صناديق التعاضد* المدرسي في المناطق الشعبية وقيمته مئتا الف ليرة لبنانية ابتداء من ٩٦/٢/١ ولغاية ٩٦/٧/٣١.

اما بشأن الرواتب الشهرية فقد تم توقيع المرسوم الخاص بنقل الاعتمادات على ان ينشر خلال مدة قريبة.

ودعت اللجنة في بيانها المعلمين الى استئناف التدريس في الثانويات الرسمية ومتابعة الاعداد في كلية التربية ابتداء من صباح غد الأربعاء.

اما الوزير غانم فقد اوضح ان المرسوم لم يصدر لأن الموازنة لم تكن قد صدرت واكد ان المرسوم سيصدر اليوم (امس) والى حين وضع هذا المرسوم موضع التنفيذ تم تأمين سلفة للاساتذة يستطيعون ان يقبضوها قبل الاعياد.

وعلى الرغم من تعليق رابطة الاساتذة لإضرابها في بيروت. نفذ الاساتذة الثانويون الملحقون بكلية التربية لدورة اعداد وتدريب في ثانويتي راشيا والكفير اضراباً عاماً امس احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم.

إضراب عام للمعلمين في المدارس الرسمية والخاصة اليوم
مكتب المعلمين يرد على غانم وتأييد حزبي للتحرك

عشية الاضراب العام للمعلمين في المدارس الرسمية والخاصة الذي يبدأ اليوم تحذيريا ويتبعه في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من شباط اضراب تصعيدي، توالت ردود الفعل من مكتب المعلمين ورئيس رابطة المعلمين في المدارس الرسمية والهيئات التعليمية في المناطق كافة على تصريح وزير التربية الوطنية روبير غانم ودعوته الى تنقية الجسم التعليمي وتنفيذ المناهج قبل إقرار التمايز للمعلمين، ورأوا فيه تأكيدا على صوابية موقفهم والنية المسبقة بالماطلة واطلاق الوعود.

وكرر المعلمون تأكيدهم وتثبيتهم للاضراب العام والشامل اليوم ردا على خرق المسؤولين لاتفاق المبادئ حول تعديل سلسلة الرواتب والجدول الواحد وعدم ارسالها معدلة الى المجلس النيابي. والمماطلة في اعداد المراسيم لبيت المعلم والملاك الخاص الفني الموحد والالتفاف على القوانين حيال زيادة غلاء المعيشة ومفاعيل القانون ٩٠/٨ وعدم رصد الاعتمادات لصندوق المعلم في موازنة ١٩٩٦.

من جهتها، اكدت الاحزاب الوطنية والتقدمية في طرابلس و«حزب الله» وتجمع الاطباء وتجمع اللجان والروابط الشعبية وقوفها الى جانب المعلمين معلنين تأييدهم للاضراب التحذيري.

وجاءت المواقف على الشكل الآتي:

مكتب المعلمين: رفض منطق غانم

رفض مكتب المعلمين رفضا قاطعا منطق وزير التربية بتعليق البحث بتمايز المعلمين (إقرار خصوصية مهنة التعليم) حتى تنقية الجسم التعليمي واقرار المناهج. ورأى ان ذلك يدل على الخلفية بالتعاطي مع حقوق المعلمين والنية المسبقة بالماطلة واطلاق الوعود التي لاتترجم الى تنفيذ.

عقد مكتب المعلمين في لبنان اجتماعا له بعد ظهر امس بحضور هيئاته كافة في مقر نقابة المعلمين ـ بدارو قوّم خلاله نتائج الجمعيات العمومية ومجالس المندوبين التي عقدت في القطاعين الرسمي والخاص في بيروت والمناطق والتي ناقشت توصية المكتب بالاضراب يوم ١٣ شباط و٢٨ و٢٩ منه. ردا على مماطلة وتسويف الحكومة بتعديل سلسلة الرواتب وخرقها اتفاق المبادئ ومحاولة الالتفاف على حقوق المعلمين المكرسة قانونياً.

وتوقف المكتب امام تصريح وزير التربية الاخير. واكد وثبّت الاضراب العام والشامل اليوم وفي ٢٨ و٢٩ شباط في جميع المدارس الرسمية والخاصة. ودعا المعلمين الى اللقاءات المشتركة عند العاشرة من قبل ظهر اليوم ضمن جدول المراكز التي اعلنها المكتب في اجتماعه السابق على الوجه الآتي:

بيروت: ثانوية الحرج الرسمية للبنات ـ الكولا.

جبل لبنان: مركز النقابة ـ جونية ـ ثانوية عاليه الرسمية. ثانوية بعقلين الرسمية.

الشمال: مركز نقابة المعلمين ـ طرابلس.

البقاع: ثانوية زحلة للبنات ـ ثانوية جب جنين الرسمية ـ ثانوية بعلبك الرسمية للبنات.

الجنوب: ثانوية صيدا الرسمية للبنات ـ ثانوية الصباح الرسمية ـ النبطية. ثانوية صور للصبيان.

بدوره، أصدر مجلس مندوبي الشمال لأساتذة التعليم الثانوي الرسمي بعد اجتماع له امس بيانا رد فيه على الوزير غانم بقوله: ان تنقية الجسم التعليمي من الهدر والفائض وعدم الكفاءة يكون بمعالجة اسبابه وهي التدخلات والضغوطات السياسية في شؤون المدرسة الرسمية عبر المناقلات العشوائية للمعلمين والتي تسبب سوءا في التوزيع وعبر تعيين المديرين من دون معايير تربوية ولأهداف التنفيعات السياسية التي يعرفها الجميع.

الراسي: أرقام غانم تحتاج إلى تدقيق

ورأى رئيس رابطة المعلمين في المدارس الرسمية ابراهيم الراسي ان الارقام التي أوردها وزير التربية عن راتب المعلم الابتدائي بعد عشر سنوات من الخدمة تحتاج الى التدقيق واعادة النظر.

واعتبر ان مشروع الملاك التعليمي *ليس مشروعا للملاك على الاطلاق بل هو* فقط طريقة للتعيين في التعليم الرسمي مستقبلا. ولا يأتي على ذكر الموجودين حاليا في الملاك.

وفي ما يتعلق بوجود كفاءات ضعيفة وفائض بالهيئة التعليمية ونية تطبيق خصوصية مهنة التعليم بعد تنقية الجسم التعليمي اورد الراسي تساؤلات عدة منها: «هل نتحمل نحن مسؤولية الفائض ام ارباب وزارة التربية الذين يوقعون على نقل مئات المعلمين سنويا من القرى الى المدن بطريق الواسطة، وليس بناء على الحاجات التربوية للمدارس ثم يلجأون الى التعاقد مع معلمين جدد يثبتون في الملاك في ما بعد؟». وتساءل: لماذا لا يصار الى تأهيل المعلمين واعداد الدورات التدريبية لهم سنويا. وماذا اعطى وزير التربية للمعلمين المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط ولماذا عوملوا مثلهم مثل حملة البروفيه بخسارتهم اربع درجات عندما تم «تخفيض» سلسلة الرواتب بين الابتدائي والثانوي من عشر درجات الى ١٤ درجة؟

عاليه والمتن

وفي عاليه والمتن، واصلت الهيئات التعليمية استعدادها لتنفيذ الاضراب الذي دعا اليه مكتب المعلمين في لبنان. حيث جال مندوبو المدارس الرسمية على المدارس كافة في قضاء عاليه ومنطقة المتن الاعلى. وعقدوا لقاءات مع الهيئات التعليمية شرحوا فيها اهمية الاضراب واهدافه ووجهوا دعوة للمشاركة في الجمعية العمومية لمعلمي القطاعين الرسمي والخاص التي ستعقد صباح اليوم في قاعة ثانوية عاليه الرسمية والتي ستصدر عنها توصيات.

من جهة ثانية، نوّه عضو مكتب المعلمين كامل شيا بالتزام المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص بقرار مكتب المعلمين، مؤكدا ان الجسم التعليمي موحد ومتفهم لمطالب المعلمين المحقة.

عكار

وأصدر «لقاء معلمي عكار» بيانا بعد اجتماعه الثاني في حلبا ايد فيه الدعوة الى الاضراب التحذيري ودعا الى خطوات تصعيدية حتى لاتتكرر التجارب السابقة ويفشل الاضراب ويبقى المعلمون اسرى الوعود.

وطالب باصدار مراسيم التعيين للمدرسين المتعاقدين الناجحين والنظر بموضوع الراسبين منهم وباستحداث فرع لتعاونية موظفي الدولة في عكار.

مواقف التأييد

في طرابلس، عقدت الاحزاب الوطنية والتقدمية اجتماعها الدوري في مقر حزب الاتحاد الاشتراكي العربي وناقشت سياسة الحكومة المتجاهلة لمطالب اكثرية الشعب من ذوي الدخل المحدود من العمال الى الموظفين وخصوصا مطالب المعلمين المحقة التي وعدتهم الحكومة بسلسلة رتب ورواتب جديدة ما زالت الحكومة تراوح مكانها دون اقرارها. وايدت اضرابهم التحذيري.

ونبهت الاحزاب الى ان محاولة الحكومة مساومة المعلمين من اجل اقرار السلسلة الجديدة ستبوء بالفشل لأن المعلمين البناة الحقيقيون.

□ ايدت مصلحة المعلمين في حزب الكتائب بعد اجتماع عام لها برئاسة رئيس المصلحة انطوان فاضل تحرك المعلمين. ورأت ان تعزيز دور المعلم هو الحجر الاساس في اي خطة او سياسة تربوية، كما اعلنت دعمها للاتحاد العمالي العام وتحركه.

الهيئة الادارية لتجمع الاطباء في لبنان اكدت تأييدها لمطالب المعلمين المحقة. وقام وفد من قيادة التجمع بزيارة مكتب المعلمين في مقر النقابة ـ بدارو. وكانت الزيارة بمثابة لقاء تعارف وتبادل لوجهات النظر وشرح لأهداف التجمع.

كما اكد دعمه التام لتحركات مكتب المعلمين. خصوصا الاضراب التحذيري الذي دعا اليه اليوم وخطواته التصعيدية الاخرى الهادفة الى تحصيل حقوق المعلمين المشروعة.

واكد «حزب الله» تأييده المطلق لإضراب المعلمين. داعيا الحركة النقابية الى وقفة جريئة لمعالجة الوضع الداخلي «لأن الحكومة تعمل على *ضربها من الداخل». واعلن تأييد الحزب* لتحرك اساتذة الجامعة اللبنانية.

ورأى مكتب الشبيبة والطلبة في تجمع اللجان والروابط الشعبية ان الاضراب التحذيري للمعلمين في المدارس الرسمية والخاصة هو تعبير آخر عن رفض سياسة التسويف والمماطلة التي تنتهجها الحكومة منذ اكثر من ثلاث سنوات والمسؤولة عن كل احتقان يعيشه المجتمع.

□ أيدت رابطة الطلاب المسلمين مطالب المعلمين وخطواتهم للوصول الى حقوقهم، وناشدت المسؤولين التربويين العمل على حل مشاكلهم بما يضمن حقوق الجميع ولو ادى ذلك للتخفيف من موازنة وزارات اخرى نظرا لأهمية وخطورة الموضوع.

لجنة التربية تقرّ تثبيت المتعاقدين المهنيين

أقرت «لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني» اقتراح القانون المتعلق بتعديل القانون الرامي الى تثبيت المدرسين المتعاقدين في معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية في الملاك التعليمي في وزارة التعليم المهني والتقني.

خلال جلسة لها قبل ظهر امس، في المجلس النيابي برئاسة النائب بهية الحريري وحضور وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد والنواب غسان الاشقر، ابراهيم بيان، علي ميتا، احمد سويد وحبيب صادق، ومستشار الوزير نديم الشوياصي وممثلي الاساتذة المتعاقدين في التعليم المهني والتقني: جوزف جرجور، طوني نصر، عماد الحاج وماهر بصبوص.

اثر الجلسة، اوضح الاشقر ان اللجنة درست اقتراح القانون المتعلق بتعديل القانون الرقم ٩١ / ٣٤، واقرته معدلا. بدوره، اكد صادق مطالب المعلمين، منتقدا موقف السلطة الواعد حينا والماطل حينا آخر.

اجتماعات رسمية لمواجهة الإضراب
غانم والحريري: مواضيع حُلّت وأخرى في طريق الحل

اجتمع امس رئيس الوزراء رفيق الحريري مع وزير التربية روبير غانم بحضور رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري لمعالجة موضوع الاضراب التحذيري الذي تنفذه الهيئة التعليمية في القطاعين الرسمي والخاص اليوم.

في هذا الوقت نفى مكتب المعلمين ان تكون اي اتصالات اجريت معه في اعقاب اللقاء الاول الذي قال في اعقابه غانم ان الاجتماعات لم تنقطع لامع مكتب المعلمين ولامع الرئيس الحريري اورئيسة لجنة التربية في مواضيع ملاحقة المطالب او اتفاق المبادئ، واشار الى ان المطلب الاساسي كان عدم فصل السلاسل التي كانت ثلاثاً، وبالحوار توصلنا الى اعادة هذا الموضوع كسلسلة واحدة متفق عليها مع مكتب المعلمين ووافق عليها مجلس الوزراء واحيل المشروع من وزارة التربية الى مجلس الوزراء. حتى هذا التاريخ ولأسباب تقنية لاتتعلق بموضوع المعلمين لم ترسل هذه السلاسل الى رئاسة مجلس النواب. لكن بوعد من الرئيس الحريري فإن سلسلة الرتب والرواتب الجديدة لكل القطاعات سترسل قبل العيد الى مجلس النواب.

وحول رسم بيت المعلم قال ان التأخير يعود الى تعديل المشروع، اما رسم صندوق المعلمين فقد وضعنا الاحتياطي مبلغ مليار ليرة للصندوق ولكن لايمكن تمويل المبلغ قبل وضع المراسيم التنظيمية لصندوق المعلم. وتناول مشروع الملاك الخاص بالهيئة التعليمية واودعته منذ اكثر من شهر لدراسته وانتظر الرد. ومن خلاله نبحث بالزيادات، وهذا الموضوع قابل للحوار والنقاش حتى لاتكون الزيادة فوق طاقة الخزينة، وفي حوارنا يمكن ان نتوصل الى حل نكون قادرين على تطبيقه ويرضى به المعلمون.

وقالت النائبة الحريري لنه سيكون هناك اتصال اليوم مع المعلمين، وذكرت ان هناك متابعة واتفاقا في كل الخطوات. وفي آخر لقاء لي مع مكتب المعلمين كان لديهم ثلاث قضايا اساسية هي طريقة احتساب الـ٢٠ في المئة واعتقد ان هذه القضية جرى حلها. ولم يعد هناك مشكلة في احتسابها على السلسلة من ١/١/٩٤، وهذه اساسية بالنسبة لهم، اما بالنسبة الى تنظيم امور الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة فقد احالته لجنة التربية على لجنة الادارة والعدل التي انجزته واحالته على اللجنة المالية التي ستدرسه يوم الاربعاء وتبقى سلسلة الرتب والرواتب، فهم كانوا معنيين بمعرفة متى تحويلها الى المجلس، لأنهم كانوا متخوفين ان تمر سنة ٩٦ من دون اية رؤية للموضوع، وفي اجتماعنا مع دولة الرئيس اتفقنا ان تحول هذه السلسلة الى المجلس النيابي قبل عيد الفطر، حيث ستأخذ العملية سيرها في اللجان ثم تحال على الهيئة العامة.

أسباب «النزاع» بين المعلمين ووزارة التربية

١ ـ *سلسلة الرواتب*

موقف المعلمين

برغم التعهدات لم يتم تحويل مشروع قانون السلسلة الواحدة التي تم التوصل إليها بعد مفاوضات ووساطات الى مجلس النواب لإقرارها وإصدارها كي تصبح نافذة. هناك خشية من تعديلات تعيد المشروع الى التجزئة الثلاثية التي تفصل بين الابتدائي والمتوسط والثانوي، وبين القطاعين الخاص والعام.

موقف الحكومة

غانم: أعددنا مشروعا جديدا أقره مجلس الوزراء في ٩٥/٧/١٧ وأرسلته الى المجلس النيابي في ٩٥/٧/٢٠ لكن المجلس كان في إجازة ثم عاد منها ليدرس الموازنة. ووزارة التربية لم تقصر.. تراجعت الحكومة عن اتفاق المبادئ، وتمسكنا بالسلسلة الواحدة للهيئة التعليمية. وهذا يعني ان المعلم الابتدائي الذي يبدأ في أسفل السلم يصبح راتبه وتدرجه على شكل الأستاذ الثانوي.

٢ ـ *خصوصية مهنة التعليم والملاك الفني*

موقف المعلمين

الاقتراح الأصلي للمعلمين هو تحويل المهنة الى سلك أسوة بالأسلاك الأخرى، لأن المعلم يبدأ وينتهي في ذات الدرجة الوظيفية خلافا لبقية الوظفين. ويعتقد المعلمون انهم حققوا ما يشبه ذلك من خلال السلسلة الواحدة. هناك ايضا الاعتراف بالقوانين التي تعاملت مع الحقوق المكتسبة كالقانون ٩٠/٨.

موقف الحكومة

غانم: الملاك الخاص الموحد جاهز، وقد أودع مكتب المعلمين للإطلاع عليه، وما زلت بانتظار الرد من المكتب لنعود فنرسله الى مجلس النواب بعد موافقة مجلس الوزراء عليه. أما بالنسبة للتعويضات فقد أحلنا مشروع مرسوم يشمل دمج كل التعويضات التي كان يتقاضاها المعلم من علاوة التعليم ومن القانون ٩٠/٨ الى العشرين بالمئة من الراتب الأساسي وتشكيل لجنة لوضع ملاك خاص.

٣ ـ *صندوق وبيت المعلم*

موقف المعلمين

لم يتم تعديل المشروع القديم كي يمكن إطلاق الفكرة، علما بأن موضوع الصندوق لا يكلف الدولة قرشا، باعتباره يتم على حساب المعلمين. أما بالنسبة لبيت المعلم، فإن الوعود التي تضمنها اتفاق المبادئ الموقع في ٩٥/٦/١٠ فقد تبخرت لأن موازنة ١٩٩٦ لم ترصد في بنودها أي مبلغ له.

موقف الحكومة

غانم: أرسلنا الى مجلس الوزراء مشروعي قانونين يقضيان بوضع اللجنة التي ستشرف على وضع المراسيم التنظيمية لصندوق وبيت المعلم. وأود التذكير هنا أن مجلس النواب كان في إجازة.. والوزارة لم تقصر. أرسلنا مشروع قانون تعديل رسم بيت المعلم وأعادت وزارة المال التعديل إلينا بحجة أن مشروع القانون يجب أن يشمل القطاع المهني بأكمله.

يتضح من هذا العرض الذي تدخل فيه الكثير من التفاصيل والاضافات سواء على صعيد القطاع الخاص (ضم الخدمات للمعلمين في المدارس الخاصة) أو الثانويين أو الابتدائيين أو التمييز بين الاداريين والمعلمين، أن نقطة الخلاف الأساسية هي العودة الى اتفاق المبادئ الذي أمكن الوصول اليه بعد مفاوضات عسيرة بين مكتب المعلمين، ورئيس الحكومة ووزير التربية ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، وإذا كان ما ورد على لسان الوزير غانم يوضح شقة الخلاف، فإن الخلاف الموازي هو الناشب مع الوزير فؤاد السنيورة وهو الخلاف الذي يبدأ من طريقة احتساب زيادة العشرين بالمائة المقررة لكل القطاع العام، ولا ينتهي بطريقة الاحتساب تبعا لمشروع وزير الشؤون الادارية أنور الخليل على صعيد احتساب زيادة الـ٧٠ بالمائة بدءا من ٩٤/١/١١.

توقيع مشروع مهنية في راشيا الوادي

يوقع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد عند العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في وزارة المالية، على تخصيص قطعة ارض قدمتها الدولة لبناء مهنية رسمية في راشيا الوادي في اطار المشروع الذي تعتمده وزارة التعليم التقني والمهني لبناء مهنيات رسمية في مختلف المناطق اللبنانية.

جامعة سيدة اللويزة وكتاب «الشأن العام»

يعقد رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد مؤتمرا صحافيا في الثانية عشر ظهر بعد غد الخميس في دار نقابة المحررين في الاشرفية برعاية النقيب ملحم كرم، يقدم خلاله الجزء الاول من كتاب «الشأن العام في قضايا الناس ـ حاجات وابحاث، تخطيط واستشراف» ويقع في نحو ٥٤٠ صفحة، ويتضمن مباحث ودراسات وآراء ورؤى في مجالات وقضايا حياتية طرحت في عدة مؤتمرات عامة كانت قد نظمتها ودعت اليها جامعة سيدة اللويزة خلال العام ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ حول الخدمات العامة من مياه، كهرباء، هاتف، صحة، تربية، بيئة، سكن، واسكان.

شارك في هذه المؤتمرات، فضلا عن الوزارات والادارات المعنية، مؤسسات مختصة واهل علم وخبرة، واعتمد استطلاع الرأي العام وتحليله محورا مركزيا في كل منها، وفي الباب الاخير جدول الاحصاءات.

رابطة متخرّجي الإعلام: التعددية والمطالب

تابعت رابطة متخرجي الاعلام في اجتماع عقدته برئاسة رئيسها الدكتور عامر مشموشي درس قضية الحريات العامة والحريات الاعلامية وتطوراتها واكدت على ثوابتها الوطنية المعبر عنها بتعددية الرأي وتنوعه طبقا لنصوص الدستور ووثيقة الطائف ومقتضيات الوفاق الوطني. وتمنت استجابة مجلس الوزراء لمضمون المذكرة التي رفعتها اليه من اجل تعديل شروط العمل في مؤسسات الإعلام المرئي والمسموع بما يتضمن حقوق المتخرجين وذلك *بإعطائهم الأفضلية المطلقة في العمل* في هذه المؤسسات.

ودعت الى فتح باب الإنتساب للجدول النقابي وطالبت الحكومة بتعيين ملحقين إعلاميين من المتخرّجين.

مسابقة وتمويل لمشاريع طالبية

اطلقت الحركة الاجتماعية مسابقة حول موضوع التنمية الاجتماعية بعنوان «ساهم في غد افضل» تموّل في نهايتها المشاريع الفائزة في المسابقة.

وتشمل هذه المسابقة بعض الثانويات والمهنيات الرسمية والخاصة في جميع المناطق اللبنانية. والغاية، كما ذكر البيان، من تخصيص قطاع الشبيبة بهذه المسابقة هي التوعية على المشكلات الإجتماعية وتنمية الابتكار والمبادرة وروح المسؤولية.

كما تهدف المسابقة الى تعليم الشباب التعاطي مع المشكلات الاجتماعية بنهج ومقاربة تنموية من حيث التخطيط والتحضير لمشروع إجتماعي او بيئي صغير، يتم تنفيذه من قبل الطلاب مع مشاركة المعنيين.

وزارة الثقافة تكرّم مخرجة «الشيخة»

كرمت وزارة الثقافة والتعليم العالي، المخرجة اللبنانية ليلى عساف، الفائزة بجائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل فيلم في المهرجان الدولي الـ٢٧ للافلام السينمائية في نيودلهي عن فيلمها «الشيخة»، في احتفال، اقامته على شرفها امس، في مقر الوزارة.

حضر حفل التكريم المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، السكرتير الاول في سفارة الهند في بيروت سومان بركاش والسكرتير الثاني في السفارة سان جيف كومار والمستشار التجاري فيها احمد الانقاري ومدير المسرح والسينما والمعارض في وزارة الثقافة غسان ابو شقرا وعدد من اهل الفن وذوو المخرجة.

ألقى الحلبي كلمة اعتبر فيها نيل عساف الجائزة، اشارة الى ان «للثقافتنا ابعاداً انسانية، مؤكداً على طبيعة العلاقات الوطيدة بين لبنان والهند متمنياً المزيد من التعاون بين البلدين».

واكد على اهتمام الوزارة من خلال مديرية السينما والمسرح والمعارض بدعم العمل السينمائي في لبنان، وكذلك دعم العاملين في هذا الحقل، وختم بتهنئة المخرجة عساف.

ثم شكرت المخرجة عساف، الدولة اللبنانية على اختيارها فيلم «الشيخة» لتمثيل لبنان في مهرجان الهند، معربة عن فرحها لنيلها الجائزة، شاكرة السفارة الهندية في بيروت على تعاونها. وروت كيفية اقتباسها فكرة اخراج فيلم «الشيخة» عن الفتاة اللبنانية الملقبة بـ«الشيخة» وتنزع عصابة سرقة.

مؤتمر صحافي حول برنامج الأدوية المزمنة

تعقد وزارة الصحة بالتعاون مع «جمعية الشبان المسيحية» مؤتمرا صحافيا حول برنامج الادوية المزمنة، تقدم خلاله تقرير سنة ١٩٩٥ والمراحل الجديدة المزمع تنفيذها في العام ١٩٩٦. وذلك في الثانية عشرة من ظهر بعد غد الخميس في قاعة النوم في فندق السمرلاند.

ويتخلل المؤتمر كلمة لمدير عام جمعية الشبان المسيحية غسان صياح، عرض شرائح ضوئية حول البرنامج تتناوله مديرة البرنامج الطبي الصيدلي مارلين زخيا، كلمة لوزير الصحة العامة مروان حماده وختاما حفل غداء تكريمي.

ورشة عمل بيئية

تطلق وزارة البيئة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت ورشة العمل حول «تقييم تأثير المشاريع على البيئة» التاسعة والنصف صباح الخميس المقبل في ١٥ شباط الجاري في فندق غاردن ـ برمانا وتستمر الورشة حتى ١٧ منه.

«إيجابيات» بعد لقاء الحريري
إرجاء إعتصام أساتذة الجامعة

الرئيس والنائبة الحريري خلال اجتماعهما مع وفد رابطة الاساتذة

قررت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ارجاء الاعتصام والتجمع الذي كان مقرراً في كلية الحقوق الفرع الاول، وحافظت على موعد الاضراب يوم غد الاربعاء وعقد الجمعيات العمومية في الكليات والفروع كافة.

جاء ذلك بعد اجتماعين عقدتهما الهيئة امس الاول مع رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري والثاني مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، تم خلالهما التداول في القضايا العالقة والملفات الساخنة التي لم يجر البت في شأنها والتي ما زالت محور تحرك.

ونقلت الهيئة عن النائبة الحريري موقفها الايجابي من المطالب وتوقف الرئيس الحريري عند مسألة صندوق التعاضد الذي أخذ على عاتقه اقرار مرسومه في مهلة اقصاها اسبوعين.

واشار الى ان الرئيس الحريري ابدى قناعة بالنسبة لتسريع موضوع ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك لكن ضمن الشروط الاكاديمية مستبعداً اخذ الامر جملة. على ان يقوم مجلس الجامعة بإنجاز دراسة الملفات بكل مسؤولية وتبعاً للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

واشارت الرابطة نقلا عن الحريري الى ان قضية تجديد عقود المتقاعدين ما زالت موضع نقاش وان الاتصالات تجري مع المعنيين بغية تأكيد هذه القضية المحقة والتي يعني استمرار عدم البت بها استمراراً في تجاوز الانظمة وتجاهل الحقوق المشروعة لأساتذة طالما كانوا الرواد في بناء هذه الجامعة وتطوير ادائها وتعزيز دورها.

وفي ضوء ما تقدم عقدت الهيئة التنفيذية اجتماعاً طارئاً قوّمت خلاله المستجدات التي طرأت والتي اتسمت ببعض الايجابية وقررت ما يأتي:

أ ـ ارجاء الاعتصام والتجمع الذي كان مقرراً في كلية الحقوق الفرع الاول.

ب ـ اعتبار يوم الاربعاء يوم اضراب في الجامعة اللبنانية تعقد خلاله الجمعيات العمومية في الكليات والفروع كافة ابتداء من العاشرة قبل الظهر وذلك لوضع افراد الهيئة التعليمية امام حقيقة ما يجري والبحث عن المواضيع العالقة.

ج ـ دعوة الهيئة التنفيذية الى الاجتماع غداً الاربعاء في الثانية بعد الظهر، في مقر الرابطة.

جنبلاط يرد على المر:
نتمنى إلغاء الفروع لا تثبيتها

رد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على تصريحات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر حول موضوع توحيد الجامعة اللبنانية واوضاع السجون وما نقله عن وزير الداخلية المصرية في شأن المقاتلين في البوسنة.

وقال جنبلاط في رده:

كنا نتمنى على وزير الداخلية ميشال المر ان يؤكد إلغاء فروع الجامعة اللبنانية بدل ان يعلن تثبيتها على حساب وحدة الجامعة ومستواها، لكن يبدو ان الانتخابات في الدائرة الكبرى او الدائرة الصغرى تبدأ في فرع الحقوق الثاني في الجامعة، ليس كلام الوزير (ميشال) المر بغريب، فتصرف وزير الثقافة ميشال اده حتى الآن لا يدل من قريب او بعيد على ازادة لتوحيد الجامعة او لرفع مستوى الاساتذة وتحصينهم اكاديميا واجتماعيا، ان تصرف الوزير اده ليس بغريب ايضا، عندما لاتريد الدولة بجميع اركانها ومؤسساتها ان تحافظ على نخبة من الاساتذة وتجدد تعاقدهم، لان المطلوب إقصاء صادر يونس ورفاقه، اقصاء الفكر الوطني الديموقراطي للسماح للعصابات الفئوية والقبلية والقوى الظلامية بالسيطرة على الجامعة التي لم يبق منها إلا بعض الاشلاء.

اضاف: «اما قضية السجون التي طرحها الوزير (ميشال) المر فنحن نؤيده في ضرورة تحسين احوال السجون، وعند الضرورة انشاء سجون جديدة كي يلقى المواطن المتهم الحد الادنى من المعاملة التي تلتقي وحقوق الانسان.

اما التذرع بأن هذا الامر سيعالج في العام المقبل نتيجة النقص في الاموال فهذا أمر معيب، لان معاملة المواطن اللبناني في السجون أهم من المشاريع الاسمنتية الفضفاضة من جسور او قصور مؤتمرات او شركات ردم بحر وغيرها من مظاهر تعنى بالحجر لا بالبشر».

وأخيرا اعتقد ان الوزير المر يشاركني الرأي باننا لسنا بحاجة الى دروس من وزير الداخلية المصري حول المجاهدين الذين قاتلوا في البوسنة، واعتبار انهم مجرمون، فليتفضل وزير الداخلية المصري قبل ان يصنف الناس لينتفضل ويحسن اوضاع السجون في مصر ويطالب بإلغاء قانون الطوارئ الذي باسمه تحاكم المعارضة بحق او بغير حق».

... والشباب التقدمي أيضاً

علقت «منظمة الشباب التقدمي»، على ما ورد في حديث نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر امام رابطة متخرجي كلية الحقوق ـ الفرع الثاني، ان الفروع الثانية وجدت لتبقى، موضحة ان المطروح ليس إلغاء الفروع الثانية بل توحيد الفروع الاولى والثانية ضمن اطار كليات، في اطار جامعة موحدة في البرامج والأبنية ما امكن، خصوصاً في بيروت.

وذكرت المنظمة في بيان لها، ان الفروع الجامعية في منطقة بيروت وضواحيها وجدت اثناء الحرب لأسباب أمنية، وان الانصهار الوطني الحقيقي يبدأ في الجامعة. مشيرة الى انه من الناحية التقنية والمادية «نسلم بوجود فروع للكليات في المناطق البعيدة عن العاصمة، ولكن كيف نقبل بذلك في العاصمة الواحدة. وامكانية توفير الكثير من الامكانات المادية. معتبرة ان ما يشاع في الفروع الثانية عن خلل في الفروع الاولى، «بجانب كبير منه غير صحيح». واستغربت كلام المر الذي يؤدي الى تقسيم الجامعة، في الوقت الذي يطرح فيه لبنان دائرة انتخابية واحدة لتعزيز الانصهار الوطني، داعية الى تحييد الجامعة الوطنية عن المصالح الضيقة.

المنامة تتهم «إرهابيين» ولا تحدد جهة سياسية:
«الانفجار يثبت أن الوضع الأمني تحت السيطرة تماماً»

اتهمت السلطات البحرينية «إرهابيين يحاولون زعزعة استقرار البلاد» بأنهم وراء تفجير القنبلة في فندق «دبلومات» مساء أمس الأول، الذي أدى الى جرح ثلاثة أشخاص، وقالت ان هذا الحادث «اثبت ان الموقف الأمني تحت السيطرة تماما».

ونفت «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين»، أمس، ما تناقلته وكالات الأنباء عن مسؤوليتها عن الانفجار، الذي سلط الأضواء على الانعكاسات السلبية التي بدأت تتركها الإضطرابات الشعبية على مكانة البحرين باعتبارها مركزا مصرفيا وتجاريا خدماتيا على مستوى المنطقة.

وذكرت إدارة فندق «دبلومات» ان الجرحى الثلاثة موظفون في الفندق، وهم بحرينيان وسريلانكي، ما زال أحدهم (بحريني) يتلقى العلاج في المستشفى.

وقالت إدارة الفندق ان الانفجار الذي وقع في الطبقة الأرضية تسبب بأضرار مادية جسيمة وفي تدمير البهو وصالة الكومبيوتر.

وقال شهود عيان ان الشرطة شددت اجراءات الأمن في المنطقة المحيطة بالفندق الواقع بالقرب من طريق تربط بين المنامة والمحرق ثاني أكبر مدن البحرين.

وقال مسؤول بحريني، طلب كالعادة عدم نشر اسمه، ان القنبلة كانت «منزلية الصنع».

واتهم هذا المسؤول «ارهابيين» بوضع القنبلة في إطار مسعاهم لزعزعة استقرار البلاد، مؤكدا ان ما تشهده البحرين هو «مسألة أمنية».

أضاف المسؤول ان الانفجار اثبت ان الموقف الأمني تحت السيطرة تماما. وان انفجار أمس الأول نوع من «الارهاب» يستهدف جذب انتباه وسائل الاعلام الغربية والاضرار بالسياحة.

وكانت وكالة «اسوشيتدبرس» قد ذكرت ان شخصا اتصل بها بعد عشرين دقيقة من الانفجار وأعلن مسؤولية «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» التي نفت أمس ذلك، وقالت «نؤكد على استمرار نهجنا السلمي الحضاري للتغيير والذي يتمثل في تطبيق الديموقراطية الدستورية، وإطلاق الحريات العامة، واحترام حقوق الانسان، واحترام القيم والمبادئ التي يؤمن بها شعبنا».

وأعلن مصدر أمني رسمي أمس، ان «السلطات ما زالت تحقق في الحادث، ولم تقم بأي اعتقالات بعد لها علاقة بالانفجار».

ولدى سؤاله عن الجهة التي يمكن أن تكون وراء الانفجار قال المسؤول الأمني: «في هذه المرحلة من التحقيق فإن الحكومة ترفض الاشارة الى أي قوة سياسية».

ونفى المتحدث باسم «حركة أحرار البحرين الاسلامية» في لندن منصور الجمري مسؤولية حركته، وقال «ليست لدى قوى المعارضة مصلحة في أعمال عنف كهذه».

وأشار الجمري الى ان الانفجار كان ذريعة لقوى الأمن لاعتقال أشخاص. وقال: «على الفور استهدفت قوى الأمن منازل مواطنين شيعة واعتقلت بعض الأشخاص».

وكشفت مصادر عسكرية، أمس، ان ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قام أمس الأول، بأول زيارة له الى قيادة الأسطول الخامس الأميركي، المخصص للخليج، والموجودة على الأراضي البحرينية.

وسارعت الكويت الى إدانة الانفجار، فاتصل رئيس الوزراء الكويتي، ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح برئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، مؤكدا له ان «دولة الكويت حكومة وشعبا تشجب كل الأعمال التي يقوم بها المخربون، والتي تستهدف أمن البحرين واستقراره. كما تستنكر فعل الأيادي الخبيثة التي تريد بالبحرين شرا».

وذكرت وكالة أنباء الخليج البحرينية الرسمية، ان ولي العهد الكويتي اتصل بنظيره البحريني مؤكدا له الموقف ذاته.

ووصل الى المنامة، أمس، وفد يضم عشرة نواب كويتيين من الموالين للحكومة، للتعبير عن تأييد «مجلس الأمة» للحكومة البحرينية، بعد أن كان عدد من النواب الكويتيين قد وقع على نداء، في كانون الأول الماضي، يطالب الحكومة البحرينية بإعادة الديموقراطية وإحياء البرلمان.

وقال أحد أعضاء الوفد النائب محمد المهمل في تصريحات للصحافيين ان الزيارة «تأتي في إطار التحرك لاحتواء آثار العريضة التي وقع عليها عدد من أعضاء مجلس الأمة الكويتي (ثمانية نواب) ووجهوها للقيادة البحرينية».

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

مسؤولون بحرينيون يتفقدون اضرار الانفجار في الطبقة الارضية لفندق «دبلومات»، امس (أ ب)

الجامعة العربية تنتقد تركيا لاستخدامها المياه «سلاحاً»
بغداد: سوريا والعراق ستعاقبان شركات أوروبية

هدد رئيس الوفد العراقي المشارك في محادثات تستضيفها دمشق لبحث الخلاف مع تركيا حول اقتسام مياه نهر الفرات، بلجوء كل من سوريا والعراق الى «معاقبة» الشركات الاوروبية التي تساعد تركيا على بناء سدود ومحطات لتوليد الكهرباء، وذلك فيما اكدت جامعة الدول العربية ان انقرة تستخدم المياه «سلاحا» في وجه العرب.

وجاء التهديد العراقي امس على هامش اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة للمياه السورية ـ العراقية، والهادفة الى تنسيق مواقف البلدين في وجه تحرك تركي لاستغلال مياه الفرات يتجاهل التنسيق مع بغداد ودمشق.

وقال وكيل اول وزارة الري العراقية عبد الستار سليمان ان تلك الشركات الاوروبية «ستعاقب بمنعها من تنفيذ مشاريع عديدة في سوريا والعراق».

واوضح سليمان الذي يرأس الوفد العراقي، ان سوريا والعراق ستعملان على «حرمان» الشركات الفرنسية والالمانية والبلجيكية والبريطانية والايطالية والنمساوية. كما تحدث المسؤول العراقي عن امكانية فرض عقوبات اوسع نطاقا من قبل الدول العربية.

من جهته، اوضح المسؤول في وزارة الري السورية عبد العزيز المصري ان العراق وسوريا تعارضان المشاريع التركية على نهر الفرات كونها «تتجاهل حقوقنا، والحدود السياسية القائمة».

إلى ذلك، اكدت الجامعة العربية ان تركيا تسعى الى استخدام المياه «سلاحا ضاغطا» في وجه الدول العربية، وذلك في تقرير أعدته الادارة العسكرية للجامعة لعرضه على وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في آذار في القاهرة.

ويؤكد التقرير انه «برغم النفي التركي الرسمي المتكرر لإمكانية توظيف مياه الفرات لأغراض سياسية في العلاقات مع سوريا والعراق، فإنه لا يمكن استبعاد هذا الاحتمال، لا سيما في ظل تصميم تركيا على مواصلة مشروع «غاب» الذي تبلغ كلفته ٣٠ مليار دولار، ويشمل بناء ٢٢ سدا و١٩ محطة لتوليد الكهرباء، خصوصا على نهر الفرات المشترك مع العراق وسوريا».

ويضيف التقرير ان تركيا «تخطط ايضا لإقامة سدود على نهر دجلة المشترك مع العراق، تؤدي الى حجز ٥٠ في المئة من مياه النهر عن العراق».

ويتهم تقرير الجامعة تركيا بـ «المماطلة» في اجراء مفاوضات ثلاثية يطالب بها العراق وسوريا حتى «اذا ما مرت مدة زمنية مقدارها عشر سنوات على المشروعات التركية على نهري دجلة والفرات اعتبرت تركيا ما اقتطعته من مياه النهرين حقا مكتسبا».

وينتقد التقرير مشروع «مياه السلام» الذي اقترحته تركيا العام ١٩٨٧ ويقضي بنقل ٦ ملايين متر مكعب من المياه يوميا من نهري «سيحان» و«جيحان»، رافدي الفرات، عبر انبوبين بطول ٣٩٥٠ و٢٦٥٠ كيلومترا الى ثماني دول عربية هي سوريا والاردن ودول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان).

ويؤكد التقرير ان تركيا تسعى الى «تعزيز دورها الاقليمي» في الشرق الاوسط من خلال المشروع الذي سيخلف في حال انجازه «آثارا ضارة بالامن القومي العربي» ومنها ان المشروع «سيكون وسيلة للضغط على الدول العربية التي يمر فيها لتوائم سياساتها مع المصالح التركية خصوصا، والاميركية ـ الغربية عموما، والتدخل في شؤون هذه الدول في حال بروز تطورات تتعارض مع هذه المصالح».

ويقول التقرير انه «من غير المستبعد ان تلجأ تركيا سواء بإرادتها او بالرضوخ لضغط اميركي الى التهديد بقطع جريان المياه عن هذه الدول».

كما يشير التقرير الى احتمال تهديد اسرائيل بـ «ضربه» في حال استبعادها منه». مذكرا بدورها في اجهاض مشروع مد انبوب لنقل النفط العراقي عبر الاردن إبان الحرب العراقية ـ الايرانية (١٩٨٠ ـ ١٩٨٨).

أما في حال استفادة اسرائيل منه فإن المشروع سيشكل في رأي التقرير «قوة دافعة لتطور سلبي للنظام العربي من خلال خلق الاسباب والظروف لتحويره الى نظام شرق اوسطي يضم بلدانا عربية وغير عربية». (أ.ب. أ.ف.ب)

استئناف المفاوضات النفطية وخلاف حول آلية التوزيع
الإيجابيات تدفع رجال الأعمال باتجاه بغداد والعراق يحذر مواطنيه من إطلاق النار ابتهاجاً

توقع رئيس الوفد العراقي إلى مفاوضات نيويورك حول «النفط مقابل الغذاء» السفير عبد الأمير الأنباري عودة وفده الى بغداد قريبا، لوضع القادة العراقيين في صورة المحادثات التي أجريت خلال أسبوع مع وفد الأمم المتحدة برئاسة هانس كوريل.

وتوحي عودة الوفد العراقي بقرب الاعلان رسميا عن اتفاق بين الجانبين يسمح للعراق بتصدير نفط بما قيمته مليارا دولار خلال ستة شهور، وذلك استنادا الى بنود قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦. الأمر الذي فتح الباب واسعا امام الكثير من الشركات الأجنبية لزيارة بغداد.

وكانت المحادثات قد استؤنفت، امس، بعد توقف رسمي دام منذ الخميس الماضي، وهي توزعت على مجموعتي عمل. الأولى ناقشت عملية توزيع الأغذية والأدوية والاحتياجات الملحة الأخرى، في الصباح، بينما جرت في المساء مفاوضات موسعة.

وقالت مصادر قريبة من المحادثات ان الجانبين حققا تقدما ملموسا في وضع تفاصيل مراقبة صفقات النفط وتصديره. إلا أن المصادر أشارت الى ان عملية توزيع الطعام والدواء والاحتياجات الأخرى لم تحسم بعد، خاصة في ما يتعلق بالجهة التي ستتولى توزيع الامدادات على الأكراد في شمالي العراق.

وقال دبلوماسيون مقربون من المحادثات إن الأنباري يرى أنه من الممكن استكمال المحادثات اليوم إذا سارت بسلاسة، على أن يعود بعد ذلك الى بغداد للتشاور قبل أن يتفق الجانبان على استئناف المحادثات.

وانعكست اجواء المحادثات في نيويورك ايجابا على الوضع داخل العراق، حيث قالت مصادر عراقية ان «كل الدلائل تشير الى قرب نهاية المفاوضات في نيويورك والاعلان عن الاتفاق النهائي بشأن عملية تصدير النفط».

وتحسبا لردود فعل شعبية، حذر مسؤول في وزارة الداخلية العراقية المواطنين من مغبة اطلاق النار عند اعلان نبأ التوصل الى اتفاق. ودعا اللواء طاهر جليل الحبوش المواطنين الى التقيد بالاوامر والتعليمات التي تمنع مثل هذه الممارسات. وقال لصحيفة «الجمهورية» ان «العقاب الصارم بانتظار من يطلق الرصاص اليوم وغدا».

وكان العراقيون اطلقوا العيارات النارية ابتهاجا لدى اعلان نبأ استئناف المفاوضات مع الامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي، واتهمت الصحيفة «افرادا غير منضبطين في حزب البعث بإطلاق العيارات النارية»، مما ادى الى مقتل العشرات.

واستنادا الى وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك ان ١٦٠٠ شخص نقلوا الى المستشفيات للمعالجة نتيجة حوادث اطلاق النار.

وفتحت المفاوضات النفطية الباب واسعا امام عدد كبير من رجال الاعمال العرب والاجانب باتجاه العراق، لإبرام اتفاقات تعاون مستقبلية.

فقد انهى وفد من رجال الاعمال الايطاليين برئاسة الامير فيكتور عمانوئيل امس، زيارة لبغداد أجرى خلالها محادثات مع وزراء التجارة والصناعة والصحة. تناولت احتياجات المنشآت الصناعية العراقية من المواد الاولية في مجالات الكهرباء والصناعات الغذائية والدوائية والنسيجية.

ويقوم وفد من رجال الاعمال والصناعيين الاردنيين يضم ٢٥ عضوا ويرأسه رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان بإجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين في مجالات الصناعة والتجارة والصحة، لدفع التعاون القائم الى الامام، والاتفاق على مشاريع ثنائية بين البلدين.

ونقلت الصحف العراقية عن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح قوله خلال اجتماعه مع الوفد الاردني ان «السوق العراقية مفتوحة للنشاطات الاقتصادية الاردنية» مؤكدا على «عدم وجود اي عائق اداري او فني يقف في وجه تدفق السلع من الاردن الى العراق».

وكان وفد من شركة «ليونز ايفكس» الفرنسية برئاسة جيروم مونو قد اعلن ان شركته حصلت على موافقة لجنة العقوبات الدولية لإكمال تنفيذ مشروع خاص بتنقية المياه في بغداد.

وذكرت الصحف العراقية يوم الجمعة الماضي ان وفدا من شركات فرنسية سيصل الى بغداد في الربيع المقبل للبحث في التعاون الثنائي. ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مصادر في المجلس الوطني لأرباب العمل الفرنسيين قولها ان «الشركات الفرنسية تطمح الى توقيع عقود نهائية على غرار الشركات الاخرى، وتحافظ على اتصالات منتظمة مع العراق تحضيرا لرفع الحظر».

وحسب مصادر عراقية موثوقة فإن وفدا من رجال الاعمال المصريين. هو الاول من نوعه سيزور بغداد مطلع آذار المقبل لإجراء محادثات حول التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

في هذا الوقت اعلن المتحدث باسم البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة جيمس روبين، امس ان مجلس الامن الدولي سيناقش قريبا مشروع قرار يهدف الى توضيح شروط استيراد وتصدير الاجهزة التكنولوجية المتطورة التي قد يستخدمها العراق في صناعة الاسلحة.

ولم يعط روبين الذي ترأس بلاده مجلس الامن حاليا اي توضيحات اضافية. الا ان مسؤولا اميركيا قال ان القرار «سيبدد الغموض» ويساعد عمل بعثة الامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة العراق.

ومن المقرر ان تبدأ مناقشة مشروع القرار هذا خلال ايام.

يشار الى ان هذا المشروع ليس مرتبطا بالمفاوضات حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» الجارية بين العراق والامم المتحدة في نيويورك.

(رويتر، أ.ف.ب)

السودان يسجّل جميع المصريين المقيمين فيه
أكثر من ٥٠ مرشحاً لانتخابات الرئاسة

أمر السودان، امس، جميع المصريين المقيمين على اراضيه بتسجيل اسمائهم في مراكز الشرطة في البلاد، في خطوة يمكن ان تزيد التوتر في العلاقات مع مصر.

وقالت الحكومة السودانية ان الخطوة تأتي في اطار جهودها لاعتقال ثلاثة مصريين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في ٢٦ حزيران الماضي.

وتتهم مصر واثيوبيا السودان بدعم الاسلاميين الذين شاركوا في محاولة اغتيال مبارك. وكان مجلس الأمن الدولي قد طلب من السودان تسليم المتهمين الثلاثة الى اثيوبيا بناء على شكوى تقدمت بها اديس ابابا. ونفت الخرطوم تورطها في الحادث.

وصدر الأمر للمصريين في السودان بتسجيل اسمائهم لدى الشرطة في غضون عشرة ايام، عن لجنة خاصة انشأتها وزارة الداخلية للإشراف على البحث عن المتهمين.

ونقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية عن اللجنة قولها ان المصريين «سيخضعون لإجراءات اشراف وتحقيق من جانب سلطات مراقبة الجوازات في كل المطارات والموانئ والمعابر الحدودية السودانية».

وقالت الوكالة ان المصريين الذين يحملون جوازات سفر دبلوماسية سيستثنون من هذه الإجراءات.

وأمر المدعي العام السوداني يوم الجمعة الماضي المتهمين الثلاثة بتسليم انفسهم للسلطات السودانية.

ومن بين المتهمين مصطفى حمزة الذي تتهمه مصر بأنه الرابط الاساسي بين السودان والاسلاميين الذين يشنون حملة ضد السلطات المصرية.

وفي اديس ابابا قالت وزارة الخارجية الاثيوبية امس ان السودان لا ينوي تسليم المتهمين الثلاثة.

وقال بيان للوزارة «من الواضح ان السودان ليس لديه نية لتسليم المتهمين». وصدر البيان ردا على طلب النائب العام السوداني من المتهمين تسليم انفسهم.

وقال البيان «لما كان السودان يعرف جيدا مكان المسلحين الثلاثة حيث يأويهم ويحميهم رجال امنه، فإن الاشعار الصادر عن ادعائه العام هو احدث تأكيد لان السودان لا ينوي الاستجابة لطلب مجلس الامن».

اضاف البيان «علاوة على افتقار السودان للصدق فإن نداءه للمشتبه فيهم الثلاثة لتقديم انفسهم الى الشرطة بعد ستة اشهر من الطلب الاثيوبي بتسليمهم يؤكد من غير ادنى شك ان السودان لن يتعاون على الاطلاق مع مجلس الامن».

على صعيد آخر، اعلن رئيس لجنة الانتخابات السودانية عبد المنعم الزين النحاس ان اكثر من ٥٠ شخصا رشحوا انفسهم لانتخابات الرئاسة السودانية.

وقال النحاس في حديث لصحيفة «الرأي الآخر» نشرته امس ان اللجنة ستجتمع مع كل مرشح على حدة لمعرفة «مدى جديته في المنافسة»، مضيفا ان العدد الكبير للمرشحين يطرح مشكلة للجنة في تحديد الرمز الانتخابي لكل مرشح وفي تنظيم عملية الاقتراع.

وتستخدم الرموز الانتخابية لمساعدة الناخبين الأميين على التعرف على المرشحين. وتوضع على ملصقات الدعاية للمرشح وكذلك بجانب اسمه على بطاقة الاقتراع.

ودعا النحاس بعض المرشحين الى الانسحاب من المنافسة بشكل «طوعي».

ويعتقد على نطاق واسع ان الرئيس عمر حسن البشير سيحقق فوزا في الانتخابات الرئاسية.

ومن المقرر تنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية في آذار المقبل، وهي اول انتخابات تنظم منذ العام ١٩٨٩.

وقال النحاس انه تم تشكيل لجان محلية «للمصالحة» ستقوم بالعمل عبر الحوار والإقناع على تخفيض عدد المرشحين الى الانتخابات البرلمانية إذا كان كبيرا.

وقال صحيفة «السودان الحديث» ان الولايات الشمالية الست عشرة أعدّت قوائم المرشحين الى الانتخابات التشريعية في حين لم يتم الانتهاء منها بعد في الولايات الجنوبية العشر. (أ ب، أ ف ب)

صنعاء متفائلة بحل النزاع مع أسمرة
مبارك يبلغ صالح بالمحادثات مع أفورقي

أجرى الرئيس المصري حسني مبارك مشاورات هاتفية امس مع نظيره اليمني علي عبد الله صالح تناولت النزاع اليمني الاريتري حول ارخبيل حنيش الذي أعربت صنعاء عن تفاؤلها بحله، مبدية ارتياحها للوساطة الفرنسية في هذا الشأن.

وقال مسؤولون مصريون ان مبارك اوجز لصالح المحادثات التي دارت بينه وبين الرئيس الاريتري اسياس افورقي في القاهرة مساء امس الاول.

وكان مبارك قد تباحث في النزاع اليمني الاريتري كما تطرق الى الوساطة التي تقوم بها فرنسا لحل هذا النزاع.

وكانت باريس التي تقوم بمهمة وساطة بين صنعاء واسمرة اقترحت استنادا الى مصادر في الخارجية المصرية عقد محادثات في فرنسا لبحث مشروع اتفاق لتسوية الازمة الاريترية التي تحولت الى نزاع مسلح في كانون الاول الماضي بين المواضيع التي بحثها مع المسؤولين السعوديين.

وقد غادر افورقي القاهرة امس.

في غضون ذلك قال مصدر مأذون له في مقر الجامعة العربية في القاهرة ان مندوب اليمن لدى الجامعة اعرب خلال لقائه الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد امس عن «تفاؤله بالتوصل الى حل سلمي للنزاع بين أسمرة وصنعاء».

وقال المصدر ان المندوب اليمني اكد على «ارتياح» بلاده لجهود الوساطة الفرنسية لحل النزاع.

وكان مبعوث فرنسي قد سلم اليمن الاسبوع الماضي مشروع اتفاق لحل النزاع.

● في نيروبي، قالت وكالة الانباء الكينية ان الرئيس الكيني دانيال اراب موي توقف بعد مغادرته اسرائيل في اسمرة واجرى محادثات مع افورقي تناولت النزاع اليمني الاريتري و«مسائل ذات اهتمام مشترك». وشدد الرئيسان على اهمية إرساء السلام في المنطقة.

(أ ب، أ ف ب)

سافير يزور الأردن لتعزيز التعاون
«اجتماع» مع ولي العهد تنفيه عمان

وصل المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية أوري سافير الى عمان في زيارة تهدف الى اجراء محادثات مع ولي العهد الاردني الامير حسن ورئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي تتركز حول تطبيق اتفاقات التعاون التي وقعت عليها الدولتان بموجب معاهدة السلام بينهما في تشرين الاول ١٩٩٤.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في عمان شالوم تورغيمان ان سافير عبر جسر اللنبي ومضى على الفور للاجتماع بالامير حسن.

ووصف تورغيمان محادثات سافير ـ حسن بأنها «مغلقة على وسائل الاعلام».

يذكر ان سافير يترأس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا في مريلاند، المقرر استئنافها في ٢٦ شباط الحالي.

لكن مسؤولا في مكتب ولي العهد الأردني، طلب عدم الكشف عن اسمه، قال ان الاجتماع بين الامير حسن وسافير مقرر ان يتم اليوم الثلاثاء.

وقال تورغيمان ان محادثات سافير في عمان، مع حسن والكباريتي ووزيرة التخطيط ريما خلف، ستتركز على «التحرك قدما بمعاهدة السلام بين الدولتين».

اضاف ان «المحادثات ستركز على قضايا ثنائية، وفي الغالب على الروابط الاقتصادية والتعاون والمشاريع المشتركة».

وسيعود سافير الى اسرائيل اليوم.

في هذا الوقت ذكرت السفارة الاسرائيلية انها احتجت على دليل سياحي اصدرته الحكومة الاسرائيلية مؤخرا وتنبه فيه السياح اليهود من الظهور بشكل لافت للنظر خلال تجوالهم في الاردن.

وقال تورغيمان: «هذا الدليل مناقض لوجهة نظرنا وقد اوضحنا ذلك للقدس» المحتلة. واضاف «ليس هناك على الاطلاق اي سبب لتحذيرات كهذه لا اساس لها». (أ ب، ي ب)

الاستخبارات الروسية تنشط في إسرائيل
بولارد: بيريز أمرني بالتجسس

يؤكد خبراء اسرائيليون ان حكومتهم قلقة من عودة نشاط اجهزة الاستخبارات الروسية في اعقاب تطبيع العلاقات بين الدولتين في الوقت الذي اكد فيه الجاسوس الاسرائيلي السجين في الولايات المتحدة جوناثان بولارد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز شخصيا امره بالقيام بعمليات التجسس هناك.

وذكر الاختصاصي في الشؤون الروسية في جامعة تل ابيب رفائيل فاغو ان هناك «دلائل على عودة التجسس الروسي في اسرائيل الامر الذي دفع الاجهزة الامنية الى الاعراب عن استيائها».

اضاف ان ما يسهل هذه الانشطة الاستخباراتية هو ان قرابة مليون مهاجر قدموا الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي السابق خلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية منهم ٦٠٠ الف منذ العام ١٩٨٩.

ولاحظ فاغو ان «اجهزة الاستخبارات الروسية لم تكف عمليا عن الاهتمام بإسرائيل عن كثب، وروسيا هي وارثة الاتحاد السوفياتي في هذا المجال».

وذكر ان انشطة التجسس تضاءلت بعد تفكك الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٩١ لكنها استؤنفت بقوة، ولو في اطار مختلف، بعدما اصبح البلدان يقيمان «علاقات ودية» اثر قطيعة استمرت ٢٥ عاما (من ١٩٦٧ الى ١٩٩١)».

ويرغب الروس على ما يبدو في الحصول على معلومات سياسية واخرى تتعلق بالصناعات الاسرائيلية المتطورة خصوصا في مجال الالكترونيات العسكرية.

واعتبر فاغو ان «روسيا ترغب في معرفة خفايا الامور في اسرائيل وخصوصا في ما يتعلق بعملية السلام التي أبعدتها عنها الولايات المتحدة، وهي تريد ان تكون لها كلمتها في هذا المجال كما اكد وزير خارجيتها الجديد يفغيني بريماكوف».

وقد يشكل التجسس الصناعي الروسي مزيدا من القلق في اسرائيل لأن عددا من المشاريع نفذ بالاشتراك مع الولايات المتحدة التي قد تأخذ على اسرائيل اهمالها.

لكن ذلك لم يمنع اسرائيل وروسيا من تطوير تعاونهما العسكري الذي تجسد في الزيارة الاولى الى القدس لوزير الدفاع الروسي الجنرال بافيل غراتشيف في كانون الاول الماضي.

وكتب المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» مؤخرا ان «الاجهزة الامنية قلقة من الانشطة الكبيرة جدا للاجهزة الروسية في السفارة الروسية في تل ابيب سواء تلك التي تقوم بها الاستخبارات الخارجية او الاستخبارات العسكرية».

وقالت الصحيفة ان اسرائيل اغضبت الروس بمعارضتها تعيين مسؤول في جهاز الاستخبارات السوفياتي السابق «كي. جي. بي» في السفارة في تل ابيب. وهذا ما حمل الحكومة الروسية على ان تطلب من دبلوماسي اسرائيلي معتمد في موسكو مغادرة البلاد قبل انتهاء مدة خدمته.

وذكرت الصحيفة ان الدبلوماسي الاسرائيلي متهم بالحصول بطريقة غير شرعية على صور التقطتها اقمار اصطناعية للتجسس.

وقد اشترى الدبلوماسي على ما يبدو الصور ذات النوعية الممتازة في السوق السوداء. ويحظر في روسيا بيع الصور من هذه النوعية في حين يسمح بشراء صور اقل جودة.

وقال دبلوماسي اسرائيلي سابق طلب عدم ذكر اسمه ان «السوفيات نجحوا في الماضي في ادخال جواسيس على مستوى عال عبر قناة الهجرة من دول اوروبا الشرقية، وهناك كل الاسباب التي تحمل على الافتراض بأن الروس مستمرون في ذلك».

وتمكن جواسيس روس في الماضي من شغل مناصب مهمة في اسرائيل مثل الكولونيل اسرائيل بير المؤرخ الرسمي للجيش الاسرائيلي الذي اعتقل في العام ١٩٦١ وتوفي في السجن، والبروفسور ماركوس كلينبرغ (لفتنانت كولونيل) نائب مدير مركز الابحاث البيولوجية في نيس سيونا بالقرب من تل ابيب الذي اعتقل في كانون الثاني ١٩٨٣ ولا يزال في السجن حتى الآن.

من ناحية ثانية، نقل محامي الجاسوس الاسرائيلي بولارد، لاري دوب، ان موكله الذي يقضي حاليا فترة سجن في الولايات المتحدة بعث برسالة مع زوجته الى بيريز يقول فيها «اسمح لي ان أذكّرك انك انت شخصيا وحكومتك من ارسلني للتجسس لحسابكم وذلك للحصول على معلومات مهمة لم تكن اسرائيل قادرة على الوصول اليها».

اضاف بولارد الذي كان يعمل محللا في استخبارات البحرية الاميركية في رسالته «اذا وجد من يعلم ما هي الطبيعة الحقيقية لنشاطاتي فهو انت (بيريز). واذا وجد من يعلم ان جميع ما قمت به كان لمصلحة اسرائيل وليس ضد احد فهو انت. واذا وجدت جريمة فهي تعيينك لجاسوس اسرائيلي».

وكان بيريز يشغل منصب رئيس الوزراء لدى اعتقال بولارد في العام ١٩٨٥. لكن الرواية الرسمية الاسرائيلية تقول ان بولارد جُنّد في عملية لم يعلم بها المسؤولون الاسرائيليون. (أ.ف.ب، أ.ب)

إسرائيل تحتج على «حملة» الصحف المصرية

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ قدمت اسرائيل، امس، احتجاجا رسميا الى مصر على ما وصفته بـ«الحملة» التي تشنها الصحف المصرية على الجيش الاسرائيلي متهمة اياه بتصفية اسرى حرب مصريين لأخذ اعضاء من جثثهم.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن نائب وزير الخارجية الاسرائيلية أيلي دايان قوله انه استدعى سفير مصر في تل ابيب محمد بسيوني وسلّمه الاحتجاج.

وندد دايان ايضا برفض مصر توجيه الدعوة الى اسرائيل للمشاركة في المعرض الدولي للكتاب الذي ينظم الشهر المقبل في القاهرة.

وقال دايان «لم تكتف مصر بعدم دعوتنا الى معرض الكتاب لكننا لاحظنا ان المنظمين حددوا يوما خاصا لمسألة اسرى الحرب المصريين».

هل ينجح «الإخوان» في إيجاد التغطية المسيحية؟
أزمة في الكنيسة الإنجيلية بعد انضمام ابن رئيسها لـ«الوسط»

القاهرة ـ «السفير»

نشبت ازمة جادة في الكنيسة الانجيلية في مصر بين السينودس ورئيس الكنيسة القس صموئيل حبيب بسبب انضمام ابنه رفيق حبيب الى حزب «الوسط» الذي اسسته مجموعة من شباب الاخوان المسلمين، حيث اتهم السينودس القس صموئيل بأنه يترك لابنه الحبل على الغارب ليسيء الى الطائفة الانجيلية ويسبب لها مشاكل هي في غنى عنها سواء مع الكنيسة القبطية، او مع الدولة باستخدام الابن غطاء لجماعات الاسلام السياسي.

وقال اعضاء السينودس في الاجتماع الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي، وقد احيط بالسرية التامة، ان القس صموئيل حبيب يقوم بحماية ابنه من دون اتخاذ اي اجراء، وانهم كانوا ينوون فصله من الطائفة عندما قام بشن هجوم على البابا شنودة في كتبه وفي مقالاته التي تنشرها جريدة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل المتحالف مع جماعة الاخوان المسلمين مما تسبب في حدوث قطيعة بين الكنيستين (الارثوذكسية والانجيلية)، الا انه تدخل ومنع صدور اي قرار يمكن ان ينال من ابنه في حين اكد للبابا شنودة عدم مسؤوليته عما يكتبه ابنه، وعدم وجود علاقة للطائفة بأبحاثه ومقالاته، ولم تفلح هذه التبريرات في عودة العلاقة بينهما. كما انه حال دون فصل ابنه من الهيئة القبطية للخدمات والتي تتبع الكنيسة الانجيلية ويعمل فيها باحثا.

وقد نفى القس صموئيل حبيب ان يكون قد علم بانضمام ابنه لحزب «الوسط» او انه قد تشاور معه في هذا الشأن، معلنا انه فوجئ بانضمامه للحزب، وهو خارج البلاد، ومن خلال الصحف وانه التقى بابنه فور عودته، ودار بينهما حوار عاصف اكد فيه لابنه خطورة ما اقدم عليه، وذلك على عكس ما نشر في الصحف على لسان رفيق حبيب من ان والده كان يعلم بأمر انضمامه لحزب الوسط قبل اعلان ذلك وانه ترك له مطلق الحرية ليتخذ القرار الذي يتفق مع قناعاته السياسية.

ومن ناحية اخرى اشارت مصادر في المقر البابوي بالكنيسة الارثوذكسية القبطية ان الكنيسة ترفض قيام احزاب على اساس ديني، مؤكدة ان سعي بعض الشخصيات التي تنتمي الى تيارات دينية تأسيس حزب سياسي ينبغي ان يؤخذ بحذر، اذ انه من الصعب الفصل بين التوجهات الدينية الحقيقية لهذه الشخصيات، وبين البرنامج رغم ابتعاده عن الصيغة الدينية.

وفي حين ذكر صلاح عبد المقصود عضو مجلس نقابة الصحافيين المصريين واحد المؤسسين لحزب «الوسط» ان هناك قائمة تضم اكثر من مئة قبطي تقدموا بطلبات انضمام الى حزبه، ولم يتم الاعلان عن ذلك بالتقدم باسمائهم الى لجنة شؤون الاحزاب حتى لا تتعامل الحكومة مع الحزب بحذر، وانه سيتم الاعلان عن اسمائهم بعد منحه الشرعية، وانهم من جميع الطوائف المسيحية المختلفة في مصر، نفت مصادر الكنيسة ان يكون اي من رعاياها قد انضم الى حزب الوسط كي لا يقوم الاخوان باستخدامه كغطاء لحزبهم، وانهم لم يلجأوا الى الطائفة الانجيلية الا بعد فشلهم في ضم اي من عناصر الكنيسة الارثوذكسية، ولم يفلحوا الا في ضم اثنين من اتباع هذه الطائفة.

ونفى وكيل المؤسسين لحزب «الوسط» ابو العلا ماضي هذا الكلام مؤكدا انهم لم يلجأوا الى احد من الاقباط للانضمام الى الحزب، كما ان احدا لم يرفض ذلك ولم يضعوا في اعتبارهم الملة التي ينتمي اليها اي عضو من الاقباط، فالجميع يريد ان يشكك في عقيدة ووطنية الاقباط الذين انضموا الى الحزب، مشيرا الى ان الذين ينتمون الى الاخوان ويؤمنون بمبادئ هذه الجماعة العظيمة يفسحون قلوبهم للاقباط وقد كان الذين يعتنقون الفكرة الاسلامية متهمين من قبل دعاة الاستنارة ومن رموز النظام نفسه بانهم ضد الاقباط وانهم ينظرون اليهم على انهم مواطنون من الدرجة الثانية، وانهم مدراء حوادث الفتنة الطائفية».

وتابع: «ولكن الايام اثبتت ان الاخوان اكثر احتراما للاقباط واهل الكتاب عموما من كثير من هواة رفع الشعارات، فقد اتسع الحزب الذي اسسه اسلاميون لهم، كما ان الاخوان دعوا المصريين الى انتخاب الاقباط الذين قاموا بترشيح انفسهم في الانتخابات البرلمانية الاخيرة وقد قام الحزب الوطني الحاكم باستبعادهم وقام مرشحوه بدعوة الناس الى عدم انتخابهم بحجة ان النصارى كفار ومجوس لا يجوز ان تكون لهم ولاية على المسلمين، مشيرا الى ان عناصر التيار الاسلامي قد نزلوا الى الدوائر الانتخابية وآزروا المرشحين الاقباط وتصدوا لهذه الدعوات».

وقال ابو العلا ماضي ان «اعداء الفكرة الاسلامية لم يجدوا شيئا يحاربون به الاخوان فأخذوا يشككون في وطنية الاخوة الاقباط الذين انضموا الى حزب «الوسط» ويقولون بأنهم غطاء لحزب اخواني، مشيرا الى ان الذين انضموا الى هذا الحزب انضموا بوازع من وطنيتهم وايمانهم بمبدأ وفكرة الحزب، فضلا عن انهم اصحاب فكر ومواقف ولا يمكن استخدامهم لكي يكونوا ستارا لاي شيء او مطية لاحد».

ومن المعروف ان فكرة استمالة الاخوان للاقباط بدأت منذ اربع سنوات وذلك عندما اشتد الهجوم على الجماعة خصوصا والتيار الإسلامي على وجه العموم واتهامه بأنه تيار يكرس الطائفية، وان السماح بحزب له من شأنه ان يزعزع وحدة الوطن ويفتت وحدة مصر الوطنية.

وقد شارك من الاخوان والشخصيات الاسلامية في العديد من هذه اللقاءات المرشد العام الراحل محمد حامد ابو النصر ونائبه مأمون الهضيبي وعضو مجلس نقابة الصحافيين وعضو الجماعة محمد عبد القدوس والمفكر الإسلامي محمد عمارة واحد قادة حزب العمل واستاذ هندسة الطيران سيد ستوني.

وعلى الرغم من الاعلان في الصحف عن هذه اللقاءات الا ان ما دار فيها لم ينشر، وكان يتم الاكتفاء بنشر خبر اللقاء.

وعندما قام المحامي موريس صادق بنشر بعض ما دار في هذه اللقاءات في كتاب يحمل عنوان «هموم قبطية» قامت اجهزة الأمن بمصادرة الكتاب.

ويقول موريس صادق ان «الاخوان كانوا يرغبون في احتواء الجانب القبطي لاخذ موافقته على تطبيق الشريعة الاسلامية ونحن كأقباط اعترضنا على ذلك. فهم يريدون تطبيق الشريعة بحذافيرها، خاصة الحدود، وهذا امر نرفضه، وقد ايد الاخوان حق الاقباط في بناء الكنائس وعندما طرحوا (اي الاخوان) تصورهم للمشروع الاسلامي الحضاري لاخذ موافقة الاقباط عليه، طلب المشاركون منهم تأييد تدريس تاريخ الحقبة القبطية في مصر ولكن الاخوان اعترضوا».

ويرى العديد من الذين شاركوا في هذه اللقاءات ان الحماس لم يكن موجودا، وان رغبة الاخوان في احتواء الاقباط، ورفض الاقباط لذلك، اوقفت هذه اللقاءات ودفعت الاخوان الى عدم التفكير فيها مرة ثانية.

وكيل مؤسسي حزب السادات يستعد للطعن

القاهرة ـ «السفير»:

اعلن وكيل مؤسسي حزب «السادات» محمد محمود عبد الوهاب انه سوف يقيم دعوى قضائية امام القضاء الاداري للطعن في قرار لجنة الاحزاب، بعدم الموافقة على تأسيس الحزب.

وقال انه سيشرع في اتخاذ اجراءات الدعوى، فور حصوله على حيثيات قرار لجنة الاحزاب.

وعلمت «السفير» ان قرار اللجنة بني على ان برنامج حزب «السادات» يعتمد على تخليد اسم انور السادات، وان ذلك من شأنه ان يجعل من زعماء مصر مادة للتنافس.

يذكر ان برنامج الحزب يولي اهمية لمكانة مصر الاقليمية على حساب انتمائها العربي، ويدعو لإقامة علاقات مميزة مع اسرائيل واميركا.

البدري يدعو نجيب محفوظ للتوبة
وزير الأوقاف: مكبّرات الصوت فقط للأذان

دعا الشيخ يوسف البدري، وهو نائب سابق في مجلس الشعب المصري، وابرز المنادين بتطبيق قانون الحسبة، الروائي نجيب محفوظ الى التوبة، وقال انه لم يرفع قضية ضده.

واضاف البدري في حديث الى صحيفة «الايام» الصادرة في الضفة الغربية، امس، «انا اطلب من محفوظ التوبة، وهذا واجب فرض علي لان الدين نصيحة، وهذا يكمل ايماني».

وقال «اذا كان نجيب محفوظ احسن الظن فنحن عند حسن ظنه، فانا لم ارفع قضية ضده».

واكد البدري انه قابل محفوظ قبل سبع سنوات «وانكر انه (محفوظ) ملحد».

وقال ان معظم روايات نجيب محفوظ «رمزية» وانه اشار في رواية اولاد حارتنا الى الله بالجبلاوي «الذي يقيم في قصر معزول ولا يراه احد، وهذه من مواصفات الله».

ونفى البدري ان يكون في جعبته اكثر من اربعين قضية حسبة معظمها سيقود الى التفريق بين الازواج.

وقال «لم ترفع سوى قضية حسبة واحدة، وهي قضية نصر حامد ابو زيد».

على صعيد اخر، امر وزير الاوقاف المصري حمدي زقزوق بان يقتصر استخدام مكبرات الصوت في المساجد على الآذان فقط، واثناء صلاة الجمعة منعاً للتسبب «بأي ازعاج او ضرر للناس».

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية ان القرار جاء بعدما لاحظ الوزير ان المكبرات تستخدم لاذاعة صلاة التراويح التي تتلى بعد الافطار خلال شهر رمضان، والدروس الدينية. واضافت نقلا عن الوزير قوله ان «استخدام مكبرات الصوت في غير الآذان او صلاة الجمعة نوع من البدعة وأمر يضر بالناس».

الى ذلك، نفذ امس، اول حكم بالاعدام على مصري بتهمة الاتجار بالمخدرات. وقالت وزارة الداخلية في بيان انه تم صباح امس تنفيذ حكم الاعدام شنقاً بسمير صادق مصطفى (٥٢ عاماً)، بعد ادانته بحيازة ١.٨٥ كيلوغرام من الهيروين بقصد الاتجار.

(أ ف ب، رويتر)

أمير البحرين يستقبل بن علوي

المنامة ـ أ ف ب ـ استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمس الأول وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي الذي يقوم بجولة في الخليج تهدف الى مصالحة قطر مع الدول الخليجية الاخرى.

وذكرت وكالة انباء الخليج البحرينية ان «الوزير العماني نقل الى امير البحرين رسالة شفوية من سلطان عمان قابوس بن سعيد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى القضايا التي تهم دول مجلس التعاون».

ميجور يدرس إجراء استفتاء في إيرلندا
أدامز: لندن تتحمل مسؤولية انهيار السلام

كرر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور القول ان الانتخابات في ايرلندا الشمالية هي الوسيلة الفضلى لبدء مفاوضات السلام. فيما اكد حزب «شين فين». الحليف السياسي للجيش الجمهوري الإيرلندي ان ميجور يتحمل جزءاً من المسؤولية عن الانفجار الذي وقع في لندن الجمعة الماضي.

ورأى ميجور في كلمة له امام مجلس العموم ان الكرة الآن في ملعب شين فين والجيش الجمهوري اللذين عليهما ان يظهرا ان لديهما دوراً يتعين عليهما القيام به في عملية السلام.

وتوقع ميجور الاجتماع بنظيره الايرلندي جون بروتون «الاسبوع المقبل على الأرجح».

وأوضح انهما سيبحثان في مجموعة مختلفة من الخيارات في كيفية التصرف في المستقبل».

وأشار الى انه سيدرس الاقتراح الذي تقدم به زعيم حزب العمل الاجتماعي الديموقراطي جون هيوم باجراء استفتاء هذا الشهر حول المفاوضات والموقف من العنف.

وكان هيوم قام بدور مهم في اقناع الجيش الجمهوري باعلان وقف اطلاق النار في العام ١٩٩٤.

وكانت عملية السلام في ايرلندا الشمالية تعرضت لنكسة خطيرة يوم الجمعة الماضي عندما اعلن الجيش الجمهوري إلغاء وقف اطلاق النار. وتبع ذلك انفجار ضخم في منطقة ووكلاند في لندن ادى الى مقتل شخصين واصابة ٣٧ بجروح.

واتهم زعيم «شين فين» جيري ادامز في مقال له نشرته صحيفة «غارديان» امس الحكومة البريطانية «بانعدام الشرف ووضع الشروط المسبقة والسلبية والاستفزاز». أضاف «فيما يتحمل الجيش الجمهوري مسؤولية اعماله في لندن، فإن الحكومة البريطانية تتحمل مسؤولية كاملة عن انهيار عملية السلام».

وحذرت شرطة «سكوتلانديارد» من وقوع هجمات جديدة بالمتفجرات «في اي وقت وفي اي مكان» في انكلترا.

وفي دبلن، نقلت صحيفة «آيريش تايمز» عن مصادر القوميين الايرلنديين ان «تفجير لندن كان حادثاً منفرداً» ويهدف الى دفع السياسيين لإجراء مفاوضات متعددة الأطراف.

وشددت الإجراءات الأمنية في لندن وبشكل خاص في منطقة ووكلاند التي وقع فيها الانفجار، ودقق رجال الشرطة في هويات آلاف الموظفين الذين كانوا يتوجهون الى اعمالهم.

وكانت عملية السلام قد وصلت الى طريق مسدود بسبب اصرار حكومة ميجور على إجراء انتخابات في ايرلندا الشمالية وتسليم الجيش الجمهوري اسلحته قبل بدء المفاوضات المباشرة.

وفي واشنطن، حث الرئيس الاميركي بيل كلينتون جميع الاطراف المعنية بالقضية الإيرلندية على ابداء «الانضباط والنضج» لتجنب تجدد العنف.

وأكد في تصريح له من البيت الابيض انه سيقوم بكل ما يمكنه القيام به «لإعادة عملية السلام الى مسارها». وأعرب عن اعتقاده بأن وقف اطلاق النار سيصمد لو كان الأمر منوطاً بالشعب الايرلندي.

(ا ب)



مئات من الاشخاص يرفعون حمامات بيضاء ورقية في تجمع مؤيد للسلام أمام مبنى مجلس مدينة بلفاست في ايرلندا الشمالية امس (أ.ف.ب)

دوداييف يجدّد تهديده بشن عمليات في أوروبا: إذا استمرت الحرب فستمتد إلى تركيا

جدد الزعيم الاستقلالي الشيشاني جوهر دوداييف امس تهديده بنقل الحرب الى اوروبا، التي اتهمها بتأييد «السياسة التعسفية» التي تتبعها روسيا، محذرا من ان استمرار الوضع على ما هو عليه سيؤدي الى امتداد الحرب الى تركيا.

ونقلت صحيفة «صباح» التركية امس عن دوداييف قوله: «تقف اوروبا متفرجة علينا ونحن نتعرض للهجوم. فلتتفرج. لكننا في نهاية المطاف سننقل الحرب الى اوروبا».

أضاف دوداييف، الذي قالت الصحيفة انه تحدث لأحد مراسليها في معقله في جنوبي الشيشان: «اذا استمر الموقف بهذا الشكل فإن ميزان القوى سيتبدل وستمتد الحرب الى تركيا».

وفي مستهل اسبوع يرجح ان يشهد اعلان الرئيس بوريس يلتسين ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في حزيران المقبل، نشطت الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو، امس، في مساعيها لكسب ود المواطنين وابعادهم عن القيادة الموالية لدوداييف.

وبات مسلماً به في موسكو ان حرب الشيشان ستكون ابرز القضايا التي ستحدد وجهة نتائج الانتخابات الرئاسية الروسية.

وذكرت وسائل الاعلام الروسية ان القوات الروسية بدأت، خلال ليل الاحد ـ الاثنين، الانسحاب من قرية شاتوي بعد التوقيع على اول اتفاق سلام مع الزعماء المحليين في القرية قضوا بأن يسلم اهل القرية اسلحتهم ويطلقوا سراح عدد من الجنود الروس كانوا محتجزين لديهم، مع التعهد بعدم السماح للمقاتلين الموالين لدوداييف بدخول القرية.

وتسعى الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو الى ابرام اتفاق مماثل مع زعماء بلدة نوفوغروزنينسكي، التي كان قادة الحركة الاستقلالية قد اتخذوها مقرا لهم في الاسابيع الماضية.

وفرضت القوات الروسية مدعومة بالدبابات حصارا حول البلدة بهدف الضغط على زعمائها للموافقة على اتفاق مشابه للذي وقع عليه زعماء قرية شاتوي.

وقدم الرئيس الشيشاني الموالي لموسكو دوكو زافغاييف الاتفاق مع زعماء شاتوي باعتباره نقطة تحوّل، فقال: «نظام دوداييف لن يشكل اي عبء بعد الآن على مواطني الشيشان».

ووجد الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف في الأزمة الشيشانية بابا للتحول الى السياسة الداخلية الروسية، فعرض امس التوسط بين الاستقلاليين وموسكو.

وقال غورباتشوف: «يدخل الصراع مرحلة قد تؤدي الى اضطراب الوضع في كل روسيا، وقد تؤثر بشكل خطير على امور كثيرة، بما في ذلك الانتخابات».

وعاب غورباتشوف على يلتسين قوله في الاسبوع الماضي ان عليه ايجاد حل للأزمة الشيشانية بهدف تعزيز فرص اعادة انتخابه. وقال غورباتشوف: «لا يجدر بالرئيس ان يتناسى ان مسؤوليته هي مصلحة روسيا».

من جهة اخرى، نجا النائب الكسندر فينغيروفسكي، الذي يعتبر اليد اليمنى لزعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي، من محاولة اغتيال مساء امس لدى سيره في احد شوارع العاصمة.

وقال المتحدث باسم مجلس الدوما (مجلس النواب في البرلمان) فكتور تشيريوموخين ان مسلحين كانا بانتظار فينغيروفسكي امام منزله واطلقا عليه النار مرتين فاصيب برصاصة في ساقه.

(ا.ب، ا.ف.ب، رويتر)



مصافحة بين ضابط روسي واحد زعماء قرية شاتوي، بعد تسليم اهالي القرية عددا من اسلحتهم، امس الاول (أ.ف.ب)

محكمة جرائم الحرب تطلب تسليمها الضابطين
هولبروك يتحدث عن نجاح في تسوية الأزمة

أعلن مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد هولبروك الذي انهى امس مهمة عاجلة لإنقاذ اتفاق سلام البوسنة، ان التوتر بدأ يتراجع بعد الازمة التي اثارها الصرب احتجاجاً على اعتقال الحكومة البوسنية عسكريين صربيين بينهم ضابطان كبيران، بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وافاد مصدر حكومي بوسني امس ان محكمة الأمم المتحدة لجرائم الحرب الخاصة بيوغوسلافيا السابقة في لاهاي طلبت من السلطات البوسنية تسليمها الضابطين، الجنرال جورجي ديوكيتش والكولونيل اليكسا كرسمانوفيتش.

ولم يتضح ما اذا كانت المحكمة التي كانت طلبت تمديد حبس الضابطين على اساس ان المعلومات المتوفرة تستدعي ذلك، ستوجه التهمة إليهما ام لا.

ومن المتوقع ان تثير عملية تسليم الضابطين سخطاً لدى صرب البوسنة، على الرغم من التفاؤل الذي ابداه هولبروك قبل مغادرته المنطقة امس متوجهاً الى بوخارست.

وقال هولبروك الذي زار سراييفو للمرة الثانية امس بعدما اجرى محادثات في بلغراد امس الاول مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش انه حصل على تعهد من الحكومة البوسنية بعدم اعتقال المتهمين بارتكاب جرائم حرب قبل ان توافق محكمة جرائم الحرب على ذلك.

وكان صرب البوسنة قد قطعوا الاتصالات مع حلف شمالي الاطلسي والحكومة البوسنية بعد اعتقال الضابطين وعدد من العسكريين الآخرين في ٣٠ كانون الثاني الماضي في سراييفو، وأعلن الصرب استئناف الاتصالات مع الاطلسي مساء السبت الماضي غير انهم لم يستأنفوها مع الحكومة البوسنية.

وقال هولبروك «نشعر بان التفاهم الافضل حول ما سنطلق عليه اسم احكام الشارع قد اصبح سارياً الآن. والتوتر الذي تصاعد في الايام الأخيرة يجب ان يبدأ بالتلاشي الآن».

وكان هولبروك قد قال بعد لقائه ميلوسيفيتش أمس الأول انه حصل على تعهد من رئيسي جمهورية الصرب والبوسنة بالتمسك باتفاق دايتون للسلام.

وقال للصحافيين «اتفقنا جميعاً اليوم (امس الاول).. (الرئيس علي عزت) بيغوفيتش في سراييفو وميلوسيفيتش هنا في بلغراد على ان عملية دايتون يجب ان تستمر ويجب الانضباط».

وبعدما ذكر بأن مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون حقوق الانسان جون شاتوك التقى امس الأول الضابطين المعتقلين وأكد ان المحتجزين يتمتعان بصحة جيدة وانهما قيد الاعتقال «بطلب من (مدعي عام محكمة جرائم الحرب) القاضي ريتشارد غولدستون»، وأعرب عن ارتياحه «لانهما لا يعاملان معاملة سيئة».

وفي بيان للرئاسة الصربية بعد اللقاء وصف ميلوسيفيتش احتجاز الضابطين بانه «غير قانوني» وشدد على ضرورة المضي في تطبيق خطة السلام.

وورد في البيان «يجب عدم السماح لأحداث منفردة بعرقلة تطبيق الخطة تطبيقاً كاملاً. الا ان من الضروري ايضاً عدم غض النظر عن مسؤولية مرتكبي مثل هذه الأحداث الخطيرة».

وذكرت محطة «بي. بي. سي» التلفزيونية في بلغراد امس الأول ان قائد جيش صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش المتهم بدوره بارتكاب جرائم حرب، وجه امس الأول انذاراً الى السلطات البوسنية للإفراج عن الضابطين بحلول الاثنين (امس).

ورد المتحدث باسم قوات الأطلسي في البوسنة الكولونيل مارك راينر بالقول ان قواته لا تعلق او ترد على كلام ملاديتش.

وقال «موقفنا واضح: نحن لا نتعامل مع مجرمي حرب».

اضاف ان هناك اشارات مشجعة على ان «العمل يعود الى طبيعته» في الاتصالات بين صرب البوسنة وقواته.

موستار

أعلن الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي خافيير سولانا امس في موستار (جنوبي البوسنة) ان «المصالحة في هذه المدينة المقسمة بين الكروات والمسلمين» هي في اساس المصالحة في البوسنة.

وقال سولانا في تصريح ادلى به امام انقاض مرفأ المدينة القديم ان حلف الأطلسي سيبذل «كل ما في وسعه لتحقيق المصالحة» في موستار.

وجاء تصريح سولانا بعد محادثات استمرت ثلاث ساعات مع مسؤول الإدارة الاوروبية في المدينة هانز كوشنيك ومع المسؤولين السياسيين المحليين المسلمين والكروات.

وفي اشارة الى الاعتداء الذي تعرض له كوشنيك الأربعاء الماضي اعلن سولانا ان حلف الاطلسي «لن يتغاضى» بعد اليوم عن اعمال من هذا النوع وان كوشنيك يحظى بدعم المجتمع الدولي».

وكانت سيارة كوشنيك اصيبت بعدة طلقات نارية اثر تعرضه لاعتداء من متظاهرين كروات يعارضون خطة تقسيم جديدة للمدينة تعطي ثلاث مناطق لكل من الكروات والمسلمين وتبقي منطقة واحدة مشتركة.

(اب، اف ب، رويتر)

أمين عام حلف شمالي الاطلسي خافيير سولانا (في الوسط) والقائد العام لقوات الحلف في اوروبا الجنرال الاميركي جورج جولوان (الى اليسار) يتفقدان الحي القديم في موستار امس (رويتر)

إيران: الموافقة على طلبات ثلاثة مرشحين من المعارضين

وافقت وزارة الداخلية الإيرانية على طلبات ترشيح ثلاث شخصيات رئيسية في المعارضة الاسلامية الليبرالية لخوض الانتخابات التشريعية، وذلك للمرة الاولى منذ قيام الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

وقال مصدر مطلع انه تم قبول طلبات ترشيح كل من الأمين العام لحركة تحرير ايران ابراهيم يزدي الذي كان وزيراً سابقاً للخارجية، ووزير الداخلية الاسبق هاشم صباغيان والمدير السابق لهيئة التخطيط والموازنة عزت الله صحابي.

الا انه تم رفض عدد كبير من طلبات ترشيح قدمها اعضاء في الحركة لخوض الانتخابات التي ستجري في الثامن من آذار المقبل.

وقالت حركة تحرير ايران ان وزارة الداخلية «رفضت اكثر من ٨٠ في المئة من طلبات الترشيح التي قدمها أعضاؤها».

وكان ١٥ عضواً من الحركة قدموا ترشيحهم الاسبوع الماضي لخوض الانتخابات، وقالت الحركة ان «قرارها النهائي» بشأن الانتخابات «ستتخذه لاحقاً».

وكان اكثر من ٥ آلاف مرشح قدموا لوزارة الداخلية ملفات ترشيحهم الى انتخابات آذار.

وتخضع هذه الملفات للتدقيق من قبل مجلس مراقبة الدستور الذي يتمتع بصلاحية استنسابية ويحق له رفض الطلبات التي يعتبرها غير مناسبة. وبوسع الاشخاص الذين ترفض طلبات ترشيحهم ان يرفعوا احتجاجاً الى وزارة الداخلية.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان طهران احتجت بشدة على قرار الحكومة التركية السماح لمنظمة «مجاهدي الشعب» بالتظاهر ضد النظام الايراني في تركيا.

واشارت الوكالة الى ان السفير التركي في طهران مدحت بلقان استدعي الى وزارة الخارجية الايرانية وتم ابلاغه «هذا الاحتجاج الشديد».

اضافت الوكالة ان نائب وزير الخارجية علاء الدين بروجردي طلب من السفير ان تقدم حكومته تفسيراً لهذا القرار، من دون ان تحدد الوكالة المدينة التي جرت فيها التظاهرة امس الاول.

واستناداً الى الوكالة الايرانية، فقد سمحت السلطات التركية لعناصر من «مجاهدي الشعب» بتنظيم تظاهرة مناوئة للنظام الايراني امس الاول في مناسبة الذكرى السابعة عشرة للثورة الاسلامية (١١ شباط ١٩٧٩).

وهي المرة الاولى التي تسمح فيها الحكومة التركية لـ «مجاهدي الشعب» بالتظاهر ضد ايران على الاراضي التركية، بحسب الوكالة.

● في لندن قالت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ان ايران ابلغتها ان انتاجها من النفط الخام من الآبار وامداداتها للسوق في كانون الثاني الماضي بلغ في المتوسط ٣.٥٩٦ مليون برميل يومياً، وهو ما يوازي الحصة المقررة لها.

وتتناقض ارقام ايران الرسمية مع حجم الانتاج الكبير الذي نشرته نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» امس واظهر ان صادرات النفط الخام الايراني بلغت اعلى مستوى لها منذ ثلاث سنوات في كانون الثاني ووصلت الى ٣٨-٤٠ مليون برميل يومياً.

(رويتر، أف ب)

تأجيل مشاورات يلماظ - أربكان
وزير الخارجية التركية يبدأ جولة اوروبية

اعلن في انقرة امس عن تأجيل المحادثات بين زعيمي حزب الوطن الام مسعود يلماظ والرفاه الإسلامي نجم الدين اربكان بشأن تشكيل حكومة تركية جديدة.

وقال متحدث باسم حزب الوطن الام ان المحادثات «ارجئت حتى يوم الاربعاء». واضاف ان هذا الامر تم بناء على طلب من حزب الرفاه.

وكان من المقرر ان يجتمع يلماظ واربكان أمس في ما اعتبر فرصة يلماظ الاخيرة لتشكيل ائتلاف حاكم بعد الانتخابات العامة غير الحاسمة التي جرت في كانون الاول الماضي.

وكلف يلماظ بتشكيل حكومة بعد ان اخفقت رئيسة الحكومة المؤقتة طانسو تشيللر، واربكان كلاهما في ايجاد شركاء في الائتلاف.

واشارت وسائل اعلام تركية الى ان الاجتماع ارجئ لاعطاء حزبي الوطن الام والرفاه مهلة للمصالحة بعد ان انتقد يلماظ اربكان في الاسبوع الماضي بسبب ما تردد عن اشادته بالثورة الاسلامية في ايران.

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان وزير الخارجية دنيز بايكال سيبدأ غدا جولة اوروبية تقوده الى لندن وبروكسل لاطلاع المسؤولين الاوروبيين على وجهة نظر بلاده حيال الازمة الاخيرة مع اليونان.

وقال اقبال انه من المقرر ان يلتقي بايكال وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند في لندن خلال اليوم الاول من جولته الاوروبية. كما سيعقد اجتماعا يوم الجمعة مع الامين العام لحلف شمالي الاطلسي خافيير سولانا والمفوض الاوروبي هانز فان در بروك.

وسينتهز وزير الخارجية التركي هذه الفرصة ليلتقي ايضا بعض المسؤولين الاوروبيين وفي طليعتهم نظيره الفرنسي هيرفيه دو شاريت.

يشار الى ان تركيا واليونان تتنازعان على السيادة على مجموعة من الجزر في الدوديكانيز (من بينها جزيرة ايميا حسب التسمية اليونانية ـ كارداك حسب التسمية التركية). وكاد هذا النزاع يتحول الى مواجهة مسلحة في كانون الثاني الماضي.

في غضون ذلك بدأ الرئيس التركمانستاني صبرمورات نيازوف محادثات في انقرة امس مع نظيره التركي سليمان ديميريل تتناول العلاقات الاقتصادية والتجارية.

الى ذلك قالت وكالة «رويتر» ان مراسلتها في تركيا عليز ماركوس التي اتهمت من قبل الحكومة التركية باثارة الضغائن العنصرية ستغادر البلاد لانتهاء فترة انتدابها.

وقد نفت الحكومة التركية ان تكون مارست ضغوطا على ماركوس للمغادرة.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

بنغلادش: المدرّسون يتهرّبون من الإشراف على الانتخابات

داكا (بنغلادش) اب ـ توجه آلاف من المعلمين في المدارس الرسمية البنغالية الى المستشفيات لإجراء فحوصات طبية في محاولة لتجنب ارسالهم في مهمات تتعلق بالاشراف على الانتخابات التي تطغى اعمال العنف على التحضيرات لها.

وتقدم خمسة آلاف مدرّس في ١٦ مقاطعة شمالية الى المستشفيات بعدما رفضت السلطات اعفاءهم من المهمات.

وفي هذا الوقت، قتل ثلاثة اشخاص واصيب ٢٠٠ بجروح في الصدامات التي دارت خلال عطلة نهاية الاسبوع بين الشرطة ومتظاهرين يطالبون بإلغاء الانتخابات التي دعت رئيسة الوزراء خالدة ضياء الى اجرائها الخميس المقبل وتعارضها بشدة رابطة عوامي بقيادة الشيخة حسينة.

بكين: الرئيس التايواني يخدع ناخبيه
تايبيه تتحدث عن تحركات صينية

اتهمت الصين الرئيس التايواني لي تنغ هوي بالترويج لاستقلال الجزيرة اثناء حملته الانتخابية، في الوقت الذي اكدت فيه تايبيه ان قوات صينية كبيرة تنتشر في المناطق القريبة من تايوان استعداداً لبدء مناورات عسكرية صينية واسعة النطاق.

وقالت وكالة انباء «شينخوا» في تعليق لها ان الرئيس لي «يخدع ناخبيه بتلفيق دواء غير صحيح سياسياً». واتهمته بانه لا يعتزم ابداء تحقيق الوحدة مع البر الصيني.

ويفترض ان تجري الانتخابات الرئاسية في تايوان في ٢٣ آذار المقبل. وهددت الصين مرات عديدة باللجوء الى القوة اذا قررت تايبيه المضي قدماً في الحصول على اعتراف دولي لاستقلال الجزيرة.

من ناحية ثانية، اعلن وزير الدفاع التايواني تشاينغ تشونغ لنغ ان تزايداً كبيراً في تحركات القوات الصينية رصد في مقاطعة فوجيان، فيما تزايدت كثافة الدوريات البحرية والطلعات الجوية الصينية من العاصمة بكين وفوجيان.

وأشار الى ان تايوان «تعتبر ان النشاطات الحالية ما زالت في اطار التحضيرات لتدريبات مشتركة وأسعة النطاق».

وتعتبر تصريحات وزير الدفاع، اول اعلان رسمي عن التحركات العسكرية الصينية.

وعقدت الحكومة التايوانية اجتماعاً قال بعده المتحدث باسمها جيسون هو انه اتخذت قرارات مهمة «لتحفيز الثقة باقتصاد البلاد».

وأعلن المصرف الركزي انه سيصرف مبلغ ١.٢٩ مليار دولار كقروض لمشتري المنازل الجدد.

وقالت الحكومة انها تصرف ٧.٤ مليارات دولار لدعم اسهم في اسواق النقد.

على صعيد آخر، يتوجه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الى هونغ كونغ اوائل شهر آذار المقبل في اول زيارة له الى المستعمرة البريطانية منذ العام ١٩٩١.

واوضح متحدث باسم مكتب ميجور ان رئيس الوزراء البريطاني سيزور هونغ كونغ لمدة يومين بعد حضوره قمة الاتحاد الاوروبي.

(اب)

البنك الهولندي العام - أمرو: «مصرف السنة ١٩٩٥»

قدمت الـIFR (International Financing Review) جائزة «مصرف السنة» الى البنك الهولندي العام - أمرو. قالت IFR: «خُلق البنك الهولندي العام - أمرو نتيجة دمج الـAlgemene Netherland Bank والـAmsterdam Rotterdam Bank منذ خمس سنوات، قد حقق المصرف خلالها معظم أهدافه المالية وربح تقديرات جيّدة في الاعتماد، من خلال تنظيم دقيق ونظرة صحيحة الى خطة التوسع العالمية.

شبكته المصرفية العالمية واسعة جداً: ١٦٥٠ فرعاً في ٦٧ بلداً زاد إلى شبكته الإقليمية الـScandinavian Investment Bank والـChicago corp والـAlfred Berg. شبكته المصرفية للاستثمار تجمع ٣٩ وحدة في ٢٧ بلداً، تحت شعار واحد: ABN AMRO Hoare Govett IFR تتابع: «إنها سنة فريدة للبنك الهولندي العام - امرو Hoare Govert. بالنسبة الى البورصة الأوروبية قد برز خلالها بحضوره القوي وطريقته الدقيقة في التعامل كوسيط في عقد الصفقات المهمة.

السيد R.J. Kalff مدير البنك الهولندي العام - امرو يرى أن هذه الجائزة التي تأخذ بعين الاعتبار آراء الزبائن والمحللين الماليين، هي مكافأة يستحقها موظفو البنك حول العالم ويبلغ عددهم ٦٠٠٠٠، لجهودهم وللتقدم الذي انجزوه خلال خمس سنوات. وتبرز هذه الجائزة أيضاً إرادة البنك في تقديم أحسن الخدمات الى زبائنه في المستقبل.

أخيراً وليس آخراً نذكر أن سنة ١٩٩٤ سجلت مرور اربعين عاماً على وجود مستمر ومتطور لبنك هولندا العام - امرو في لبنان.

حسين لدى عودته من السعودية: بداية جديدة واعدة لعلاقات ثنائية

اشاد الملك الأردني حسين امس بنتائج زيارته الى السعودية، فوصف محادثاته هناك بأنها كانت «ممتازة ومثمرة»، متوقعاً انعكاسها ايجابياً على العلاقات الثنائية، فيما لم يشر الملك او اي من المسؤولين الأردنيين الى سبب اختصار زيارته وعودته الى عمان في وقت ابكر مما كان مقرراً.

وادى الملك الأردني مناسك العمرة والتقى بولي العهد السعودي الامير عبد الله، وعاد الى عمان في ساعة مبكرة من صباح امس في حين كانت عودته مقررة قبلاً مساء امس.

ولم يلتق حسين بالملك السعودي فهد بن عبد العزيز، وهو ما كان يأمل به المسؤولون الأردنيون، الذين سبقوا الزيارة بكلام عن انها ستكون تتويجاً لجهود اعادة العلاقات الأردنية ـ الخليجية الى ما كانت عليه قبل حرب الخليج.

ومع ذلك قال حسين انه يعتقد ان الملك فهد بصحة جيدة وانه يتعافى بشكل جيد من المرض الذي ألم به وادخله المستشفى في تشرين الثاني الماضي.

واكد حسين لدى عودته الى عمان ان العلاقات الأردنية ـ السعودية «اقوى مما كانت عليه في اي يوم من الأيام».

اضاف: «ان كل ما مرّ وشاب العلاقات الثنائية انتهى الى غير رجعة» معتبراً زيارته الى السعودية «بداية جديدة واعدة».

ووصف محادثاته مع المسؤولين السعوديين بانها كانت «مفيدة واتسمت بالصراحة» موضحاً انه «تم الاتفاق على البقاء على اتصال مستمر وان «نتكاشف في كل امر من الامور للحؤول دون تكرار ما وقع».

والتقى حسين في جدة مساء امس الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل.

ورافق حسين في زيارته وفد كبير ضم رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي.

وقال مسؤول اردني ان محادثات حسين مع المسؤولين السعوديين تركزت على «الوضع في العراق والوضع في الخليج وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط».

الملك حسين خلال أدائه العمرة، أمس الأول (رويتر)

واكد حسين مجدداً امس موقف بلاده من العراق، فقال: «نحن مع الشعب العراقي وكنا وما زلنا وسنظل مع العراق ومع سلامة اراضيه والحفاظ على وحدته الوطنية ومع انقاذه مما هو فيه».

وخلا كلام حسين من الاشارة الى «عراق فدرالي» دأب في الآونة الاخيرة على الدعوة اليه. وكانت مصادر دبلوماسية قد قالت قبيل الزيارة ان ثمة انزعاجاً سعودياً من هذا الطرح الاردني.

في هذا الوقت تحدثت عمان عن قمة بين حسين والرئيس المصري حسني مبارك يحتمل ان تعقد «في نهاية الاسبوع الحالي وربما يوم الخميس» المقبل، اي بعد غد.

وقال المتحدث باسم السفارة الاردنية لدى القاهرة جمعة عبادي امس: «موعد القمة لم يحدد بدقة بعد».

واكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية احتمال عقد القمة الخميس المقبل.

وكان مبارك قد سبق حسين في زيارة الى السعودية، حيث ادى العمرة والتقى بولي العهد لكنه غادر جدة قبل ساعات من وصول الملك الاردني.

(ا.ف.ب. رويتر. ا.ب)

«الحوار المقطوع» يدفع

(تتمة المنشور ص ١)

الطبقة العاملة».

ويصب كلام ابو رزق في سياق تحضيرات الهيئات النقابية والاتحاد العمالي وهيئة التنسيق لتنفيذ الاضراب العام والتظاهر يوم ٢٩ الحالي وعلى جميع الاراضي اللبنانية.

وقال ابو رزق رداً على سؤال اخر ان ابرز مطالب الاتحاد العمالي تصحيح الاجور بنسبة ٧٦ في المئة باعتبار ان ذلك هو رصيد تصحيح الاجور عن السنوات الثلاث الماضية نظراً لان الاجور خسرت ٥٠ في المئة من قيمتها منذ تسلم الحريري رئاسة الحكومة.

وستعقد لجنة المتابعة المنبثقة عن لقاء الكارلتون اول اجتماع لها يوم غد الاربعاء في مقر الاتحاد العمالي العام في بدارو للبحث في برنامج التحرك الهادف الى انجاح الاضراب.

الجامعة اللبنانية

على صعيد اضراب الجامعة اللبنانية المقرر بناء على دعوة رابطة الاساتذة المتفرغين، فقد اوقفت الرابطة الاعتصام الذي كانت قد دعت اليه صباح غد في مقر رئاسة الحكومة، بينما ابقت مبدأ الاضراب المعلن يوم غد الاربعاء، واعلنت في الوقت نفسه عقد جمعيات عمومية في الكليات والفروع، وحددت موعداً لاجتماع لها في الثانية من بعد ظهر اليوم.

وكانت رابطة الاساتذة قد التقت الرئيس الحريري بحضور رئيسة لجنة التربية بهية الحريري التي كانت قد عقدت اجتماعاً مع الرابطة قبل لقاء الرئيس الحريري، واعلنت الرابطة انها لمست «ايجابيات» من خلال الاجتماعين، تاركة امر القرار النهائي بيد الجمعيات العمومية في ما يتعلق باضراب الاربعاء.

من جهة ثانية اكدت مصادر وزارية لـ «السفير» ان اللجنة الوزارية المكلفة معالجة الشأن الاجتماعي ستجتمع يوم غد الاربعاء لبحث اسس التفاوض مع الاتحاد العمالي وهيئة التنسيق النقابية.

حق التظاهر

واذا كان الكل يسلم بالاضراب كحق وكشكل من اشكال التعبير فانه من الواضح ان موضوع حق التظاهر سيتحول الى عنصر ضغط على الحياة السياسية في الايام القليلة الفاصلة عن موعد ٢٩ شباط.

وقد نقل زوار الرئيس الحريري امس انطباعات توحي باصرار الحكومة على منع التظاهر. وكذلك كان موقف عدد من زواره الذين استصرحوا فاجابوا بما يؤكد هذه الانطباعات نظراً «لان الظرف الذي تمر فيه البلاد لا يسمح باي خلل امني».

وفي موقف لافت اصدرت «كتلة التحرير» بياناً اعربت فيه عن التفهم لمطالب الحركة العمالية وحقها بالاضراب والاعتصام وحق طلب السماح لها بالتظاهر فاذا اصرت على التظاهر نطالب بأن تعالج الحكومة هذا التحرك سياسياً لا امنياً».

قانون الانتخاب

على صعيد سياسي اخر استمرت ردود الفعل حول «الافكار الرئاسية» الخاصة بقانون الانتخاب الجديد. فقد اشترطت كتلة «الانقاذ والتغيير» اعتماد مبدأ النسبية في الدورة الثانية للموافقة على الاقتراح وطالبت بابقاء بيروت دائرة واحدة «حفاظاً على الوحدة الوطنية».

واكد نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي بعد لقاء البطريرك نصر الله صفير ان وجهات النظر بينهما متطابقة حول قانون الاعلام. اما بالنسبة الى اقتراح الرئيس الهراوي «فنحن نحاول معه ـ صفير ـ التفتيش عن السبل التي تؤدي الى ايجاد قانون لانتخابات يمزج بين مبدأي الحيثية التمثيلية وتأمين فكرة الانصهار الوطني».

حرب الاستئصال تغلب

(تتمة المنشور ص ١)

ومخيفة تزامن مع استمرار النقمة الاقتصادية المتفاقمة. فهل كان بالصدفة ان يتزامن انفجارا العاصمة أمس الأول، مع قرار الاتحاد العمالي العام في الجزائر التظاهر والاضراب لمدة يومين احتجاجاً على قرار رئيس الحكومة أحمد اويحيى على اقتطاع نسبة من رواتب الموظفين لدفع قسم من رواتب ٢٠٠ ألف موظف في القطاع العام متوقفة رواتبهم منذ عامين؟

اللغة الوحيدة التي ترددت بعد انفجاري العاصمة من اويحيى وغيره من مسؤولي الدولة هي لغة استئصالية تدعو الى اقتلاع جذور الارهاب. لكن هذه اللغة لم تمنع على ما يبدو الجماعات الاسلامية المسلحة التي قالت السلطة انها اقتلعت جذورها مراراً من الضرب في قلب العاصمة. فبيت الصحافة الذي يكاد يصبح مقبرة الصحافة في قلب العاصمة من المفترض ان يكون شديد الحماية فهو ثكنة سابقة ووزارة سابقة والمعقل الحالي لكل الصحف التي جمعتها السلطة في هذا المبنى لحمايتها.

لا شيء على الاقل في المدى المنظور، يوحي بأن لغة الاستئصال ستتغير، بالرغم من ان الحلول المنطقية واضحة على الاقل بالنسبة لوقف العنف.

اما الصحافة فلن تعرف بعد اليوم الكثير عما يجري ولن تقول الكثير، فبين الاغتيالات والتفجيرات واللجام، لن يفعل الزملاء اكثر من انتظار دورهم للموت، اي الصمت الابدي.

في غضون ذلك (ا.ف.ب) دعت جماعة «صحافيون بلا حدود» الرئيس الجزائري الامين زروال الى توفير الامن والحماية للصحافيين بعد مقتل ١٨ شخصاً بينهم ٣ صحافيين في انفجار سيارة ملغومة امام مركز الصحافة الرئيسي في العاصمة الجزائرية امس الاول.

وقالت الجماعة في رسالتها الى زروال انها ترجوه «لتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين امن الصحافيين في الجزائر».

وطالبت الجماعة، التي تتخذ من باريس مقراً لها، زروال بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الانفجار والهجمات السابقة التي استهدفت صحافيين، واعطاء تأشيرات دخول الى اعضاء الجماعة حتى يتقصوا عن حوادث قتل الصحافيين الجزائريين وظروف عملهم.

ووبخت الجماعة زروال للقرار الذي اتخذه الشهر الحالي بتشديد الرقابة على تقارير ووسائل الاعلام المتعلقة بالعنف السياسي.

وذكرت الجماعة ان الانفجار الاخير رفع عدد القتلى الصحافيين في الجزائر الى ٤٥ صحافياً منذ العام ١٩٩٣.

ووقع انفجار امس الاول امام مبنى «ميزون دو لا بريس» وهو مبنى يضم مكاتب معظم الصحف الجزائرية الرئيسية، وادى الانفجار الى مقتل ١٨ شخصاً وجرح ٥٢ آخرين.

وكان من بين القتلى صحافيان هما علوي ايت مبارك رئيس تحرير صحيفة «لو سوار دالجيري» المسائية اليومية التي تصدر بالفرنسية ومحمد دوربان الذي يكتب عموداً في الصحيفة نفسها الواسعة الانتشار.

اشتباكات في نابلس

(تتمة المنشور ص ١)

وقال انه سيعود الى نابلس لاحقاً لبدء تحقيق امر به عرفات.

من جهة اخرى، تظاهر فلسطينيون امس عند مدخل بيت لحم احتجاجاً على قيام اسرائيل ببناء سور حول قبر راحيل داخل حدود السلطة الفلسطينية.

ويقول الفلسطينيون ان السلطات الاسرائيلية قامت ببناء سور حول قبر راحيل في مدخل المدينة الامر الذي ادى الى تضييق المدخل من ٢٠ متراً الى ستة امتار. وبموجب اتفاق الحكم الذاتي بقي قبر راحيل الذي يقع جغرافياً ضمن مناطق السلطة الفلسطينية تحت السيطرة الاسرائيلية.

وفي وقت لاحق اعلنت سلطات الاحتلال انها امرت باغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة الى اجل غير مسمى لأسباب أمنية.

قال مسؤولون فلسطينيون ان بناء مطار في قطاع غزة استؤنف بعد محادثات مع اسرائيل التي حاولت عرقلة اعمال البناء.

(أ ف ب، رويتر، أ ب، ي ب)

بيريز ونتنياهو اتفقا على ٢٨ أيار

بيريز ونتنياهو خلال لقائهما في مقر رئاسة الوزراء في القدس المحتلة، أمس (أ ف ب)

(تتمة المنشور ص ١)

وتبدأ الحملة الانتخابية فور تصويت البرلمان على قانون حله.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اكدت امس الاول ان ٧٠ نائباً من اصل ١٢٠ ينتمون الى الائتلاف الحكومي والمعارضة يؤيدون الانتخابات المبكرة.

وستستهل اسرائيل بالانتخابات المبكرة المقبلة نظاماً سياسياً جديداً بعد تعديلات دستورية اجريت في العام ١٩٩٢، قضت بانتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر، بهدف التقليل من وزن الاحزاب الصغيرة في تشكيل الحكومة.

وهناك ثلاثة مرشحين لمنصب رئيس الوزراء هم بيريز ونتنياهو وديفيد ليفي.

وسيتم انتخاب رئيس الوزراء حسب نظام الغالبية. فاذا لم يتجاوز احد المرشحين عتبة الـ ٥٠ في المئة يتم اجراء دورة ثانية بعد اسبوعين.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان بيريز هو الاوفر حظاً للفوز مستفيداً من «الزخم العاطفي» الذي ورثه من اغتيال سلفه اسحق رابين.

وحافظت ارملة رابين ليا على هذا «الزخم العاطفي» بقولها امس «ان ذكرى زوجها ستحسن فرص حزب العمل في الانتخابات».

ولم يتغير انتخاب النواب الـ ١٢٠، اذ سيتم كما في السابق على اساس النظام النسبي واللوائح الحزبية. وتشكل اسرائيل دائرة انتخابية واحدة.

لكن سيتعين على كل حزب لضمان الوصول الى البرلمان ان يحصل على نسبة حد ادنى مقدارها ١.٥ في المئة من الاصوات، في حين كان الحد الادنى ٣٩٢٥٣ صوتاً في الانتخابات السابقة في حزيران ١٩٩٢.

ويتعين على رئيس الوزراء المنتخب تقديم اعضاء حكومته الى البرلمان الجديد للحصول على ثقته. وفي حال رفض البرلمان منح الثقة، ينص القانون على اجراء انتخابات جديدة. لكن في حال كرر البرلمان رفضه منح الثقة فانه لا يوجد اي نص قانوني للبت في ما يتعين عمله.

وفيما يظل «الامن» مفصلاً حاسماً في تحديد نتائج الانتخابات، فان محللين اقتصاديين قالوا امس: «ستكون معركة الانتخابات حول القضايا الامنية. لكن اذا تعين للنشاط التجاري ان يدلي بدلوه فسيصوت لمصلحة حزب العمل».

وفي انتخابات ١٩٩٢ كان الاقتصاد من القضايا الكبرى اذ كان معدل البطالة في ذروته عند ١٠.٢ في المئة.

ولكن في العام ١٩٩٥ نما الاقتصاد سبعة في المئة تقريباً. وانخفض معدل البطالة الى ٦.٢ في المئة وكان معدل التضخم في ادنى مستوى له منذ ٢٦ عاماً.

وقالت نادين بودوت ترايتنبرغ وهي اقتصادية كبيرة في مصرف هابوعليم: «بالقطع فان هذا يعطي (حزب العمل) ميزة مدهشة في الانتخابات».

ومع ذلك فان الانجازات الاقتصادية في العام الحالي ستتوارى، فالقضية الاقتصادية الاساسية هي ما اذا كان الليكود سيرفض العملية السلمية بشكل كاف للاضرار بالاقتصاد.

وقال محلل اقتصادي: «الافتراض هو ان الليكود سيبطئ عملية السلام بوسيلة ما». واضاف «قد يقدم هذا قوة دفع جديدة للمقاطعة العربية وسيجعل الاجانب متورعين عن القيام باستثمارات جديدة».

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

وظائف

شبان وشابات للعمل نهاراً في مطعم في الأشرفية الدوام من ٩ صباحاً الى ٦.٣٠ مساء الاتصال بين ١٠ صباحاً و٣ ب.ظ. على الرقم ٥٧ ٣٢٩١/ ٠١).

A Leading Co. in office equipment requires qualified and dynamic persons for its sales dep. to cover the Eastern Area of Beirut. Please call miss Amal for an appointment Tel: 867287/ 862293.

مطلوب وجوه لأفلام إعلانية هل أنت جميلة، متزوجة، ربة منزل؟ الفرصة سانحة لتجربة جديدة في فيلم اعلاني الاتصال Minerva ٤٩٨٩٥٠.

شركة أجنبية للاتصالات تطلب:
1) للعمل في بيروت:
- مساعد مدير المشتركات واللوجستيك - الخبرة ضرورية.
2) للعمل في شمالي لبنان:
- سائق شاحنة - وزن ثقيل - رخصة سوق ضرورية.
- عامل آليات أشغال عامة. الإتصال على ٨٨٨٦٢٥ /٠١/ او ٠٦/٤٣٥٠١٠ من ٩ ق.ظ. الى ١ ظهراً.

مطلوب مطلوب مطلوب

مدير لإدارة "سوبرماركت" لديه:
- خبرة ٥ سنوات
- يتقن اللغة الإنكليزية
- شهادة بكالوريا
- سيرة حياته

فاكس ٠١-٨١٨٤٤٠

مطلوب

مدرسة خاصة متخصصة في مجال التأهيل اللغوي والنطقي للعمل لدى عائلة في مدينة الرياض وتجيد اللغتين العربية والانجليزية معاً

الرجاء إرسال السيرة الذاتية وشهادات الخبرة ورقم الهاتف على العنوان التالي لتحديد موعد المقابلة لاحقاً.

الرياض ١١٤٩٤ ص.ب. ١٧٨٥٢ تلفون: ٤٧٨٣٧٧٢ فاكس: ٤٧٨٣٢٠٢

عناية الدكتور/طلال عادل الحجار - السيد/خالد محمد الحسن احمد

عقارات

للبيع محل ومكتب، مع موقف سيارة شارع مار الياس. هاتف ٣٠٣١٣٤ -

متفرقات

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة مالكي ومستثمري العقارات او قسم منها التالية اسماؤهم:

ماجد عزت الصفدي -	مالك العقار ٥٤٢٦	من منطقة المزرعة العقارية
حمزي فؤاد بن موسى بيو -	مالك العقار ٥٢٩٨	من منطقة المزرعة العقارية

المصابة بتخطيط اوتوستراد الحلقة المحيطة بمدينة بيروت "قسم المزرعة" تحويطة الغدير - المطار - المدينة الرياضية ومتفرعاته المصدق بالمرسوم رقم ٧٣٨ تاريخ ١٩٨٣/٦/١٢ نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٧ تاريخ ٩٦/١/٢٠ على القسم المصاب بالتخطيط المشار اليه اعلاه. وننذركم باخلائه خلال مهلة ثلاثون يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٦ تاريخ ٩٦/١/٢٠ التعويض المتوجب لكم.

فيمكنكم قبض ٧٥٪ (خمسة وسبعين بالمائة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة. للموافقة على صرف التعويض، على ان يدفع الرصيد بعد تقديم افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد وذلك ايام الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع بين الساعة التاسعة صباحاً والثانية عشرة ظهراً في مقر مجلس الانماء والاعمار - بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس - شارع رياض الصلح - بيروت.

توضيح

ان رجل الأعمال عامر توفيق اسكندراني صاحب بنايات الشاطئ الذهبي ومعرض الجامعة للسيارات هو غير عامر اسكندراني الملاحق قضائياً فاقتضى التنويه.

زوجة الفقيد: تريز طانيوس كنعان.
اولاده: فادي ووسام ودانى.
والده: فرحان دياب المدور.
والدته: رفقة خالد عزام.
اشقاؤه: جوزف وعائلته وجورج
شقيقاته: سعاد زوجة جوزف جلخ
جورجيت زوجة يوسف عدوان
جانيت زوجة ايلي خديج
هدى زوجة غسان سلامة.
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

الياس فرحان المدور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٣ شباط في كنيسة السيدة ـ الحدث.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ويومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزله في بطشية، بعلبك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة فاطمة مرمك

ارملة المرحوم المربي الحاج حسين عجمي.
اولادها: د. عماد، وفاء زوجة علي عبدالله، شوقي في كولومبيا، رجاء زوجة يوسف عبدالله، محمد في سيتل، مزاع في كولومبيا.
اشقاؤها: المرحوم الحاج حسين، المرحوم محمد، ابراهيم، المرحوم خليل، حيدر، الحاج حسن.
شقيقاتها: المرحومة الحاجة خديجة محمود طباجة، زينب فوزي رمال.
ينقل جثمانها الطاهر في الثامنة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء (التجمع بن معتوق خلدة) وتدفن قبل ظهر اليوم في بلدتها ارنون.
تقبل التعازي للنساء والرجال يومي الاربعاء ١٤ والخميس ١٥ الجاري من الساعة التاسعة حتى الثانية بعد الظهر في منزل ولدها د. عماد، رأس بيروت، شارع ادونيس، قرب جامع شاتيلا وكنيسة سانت ريتا، بناية الخيال، الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها:

خديجة الحاج علي حجازي

توفاها الله في المانيا.
حرم علي محمد حمود.
اشقاؤها: الحاج حسين حجازي (أبو علي)، الحاج أحمد حجازي (ابو علي)، المرحوم محمد، الحاج قاسم، عباس، حسن، الشيخ رضا، مصطفى ومحمد.
تقبل التعازي قبل وصول الجثمان من المانيا في بلدتها الخرايب، للرجال في منزل شقيقها الحاج أحمد حجازي (أبو علي)، وللنساء في منزل شقيقها الحاج حسين حجازي (أبو علي)، وسيعلن عن مراسيم الدفن فور وصول الجثمان.
الآسفون: آل حجازي وحمود وعموم أهالي الخرايب.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

إعزاز حسن صقصوق

زوجة المرحوم محمود احمد شهاب.
ووريت الثرى امس الاثنين (١٢/٢/١٩٩٦) في بيروت.
تقبل التعازي اليوم وغداً (الثلاثاء والاربعاء) في منزلها الكائن في الطريق الجديدة، نزلة مستشفى المقاصد، ملك اليافي، فوق مكتب المختار توفيق العرب، الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

بسام محمد بيطار

والده: المرحوم محمد خليل بيطار.
اولاده: جاد، سارة، عمر، ياسمين.
اشقاؤه: هيثم، ياسر، خليل، أيمن.
صهره: نائل نعال.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٣ شباط في منزل والده المرحوم محمد بيطار في المصيطبة ـ بزنك ـ تجاه مدرسة ليليت ـ بناية الدلو ـ الطابق التاسع. في الثاني والثالث قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون: آل بيطار، كحال، منيمنة، نعال، الحصيني، نابلسي، الميداني وانسباؤهم.
للتعزية فاكس: ٠٠٩٦١/١/٣٤٠١٥١ - ٣/٢٢٠٩٤٣

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

مالك فؤاد الأسعد

والده: المرحوم فؤاد الأسعد.
اشقاؤه: منير، اسعد، سهيل، نواف والمرحوم سعد الله.
صهره: عادل علوي.
التعزية يومي الثاني والثالث في منزل صهره، كورنيش المزرعة، مقابل شركة كهرباء بناية الانماء، الطابق الخامس.
الآسفون: آل الأسعد وعلوي وعموم اهالي الزرارية.

جامعة آل خليفة
اخوية الحبل بلا دنس
اولادها: العقيد شوقي خليفة وعائلته.
نديم وعائلته.
نسيم وعائلته.
نبيه وعائلته.
بناتها: عائلة المرحومة سعاد زوجة يوسف توا نقولا.
نهاد ارملة يوسف عيد وعائلتها.
ليلى زوجة توما خليفة وعائلتها.
ينعون فقيدتهم الغالية:

الشيخة خولا جرجس ريشا

ارملة فؤاد نسيب خليفة.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٣ و١٤ الجاري في منزل ولدها شوقي في ساحل علما ـ ملك كعدي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

يصادف يوم الخميس ١٥ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

كامل أحمد حجازي

زوجته: نعمت اللبان.
ولداه: سامر ولبنى زوجة حسن عسيلي.
يقام بالمناسبة حفل تأبيني في حسينية البرجاوي، بئر حسن، قرب السفارة الايرانية، الساعة الواحدة والنصف ظهراً للرجال والنساء. والمناسبة أيضاً تقام ذكرى عن روحه الطاهرة في بلدته دبين، نهار السبت في ١٩٩٦/٢/١٧.
الآسفون: آل حجازي واللبان والعشي وعسيلي وانسباؤهم وعموم أهالي دبين وبلاط وادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية وموظفوها وعمالها.

ذكرى أسبوع

يصادف نهار الجمعة الواقع في ١٦ شباط ١٩٩٦م الموافق في ٢٧ رمضان ١٤١٦هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

محمود جواد معتوق (أبو أنور)

ولداه: جواد والمرحوم أنور.
بناته: ربيعة زوجة المهندس غازي عسيران، هدى زوجة الاستاذ غسان كزما، سميرة زوجة محسن محفوظ، مريم زوجة علي عيسى، فرح زوجة هاني الشواورة، زينب زوجة فؤاد صبرا ووفاء.
اشقاؤه: حسن، المهندس عادل، الدكتور حسين والمرحوم علي.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته الغازية الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ١٦ شباط ١٩٩٦.
الآسفون: آل معتوق وعموم أهالي بلدة الغازية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

ارملة الشهيد المرحوم:

أنور القطايري

تتقدم بالشكر من جميع الذين شاركوا وتكبدوا مشاق الحضور من مختلف المناطق اللبنانية ومن اقصى جنوبه الى شماله في إحياء ذكراه السابعة، كوقفة عز وتقدير وامتنان ووفاء. لا أراكم الله مكروهاً.

شكر على تعزية

آل جابر وشهيب وشيا

يشكرون ويقدرون كل من واساهم بفقيدتهم الفاضلة المرحومة:

الست أم شكيب جابر
(حليمة يوسف شيا)

ارملة المرحوم المحامي انيس جابر.
ويخصون بالشكر الجهات والشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والعسكرية والنقابية والأهل والأصدقاء سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز.

فلسفة

كيركغارد .. نيتشه .. وريكور

الاختلافات والانحرافات في الفكر الأوروبي

صدر مؤخراً في العاصمة الفرنسية ثلاثة كتب فلسفية، تختلف في موضوعاتها، لكنها تقترب في منهجها، وهي: «كيركغارد» للمفكر الألماني أدورنو، و«أبناء أخ زرادشت» للويس بينتو، و«النقد واليقين» حوارات مع بول ريكور اجراها كلامن فرانسوا أزوفي ومارك دولوني.

والمشترك في هذه الكتب، محاولتها إظهار الاختلافات والانحرافات والتنويعات التي كان يقع فيها هؤلاء الفلاسفة. في محاولة لتبيان أن ذلك لم يكن الأ من صميم العمل الفلسفي، وأنه يشكل مسيرة متكاملة لهذا الفكر.

هنا عرض وإعداد لهذه الكتب.



كيركغارد



نيتشه

كيركغارد: بلا سلطة

يلاحظ تيودور أدورنو في كتابه الذي خصصه بالمفكر الدانماركي كيركغارد ـ وهو بالمناسبة من أعمق الكتب التي تناولت هذا الفيلسوف ـ ان فكر هذا الرجل قد استعمل وبلا حياء، من أجل غايات متنوعة. كما من أجل العديد من القضايا المختلفة. لان ثمة علماء لاهوت وفلاسفة، ساهموا في هذه الشهرة المثيرة للشك. ومع ذلك، فإن ما تعرض له فكر كيركغارد ليس بالأمر الغريب، لأن مصير كل فكر متفرد، مغاير، يكمن في إمكانية تفسيره بأشكال مختلفة وذلك وفقاً للموضة السائدة في كل حقبة معينة. وما ذلك إلا الدليل الحي على خصوبة هذا الفكر. وبرغم ذلك، هناك ـ وبعيداً عن ظواهر التخصيص هذه ـ العديد من الدوافع التي لا تنقصها المنفعة.

إزاء ذلك، حاول كيركغارد كل ما باستطاعته كي يتجنب هذا التحوير، من خلال رفضه ـ مقدماً ـ كل تأمل وكل تنظير. كما كان يردد دائماً أن خطابه هو خطاب بلا سلطة، لانه لم يكن يأمل من الأجيال القادمة أكثر مما كان يأمل بناس زمنه. كان كيركغارد يرفض كل مريديه الموجودين بالقوة، إضافة إلى احتقاره انتصار فكره بعد الموت.

ما نستخلصه من الذي تقدم، هو هذه الفكرة الأيديولوجية الوضعية التي كانت تغيظه. ومع ذلك، فقد حدث له ذلك: بين الحربين. كان اللاهوت الديالكتيكي بأسره مريداً لفكر كيركغارد. هذا اللاهوت الذي كان يواجه المسيحية الليبرالية، على الرغم من وجود افتراقات هائلة بين المسيرتين. كذلك نجد أن ثمة فلاسفة كياسبرز وهيدغرو علمنوا مفهوم الوجود عند المفكر الدانماركي، واستفادوا من مفاهيم الكآبة والسريرة (حالة ما هو داخلي) والحكم، ليحاربوا الكنطية الجديدة والمثالثة الهيجيلية. كانوا يستخلصون من عند كيركغارد ما يستطيع أن يخدمهم في هذه المعركة الفلسفية، مهملين أساس فكره.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ألم تساعد الضحية هذه، وبشكل واع، على انتشار هذا التحوير؟

بعد شيستوف، يلاحظ أدورنو أن خصم هيجل المقدام، كان واقعاً تحت تأثير سحره، لأن هذه «الوثنية الناعتة» تظهر من خلال مقدمة كتابه «فينومينولوجيا الروح» كان كيركغارد مجبراً ـ ونظراً لحاجات لاهوتية ولرفضه أية منهجية ـ على أن يتكئ على الفلسفة وأن يفتح ثغرة لكل التأويلات المستقبلية.

إن فكراً بهذا الغنى، وبهذا التنوع وبهذا التناقض، هو ـ وبشكل متناقض ـ الأكثر قابلية لمحاولات التحوير. مثلما يخلص أدورنو في كتابه المهم.

أقرباء زرادشت

هل نجد الأمر ذاته، عند نيتشه، الذي يدرس لويس بينتو مراحل «استقباله المتعددة» في الحياة الثقافية الفرنسية، في كتابه الصادر مؤخراً بعنوان «أبناء أخ زرادشت»؟

يلاحظ المؤلف، انه إذا وضعت التأويلات في روح عصرها، فهي تتعلق أيضاً بحقل اجتماعي محدد، فمن المفيد، وباختصار، أن يستقصي المرء هذه التأويلات.

أصبح نيتشه مشهوراً في فرنسا، في السنوات التي أعقبت انهياره الذهني. ففي البداية، عرف العديد من المعجبين «الديونيين» من كتاب وفنانين وشعراء إلخ. في حين كان الفلاسفة يحذرون منه، لانه كان يظهر ـ من خلال كتاباته وتنقفه ـ كأنه هرطوقي بامتياز، حتى أنهم جعلوه «مداح اللاتعقلية».

وبدأ نيتشه يفرض احترامه الجامعي بواسطة بعض المدرسين الجرمانيين الهوى، كأمثال شارل أندلر. واستمر نيتشه خلال فترة الثلاثينات في عدم إثارة الاهتمام، لانه بقي المفكر الهامشي، الملتبس في قوميته، لانه ألماني طعن مواطنيه. برغم أنه استفاد من إعادة تحديد مهمات الفلسفة التي أحلت أوليات التجربة مكان نظرية المعرفة.

ومع ذلك، بقي نيتشه كثير التناقض ليكون أحد أجداد الوجودية. ففي مقال له، قوض فيه جورج باتاي (وهو بالمناسبة أحد أفضل الذين كتبوا عن نيتشه) أحد سارتر عليه علمويته.

في الستينيات، بدأت الحقبة الثالثة من حياة نيتشه في فرنسا، إذ أصبح فيلسوفاً بحسب الاختصاصيين. كان تنازع هؤلاء بين العلم والأدب يشكل أرضاً صالحة من أجل نفاذ صاحب كتاب زرادشت. وقد أصبح نيتشه، خلال سنوات، المفكر المثالي من قبل الشارحين والمعلقين. فقد وجد فيه «أبطال الفوضوية الفلسفية» كمثل البنيويين، ما كانوا يرغبون فيه.

استعمل جيل دولوز ـ وهو مؤلف أول الكتب المهمة التي تسجل هذا التجديد ـ فكر نيتشه في سبيل مشروعه المتعلق بفلسفة الاختلاف. لأن هذه التناقضات استحالت إلى رؤية متعددة وشاملة.

ومن جهته، حاول ميشال فوكو الكثير لتنصيب نيتشه، فقد وجد فيه، وبشكل متعاقب، ثلاثة موضوعات أساسية هي: خطاب الجنون وموت الإنسان وجينالوجيا المعرفة.

ومنذ ذلك الوقت، يتتابع صعود نيتشه الذي لا يقاوم، لقد أصبح مجمعاً عليه: يقول لويس بينتو: «أن التدرجات بين مختلف الكتاب الذين هم في أساس اختلاف الأشكال في فهمه، تسيل وبشكل أساسي من المكان الذي يحتله في الحقل الفلسفي». اليس ذلك وبعد كل شيء تأكيداً للمعرفة النتشوية؟

بول ريكور

بول ريكور

هذه الاختلافات والتنويعات، حاضرة أيضاً في عمل بول ريكور، الذي يعتبر من الفلاسفة الرزينين في المشهد الثقافي الفرنسي. وبرغم أن عمله الفلسفي على درجة كبيرة من الاتساع، إلا أنه من الأشخاص المجهولين لابتعاده الدائم عن واجهة الإعلام. اهتم ريكور وبشكل دائم بمشكلات عصرنا، لكنه لم يكتب عنها بصوت مرتفع. اهتماماته متنوعة وهذا ما تشهد عليه كتبه الذي رفض دائماً أن يمزجها ببعضها البعض.

لا يختلط عنده ابداً، الفيلسوف بالمفكر المسيحي الذي هو عليه. وأفكاره حول القانون، التي يتابعها في مبحثه الأخير «العادل» (منشورات أسبري) حيث يقوم فيه بمناظرة مع جون رولس، لا علاقة لها بأعماله حول التحليل النفسي، كما بأعماله حول الإرادة أو «زمن السرد». ومع هذا التنوع، إلا أننا نجد وحدة عضوية في هذه المسيرة الطويلة التي يساعدنا بول ريكور على فهمها من خلال كتابين صدرا له مؤخراً، ويدوران حول سيرته، الأول بعنوان «سيرة ذاتية» (منشورات أسبري) والثاني بعنوان «النقد واليقين» (منشورات كالمان ليفي) وهو مجموعة من الحوارات أجراها ريكور مع فرانسوا أزوفي ومارك دولوني.

في هذين الكتابين، نتعرف الى بول ريكور الإنسان ومدى انعكاس ذلك على مسيرته الفلسفية. يروي ريكور أنه ولد العام ١٩١٣ وتيتم منذ صغره، فأشرف على تربيته جدته البرتستانتين. توفي أبوه خلال الحرب الأولى: «لم يكن يوم ١١ تشرين الثاني من العام ١٩١٨، يمثل لنا يوم النصر أو يوم الفرح». كانت جدته تقرأ التوراة بشكل يومي، في حين كان يذهب إلى الثانوية العلمانية، بعد أن حصل على منحة دراسية من قبل الدولة. لقد سارت حياته وفق هذين القطبين: التوراة والعلمانية. في صف الفلسفة، كان أستاذه رولان دالبييز، وهو من مريدي توما الأكويني، الشرسين، والذي ألف أول كتاب فرنسي ذي قيمة عن التحليل النفسي. وقد أثر هذا الأستاذ في دراسته للفلسفة. بعد اجتيازه التخرج، تردد ريكور الى أمسيات غابرييل مارسيل الشهيرة، وهو أحد أشهر وجود الوجودية المسيحية، وقد قامت بين الاثنين علاقات صداقة وطيدة. مما جعل ريكور لا يستسيغ كثيراً وجودية سارتر. وكمثل الكثيرين، كانت الحرب العالمية الثانية نقطة تحول في حياته، فقد وقع في الأسر عند الألمان. وهناك، بدأ يقرأ، إذ كان يستعير الكتب من المكتبات الألمانية، عن طريق ابدالها بالسجائر التي كانت تصله. وخلال هذه القراءات اكتشف ياسبرز وهوسرل. وبحسب أحد عنواني كتبه، فهو لا يزال دائماً في مدرسة الفينومينولوجيا (الظواهرتية). بعد الحرب، درس في جامعة ستراسبورغ، بعد أن أنهى أطروحته حول الإرادة، مع استمراره في التعرف إلى الفلسفة الألمانية. وبرغم انه بقي لفترة طويلة متحفظاً تجاه هيدغر، الإنسان كما الفيلسوف، فإنه اليوم يقر بأهمية هذا الرجل.

في ستراسبورغ، كان لريكور علاقات وطيدة بزملائه، هذه العلاقات التي فقدها في السوربون التي انتقل اليها، اذ كان المناخ مختلفاً، كان يشعر بالعزلة، لذلك انتهز الفرصة ليعلّم في جامعة السوربون الجديدة، في نانتير. وكان عميد هذه الجامعة خلال أحداث أيار ١٩٦٨.

مع تلك السنة، بدأت علاقة ريكور بالتحليل النفسي، والبداية كانت في حضوره محاضرات جاك لاكان الذي لا يزال يحتفظ بذاكرة، وحصيلة هذه المحاضرات، كانت كتابه «عن التفسير»، بحث حول فرويد، الذي وجد صدى واسعاً في الأوساط العلمية، إذ أنه انتقد فيه هشاشة خطاب فرويد الابستمولوجي.

بعد استقالته من نانتير، درّس ريكور في جامعة شيكاغو، حيث كان الناطق الرسمي باسم الفلسفة الأوروبية، وحيث تعرف إلى الفلسفة الانكلو ـ ساكسونية المعروفة باسم الفلسفة التحليلية.

وكالعادة، كان ريكور على مفترق الطريق، لانه كان يحاول أن يرى بوضوح، وهو وسط هذه الأنشطة المتعددة. يقول: «كانت مشكلتي تكمن في معرفة عما إذا كان ما أقوم به في الحقل الفلسفي، لم يكن عملاً نخبوياً».

تجده أيضاً عند مفترق الطريق، حين تطرق الى المجالات الأدبية والتاريخية والسياسية في دراساته. فقد بقي واقفاً على أطراف الفلسفة كمثل الفيلسوفة الأميركية منه ارتدت، لأنه أراد أن يجعل السياسة تفكر ميتافيزيقيا، ومثلما يقول «إن ذلك شكل متقدم من العلانية، لكنها أيضاً شكل جاهلي من اللاعقلانية». وإذا اهتم ريكور بالحقوق، فلأن ذلك يقف على مفترق طريق بين الأخلاق والسياسة.

يخصص ريكور قسماً من أحاديثه بالتأملات التوراتية، كما أيضاً حول العلمانية. وقد يكون ذلك مفتاح عمله وفكره بأسره، الذي يظهر تفرد مقتربه. إن العقلانية والروحانية ليستا أمراً غير قابل للتعايش، بل ان ذلك ممكن أن ارتباطهما يكمن في مصير الإنسان ذاته.

إعداد اسكندر حبش

(عن الفيغارو واللوموند الفرنسيتين)

أدب

رحيل الشاعرين المغربيين المجاطي وخير الدين

للأول «الفروسية» وللثاني «مهر المنفى»

خسرت الاوساط الثقافية المغربية احمد المجاطي المعداوي ومحمد خير الدين. الاول شاعر وناقد أدبي، والثاني شاعر وروائي... وبين توديع هذا، وتوديع ذاك كانت المسافة الزمنية لا تتعدى اربعين يوما.

احمد المجاطي اشتهر شعريا بديوان: «الفروسية» الشهير وسط المثقفين المغاربة وغيرهم. وفرض نفسه نقديا بكتابه «ازمة الحداثة في الشعر العربي الحديث». وترك كتابات كثيرة منها «أنا الحامض» الاسطورة وحياة اغنشيش (الكلمة امازيغية) وروايته «اكادير» (اسم مدينة مغربية).

الراحلان كانا يحظيان بتقدير كبير داخل الفضاء الثقافي المغربي. الشيء الذي انعكس في الكتابات التي زخرت بها الصحف والمجلات المغربية اثر وفاتها. وقد كان الخيط الرابط بين كل هذه الكتابات، ابداعات كانت ام مساهمات تحليلية تاكيد انهما كرسا حياتهما للعطاء الجدي في هدوء وبعيدا عن الواجهات. وان سمات حياتهما كانت البساطة والتواضع والعمل في صمت ونكران الذات.

احد الجامعيين المغاربة كتب مخاطبا زميلا له في العمل. «والآن يا علي، بعد غياب احمد (المجاطي) استميحك في السؤال: ما شكل البريق؟ ما طعم الارق؟ ما لون السهاد؟ ما الفاجع في الموال؟ واستميحك ثانية في التذكار: الفقيد كان كريما، والكرماء ليست لهم اعمار» (ع. الجليل الازدي جريدة انوال ـ مغربية).

سنغور

وعن محمد خير الدين، ليبولد سيدار سانغور قال لي يوما بالرباط «كيف لهذا السوسي (نسبة الى منطقة بالمغرب) ان يخيف اوفقير (من اكبر الدكتاتوريين المغاربة) وينتزع صداقة سارتر وجينيه وايمي سيزير...». (عبد المجيد السمايلي، اسبوعية ماروك ايبرو ـ بالفرنسية).

المجاطي اغنى الخزانة نوعا لا كما!. يرتبط اسم احمد المعداوي / المجاطي لدى المغاربة باسم اخيه الاصغر الشاعر مصطفى المعداوي الذي توفي سنة ١٩٦١، اثر سقوط طائرة مخلفا عددا من القصائد المنشورة بجريدة العلم (يومية مغربية). وقد ترك هذا الحادث المفجع اثرا بليغا في نفسية اخيه احمد الذي عرف فيما بعد باسم المجاطي. كما يرتبط اسم المجاطي بديوانه اليتيم «الفروسية» الذي نال عنه جائزة ابن زيدون الاسبانية وجائزة المغرب للكتاب... ويتساءل المهتمون بقضايا الشعر المغربي عن سر بقاء تجربة المجاطي في حدود ديوان واحد ووحيد بالرغم من غنى حساسيته الشعرية الفائقة... فلا يجدون لذلك جوابا اللهم إلا ان الشاعر من طينة المبدعين الذين يحسون بشكل مفرط بقيمة الكلمة الخلاقة... ومن ثم لا يطلقون الكلام على عواهنه.

لقد افتتن المغاربة بالقصائد التي حواها ديوان «الفروسية» بين دفتيه. ومن المقاطع الشعرية المتداولة جدا «تسعفني الكاس ولا تسعفني العبارة» «وفتحت عيني اللتين تحلق الاسماك حولهما / رأيت العالم السفلي ماء / متأرجحا بين انكسار الضوء والافق البعيد / يداي موثقتان خلفي / دارت الاسماك حولي / كنت الملح في التماعتها السماء / وأرى الرباط قريبة / اسوارها البنية تعلو ثم تهبط / ثم تعلو ثم تهبط / كانت الاسوار أسلاكا واشواكا وماء».

اسئلة

هذا وقد تتبع احمد المعداوي باهتمام كبير رحلة الشعر العربي الحديث. وتجلى ذلك الاهتمام بوضوح في كتابه «ازمة الحداثة في الشعر العربي الحديث». حيث وضع الحداثة موضع تساؤل من جديد. منطلقا في ذلك من ثلاثة اسئلة محورية يمكن ايجازها على الشكل التالي: ١ ـ ماذا اضاف الشاعر العربي المعاصر الى ايقاع القصيدة العربية؟ ٢ ـ ماذا اضاف الى تركيبها اللغوي؟ ٣ ـ ماذا اضاف الى الدلالة فيها او ما هي رسالته المتميزة الى قرائه / جمهوره؟

يصعب التطرق الى كل ما اتى به المعداوي جوابا على هذه الاسئلة المحورية. غير انه يمكن الاشارة الى انه ابرز، ضمن بحثه عن هذه الاجوبة، الخصائص التي تميز الدراسات النقدية لعدد من الاقلام العربية. فتحدث عن استخدام المناهج لاغراض شخصية خاصة عند كمال ابو ديب وخالدة سعيد. وكمال خيريك. ومحمد بنيس وداونيس... والاتكاء الى بعض الآراء المتفرقة، من دون توفر رؤية شخصية مثل ما عند مروان فلرس في دراسته للبنية الايقاعية عن خليل حاوي. كما تحدث عن دراسة العدوي بالاعتماد على النبر كما عند محمد عياد، ومحمد النويهي وكمال خيربك. وعن الوفاء لروح الرومانسية معجما وتركيبا خصوصا لدى نازك الملائكة والسياب.

ويعتبر المتتبعون ان المجاطي قد اغنى الخزانة المغربية والعربية نوعا لا كمّا. وان عمليه يبقيان حلقة لا غنى عنها لكل دارس حاول التصدي لقضايا الابداع والنقد العربيين في النصف الثاني من القرن الجاري.

يقارن المهتمون بالادب المغاربي المكتوب بالفرنسية بين خير الدين (المغرب) وكاتب ياسين (الجزائر)، باعتبار أن الشاعرين غرفا من المكون الثقافي الامازيغي الذي ترعرعا وسطه. فكاتب ياسين من منطقة القبائل الجزائرية، في حين ولد خير الدين (سنة ١٩٤١) بتفراوت وهي من المناطق الامازيغية بجنوب المغرب.

وقد تعززت تجربة خير الدين اثناء اقامته بفرنسا. فلتخذت ابعادا اخرى حضر فيها البعد العالمي بقدر حضور البعد الوطني والمحلي.

وكاتب رواية «اكادير» كان ينتمي الى جيل من المثقفين والكتاب كمصطفى النيسبوري وعبد اللطيف اللعبي والطاهر بنجلون وآخرين الذين تحلقوا حول مجلة «انفاس» وخاضوا حربا لا هوادة فيها ضد الخطاب والكتابة الشعرية والرواية التقليدية.

وخير الدين اثار دائما الاهتمام، الاحتضان او الرفض. ولم يكن يوما موضوع لا مبالاة، ويذهب البعض الى وضعه ضمن خانة الشعراء الملاعين الذين لا يتورعون عن الخوض في جميع المواضيع و«الطابوات».

خير الدين تخلى عن دراسته لكسب العيش والكتابة. عمل موظفا ما بين ١٩٦١ و١٩٦٣ باكادير ثم بمدينة الدار البيضاء. ويذكر ان اكادير التي اصابها زلزال عنيف في بداية الستينات وقد لوحت له برواية «اكادير» (الممنوعة دائما). والتي قال عنها جان لوي بوري في احد اعداد المجلة الفرنسية نوفل اوبسرفاتور: هل هي محكي مغني؟ هل هي مسرح مكسوف؟ هل هي شعر متفجر. رواية «اكادير» هي كل هذه الاشياء في الوقت ذاته».

في سنة ١٩٦٤، نشر مع مصطفى النيسبوري اعلان (Poesie toute) يحملان فيه الى القطيعة مع الشعر التقليدي وفي ١٩٦٥ هاجر الى فرنسا حيث قضى ١٥ سنة من العطاء: روايات ودواوين شعرية خلدت اسمه ضمن الكتاب والشعراء الجيدين. وفي سنة ١٩٧٩ عاد الى المغرب ليعانق من جديد ارض الاجداد فكانت روايته «اسطورة وحياة اغنشيش» (١٩٨٤). وفي نهاية ملحمته اقام وسط العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء المتتبعون يؤكدون ان خير الدين قضى عقدا من عذاب الاسئلة الوجودية وارقها، باحثا عن نفسه الذي لم يجدها.

وبعد فترة قضاها ثانية بفرنسا عاد الى المغرب في بداية التسعينات وقد اعياه المرض وانهكه الضجر. وكان قد نشر لدى دار سوي (Seuil) الفرنسية آخر دواوينه الشعرية: «ميموريال» (١٩٩١).

مات المجاطي... مات خير الدين. لكن الشعراء لا يموتون.

محمد بلوط

(الرباط)

موسيقى

جديد وليد غلمية عملان موسيقيان

مناخات سيمفونية مكثفة

لن تتوقف محاولات وليد غلمية عند ثوابت صنمية. فهو في محاولاته السيمتونية، أو في سيمفونياته الخاصة، ما ينفك يبحث عن حريته الموسيقية. ذلك أنه وجد فيها دائماً كوامن تولهه بالعمل الموسيقي. وليد غلمية لا يقع في أسر تاريخيات السيمفونية، لأنه يجد فيها حلاً من حلول التعاطي مع واحدة من أشكال التعبير. بهدف اكتشاف مدى ابداعي آخر.

اختلافه يبدأ في تعاطيه مع الشكل الغربي، وفي تطويع هذا الشكل من خلال مقترباته الموسيقية المتينة.

أكاديمية

يتبدى هذا في عمليه الجديدين «تايم وكرافان» و«العودة الى مرجعيون» فهما اذ يتحوان مناحي اكاديمية في التأليف والتنفيذ. فإنهما لن يتعثرا في تحويل العلاقة بالمستمع إلى علاقة حية ونابضة. إلا أن غلمية لا يلتف على القضايا السماعية المطروحة، قدر ما يحاول مواجهتها بانجازاتها. غرابة حضور النفس السيمفوني الأوركسترالي، وسط محيط غير متآلف، مغامرة يخوضها غلمية بثقة معروفة عنه. ولا يتخلى اثناءها عن مفاتيح التأليف والعزف المعروفة في مثل هذه الحالات.

في القطعة الخاصة بميخائيل نعيمة، مجموعة من الحركات والنقلات، التي تتمتع بشفافية الشد، بحيث يتحول التأليف إلى وحدة منسابة، لن تعيقها ضربة وتر مرصودة في مكانها للضرورة القصوى.

ثلاث وأربعون دقيقة، مدة القطعة التي تتناوب عليها مجموعة من الآلات القليلة، الدافعة الى تأليف أجواء مشتعلة. هنا ملاحظة اخرى فالتأليف السيمفوني لدى غلمية لا يعتمد بالمطلق على حجم حضور الآلات. بل على المناخ الذي تخلقه وقلة عددها مدعاة ابتكار وتخييل رحب.

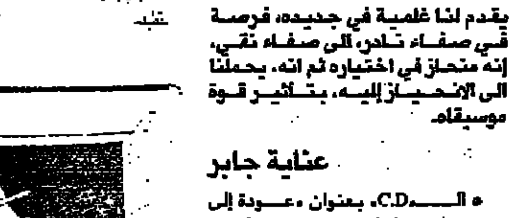
لعبة كبرى

إنه يلعب لعبته في مساحة يختارها على مزاجه.. ولكنه لا ينأى عن الشروط الصارمة الضرورية لإقامة عمارة موسيقية.

الأسطوانتان المفنطتان الأخيرتان (C.D) يؤكدان منهاجه الذي لا يحيد عنه. وهو منهاج مكلف. لا يجانب الشعبية بمعناها المبتذل، ولا يطلقها بمعانيها البيئية الجذلة.



غلاف «تايم وكرافان».



عالم شعري

عالم وليد غلمية الموسيقي، عالم شعري، يحملنا إلى كثافة واختزال، ومنهما الى هبوب الموسيقى، في محيط. يجرؤ غلمية على محاكاته من منظور اختلافي. الشعر في موسيقاه نسيج مضاد لفضاء السهولة القائم على الترقيص بالإيقاعات. وعلى اطلاق التأليفات جزافاً. بهدف استمالة غريزة كامنة، أو مزاج معلن يقدم لنا غلمية في جديده، فرصة في صفاء نادر الى صفاء نقي، إنه منحاز في اختياره ثم انه، يحملنا الى الانحياز إليه، بتأثير قوة موسيقاه.

عناية جابر

* الـ C.D. بعنوان «عودة إلى مرجعيون» وكان صدر منذ سنوات في أسطوانة على حدة. وهو في صيغته الجديدة يحمل إضافات توزيعية أوركسترالية معروفة عن غلمية.

قصيدتان

إطار

في ضآلة الوقت المتسرب من
تفاصيل الساعة الملهمة

فوق جدار

ألقي حلماً تمزق من كثرة
استعمال

على جسد طفل

يتقلص بحكمة اليوم
المتحي

فوق شجرة التوت العارية من

كل الفصول

أوبئة الوقت تفتك بخيال
الشاعر الثمل

بخمرة

كاسها السماء

ثلجها قمر

يمنحني دمعة تنحدر على
زجاج وجهي المتكاثر

بعيداً في اطار

كميل ضاهر

سبيل

كلنا/ طيور
بأجنحة مفردة
كلنا/ السبيل الوحيد لنا
كي نطير/ السبيل الوحيد
لنا
كي نحلّق في أقاصي
الأعالي
لا مناص
أن يعانق أحدنا
الآخر

سعدية مفرح

«شؤون الأوسط»: طبيعة السلام

صدر عدد جديد من مجلة «شؤون الأوسط» عن مركز الدراسات الإستراتيجية والبحوث والتوثيق، وفيه محور يتناول طبيعة السلام بين العرب وإسرائيل بعد اكتمال حلقات التسوية، وقد رأى د. طلال عتريسي ان السلام البارد الذي سيكون بارداً لا يمنع امكان تحقق تعاون محدود بين اسرائيل وبعض الدول العربية. ورأى الباحث الالماني فولكر بيرتس ان مسالة الفصل الاقليمي لا تزال مسيطرة في تفكير الاطراف الاقليميين، مشيرا الى ان النخب القائدة في الشرق الاوسط تعتبر الترابط المتبادل شكلا من اشكال التبعية. وتابع جمشيد ممتاز موضوع النظام القانوني للموارد المائية لمجاري المياه الدولية في الشرق الاوسط. في حين تحدث جواد الحمد عن الخيار الكونفدرالي الاردني ـ الفلسطيني، وخلص الى ان الاتحاد الكونفدرالي أمر ممكن التحقق ومنطقي من الناحية التحليلية. ودرس عدنان السيد حسين المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية في مضمونها وابعادها، ورأى ان اهمية هذه المعاهدة لا تنبع من محتوى العلاقات الثنائية بقدر ما تتضح من محددات العلاقات الاقليمية الشرق اوسطية. وكتب ابراهيم ابو حليوة دراسة تحت عنوان «مجلس الحكم الذاتي: الشرعية التمثيلية والدور».

وتضمن العدد تقريراً عن ندوة «الخليج وتحولات النظام الدولي» التي عقدت في طهران في كانون الاول الماضي، بالاضافة الى موضوعات وقراءات ووقائع.



ثلاثية الإيراني مخملباف:

دعا مسرح بيروت الى حضور افتتاح عروض ثلاثية السينما للمخرج الايراني محسن مخملباف بفيلم «سلام سينما»، التاسعة مساء الخميس ١٥ شباط، بالتعاون مع المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيروت.

تتتابع العروض أيام الجمعة ١٦ شباط بفيلم «مرة في الزمن، سينما»، السبت ١٧ شباط بفيلم «المقل» والأحد ١٨ شباط بإعادة فيلم «سلام سينما».

يذكر ان لمخملباف ٢٨ قصة قصيرة وروايتين وعشر مسرحيات وكتابي دراسات. اخرج ١٣ فيلماً روائياً، نال خمس عشرة جائزة في المهرجانات الدولية للأفلام.

مسرحية: دعت فرقة المجد بمناسبة الصوم الأربعيني الى حضور افتتاح المسرحية الدينية المغناة «ايليا الغيور» الثامنة مساء السبت ١٧ شباط، في صالة كنيسة القديس سمعان للروم الكاثوليك، السبتية.

معرض



دعت «غاليري ايبروف دارتيست» الى حضور افتتاح معرض الفنانة التشكيلية ميت بلعة بواب، بين السادسة والتاسعة مساء اليوم الثلاثاء في الثالث عشر من شباط الجاري، ويستمر لغاية الرابع والعشرين من الشهر نفسه، في قاعة الغاليري، شارع مرسق.



من لوحات العرض

تشكيل

الفنان التشكيلي السوري وليد قارصلي:

أستخدم في لوحاتي أبسط الأساليب التعبيرية

وليد قارصلي فنان سوري يرسم اللوحة بعد ان تتلمذ على اقبال ناجي قارصلي والدته، وهي من الفنانات القليلات اللاتي مارسن الفن منذ البداية. فنانة تشكيلية من الرعيل الأول (توفيق العام ١٩٦٩) من جيل نصير شورى وعبد القادر النايب.

معه الحوار التالي.

■ تحاول في لوحتك اخذ المتلقي الى عالم ارحب وتخفيف همومه اليومية.. هناك توجه عند فنانين آخرين يدعو الى التحريض ونقل ما يحصل في الواقع الى اللوحة «لمحاولة التغيير» ما رأيك بذلك؟

□ أعتقد ان مهمة اللوحة لا تكمن في محاولة تغيير الواقع، لأن التغيير هو مهمة «تكتيكية» وآنية. يلعب الملصق «البوستر» هذا الدور بفعالية أكبر. «اللوحة ـ النافذة» يجب ان تكون خالية من أي استعراض للعضلات او الصراخ فهي في الأصل يجب ان تكون مدعاة للتأمل. فأنت يمكن أن تنظر الى منظر طبيعي يريح تفكيرك ليساعدك هذا على الانشغال فيما بعد بمهمة صعبة في هذه الحياة، أي تجري هناك عملية تفريغ لشحنات متراكمة من العصابية اليومية، تسمح لنا بالاستمرار في الحياة.

الاسترخاء التحريض

■ الا تخشى هذه العملية، اي استرخاء المتلقي أمام العمل الفني؟

□ السؤال نفسه يمكن طرحه على المهمة التحريضية، فهناك ايضاً خشية من أن يظن المحرض نفسه قد قام بالفعل الذي يراه وينتهي الأمر.

■ اذن انت لا تعترف بأن «اللوحة ـ النافذة» يمكن ان تكون تحريضية؟

□ بهذا المعنى الذي تقصده. لا لأن هذا يتوقف على طباع ومزاجية المتلقي، فالمتلقي له الحرية الكاملة في اختيار المادة المحرضة له.

■ اللوحة التي تنجزها هل تريحك بعد انجازها؟

□ بالنسبة الى عملية صنع اللوحة بحد ذاتها كالعزف على آلة موسيقية. عندما تنتهي اللوحة اي عندما اوقعها تكون قد خرجت من يدي وتصبح عملاً فنياً مثلها مثل أي عمل لفنان آخر.

■ الجانب الأكبر «على الاقل الذي تعرضه من لوحاتك» يظهر قدرة كبيرة على تكوين دمشق قديمة من صنعك، فالتقنية عالية والموضوع على الرغم من معالجته من قبل الكثير من الفنانين أي موضوع ـ دمشق القديمة، لا يشعر بالملل حدثنا عن مشاريعك للمستقبل القريب والبعيد، وعما يجول في خاطرك؟

□ في كل لوحة «حسب اعتقادي» حكاية ما قد لا يكون فيها أي حكمة لكنها تحكي الكثير، في كل مرة اقترح تكويناً جديداً، يتناغم مع ما جاء في اللوحات السابقة. لكن بتنويعات مختلفة، استخدم في لوحاتي أبسط الطرق التعبيرية ولكنها في النهاية تجسد الرؤيا والحلم معاً، تحاكي الواقع والخيال أيضاً. أحدهم قال لي: أنه بدأ يرى في البيوت العتيقة جمالية أكثر غنى بعد ان رأى لوحاتي وهذا بحد ذاته أحد انجازات اللوحة.

ومن مشاريعي القريبة والمستقبلية: هناك مجموعة من المعارض الجماعية ومعرض شخصي في حلب في الربيع المقبل. هذا على صعيد الرسم.

.. وهناك مجموعة من الألحان التي ألفتها سابقاً سأقوم بإعادة توزيعها وكذلك بعض أعمال الرسوم المتحركة سأتحدث عنها فيما بعد.





وليد قارصلي

■ لك رأي مختلف في المدارس الفنية كما أعلم، فأنت تعتبر أن ليس لاحداها اسبقية زمنية على الأخرى.. ماذا تقصد؟

□ اقصد انه منذ وجد الفن وهناك ثلاثة اتجاهات:

١ ـ الاتجاه الطبيعي «Naturalism» اي الفن الذي يحاكي الواقع تماماً من دون تدخل من قبل الفنان.

٢ ـ الاتجاه الواقعي «Rialism»، وهو الذي يشارك فيه الفنان لوحته بأحاسيسه ومشاعره العاكسة لما يراه ويحسه في الواقع.

٣ ـ كل مدرسة تحاول أن تبتعد عن هذين الاتجاهين لتفرغ العنصر المطروح في العمل الفني من هويته الخصوصية، او لتبتعد بالتعبير الفني الى ما وراء الطبيعة والواقع. وقد جرت تسمية هذا الاتجاه بالحديث «modern» ولكن هذا المصطلح جاء ليعبر عن زمن ما في بداية القرن العشرين الا ان هذا الاتجاه في الفن موجود منذ انسان الكهوف.

■ حدثني عن موضوع ننهي به لقاءنا هنا ويكون مفتاحاً لحديث جديد في وقت آخر.

□ أنا أستغرب ان انساننا العربي الذي تربى على أسس الطرف الشعري او الغنائي او المعماري لماذا لا يريد ان يستخدم عينيه ليرى ما في اللوحة، ويميز فيما بين اللوحات: اي لماذا لا تكون الثقافة البصرية واحدة من الثقافات المهمة، والتي يطورها مثلما يطور حواسه الأخرى فهو يتذوق الطعام بشكل جيد ويطرب لسماع اغنية ويفهمها، فلماذا لا يريد ان يطرب بالعين أيضاً.

حاوره: سعد حاجو

(دمشق)

سوريا: بيريز أسوأ «الخيارات»

هل يكون من مصلحة الديبلوماسية السورية ان يفوز «حزب الليكود» في الانتخابات الاسرائيلية المبكرة الآتية... انطلاقاً من المعادلة «البسيطة» التالية:

القيادة السورية لا ترغب صادقة في جرع «كأس السم» الذي هو توقيع اتفاق تسوية مع اسرائيل. وهي تحاول جاهدة ان تؤخر هذا الاستحقاق قدر ما استطاعت منذ انعقاد «مؤتمر مدريد» عام ١٩٩١، بل حاولت حتى عدم الاشتراك في «مؤتمر مدريد» نفسه.

فوز «الليكود» سيعني تصليب المطالب الاسرائيلية، بل اكثر من ذلك سيعني تحويلها الى مطالب مستحيلة. فالانسحاب الكامل من الجولان لن يعود مطروحاً على الروزنامة الليكودية حتى الى حدود الانتداب البريطاني فكيف الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. وجاء التحالف الانتخابي الذي اعلن بين «الليكود» وحزب «تسوميت» بزعامة رئيس الأركان السابق رفول ايتان، ليؤكد أهمية المسألة الأمنية التقليدية في موقف «الليكود». فحزب ايتان حزب يميني، ينبع تطرفه ليس من الاعتبارات الدينية الصهيونية. فهو حزب «علماني» على المستوى الفكري ولكنه ينبع من الاعتبارات الأمنية. التي لا تزال تغلّب فكرة الحدود الجغرافية الآمنة لدولة إسرائيل على اي اعتبار آخر. وعلى رأسها الآن أهمية الجولان كحاجز «طبيعي» (ناهيك طبعاً عن الموقف من الضفة الغربية).

فوز «الليكود» يجعل التفاوض السوري - الاسرائيلي شبه مغلق الآفاق. لأن قاعدة اي بحث في السلام من وجهة النظر السورية هو الانسحاب الكامل من الجولان - وتحديداً الى حدود ٤ حزيران.

انغلاق الآفاق هنا، ينقل العبء تجاه الأميركيين، عن الكتف السوري، ويجعل المسؤولية عن عرقلة التقدم نحو اتفاق، مسؤولية اسرائيلية.

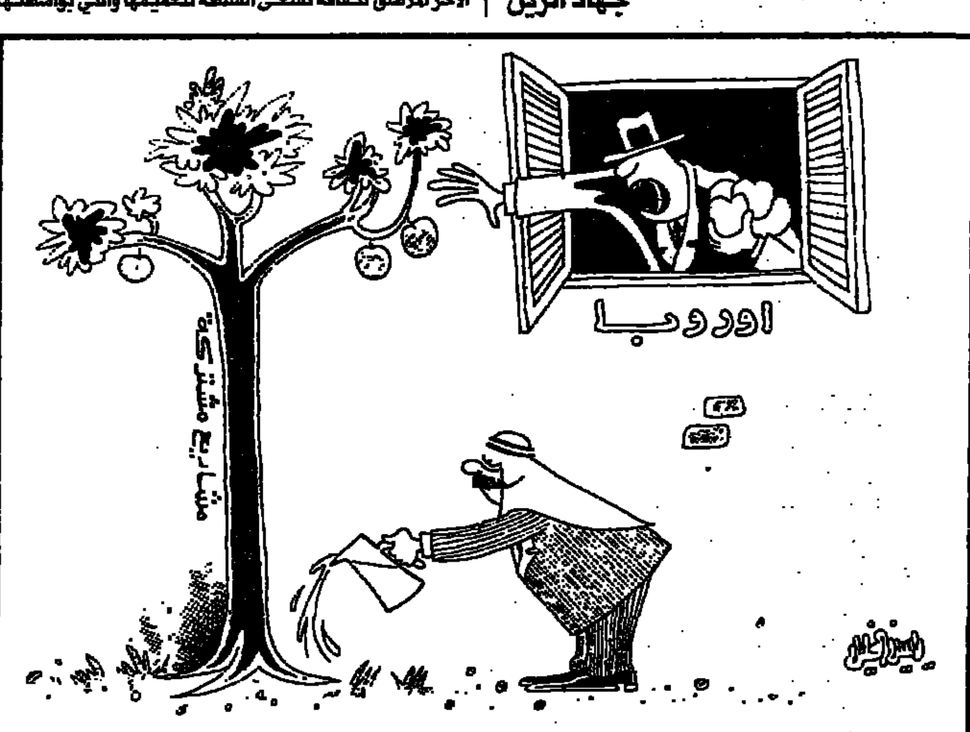
... اما فوز حزب العمل، وخصوصاً بزعامة شمعون بيريز - وهو الفوز المرجح - فسيزيد الحصار الدولي ونسبياً الاقليمي على سوريا، ويجعل الوصول الى اتفاق مع اسرائيل خياراً لا يمكن تلافيه، من دون تهديد مجمل المشروع الأميركي العام الذي يرمي بشبكته على كل المنطقة. وهذا، اي تهديد المشروع الأميركي، ما لا يمكن للقيادة السورية ان تختاره في ظل الموازين الدولية الجديدة في العالم والمنطقة منذ سقوط الاتحاد السوفياتي، والترجمة الاقليمية الأولى النوعية له عبر نتائج حرب الخليج التي سببتها جريمة الغزو العراقي للكويت.

شمعون بيريز في الواقع - موضوعياً - هو الخيار الأسوأ للقيادة السورية. كان اسحق رابين «افضل» من هذه الناحية. لأن تصلب رابين كان يرمي جزءاً مهماً من عبء المسؤولية عن تعثر المفاوضات عن الكتف السورية في سياق العلاقة مع الأميركيين، بينما مع بيريز. هناك قائد سياسي اسرائيلي «خبيث» الى الحد الذي لا يترك فيه مجالاً للتشكيك النظري - والعملي - برغبته في الوصول الى تسوية شاملة. وهو الذي يمثل فعلياً دور «نبي» المشروع الشرق اوسطي ومنظره الأول (مع كتابه الذي أصبح يغني عن التعريف).

بيريز في هجومه السلمي «يقفز الى ضفة الخصم ويبدأ بالمخاطبة منها» كما وصف انطوني ايدن السياسة الأميركية ابان حرب السويس في منتصف الخمسينات. هذا النوع من السياسيين الاسرائيليين هو الأقل ملاءمة للديبلوماسية السورية في المرحلة الراهنة لأنه يميّع على المستوى الاعلامي الحدود الايديولوجية والسياسية التي تحرص عليها القيادة السورية مهما بلغت براغماتيتها. فالمسافات العقائدية جزء من تكوين الثقافة الوطنية للطاقم السياسي الذي يمسك بالاستقرار السوري منذ أكثر من ربع قرن.

بهذا المعنى، اي من زاوية عدم رغبة القيادة السورية في التسوية «المسمومة» وحرصها لو استطاعت على تأخيرها سنة بسنة، بل ساعة بساعة اذا ضاقت الهوامش، كلما أتى المتصلبون في اسرائيل كلما كان ذلك افضل لابقاء اسرائيل في وجهها التقليدي المتطرف.. في عالم تغيّر ويتغيّر الى الحد الذي تشعر سوريا فيه بنقصها محاطة «بقوانين» جديدة لا مجال فيها كثيراً للعب على التوازنات الدولية.. وحتى الاقليمية. الا ما تبقى منها، وهي تحاول استنفاد هذا المتبقي (المصري - السعودي والآن بطريقة مختلفة العراقي) الى اقصى ما تستطيعه.

جهاد الزين



أزمة الجامعة اللبنانية

مناقشة لـ«ملحمة» جورج دورليان العقيمة

د. طلال خواجه*

طالعنا الزميل جورج دورليان في صبيحة ٧/٢/١٩٩٦ بمقال في جريدة السفير عنوانه (أزمة الجامعة اللبنانية: شعارات أصبحت جوفاء وأفكار «رابطة الأساتذة» عقيمة) وقد شاءت الصدف أن يكون هذا اليوم هو اليوم الذي اعتصم فيه أساتذة من الجامعة اللبنانية في وزارة الثقافة والتعليم العالي بدعوة من الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية. وقد حمل المقال من وجهة نظر صاحبه الحلول لأزمة الجامعة كما يراها الكاتب (أي الأزمة والحل معاً). ولا «فلتتركها» الدولة على حالها «للجماهير» و«الوطنيين» و«الديموقراطيين» ولتنشئ «مدارس عالية» تطبق فيها ما لم تتمكن من «فرضه» على الجامعة اللبنانية وستعاونها في ذلك «النخبة الأكاديمية» الراغبة في جامعة فاعلة. منتجة. «عصرية» و«متحضرة». أي ان الكاتب يناشد النخب السياسية الحاكمة أن تنتشل أمثاله من الأكاديميين «اللاهثين» وراء العلم والحقيقة من أوحال الأكثرية صاحبة الأفكار «العقيمة» والشعارات «الجوفاء» وتضعهم في «محميات» أكاديمية مع نخبة من الطلاب قادرة على هذا «الامتياز» اجتماعياً واقتصادياً وعلمياً اذ انه عليها أن تدفع هي والدولة (أي الشعب لأن الدولة تملك مال الشعب) ثمن العبقرية التي سينفخ من روحها فيهم هؤلاء الأكاديميون المتازون، وبالنظر لاختصاص صاحبنا سينفخ فيهم من روح الثورة الفرنسية وأدبائها وفلاسفتها وهم لجهة معرفتنا المتواضعة بهم قد مجدوا الشعب والديموقراطية على أنواعها وقد صنفتهم جماهير الشعب «نخباً» وأقامت لهم الصروح لما قدموه للجماهير وقضاياها ومنها قضية التعليم وديموقراطيته الذي تحول بفضلهم وبفضل أمثالهم الى «تعليم عام» كان أساساً للنهضة الشاملة التي قامت على رافقها «الأمة الفرنسية». والاهم للكاتب ربما اذا كانت النخب التي يناشدها تحكم ديموقراطياً. ويرضى الشعب ام لا طالما ان الشعب والديموقراطية هي من «المفردات الايديولوجية» وهو يدعو الى فرض «منطقها المتطور» على الجامعة بوجه أساتذتها حاجز والتطور بعد أن صنف تعاطيها في بحلية المقال بالنفعية السياسية بعيداً عن العقلانية الأكاديمية!!). الا اذا كان هذا الوصف ضرورة لابد منها لاضفاء مصداقية ما على استهدافه الفعلي، أي الأساتذة وروابطهم. ربما يناشد الكاتب طرفاً متقدماً في السلطة أن يحزم أمره في الجامعة والاقليات خذ «حصته» «مدارس عالية» تقوم على العلم والمعرفة وليمد يده «لتلتقطها» الأيادي الأكاديمية البيضاء. علماً أننا نتمنى أن يجد الزميل جورج متسعاً من الوقت لالتقاط ما يستطيع وهو الدائم الترحال في الجامعات والمدارس الخاصة (عفواً الوطنية). قد يكون السبب في ترحاله ليس «كسب المال» وهو المعترف بأن الرواتب أصبحت معقولة (بفضل منا) وإنما عدم وجود مكتب للزميل في كلية الآداب لمتابعة أبحاثه النقدية والأدبية. علماً أن روائع الأعمال قد كتبت في المقاهي ومنها بعض روائع حائز جائزة نوبل نجيب محفوظ (أظن انه كتب باللغة العربية!!) وهو من رواد المقاهي ولعله قد أبدع هذا المقال من احداها في طرابلس وليس من مكتبه الخاص. على كل حال اذا كان الزميل يرى أن بعض أطراف السلطة لا يغمض لهم جفن من فرط قلقهم على حال التعليم العالي، فان هناك كليات تطبيقية تعمل بظروف صعبة مع طلاب جرى اختيارهم بامتحانات دخول جدية وتعطي نتائج جيدة بشهادات محافل أكاديمية (غربية طبعاً) ككلية الهندسة في الشمال على سبيل المثال لا الحصر وهي تعاني من نقص في كل شيء تقريباً حيث ان طلاب السنة الأولى يدرسون في مباني كليات اخرى وعميدها بالكاد استطاع وقف الرشح من بعض قاعاتها وأساتذتها وطلابها وموظفوها مصرون على متابعة العمل الدؤوب حفاظاً على «المستوى» ولم نشهد اندفاعاً نحوها من قبل الدولة التي يرى الزميل انها تعجز عن فرض منطقها «المتطور» على منطق الأساتذة «الأجوف»، ربما لأن هذا المنطق ما زال يحمل بقية من رومانسية الستينيات والسبعينيات والتي سيدعو الكاتب للاجهاز عليها على ابواب انتخابات الهيئة التنفيذية الجديدة. إذ ان الهيئة الحالية قد ادت واجبها (غير مشكورة طبعاً) على الصعيد المعيشي وبالتالي عليها أن تفسح الطريق امام «اشباح» تمتلك مفتاح السر الأكاديمي.

إن كيل السبات والشتائم لمرحلة الستينيات والسبعينيات بما حملت من أفكار اشتراكية وقومية وبما رفعت من شعارات عروبية ووطنية وديموقراطية. بما فيها ديموقراطية التعليم والتعريب لا يستهدف نفض اليد فقط. انما يستهدف تقديم طلب اعتماد لنادي الثقافة الجديدة وحماته وهي ثقافة تقوم على الثرثرة اللفظية وتمجيد الذات والارتزاق وادعاء التنوع، وهو تنوع بمفهوم زميلنا «المغادر» منذ زمن مرادف للتنوع الطائفي والمذهبي فقط لا الفكري والثقافي المرتبط بمراحل التكون الاجتماعي والطبقي والكياني والقومي. هذه الثقافة هي الوجه الآخر الملاصق لثقافة تسعى السلطة لتعميمها والتي بواسطتها تصبح الديموقراطية على انواعها بما فيها «ديموقراطية التعليم» والحريات بما فيها الحريات الأكاديمية وحرية الفن والتعبير لا معنى لها خارج هذا «التنوع» والثرثرة الثقافية، فيصبح القمع والمراقبة مطلوباً خصوصاً للابداع الفني (ما عدا الهرج والمرج طبعاً) وتصبح الاضرابات والتظاهرات مجازة المنع من قبل «المثقفين» والسلطة معاً لأنها من مفردات من الماضي «الإيديولوجي» (ما قبل السوق الدولية، الاقتصادية الاجتماعية، الثقافية بامتياز). حينها تصبح الثقافة ومفرداتها في خدمة الحيز الذي سيتاح في قسمة العمل الاقليمية. وهي مفردات لن تقبل في «رحابها» كلمات على شاكلة استعمار وامبريالية وعروبية (الا اللهم عروبة الالتحاق). وتصبح كلمة وطنية حكراً على نخبة متسلطة تملك «بالوكالة» الوطن والمواطنين ومثقفي السوق معاً، حينها تصبح كل الجامعات وطنية. اما الجامعة اللبنانية فينصحها الزميل بأن تصبح حكومية فتنتقل لها ربما العدوى الأكاديمية من الحكم والحكومة معاً ويترك الوطن لأصحابه من المذاهب والطوائف وفاصل السوق عبر جامعاتهم. ويقيننا ان اللغات الأجنبية التي يمجدها الزميل تحت ستار البحث والمعرفة ويتهمنا زوراً بإدارة الظهر لها لن تكون آنذاك سوى وسيلة من وسائل ربط أجزاء الكيان (بمكوناتها الاقتصادية والاجتماعية وأطرها السياسية) بالأسواق الاقليمية والدولية. فلتنتهيا «لتلاطم» حضاري عبراني فينيقي على أنقاض بقايا لغة «عربية» ستصبح مع الكاتب (الذي لا حول ولا قوة له معها) من وسائل ربط أجزاء الكيان ببعضها، فضلاً عن مظهرها الفولكلوري في الجامعات دون أن ننسى ضرورتها لسوق الغناء وهي سوق لن ينافسنا عليه أحد كما تدل كافة الاحصاءات الجدية. هكذا بجرة قلم يعدم الكاتب عملياً دور اللغة العربية في كل العلوم الصحيحة والإنسانية، ماضياً حاضراً ومستقبلاً ويتهم جميع الذين كتبوا في النقد واللغة والتاريخ بالسرقة كما «يضمن» الاستهزاء بكل مبدعي الأدب والرياضيات وعلم الاجتماع وخلافه (العرب منهم طبعاً) على مر العصور وتصبح كل أبحاث زميلنا العالم رشدي راشد وزملائه. في تاريخ العلوم عند العرب (وقد اقرت به مراكز أبحاث غربية لما فيه من منفعة علمية) «سفسطة» مثيرة لاشمئزاز كاتب المقال طالما انها تقر بدور للغة الضاد في تاريخ العلوم هذا اذا كان قد اضطلع عليها أصلاً. على كل حال لا نظن ان زميلنا يجهل ان افكار وشعارات الستينيات والسبعينيات والتي حملتها قوى متنوعة قد شكلت حاضنة التيار الديموقراطي الذي نهضت عليه الجامعة اللبنانية وقوانينها المتطورة آنذاك كما فرض اصدار مراسيم كليتي الطب والهندسة (١٩٧٤) بعد «كروفر». وقد اخترق هذا التيار مع حركة الوعي كتل الطلاب والأساتذة فانتزع الإتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ومن ثم رابطة الأساتذة المتفرغين بعد أن يثبت كلة العلوم الحديثة على طريق بناء جامعة فاعلة حقاً، منتجة حقاً عصرية حقاً ومن ثم متحضرة حقاً فاقفلت تلقائياً مراكز تعليم عالي خاصة «كمدرسة الآداب» والمركز العلمي، وبدأت جامعات اخرى تتهيأ للاقفال الذاتي.

وتحت مظلة «ديموقراطية التعليم» برع كثيرون من أصول طبقية متنوعة ومنها «المعدمة» وحصلوا على شهادات عليا بدرجات ممتازة بواسطة منح الاختصاص والتفوق وعوملنا «بدلال» في الجامعات الفرنسية تقديراً منها لمستوانا العلمي. حينها كان للجامعة قضية وكان لها «حماة» وكان بين أساتذتها وطلابها «رومانسيون» كان من أساتذتها حسن مشرفية وجيلبير عاقل ونزار الزين وصادر يونس وآخرون ورومانسيي طلابها كثيرون منهم كاتب المقال الذي بها ومعها نهض ولها يتنكر، تلك هي الرومانسية التي ما زال بعض من كان منا طلاباً في تلك المرحلة يحملها في «مخه» ويستقوي بها في هذا الزمن الرديء للحفاظ على الجامعة وبقية من مستواها بعيداً عن «الادعاءات الأكاديمية الجوفاء» التي تبدأ بالتنكر لتاريخها ولا تطرح للجامعة قضية سوى التعلق بأهداب «الصفاء الأكاديمي العقيم» هي نفسها تتعلق في الهواء حين نراها «تستجدي» حلولاً إدارية جوفاء من سلطة سياسية اكثر تجوفاً لأنها لا تقيم للعمل ومنطقه وزناً وتستقوي عليه بالمال تارة وبمرسوم اشتراعي (٥٩/١١٢) (مخالف لحقوق الإنسان) طوراً، وبمشروع تنظيمي للجامعة هو أشبه بقانون عقوبات سيكون تطبيقه استنسابياً في غياب المحتوى الديموقراطي طالما أن الفاسدين محتمون بسياسيين هم انفسهم فوق القانون.

ويقيننا أن القلة المتطوعة (في زمن يندر فيه التطوع) والتي حصلت على ثقة زملائها تعمل من أجل وقف الاهتراء في الجامعة بعد أن اخترقها الواقع الانقسامي الأهلي وعبث بمحتواها الأكاديمي ودورها التضامني ووقف حاجزاً أمام مجاراة التطور في تلقين المعرفة ولنتاجها. من هنا دعوة الهيئة التنفيذية المتكررة الى اقرار المجالس التمثيلية والأكاديمية ولإنشاء نظام عصري للجامعة يحفظ الحرية الأكاديمية فيها ويطور وظيفتها عبر تعديل مناهجها وتطوير وتنويع اقسامها، سامحاً لها أن تكون طرفاً في التخطيط للسوق والمشاركة في مشاريع الإنماء والإعمار فتتفعل وتتفاعل مع المجتمع. مطلقة امكانياتها المكبوتة حيث انها تضم أكبر مجمع للخبرات والمعرفة (الا اذا كان كاتبنا يعتقد أن شهاداتنا أصبحت غير ذي قيمة، علماً أن معظمنا حصل عليها من جامعات نظن انه يعرف مستواها والا لما كنا نشكل الرافد الأساسي لجامعاته المسماة وطنية من قبله). هذا النظام الذي ننشد يجب أن يجدد وبالطبع يطبق قانون التفرغ ومستلزماته وهو ما سيحول معظم الجامعات التي يدعو لها الزميل ضمناً الى أكوام من الباطون المسلح وأمامها لوحات متبرعيها «حديثي النعمة» الذي يعودون من المهجر الى مذاهبهم بدل أن يعودوا الى وطنهم، شتان ما بينهم وبين مبدعنا جبران خليل جبران الذي ظل في وطنه على مسافة آلاف الأميال منه. إن الزميل يدعونا لمغادرة ثقافتنا، لا لنلاقي حواضر الثقافة الأوروبية التي نهلت دون خجل من ثقافات وحضارات غيرها بما فيها الحضارة العربية، بل لملاقاة «الثقافة» الأميركية وإسقاطاتها الشرق أوسطية. انها دعوة لثقافة الإستهلاك واستهلاك الثقافة القائمة على التفرقة والتفكك والسذاجة حيث يتداخل الكاوبوي مع رامبو مادماكس في أروع تسجيد لصورة الفرد والبطل على أنقاض الجماعة، حينها تصبح قراءات الزميل لفيكتور هوغو Rimbaud ولراغون وسارتر وغيرهم للمتعة ليس الا. أليس سهلاً و«منطقياً» أن ينتقل التنوع مع الزميل من مدار الفكر الذي أصبح أيديولوجيا بائدة الى مدار الطوائف والمذاهب وبالتالي أليس سهلاً تهديم كل الأفكار والمنطلقات والشعارات التي شكلت منوعات تعددية تعبر عن ميزة هذا البلد الى حد كبير. إن تاريخ تطور البلد والجامعة في قلب هذا التطور يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهذه المنوعات وهي [illegible] علماً أن الهدف ليس توحيد المباني [illegible] على اخرى بل الهدف إيجاد الأساس المادي للمعنى الفكري والثقافي

والعلمي والبحثي بعيداً عن الغوغائية والإيديولوجية الطائفية والأفكار المسبقة وقد ترافق هذا الشعار على الدوام مع ضرورة النقاش الموضوعي والهادئ لمستقبل الجامعة، لا من الزاوية الأكاديمية البحتة التي تصبح ثرثرة لا معنى لها دون تحديد الدور المنوط بالجامعة في المرحلة المقبلة وهي مرحلة إعادة تعريف الكيان اللبناني سياسياً واقتصادياً وبالتالي إعادة رسم أطره الدستورية والقانونية والسياسية والتربوية، ونحن في الرابطة نقترح دون مواربة لدور كبير للجامعة اللبنانية ففي الدفاع عن وحدة الكيان وفي خدمة هذه الوحدة على الصعيد الاقتصادي والثقافي والديموقراطي وبالطبع الأكاديمي حين تكون الأكاديميا في خدمة المجتمع، فضلاً عن غائيتها العلمية، وبالتواصل مع «الشعوب العربية» المستهدفة مثلنا ومعنا، بوجه الإطباق الإقتصادي والثقافي عن طريق قسم سوف لن تكون عادلة اطلاقاً وسنعلي الصوت بوجه ليبرالية متوحشة لن تمنع العلم فقط عن الأكثرية كما يرغب الزميل، بل ستمنع الحياة وتقذف بالأكثرية الى أحزمة بؤس جديدة ولكن بعيدة عن الموت هذه المرة فللجامعة دوران لا ينفصلان دور علمي ودور ثقافي من هنا نكرر أن جامعتنا هي الجامعة الوطنية والجامعات الأخرى هي جامعات خاصة لم نطرح إلغاءها، بل نعتقد أن أكثريتها ستختفي تباعاً حين تقف جامعتنا الوطنية على قدميها أنها مركز الخبرات وقلب التعليم العالي ولأنها تملك قضية تخص أكثرية اللبنانيين. هكذا يستوي البحث حين تقف المسألة الأكاديمية على قدميها عوض أن تظل واقفة على رأسها ويصبح النقاش في المسألة التنظيمية (الإدارية) ذو معنى محدد بدل أن يظل مفهوماً غيبياً ومن هنا يكتسب مفهوم التوحيد محتوى يجري ضمنه إعادة انتاج تعريف لديموقراطية التعليم مرتبط بالعملية التربوية ككل ولن يكون مرادفاً لتعميم الجهل كما لن يكون مرادفاً للنخب بل سيأخذ كل مكانه على قاعدة تكافؤ الفرص. حينها ينتقل البحث في مستقبل الفروع الى المدار الديموقراطي الأكاديمي الواسع عوض أن يظل حبيس الواقع السياسي الضيق المستند الى الهواجس والخوف وحقوق الطوائف وهو بحث سيكون ديموقراطياً بالتعريف وعلمانياً بالاستتباع لأن الجامعة مهما كان شكلها التنظيمي والبنياني والإداري اللاحق تكون علمانية أو لا تكون. هكذا يصبح مفهوماً دعوة الرابطة للتواصل مع قوى المجتمع صاحبة المصلحة في جامعة قوية ويصبح ضرورياً تعاونها مع القوى النقابية الأخرى في هيئة التنسيق وخارجها من أجل تسييج الجامعة. لا بوجه «الهجمة» الأكاديمية المزعومة: بل بوجه الهجمة السياسية المنطلقة منذ زمن بعيد والتي تئن تحت وطأتها على شكل تراجع كبير في الأداء الأكاديمي نوافق الزميل على بعض مظاهره ونختلف معه على تشخيصه وتوصيفه وبالتالي في علاجه. ان تحميل قيادة الرابطة أو بعضاً منها ضمناً عبر نهجها «النقابوي» مسؤولية التسيب والفوضى عن طريق رفع مطالب «شعبية» يبدو معها مصلحة الأساتذة المعيشية تتقدم على مصلحة الجامعة يفترض تعارض بين الجامعة والأساتذة مما يجعلنا نتساءل ما الذي يبقى للجامعة اذا لم نهتم بالأساتذة والطلاب (علماً أن الطلاب كما يرى الكاتب هم «موروث ايديولوجي» يجب «تصفية» سواده الأعظم مع تصفية الأفكار والشعارات التي تتم بهم عبر فرض الرسوم الباهظة وامتحانات الدخول القاسية دون أن يرى ضرورة لطرح بدائل لهؤلاء الطلاب كإيجاد معاهد تقنية وتطبيقية مثلاً. الا اذا كان يعتقد أن السوق الاقتصادية ستزدهر تلقائياً سيكون لها آلية امتصاص بديهية).

ان الاهتمام بالجانب المعيشي للأساتذة والموظفين (الأجراء بمعظمهم) وبتحسين وسائل الدراسة والعمل للطلاب. وتأمين الأبنية اللائقة والتجهيزات يترافق مع ايجاد نظام وهيكلية جديدة للجامعة وأقسامها تعيد تعريفها بما هي جامعة منتجة على كل الصعد بما فيها صعيد الأبحاث والمشاريع والاحصاءات (علماً أن هناك أعمال فردية متفرقة كثيرة تشهد على العطاء والمثابرة اذا ما قدر لها أن تنتظم) التي تدر عليها الأموال والخبرات وتوفر على الدولة هناك مجالات شتى للأبحاث على صعيد الاقتصاد والبيئة والعلوم الطبيعية والتخطيط المدني والمسح الاجتماعي وتقنيات التعليم الرياضي والمعلوماتية وخلافه تتطلب مباني وتجهيزات ومختبرات نعمل لتحقيقه كي يستطيع الأستاذ «المرتاح» والمطمئن أن يتفرغ للعمل يعاونه موظفون يتمتعون بالكفاءة والكفاية. من هنا نرى التلازم بين المعيشي والتنظيمي حيث نستطيع أن نحقق التوازن بين الحقوق والواجبات على قاعدة المساواة والتكافؤ. فهل نتصور ان باحثاً محروماً من الاستشفاء الفعلي له ولعائلته وفي الظروف الحياتية التي يعرفها الكاتب جيداً يستطيع أن ينتج، من هنا تصبح قضية الأساتذة المتفرغين ودخولهم الى ملاك الجامعة ذات وجه أكاديمي، الا اذا كان كاتبنا يريد اخراج الأساتذة من الملاك وهنا نحيله الى ملاك «بفتح الميم» الإصلاح الإداري في الجامعة ومفعوله الإستنسابي والمعاق. حيث خرج من ملاكها أساتذة يديرون أبحاثاً في فرنسا وغيرها ولا يكلفون الجامعة فلساً أو تحرجاً وظل فيها أساتذة تحوم حولهم الشبهات على أنواعها ولم تكن تطأ قدمهم الجامعة آنذاك. علماً أن الرابطة عبر هيئتها التنفيذية رفعت وما زالت ترفع شعار وقف التدخل السياسي في الجامعة وبالتالي وقف التفرغ السياسي والتعاقد السياسي فسطرت رسائل استجواب الى بعض أعضاء الهيئة ورئيس مجلس المندوبين مما يدفعنا للاعتقاد (خصوصاً أننا لا نشك في ذكاء الكاتب) ان ما يرمي إليه بالنهاية هو الدعوة للقضاء على الرابطة الحالية وبالتالي قتل الشاهد في أضعف الأحوال طالما أن المحميات الأكاديمية ليست في ذهن أحد في السلطة وليست في ذهن الزميل بالتأكيد. على كل لقد قامت السلطة بقسط وافر (أو هكذا ظننت) حين «منعت». عقود الزملاء المتقاعدين «المشرفين» على رسائل الدكتوراه وفي مقدمهم رئيس الهيئة وهي السلطة نفسها التي تقبل أن يقبع باني كلية العلوم الحديثة د. حسن مشرفية منسياً في قرية سويسرية مع زوجته بمعاش تقاعدي يقارب الثلاثمائة دولار، وهو الذي انشأت له السلطة في بداية السبعينيات وزارة للتصميم سرعان ما أغلقتها حين اكتشفت أن ما صممه يفيض عن وعاء النظام السياسي، وهو وعاء مثقوب أصلاً.

إني أتذكر د. مشرفية يمشي في ارجاء الكلية فخوراً وهو ينفخ في غليونه متأملاً في الصباح آلاف الطلاب القادمين من كل أنحاء البلاد ومن ارجائها المحرومة يتدافعون في «كليته» ولا خوف [illegible] هذه الأيام «الخرافية».

* أمين العلاقات العامة في الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة.

لماذا لم يصمد؟

من البداية كان اتفاق وقف النار في ارلندة الشمالية موضع تساؤل: هل يصمد؟ وإذا، نعم - كيف سيبقى السلام، وما هي الشروط التي يجب توافرها لتعميم الثقة بين البروتستانت والكاثوليك باعتبارها المدخل الفعلي للانصهار في وحدة حقيقية لا سبيل من دونها الى جامع في الرؤية الى المستقبل.

هذا التساؤل عاد يلح بعد انفجار لندن قبل ايام والذي طرح احتمالين: اما ان يكون الحادث نتيجة قرار مجمع عليه في قيادة الجيش الجمهوري، او انه فعل خلاف في هذه القيادة. والاحتمالان خطيران في كل حال.

الأول يعيد النزاع إلى حيث بدأ، لكن هذه المرة في ظل تشدد الجناح العسكري وربما تمرده على السياسي في منظمة «شين فين» بقيادة جيري آدامز.

الثاني، العودة الى الاقتتال في ظل انشقاق في القيادة العسكرية لا بد ان ينعكس سلباً على القيادة السياسية ويحد من حركة «شين فين» وتفوذها في الجيش الجمهوري.

وليس موقف جيري آدامز بعد الانفجار الاخير سوى محاولة لاستيعاب هذا الاحتمال الذي يعني، من بين ما يعنيه، العزل السياسي. وهذا ما اكدت عليه، او لوحت به، حكومة دبلن بقول رئيسها، لن نلتقي مجدداً الحلفاء السياسيين للجيش الجمهوري، حزب «شين فين» قبل ان يجدد الجيش التزامه وقف اطلاق النار. والا واجه الطرفان عزلاً سياسياً.

في الواقع ان ارلندة، المعنية مباشرة بالوضع في ارلندة الشمالية، ما كانت لتوجه مثل هذا التهديد لولا توجعها، بل خوفها فعلا من انشقاق في جبهة رفض التبعية لبريطانيا لا يمكن إلا ان يرتد سلبا على الاهداف القريبة والبعيدة لهذه الجبهة ومنها وحدة الإرلنديين عموما في حضن الوطن الأم.

وهنا لا بد من سؤال عن الدافع الحقيقي الذي املى على الجيش الجمهوري موقفه الأخير: هل صحيح ان عودته عن التزام الإتفاق فرضها كون شروطه (القاء السلاح واجراء انتخابات قبل البدء بالتفاوض) كشفت عن نوايا لدى لندن تهدف إلى الابقاء على الارتباط بالملكة المتحدة بصيغة او باخرى؟

ربما. لكن، الاهم في ما آل اليه الاتفاق هو الوضع الداخلي في ارلندة الشمالية، نفسيا واقتصاديا واجتماعيا. وهذا الوضع ليس نتيجة تمايز مذهبي بين البروتستانت والكاثوليك بقدر ما هو محصلة ظروف غابت فيها العدالة الاجتماعية منذ ما قبل انفجار النزاع منتصف الستينات، يوم لم يكن للتمايز المذهبي تأثير يذكر في حياة الناس.

من دون عدالة - والمقصود بها هنا الاغلبية المفقرة والبائسة من البروتستانت والكاثوليك - لن يكون شأن اي اتفاق سلام سوى اسكات البنادق وانسحاب السيارات المفخخة. اما السلام الحقيقي، السلام النفسي - الاجتماعي، فسيبقى بعيدا بقدر ما تبدو الآن وحدة ارلندة بعيدة. وفي هذا مصلحة لأكثر من جهة عدا الارلنديين انفسهم.

وبقدر ما تبقى العدالة مغيبة بقدر ما يبقى الانتماء مطاردا بهواجس تمنع الانصهار وتؤجج النزاع على نحو لا يبقي مكانا لصوت معتدل.

وما حدث في لندن مؤخراً ليس مجرد عودة عن التزام اتفاق بل هو انعكاس لما يكاد ان يصبح ثوابت لدى فريقي النزاع في ارلندة الشمالية: الدعوة الى رحيل البريطانيين من جهة والاصرار على بقائهم من جهة اخرى.

ويبدو ان لندن حريصة على هذا المناخ الساخن أبداً. والا لما كانت اشترطت اجراء الانتخابات قبل البدء بالتفاوض وفي ذهنها ان معادلة ٤٢ كاثوليك - ٥٤ بروتستانت ستحسم لمصلحتها، والخلاصة مزيمة للجيش الجمهوري وتحجيم للـ«شين فين».

إذا مكذا... صحيح اذا قيل ان السلام ليس في عقل احد حتى إشعار آخر.

سعيد صعب

نصيحة الخليج .. بجَمَل

جاء الانفجار الذي استهدف فندق «دبلومات» في العاصمة البحرينية، المنامة، مساء امس الأول، ليهزّ الصورة التي تحاول الحكومة اظهارها للعالم، مستفيدة من الغلبة الاعلامية الساحقة لها على المعارضة. بانها باتت ممسكة بالوضع الداخلي وبان الاضطرابات الشعبية انتهت او في احسن الأحوال في طريقها للانتهاء.

ويمثل الانفجار، الناتج عن قنبلة، ارتقاء باشكال تحرك الشارع البحريني، الذي اعتمد في فورته «الدستورية» الجديدة، منذ منتصف الشهر الماضي، على «الصوت المدوي» عبر تفجير اسطوانات الغاز المنزلية التي لا تحدث فجوات ولا تسبب اضراراً مادية كبيرة، لكن اثرها المعنوي كبير على بلد كالبحرين استعاض بالسياحة والقطاع المصرفي والتجارة للمحيط عن نضوب نفطه.

وكانت الآثار السلبية للوضع المتقلق منذ كانون الاول ١٩٩٤، قد بدأت بالظهور فعلاً على قطاعات اقتصادية وتجارية عدة، بشهادة ديبلوماسيين اجانب. عندما دوى انفجار القنبلة مما من شأنه مفاقمة هذه الآثار السلبية وتسريع ظهورها، خاصة وان «السمعة» علامة حاسمة لأي بلد «خدماتي» وتحديداً لبلد كالبحرين تمتزج فيه اكثر من اي مكان خليجي آخر حدود «الامارة» بمنافع «التجارة» فما عاد هناك حد بينهما.

واللافت للنظر، حسب قول قيادات بحرينية معارضة ان الفورة الجديدة لحركة المطالب الدستورية، وهي حسب «معلومات من الداخل» اوسع مدى واكثر تنوعاً في المشاركة، لم تشهد حوادث عنف «فارقة» من قبل سلطات الأمن، في حين كانت الفورة السابقة، التي سكنت في منتصف العام الماضي، قد شهدت سقوط نحو ١٥ قتيلاً وعشرات الجرحى.

وتلحظ القيادات المعارضة، في الوقت الذي تؤكد فيه ان «قوة الدفاع» (الجيش) قد انزلت الى الساحة، في تطبيق لحالة طوارئ غير معلنة، احتمال وجود «نصيحة» خارجية لأجهزة الأمن بالامتناع عما يسبب اراقة الدم وتوفير «شهداء» جدد للحركة الدستورية من شأنهم تغذية الاحتقان بالثأر.

ومع تمدد الحدث البحريني الى خارج الجزيرة - اذ بات موضوع انقسام سياسي داخل الكويت - تلاحظ القيادات المعارضة، غير الاسلامية، ارتباكاً في الخطاب الحكومي برز واضحاً في كلام ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، في مقابلة صحافية نشرت السبت الماضي.

فبعد ان دأبت الحكومة على اتهام اصابع اجنبية باتها وراء تحريك الوضع الداخلي، بإيحاء مباشر واحياناً بصراحة علنية بان المقصود هو ايران، يصل الشيخ حمد الى حد تبرئة ايران و«حزب الله» مما يجري، مع ترك هامش ضيق لاتهام بعض الذين تم تدريبهم من قبل «حزب الله» الذي تخلص منهم في مسار تحوله الى «حزب سياسي».. ليس من مصلحته الاتجاه عكس التيار».

وفي تفسير هذا التحول النوعي للخطاب الحكومي، لا تستبعد المعارضة «نصيحة من الخارج القريب» للمنامة بعدم فتح «شرخ مذهبي» لا يمكن درء توسعه في امتداد المنطقة، وبالتالي العمل على حصر المشكلة قدر الامكان بالظروف البحرينية التي تختزن جملة «طفرات» خليجية منذرة بالخطر.

في الخليج، ربما ما زالت النصيحة بجمل. فهل تنتصح حكومة البحرين، الان على دوي الانفجار الثاني وقبل توالي الانفجارات المهلكة، ان الوقت قد حان لبدء حوار مع حركة دستورية تمتلك كل الاحتمالات لتتجاوز مطلب اصلاح الوضع الى.. تغييره.

فؤاد حطيط

ردأ على: «المساعدة الماسة التي تحتاجها سوريا»

هل أصبح «التطبيع» مدخلاً للتقدم؟!

هاني مندس

تحت عنوان «المساعدة الماسة التي تحتاجها سوريا» («السفير» ٥/٢/١٩٩٦) قدم الأستاذ جهاد الزين «اقتراحاً» (كان قد جرى تداوله - حسب ما ذكر - في لقاء عقد في لندن في النصف الثاني من كانون الثاني ١٩٩٦ ضم «مجموعة من الأكاديميين والمثقفين العرب، ومعظمهم يعمل بين لندن وباريس») حول عقد «مؤتمر واسع» في دمشق يضم أكاديميين «في علوم السياسة والاجتماع» وخبراء «في المجالات الاقتصادية المختلفة وبعض خريجي الجامعات من رجال الأعمال. تكون مهمة هذا المؤتمر دراسة مستقبل المنطقة، وامكانات سوريا تحديداً، في مرحلة السلام الشامل».

اولاً: لم يذكر الكاتب شيئاً، غير ذلك عن طبيعة «اللقاء» المذكور، او الجهات الداعية له او المبادرين لانعقاده، او عن عناوين واهداف اللقاء وجدول اعماله. واكتفى بالقول انه تم (من ضمن ما جرى مناقشته) «تداول فكرة التوجه الى الحكومة السورية باقتراح رعايتها للمؤتمر.. على «الا يكون المؤتمر «رسمياً»، بل بدعوة من إحدى المؤسسات البحثية او الجامعية».

ثانياً: ما كان يستوقفنا «الاقتراح» الذي قدمه (او استنتجه الكاتب) من خلال «اللقاء» المذكور، لولا ورود بعض الأفكار و«الأحكام» والمواقف التي تخللت شرحه لحيثيات ودوافع واهداف الاقتراح. وذلك مثل قوله ان «مقاومة التطبيع فكرة ديماغوجية تشكل ستاراً لحماية التخلف»!..

ثالثاً: في شرحه لحيثيات الاقتراح، ابدى انتقاداً - سواء كان صادراً منه او من «اللقاء» - حول وجود «روحية سائدة في التعامل السوري مع الاستحقاقات المقبلة. وهي روحية النظر الى مشروع السلام مع اسرائيل على انه «كأس من السم» لا بد من تجرعه باقل طريقة مؤلمة». فهل يفترض الكاتب (او اصحاب الاقتراح الذي يعرضه عنهم الكاتب) ان مشروع «السلام» المطروح خال من «العسل او «الشربات»... وليس مشروعاً لفرض الهيمنة الصهيونية - الأميركية على بلادنا؟!

وهل بات «الواجب الوطني على الأكاديميين والخبراء العرب» هو «المساعدة» لتغيير هذه الروحية «السلبية» السورية بروحية «ايجابية» تتعامل مع مشاريع السلم الصهيوني - الأميركي، وخاصة المشاريع الاقتصادية والسياسية والثقافية «المشتركة» من خلال النظام الشرق أوسطي، والتي تكرس كلها مركزية وتفوق الكيان الصهيوني على عموم المنطقة - ولا تعتبرها خطراً يهدد التنمية الحقيقية والسوق العربية المشتركة والهوية القومية والمستقبل العربي؟!

إلى «حث» الخبراء والأكاديميين العرب المذكورين «المساعدة على توسيع قاعدة التفكير العربي - والسوري تحديداً - في صورة المنطقة المقبلة». وكذلك، «مد يد التعاون - بل التطوع - في هذه المرحلة بالذات.. لتحقيق «الغربة» السورية العميقة عن الوضع القائم (والآتي) في المنطقة». وذلك بسبب ان «الدولة السورية تواجه وحيدة (مع لبنان وراءها) استحقاق السلام».. أي انها متخلفة عن المشاركة «الايجابية» في عملية «السلم» الجارية.. فهي «لا تشارك.. في أعمال المفاوضات المتعددة، كما في المؤتمرات الشرق اوسطية الرئيسية والفرعية التي تواكب عملية السلام العربي - الاسرائيلي» (مثل مؤتمر الدار البيضاء ومؤتمر عمان).

فالاقتراح - كما يعرضه الكاتب - لا يستهدف تعزيز صمود موقف سوريا، أو المساهمة في تقوية استراتيجيتها الرامية الى تضامن وتوحيد الجهود العربية وتعزيز الروابط الاقتصادية العربية في اتجاه اقامة السوق العربية المشتركة، والدفاع عن الهوية القومية والحقوق العربية، وتخفيف الانعكاسات السلبية لمفاعيل السلم الصهيوني.. بل يرى، علمياً، في كل ذلك «عزلة» او «غربة عميقة».. وتخلفاً عن مواكبة «تحديات المرحلة السلمية».. ويدعو الى الكف عن هذه «الغربة».. والاتجاه الى الانخراط والمشاركة في النظام الشرق أوسطي وما يرطحه من امكانات «تنافسية» سلمية.

فأصحاب الاقتراح، إذن، يحملون وجهة نظر سياسية معينة لا يمكن إغفالها تحت ستار «الخبرة» و«الأكاديمية» واعداد «الدراسات».. (في أي اتجاه؟). وهم يتطلعون الى «قيام علاقة ايجابية وفاعلة» مع صناع «القرار السياسي». و«ارساء تقاليد جديدة تساعد على تحولات أكثر ديموقراطية في المستقبل». وكأن الديموقراطية لا يمكن ان تسود الا من خلال الانخراط في العملية السلمية والنظام الشرق أوسطي! صحيح ان البلدان العربية تفتقد الى الخبراء الأكاديميين ومؤسسات البحث العلمي في المجالات كافة.. وان من واجب أي بلد عربي يهمه تطور وتنمية بلده، أن يعمل على استقطاب الخبراء والأكاديميين الاختصاصيين والمثقفين العرب واقامة المؤسسات البحثية. ولكن، بالضبط، في مواجهة استراتيجية ومفاعيل الهيمنة الصهيونية - الأميركية، وليس من خلالها..

رابعاً: كيف يمكن «لمساعدة» أن تتم بمعزل عن التضامن مع المواقف والتوجهات المعلنة للطرف المعني بالمساعدة؟!.. هذا بينما «الاقتراح» المقدم يستهدف تغيير هذه المواقف والتوجهات.. فكلنا يعرف أن سوريا، الآن، ترفض المشاركة في المفاوضات المتعددة، ولا ترغب في التعامل مع ما سمي بالنظام الشرق اوسطي، ولا تشجع «التطبيع» وتركز على تسوية قائمة على استرجاع الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

فهل المطلوب تغيير هذا الموقف السوري الذي ينطلق من فكر وثوابت واهداف قومية.. ولا نجد فيه الا اسلوب «ادارة» للمفاوضات.. قد يثير «الاعجاب الواسع»، لكنه لم يعد صالحاً «لتحديات مرحلة السلام»؟!..

ان الحماس للدعوة الى المساعدة - «الى حد التطوع» - هو على النقيض من تقديم اي مساعدة أو تضامن، بل يبدو وكأنه محاولة للتأثير او الدفع في اتجاه «روحية» او وجهة نظر مخالفة للطرف المطلوب التضامن معه!..

خامساً: يركز الاقتراح على مفهوم «التنافس» (عملياً «السوق») ويعتبر المنافسة الاقتصادية والتكنولوجية والمعرفية مع «المشاريع الاسرائيلية في المرحلة المقبلة» هي الأساس لسنا ضد «المنافسة» ولكن مع من وعلى أي أساس؟.. نحن، هنا، ازاء عدو صهيوني.. الهدف الاستراتيجي من وجوده في هذه المنطقة هو منع نهضة وتطور وتقدم ووحدة الأمة العربية. وصراعنا معه صراع مصير ووجود ومستقبل، فعن أية «منافسة» يتحدث الكاتب؟ وهل بات الصراع مع هذا العدو مقتصراً على المنافسة الاقتصادية والتكنولوجية، وهو الذي بات يمتلك بفضل السخاء الأميركي - الجيل الرابع من الكومبيوتر (السوبر كومبيوتر) - الذي لا تملكه حتى أوروبا واليابان؟! كما أن ميزانية - العدو الصهيوني تصل الى ما يزيد عن ميزانية مصر وسوريا والأردن ولبنان.. ويتميز بتفوق عسكري تقليدي ونووي وتكنولوجي واقتصادي.. ومدعوم من الامبريالية الأميركية خاصة، والغربية عامة.. فكيف يطالب الكاتب «بدراسة امكانات التنافس والمواجهة السلميين في حقول الخبرات المعرفية التي تملكها (او لا تملكها سوريا)».. وذلك في نفس الوقت، الذي يقر فيه بأن سوريا «بلد صغير.. محدود الامكانيات.. ذي دخل قومي متواضع، ومؤسسات بحثية شبه غائبة، ومستوى تعليم ضعيف جداً، وصحافة غير مؤثرة وتصنيع معظمه تجميعي خفيف»؟!

ثم هل بات «السوق» وحده الذي سيحدد تاريخ ومصير البشر وهويتهم القومية وقيمهم وثقافتهم وانسانيتهم.. (إنسانية السوق هي الربح). فإذا كان الأمر كذلك، فلماذا لم يحسّن السوق الرأسمالي المتطور من القيم والأخلاق والثقافة في الغرب؟!.

ان شعار حرية السوق («المنافسة») لا يمت الى «الحرية» بصلة.. بل بات ستاراً يخفي احتكارات السوق العالمية. فنظام السوق الحالي يقوم على أسس احتكارية وليس إنسانية.

لذا، فالكاتب يقودنا باسم «المنافسة» الى التعايش مع الكيان الصهيوني العنصري الذي يستهدف وحدتنا ونهضتنا وتطورنا ومستقبلنا، بل يحول بوجوده ودوره دون أي تقدم! فعن أية «منافسة» في ظل «تحديات السلام» يتحدث؟!

سادساً، اعتبر الكاتب ان «مقاومة التطبيع.. فكرة ديماغوجية تشكل ستاراً لحماية التخلف».. ولن «الجدية»، هي ربما، فقط في «التحضير العربي - السوري لدراسة امكانات التنافس والمواجهة السلمية في حقول الخبرات المعرفية التي تملكها (او لا تملكها سوريا..).

وسؤالنا الأساسي، دون تطويل شرح، هل يعتبر الكاتب ان الموافقة على «التطبيع» [في سيؤدي، بالمقابل، الى التقدم والديموقراطية.. (ربما تأثراً بالنموذج «الديموقراطي» العنصري الصهيوني)!.. هيا، علماً، اننا في المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الصهيوني، نعتبر ان مصطلح «التطبيع» نفسه، من حيث المضمون الدلالة، مرتبط بثقافة الغزو الثقافي، فالمصطلح يعني «اعادة الأشياء او الأمور او العلاقات الى وضعها الطبيعي السابق ويوحي بأن علاقة العداء السابقة كانت «شاذة» في عليها أن تصبح «طبيعية».. فما هو الطبيعي مع كيان اسـ عماري عدواني عنصري يشكل عائقاً امام تطور ووحدة الهلال الخصيب؟! والمعروف أن الصهاينة هم الذين ادرجوا هذا المصطلح في اتفاقيات «كمب ديفيد».. فالمصطلح صهيوني المنشأ/والهدف. وهو يعني، علمياً، إقامة علاقات طبيعية بين المعتدي والمعتدى عليه، وإزالة التناقض بين ثقافتيهما وقيمهما.. وفي حالتنا علينا أن نتراجع عن حقنا القومي في فلسطين، ونقر للصهيونية «بشرعية» اغتصابها وبدورها المهيمن في المنطقة..

لكن حين يعتبر الكاتب ان فكرة مقاومة «التطبيع» («الغزو») فكرة تضليلية (ديماغوجية) و«حماية للتخلف».. فهو، عملياً، يمارس التضليل. تحت ستار الدعوة «لدراسة امكانات التنافس والمواجهة السلميين» مع الكيان الصهيوني.. وكأن الصراع معه صراع على المنافسة الاقتصادية؟ فلماذا كان كل هذا «الهدر» على التسلح والتضحيات من الجانب العربي منذ البداية، ما دام الأمر كذلك؟!

ثم كيف يجيز الكاتب، من الزاوية الديموقراطية، وسم اتجاه سياسي وفكري وثقافي يتمركز حول مقاومة الغزو الصهيوني (التطبيع) ويحتل وزناً بارزاً في الحياة الفكرية والثقافية والسياسية والشعبية في مصر والأردن وسوريا وفلسطين ولبنان وغيرها من الأقطار العربية.. بحماية «التخلف». فهل «التقدم» بات مقتصراً على دعاة «التطبيع» في هذه المرحلة.. ولا يرشح الا من خلال التعاون مع الكيان الصهيوني؟! اننا لا نرى في مثل هذه الأفكار سوى محاولة من محاولات بلورة تيار ثقافي «تطبيعي» عربي يعمل على تغيير سلم الأولويات والقيم والأهداف القومية العربية، ويروج لمحاسن «الإزدهار» و«الديموقراطية» الناجمين عن النظام الشرق أوسطي..

* أخونا الأستاذ هاني مندس حر طبعاً ان يستنتج ما يشاء. ولكني اتهمه بالقراءة غير الدقيقة للمقال وباستنتاجات.. ديماغوجية! فالفكرة الأساسية في المقال هي كيفية تنظيم المواجهة مع اسرائيل - ولكن ليس بالشعارات فقط.

ج.ز.

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ - فاكس ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٥٤٤٥٠٩٧ - [illegible]
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٣٧٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
[illegible]
■ مكتب طرابلس ■ مكتب صيدا ■ مكتب شتورة ■ مكتب بعلبك
[illegible]
الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«التوازن في رأي الولايات المتحدة هو ان تستقر إسرائيل في ضربنا في العمق».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لا فضيلة بلا معرفة».
سقراط



وجدت أخيراً: ساعة التوقيت في الدماغ متى تقطع طريقاً قبل أن تدهسك سيارة؟

حدد العلماء موقع ساعة التوقيت في المخ. المكان الذي يحسب ما اذا كان لديك وقت كاف لقطع الطريق امام سيارة، او لأخذ حمام على عجل خلال استراحة اعلانات في التلفزيون.

تسمى هذه الساعة الوقت الفاصل، وعملها حفظ مسار الدقائق والثواني التي تشكل حياة كل يوم.

وبخلاف ضابط الوقت الآخر في الجسم «سيركيديان كلوك» الذي يحفظ مسار عمل الهورمونات والهضم والنوم ومهمات اخرى تدور في مدة ٢٤ ساعة. فإن الوقت الفاصل (انترفال تايمر) يقيس اوقاتاً أقصر.

إنه يسمح للانسان والحيوانات الاخرى بتعلم العيش في مكان الولادة. إذا كان هذا المكان هو غابة المطر او الطريق الحرة.

في البرية مثلاً يجب ان تحتفظ الحيوانات بمسار الوقت الفاصل بين اصطياد الطرائد. وبهذه الطريقة تعرف ما اذا كان يجب ان تستمر في الاصطياد في المكان ذاته او تنتقل الى مكان آخر.

الإنسان يستخدم ذلك لأمور اخرى.

قال وارن ميك من جامعة ديوك في بالتيمور ان «العديد من الطباخين المهرة يتعلمون الوقت المحدد لوضع كل المكونات في الطبق. يتعلمون ان يضعوا في رؤوسهم اوقاتاً مختلفة (لوضع المكونات) بشكل متزامن».

ويمكن لغير الخبراء في الطبخ ايضاً ان يسلقوا بيضاً ويعملوا قهوة ويحمصوا خبزاً. ذلك لأن لديهم موقتاً فاصلاً.

وقال ميك ان مكان هذا الموقت هو في المركز الميت في الدماغ. وذلك في الاجتماع السنوي للجمعية الاميركية لتقدم العلم امس الأول في بالتيمور.

واستخدم ميك وزملاؤه تصوير الرنين المغناطيسي لدراسة نشاط المخ. طلبوا من المتطوعين التقاط كرة كل ١١ ثانية ثم راقبوا ما حدث داخل الدماغ.

وكشفت الفحوص الدقيقة ان مركزاً في المخ كان يعمل بجهد خلال التقاط الكرات.

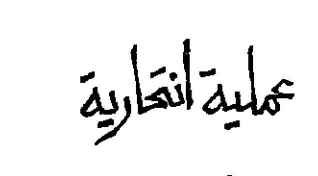
في ذلك، كما في العديد من الأمور الأخرى، يعمل مخ الإنسان بشكل يشبه كثيراً عمل مخ الجرذ. وأظهر بحث سابق أجراه ميك ان الجرذان تتدرب على تشغيل جزء معين من المخ من اجل الطعام بعد وقت محدد من استخدام الجزء ذاته للغرض ذاته.

وجاءت تأكيدات اكثر لعمل مخ الانسان بهذه الطريقة من دراسات منفصلة اجراها الدكتور جون غيبون من جامعة كولومبيا. واجرى غيبون اختبارات على قدرة اشخاص مصابين بالشلل الرعاشي (نوع من الاضطراب العصبي) على حفظ مسار الوقت.

ووجد غيبون ان المصابين بهذا المرض لديهم مشكلة في قياس فسحات الوقت القصيرة. وينتج هذا المرض عن تضرر الجزء نفسه في المخ الذي حدده ميك على انه موقع الموقت الفاصل.

اكتشاف الموقت الفاصل ليس له استخدامات عملية الآن. لكنه قد يساعد العلماء في المستقبل على معالجة افضل لمرض الشلل الرعاشي وأمراض اخرى في هذا الجزء من الدماغ. (ا ب)





الكنيسة الفرنسية: استخدام الواقي «ضروري»

اعتبر مؤتمر الأساقفة الفرنسيين ان استخدام الواقي الذكري «ضروري» لتجنب انتشار مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» في تقرير يناقض توجهات الفاتيكان.

وجاء في التقرير المؤلف من ٢٣٥ صفحة ان «العديد من الأطباء البارزين يؤكدون ان الواقي جيد النوعية هو الوسيلة الوحيدة المتوفرة حالياً لتجنب المرض. لذلك فهو ضروري».

ولاقى التقرير استقبالاً حسناً لدى الأوساط الطبية حيث رأى رئيس اللجنة الكاثوليكية للأطباء الفرنسيين مارك جنتيليني أن «الكنيسة لا يمكن أن تقف ضد استخدام الواقي. الوسيلة الوحيدة المتاحة لتجنب نشر الموت».

ووصف مكتشف فيروس «الايدز» لوك مونتانييه التقرير بأنه «تطور مهم» لكنه أشار الى ان الأساقفة نسبوا التقديرات الى الأطباء والسلطات الصحية وليس الى انفسهم. (أ ب)

يوسف إسلام يعود إلى الغناء

برلين ـ غسان أبو حمد

المغني البريطاني الشهير كات ستيفنس، الذي أسمى نفسه يوسف إسلام بعد اعتناقه الديانة الإسلامية، يجوب حالياً المدن الألمانية لتسويق أول شريط غنائي له بعد غياب طال عشرين عاماً.

وعلى الرغم من الغياب الطويل عن عالم الغناء، فإن شريط المغني يوسف إسلام الجديد ليس بعيداً في مضمونه عن الدين: انه يروي «سيرة آخر الأنبياء» (عنوان الشريط) ويغني باللغة العربية.

في مبنى جامعة العلوم التقنية في برلين، التقت «السفير» المغني يوسف إسلام، الذي شرح للطلاب مضمون شريطه الغنائي الجديد، وكانت هذه الدردشة.

■ بعد عشرين عاماً من الصمت، ما الذي يدفع المغني يوسف إسلام مجدداً إلى عالم الغناء؟

□ إن المعلومات حول الديانة الإسلامية لا تزال غير كافية في الغرب، وغالباً تطرح بشكل سيئ. أنا أرغب بتقديم هذه المعلومات بأسلوبي الخاص.

■ يعني أنت تستفيد من شهرتك الماضية كمغني «بوب» لتقديم هذا الشريط الفني ـ الدعائي؟

□ أبداً. إن أغنياتي السابقة ترسم في معانيها ومضمونها تدرج حياتي باتجاه الدين الإسلامي.

■ لقد انتقلت حياتك الشخصية فجأة من عالم الى آخر، أليس هذا الأمر متعباً؟

□ على الاطلاق. أنا شخصياً أشعر الآن بأن القسم الأول من حياتي الشخصية، وأقدره بثلاثة وعشرين عاماً، كان مرحلة نوم، ولم يكن صعباً علي الخلاص من العالم الاصطناعي للوصول إلى ما أنا عليه الآن.

■ كيف تنظر اليوم الى الديانات الأخرى على الأرض؟

□ لو التزم جميع الناس بتعاليم المسيحية والاسلام واليهودية والبوذية، لكانت المشكلات والحروب على الأرض، أقل من ذلك بكثير.

مادونا تلوح للمعجبين ما زالت مادونا في الأرجنتين، حيث تصوّر فيلم «افيتا» الذي يحكي قصة إيفا بيرون، زوجة الجنرال خوان بيرون الذي حكم الأرجنتين مرتين.

في الصورة مادونا تلوّح للمعجبين بها من على شرفة فندق في وسط العاصمة بوينس ايرس. (أ ب)

البندقية تحتفل بكرنفالها قبل أن يداهمها الصوم وتحاول نسيان حريق الأوبرا وإعادة بنائه

يحاول سكان مدينة البندقية في مهرجان مرح نسيان كارثة احتراق دار الاوبرا فينيسي التي كانت من ابرز معالم مدينتهم العائمة.

خرجت اسراب من «الماسكراتي» او اصحاب الاقنعة في ملابس زاهية للاحتفال بالكرنفال السنوي قبل قيود الصوم الكبير الصارمة عند الكاثوليك.

ولكن رائحة الدخان المنبعثة من دار الاوبرا العتيد الذي يرجع الى القرن الثامن عشر بسبب حريق مدمر لا تزال تنتشر في الهواء.

قال المدير الفني للكرنفال اليساندرو برسنالو «كانت فينيسي من اجمل دور الاوبرا في العالم. وكان احتراقها بمثابة فقدان ذراع تألم منه كل مقيم في المدينة ونحن نستغل كرنفال هذا العام للتركيز على مشاكل المدينة».

وحدث الحريق المدمر في الذكرى الثلاثين لآخر كارثة كبرى ضربت البندقية.. فيضان اجتاح المدينة واثار حملة عالمية لانقاذها.

ولكن آلافاً من المحتفلين حاولوا نسيان الكارثة الجديدة وتدفقوا على ميدان القديس مرقس حيث اختلط ملثمون بأقنعة بيضاء ويرتدون قبعات مثلثة بزاور جاءوا لمشاهدة المهرجان بينما كان عازفون يجولون في «شوارع المدينة» الضيقة ويعزفون للمارة.

قال الممثل البريطاني الشاب سايمون دوفال «انه شيء لا يصدق، جو رائع».

وبينما ازدحمت المدينة بالمتفرجين فان عدداً قليلاً شوهد في ميدان القديس مرقس للتفرج على انزال حمامة ضخمة من الورق الملون السبت الماضي، يوم بداية المهرجان الذي يستمر ١٢ يوماً، ويقول منظمون ان السبب برودة الجو.

وسيستمر الكرنفال وهو نسخة حديثة من مهرجان راقص صاخب يعود الى القرن الثامن عشر حتى ٢٠ شباط.

وتشترك في كرنفال هذا العام فرق موسيقية من زائير والتيبت والهند والمغرب وروسيا وأوغندا والكاميرون ستعزف في ميدان القديس مرقس حيث سيقدم ايضا موسيقار الروك البريطاني بيتر غابرييل عرضا موسيقيا راقصا مثيرا.

وفي آخر ايام الكرنفال ستقيم البندقية حفلا موسيقيا خيريا لجمع تبرعات لتمويل مشروع اعادة بناء وترميم دار الاوبرا الذي ينتظر ان يستغرق ثلاث سنوات على الاقل.

(رويتر)

محطة أخيرة

صار ياسر عرفات رئيساً.

وضع يده على القرآن، وأقسم اليمين من أعماق قلبه، ثم ابتهل إلى الله كي يعينه ويسدد خطاه.

تحقق الحلم. إنه يوم تاريخي. عرفات رئيساً بلا دولة. ما الذي تغيّر؟ بضعة تواقيع. يقال إنها جعلت الدولة أقرب من مرمى حجر..

بدا الانفعال واضحاً على وجه عرفات، ولعلّ عينيه اغرورقتا بالدموع.. بات بإمكانه أن يتوقع الآن أن يخرج لملاقاته على المطار ٢١ زميلاً له..

النادي يكبر. أعضاؤه زادوا واحداً استوفى كل الشروط الشكلية. التواقيع، الانتخابات بمن حضر، ونتائجها بما يلزم.

لم يكن ينقص الحفل البهيج سوى ٢١ طلقة مدفعية تحية للقسم الجديد، للعهد القديم. لكن ليس في غزة مدفع، حتى ولو كان موجهاً نحو البحر، ويطلق قذائف صوتية.

لم تكن هناك فرحة. كان هناك وقار، وأصوات متهدجة، وعناق، في القاعة. وفي الشارع صيام، وعدم اكتراث..

ترى من يحتاج إلى رئيس جديد، بينما يغص نادي الزعماء العرب بأعضائه، تتقدمهم مواكب لن تكون كلها في استقبال عرفات.

ساطع نور الدين

عودة «الطبيب القاتل» إلى قفص الاتهام تحيي الجدال في أميركا حول «القتل الرحيم»

بدأ الطبيب الأميركي جاك كيفوركيان مجدداً، اعتباراً من أمس، بالمثول امام محكمة بونتياك في ولاية ميشيغن الاميركية بتهمة مساعدة مريضين على وضع حد لحياتهما، بعد اقل من عامين من تبرئته في قضية مماثلة اخذت ابعاداً اعلامية واسعة حول الحق في «القتل الرحيم».

وقام الطبيب البالغ من العمر ٦٧ عاماً حتى الآن بـ«مساعدة» ٢٧ مريضاً على الانتحار الطوعي منذ صيف ١٩٩٠. وقد ترافق الاعلان عن كل حالة من هذه الحالات مع جدال واسع انقسم خلاله الرأي العام الاميركي الى فريقين.

وبرغم توجيه التهمة اليه مرات عدة، ووضعه قيد الحجز الاحترازي وتعرضه لانتقاد عنيف من قبل زملائه قبل وقفه عن ممارسة مهنته، واصل كيفوركيان دفاعه عن هدفه الرامي الى وضع حد لآلام المرضى الميؤوس من شفائهم بناءً على رغبتهم، والذي يعرفه بقوله انه «توظيف للموت في خدمة الانسانية».

ويحاكم كيفوركيان في القضية الجديدة بموجب قانون وضعته ولاية ميشيغن في العام ١٩٩٣ خصيصاً لهذه الحالة بهدف منعه من مساعدة المرضى على الانتحار باعتبارها مخالفة لمناقب مهنة الطب.

وكان الطبيب قام بعد اسابيع من صدور القانون بمساعدة المريضين ميرلان فريدريك وعلي خليلي على الانتحار عبر استنشاق احادي أكسيد الكربون في شقة استأجرها. وبفضل آلة قام بتصميمها بنفسه يطلق عليها خصومه اسم «آلة القتل».

ويواجه الطبيب في حال إدانته عقوبة السجن أربع سنوات وغرامة قدرها الفا دولار.

وهذه القضية المرفوعة ضده هي الاخيرة ضمن سلسلة من القضايا التي نشأت عن عدم وجود وضوح في التشريعات الاميركية في هذا الخصوص.

فحتى إصدار قانون ١٩٩٣ كانت التهمة توجه الى كيفوركيان بعد كل حالة، ولكنه كان دائماً يخرج منها بريئاً بسبب عدم مخالفته لأي من القوانين.

وفي ايار ١٩٩٤ اثناء اول محاكمة له في ديترويت في ميشيغن كانت لجنة محلفين شعبية (يتم اختيار اعضائها عشوائياً من بين الناس العاديين) برأته من تهمة القتل التي وجهت اليه بموجب القانون ١٩٩٣ مبررة ذلك بأنه «لم يكن يهدف الى مساعدة مريضه على الانتحار وانما على وضع حد لآلامه».

وعلى الاثر، تسلح الطبيب بهذا الحكم لمواصلة معركته. الا ان المعركة القضائية استؤنفت ضده ايضاً. حتى قررت المحكمة العليا في العام ١٩٩٤ معالجة الموضوع من الجانب الآخر معتبرة ان الدستور لا يعطي الحق لأي شخص بالحصول على مساعدة لوضع حد لحياته.

وإذا كان القرار جعل من قانون ١٩٩٣ «لاغياً وكأنه لم يكن»، فإنه افسح امام القضاء المجال لمعاقبة المساعدة على الانتحار بوصفها جريمة حق عام. وعلى هذا الاساس سيمثل كيفوركيان مجدداً في نيسان المقبل في قضية اخرى تشمل مريضتين من مرضاه.

والى الآن منعت اكثر من ٣٠ ولاية اميركية صراحة اي شكل من اشكال المساعدة على الانتحار. لكن حتى وإن كانت طريقة كيفوركيان التي تترافق في كل مرة مع حملة اعلامية مفرطة احياناً وتثير عداوة ضده، فإن نسبة كبيرة من الاميركيين تصل الى ٧٣ في المئة وفق استطلاعات الرأي التي جرت في اواخر العام ١٩٩٤ باتت تؤيد «القتل الرحيم». (ا ف ب)

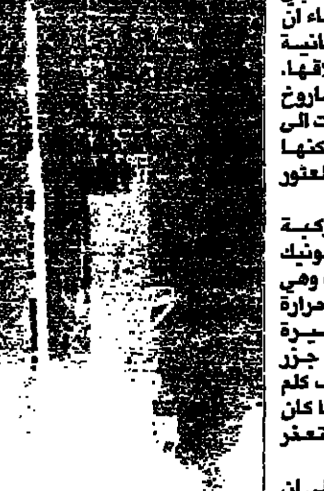
مركبة الفضاء اليابانية غرقت في البحر

أعلنت وكالة «جيجي برس» اليابانية للأنباء ان مركبة الفضاء اليابانية الاختبارية التي تم إطلاقها، أمس، بواسطة الصاروخ الياباني (جي ١) عادت الى الأرض كما هو مقرر لكنها غرقت في البحر وتعذر العثور عليها.

وقالت الوكالة ان المركبة التي تحمل اسم (هيبرسونيك فلايت اكسبيريمنت) وهي مغلفة بمواد مقاومة للحرارة ومزودة بأجنحة صغيرة سقطت في البحر قرب جزر أوغازاوارا على بعد ألف كلم جنوبي شرقي طوكيو كما كان متوقعاً لكنها غرقت وتعذر العثور عليها.

وأشارت الوكالة الى ان المركبة غرقت على الرغم من أنها مزودة بأجهزة خاصة لكي تطفو على سطح الماء.

وكان الصاروخ الذي يزن ٨٨.٥ طناً ويبلغ طوله ٣٣.١ متراً وقطره ١٨٠ سم وهو يعمل بالوقود الصلب أطلق بنجاح عند الساعة الثامنة صباح أمس الأول وارتفع الى علو ١١٠ كلم قبل أن يطلق المركبة الاختبارية.



الصاروخ الياباني (جي ١) حاملاً المركبة الاختبارية لدى إطلاقه من مركز كاينغاشيما الفضائي في جنوبي اليابان صباح امس الأول (رويتر)

وتزن المركبة ١٤٨٠ كلغ وهي مطلية بالسيراميك المقاوم للحرارة ومزودة بأجنحة صغيرة. وقد دخلت أجواء الغلاف الأرضي بسرعة ١٤ ألف كلم في الساعة.

وتمت عملية إطلاق الصاروخ وعودة المركبة الى الأرض خلال الوقت المحدد لها وهو ٢٠ دقيقة. وكان يفترض أن تستعين المركبة عند عودتها بمظلة لتهبط برفق قرب جزر أوغازاوارا حيث تلتقطها سفينة موجودة في المنطقة. (أ ف ب)

الصينيون يقبلون على أدوية العشب ولو ارتفع ثمنها والسلطات تشن حملة على الأسواق لمنع الغش

قررت الصين وقف اصدار تراخيص جديدة للمصانع التي تنتج الأدوية العشبية الصينية التقليدية واغلاق العديد من الاسواق لكبح جماح ما قال مسؤولون امس انه فوضى في سوق رائجة.

وقال مسؤول في الادارة الحكومية للأدوية الصينية التقليدية ان «هناك الكثير من الأدوية المغشوشة في السوق .. حتى المخدرات المحظورة متوفرة».

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي» الحكومية عن مسؤولين في وزارة الصحة قولهم ان غش الأدوية العشبية التقليدية المتوفرة دون حاجة الى روشته (وصفة) طبية تسبب في حالات اعاقة ووفيات.

وواجهت صناعة الأدوية العشبية نتيجة الشعبية المتزايدة للأدوية التقليدية في السنوات الاخيرة وارتفاع معدل انفاق الصينيين نتيجة الإصلاحات الاقتصادية.

وارتفع الطلب على مثل هذه الأدوية غالية الثمن مثل عشبة الجنسنة الصينية مما اوجد سوقاً مستعدة للغش.

وخلقت هذه المشكلة حالة من الفوضى في اسواق الاعشاب الطبية الصينية. والقت صحيفة «الشعب» اليومية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم بالمسؤولية عن الجانب الاكبر من حالة الفوضى على الحمائية التي تفرضها الاقاليم الصينية وتراخي المسؤولين القضائيين المحليين في توقيع العقوبات.

وقال مسؤول الأدوية التقليدية «ان العديد من الحكومات لا تطبق اللوائح بدقة منذ العام الماضي لانها تريد جمع المال».

وذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» ان مسؤولين سيقومون بعملية تفتيش للأسواق العامة للأدوية التقليدية في جميع انحاء الصين في موعد غايته نهاية حزيران وستغلق تلك الاسواق التي لا تفي بالمعايير.

وستوقف الأسواق التي تعمل من دون تراخيص من وزارة الصحة والادارة الحكومية للأدوية الصينية التقليدية وتعاقب اشد العقاب.

ونقل عن جانغ ونكانغ، مدير الادارة الحكومية للأدوية الصينية التقليدية، قوله ان ادارته ستتخذ تدابير مشددة لضمان الجودة وانه لن يفلت من التفتيش الا نحو عشر اسواق.

وقال ان المفتشين اغلقوا في العام ١٩٩٥ نحو ٧٠ الى ١٢٠ سوقاً تتعامل في الأعشاب الطبية الصينية التقليدية في انحاء الصين بعد ان وجدوها تبيع اعشاباً مغشوشة او تتاجر في ادوية تحظرها الدولة. (رويتر)

«استشهاد عاشق» باكستاني في أبو ظبي

سقط باكستاني من الطابق الثالث عشر وهو يحاول الهرب من الشرطة في أبو ظبي بعد ضبطه بالجرم المشهود في وضع مريب.

وقد عاد زوجان مصريان الى منزلهما ليجدا الباكستاني (٣٥ عاماً) يمارس الجنس مع الخادمة الهندية (٤٠ عاماً) في إحدى غرف المنزل فاقفلا عليهما الباب وطلبا الشرطة. وحاول الباكستاني الهرب من على الشرفة فزلت به القدم وسقط من الطابق الثالث عشر وقضى... «شهيد الحب». (أ ف ب)

مغنية بوب على سور الصين

مغنية البوب بيورك تسير على سور الصين العظيم، في منطقة في شمالي بكين، أمس، مستغلة صفاء الطقس، ومن المقرر ان تحيي بيورك وهي من ايسلندا حفلة في بكين ليل اليوم الثلاثاء. (أ ب)

□ القاهرة ـ قتلت مراهقة مصرية عندما سقطت من قطار أثناء سيره، لدى محاولتها الفرار من كلب صعد على متنه. وقالت صحيفة «الأهرام» أمس ان ماز محمد (١٢ عاماً) كانت في طريقها الى منزلها عندما قفز الكلب أمس الأول الى العربة التي كانت بداخلها. وأضافت ان الكلب الذي خاف من الركاب أصبح ضارياً وبدأ بمهاجمتهم. وفقدت ماز توازنها خلال الفوضى وسقطت من القطار وقتلت. (أ ب)

□ بكين ـ غُرِّم مسؤولون في حديقة «هانغزو» للحيوانات في الصين بـ ٦٠٠ دولار لتأجيرهم دب «باندا» ضخماً لأحد المحلات التجارية لأغراض الدعاية. ودفع محل «مايكو رقم ١» في اقليم هينان الجنوبي ١٢٠٠ دولار لاستئجار الدب في تشرين الأول الماضي. ولم يحصل مسؤولو الحديقة على ترخيص من مسؤولي الحياة البرية لتأجيره وأعيد الدب الى الحديقة في اقليم زيجيانغ الجنوبي. (أ ب)

□ فيينا ـ أعلن التلفزيون النمساوي ان عائلة عازفة الكمان النمساوية الشهيرة ايريكا موريني التي توفيت في تشرين الأول الماضي في نيويورك خصصت مكافأة بقيمة ١١٠ آلاف دولار لمن يجد «الكمان ستراديفاريوس» الذي يعود صنعه للعام ١٧٢٧ ويعتقد انه سرق من منزلها في نيويورك. وتحوم الشبهات حول شقيق موريني الذي يعمل في عالم الفن وكان مع شخص آخر من طاقم النزل الذي توفيت فيه عازفة الكمان. وكان والد ايريكا اشترى من موسيقي روسي في العام ١٩٠١ هذا الكمان المحفور عليه اسم «دافيدوف ستراديفاريوس». (أ ف ب)

امساكية رمضان

الثلاثاء ٢٤ رمضان
١٣ شباط

ـ الظهر:	١١.٥٢
ـ العصر:	٢.٥٦
ـ المغرب:	٥.٢٣
ـ العشاء:	٦.٤١
ـ الامساك:	٤.٣٤
ـ الفجر:	٤.٥٣

جاكسون في إحدى مدن الصفيح قرب ريو دي جانيرو



تسبب المغني مايكل جاكسون، أمس الأول، بلغط كبير في إحدى مدن الصفيح دونا مارتا في ضاحية مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية خلال تصوير «فيديو كليب» بعنوان «انهم لا يهتمون بنا».

فبعد أن رقص على سطح أحد المنازل نزل بسرعة وبدأ بالركض في شارع ضيق لإكمال التصوير، فما كان من سكان مدينة الصفيح (١٢ ألف نسمة) إلا أن لحقوا به ورابطوا أمام مدرسة «سامبا» في آخر الشارع ظناً منهم ان جاكسون سيكمل التصوير هناك.

وأمام هذا الحشد الجماهيري اختفى جاكسون ولم يظهر ثانية فاكتفى مصور الفيلم بالتقاط صور للشوارع الضيقة وانسحب. (أ ف ب)

جاكسون والمخرج سبايك لي خلال تصوير «الفيديو كليب» في دونا مارتا أمس الأول (رويتر)